

ذيل

تذكرة الخطباء في

تأليف تلميذه الحافظ أبي الحسن الحسيني الدمشقي

الخطباء

تذكرة الخطباء في

للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي (ويشله)

ذيل

تذكرة الخطباء في

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد وعترته وصحابته .

أما بعد فإن هذه الذبول (١) من المخطوطات النادرة التي اغتبط استاذنا الشيخ محمد زاهد الكوثري بالوقوف عليها في الحزاة الظاهرية بدمشق ، ولشدها حثي على نشرها لخدمة علم السنة والتاريخ ، وما كان لي ان أخالف أمره . وقد تكرم فضيلته بتوشيح الذبول بفوائد الانظار والنقول (بعد تصحيحها واثبات بعض ما سقط من النسخة في ضمن قوسين وترجمة مصنفها ، ومن رجع بصره - من علماء الرجال - الى الاصل وما آل اليه بعد الطبع عرف ما لقي الاستاذ في تحقيقه أمتع الله العلم بطول بقائه .

وبعد ان طبع من هذه الذبول ١٦٠ صفحة تفضل الاستاذ المحقق صاحب السعادة أحمد باشا تيمور بارسال نسخة خزائنه العامرة - وهي بنت النسخة الظاهرية - فاذا تعليقات وتصحيحات ممتعة قد وشيت بها بعض صفحات الذيلين الاولين بقلم فضيلة الاستاذ مسند مصر السيد أحمد رافع الطهطاوي فأدرجنا ملاحظاته على ما لم يطبع بعد في مواضعها - ابتداء من الصفحة ٢٣٥ - وعلى ما تم طبعه في صفحة خاصة في خاتمة الذبول جزاها الله المثوبة الحسنى .

وبعث الينا ايضاً سعادة الباشا - حرسه الله - بنسخة مخطوطة من طبقات الحفاظ للسيوطي فقابلنا ذيلها بالذيل الثالث وشكرنا له ما يسديه الى العلم من ايد ومئن .

حسام الدين القدسي

(١) طبعت (تذكرة الحفاظ) للحافظ الذهبي مرتين في حيدرآباد الدكن اولاهما غفل من تأريخ الطبع والثانية عام ١٣٣٣-١٣٣٤ ، وكأن القوم - أدام الله نشاطهم - لم يعتمدوا بالطبع على أصل وثيق فجاء الكتاب والاغلاط فيه كثيرة . ونحن وان كنا نشاركهم في ذلك الا نمر غير ان أستاذنا الكوثري - وهو أعلم من عرفنا من رجال هذا الشأن - لم يرض على الذبول بتصحيحها بقلمه .

ترجمة مؤلف الذيل الاول

هو السيد الشريف الحافظ الناقد ذو التصانيف شمس الدين أبو المحاسن محمد ابن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسمعيل بن الحسين بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الدمشقي الشافعي قال الحافظ ابن حجر : وهكذا ساق الذهبي نسبه في المعجم المختص ولكن سقط من بين علي وحمزة الحسن وكذا يوجد بخط الحسيني نفسه ولا اشك انه سقط من نسبه عدة آباء من اثنائه والله اعلم اهـ . ولعل ذلك منه باعتبار ثلاث انفس لكل مائة سنة قال البرهان البقاعي : سمعت ابن حجر ينقل قاعدة عن ابن خلدون وهي انا اذا شككنا في نسب حسبنا كم بين من في اوله ومن في آخره من السنين وجعلنا لكل مائة سنة ثلاث انفس فانها مطردة ، ويحكى عن ابن حجر أنه قال : ولقد اعتبرنا بها أنساب كثير ممن أنسابهم معروفة فصحت وأنساب كثير ممن يتكلم في أنسابهم فانخرمت على ما جاء في نظم العقيان للسيوطي .

ولد الحسيني بدمشق في شعبان سنة ٧١٥ وسمع من جماعة من الأعيان منهم محمد بن أبي بكر بن عبد الدائم ومحمد وزينب ولدا اسماعيل بن ابراهيم الخباز وابو محمد بن أبي التائب والمسند المعمر ابراهيم بن محمد الواني الخلاطي وابو الحجاج المزي والذهبي والبرزالي والصلاح العلائي وابن المظفر وابو الحسن السبكي والعز بن جماعة وابن أبيك وعدة من اصحاب ابن عبد الدائم وغيره منهم ابو الفتح الميديمي واحمد بن علي الجزري وزينب بنت الكمال وخلائق يجمعهم معجمه الذي خرج له نفسه .

قال الذهبي في المعجم المختص عند ترجمة الحسيني : العالم الفقيه المحدث طلب وكتب وهو في زيادة من التحصيل والتخريج والافادة اهـ . وقال العراقي لما سئل

عن اربعة تعاصروا أيهم أحفظ مغلطاي وابن كثير وابن رافع والحسيني : أعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتخريج الحسيني وهو أدونهم في الحفظ اه. وقال ابن ناصر الدين : كان اماماً حافظاً مؤرخاً له قدر كبير وكان حسن الخلق رضي النفس من الثقات الاثبات اه. وقال ابو الفضل بن قهد : كان رضي النفس حسن الاخلاق من الثقات الاثبات اماماً مؤرخاً حافظاً له قدر كبير طلب بنفسه ققرأ وبرع وتميز وحفظ وأفاد وكتب بخطه الكثير وخرج وانتقى وجمع اه. وقال ابن حجر : خطه معروف حلو وكان سريع الكتابة قرأت بخطه في آخر العبر للذهبي انه نسخه في خمسة أيام اه. وقال ابن كثير بعد أن ذكر مؤلفاته : ولي مشيخة دار الحديث البهائية داخل باب توما وكان يشهد بالمواريث بدمشق اه.

وله مؤلفات حسنة ما بين مطول ومختصر منها (التذكرة بمعرفة رجال العشرة (١) اختصر فيها تهذيب الكمال لشيخه المزني وحذف منه من ليس في الستة وأضاف اليهم من في الموطأ ومسند أحمد ومسند الشافعي ومسند أبي حنيفة وقال في اولها : ذكرت فيها رجال كتب الاثمة الاربعة المقتدى بهم لأن عمدتهم في استدلالهم لمذاهبهم في الغالب على ما رووه بأسانيدهم في مسانيدهم فان الموطأ لمالك هو مذهبه الذي يدين الله به أتباعه ومقلدوه مع انه لم يرو فيه الا الصحيح وكذلك مسند الشافعي موضوع لأدلتة على ما صح عنه من مروياته وكذلك مسند أبي حنيفة وأما مسند أحمد فانه اعم من ذلك كله وأشمل اه. والنقط منها ابن حجر في (تعجيل المنفعة في زوائد رجال الاثمة الاربعة) من لم يخرج له في تهذيب الكمال خاصة ، وناقشه بان اعتماد المالكية على ما يرويه ابن القاسم عن مالك وافق الموطأ أو لم يوافق ، وقد جمع ابن حزم فيما خالف فيه المالكية ما ضمنه مالك الموطأ وأشهر ذلك حديث الرفع عند الركوع والاعتدال ، وبأن

(١) في مكتبة كوبريلي بالآستانة .

(مسند أبي حنيفة) تخرّيج ابن خسر و إنما يحتوي على بعض احاديثه وقد جمع قبله الحافظ ابو بكر بن المقرئ لابي حنيفة مسنداً استوعب فيه احاديث لكن لم يكثر طرقها وقبله الحافظ ابو محمد الحارثي مسنداً واستوعب الطرق في كل حديث مرتباً على مشايخ ابي حنيفة (١) وبأن (مسند الشافعي) انما هو رواية الاصم لما سمعه من الام وفي احاديثه كثرة في مبسوط المزني وكتاب حرملة اهـ. ومنها (الامثال بما في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال) وكتاب الذرية الطاهرة سماه (العرف الذكي في النسب الزكي) و(الاكتفاء في الضعفاء) (٢) و (التعليق على ميزان الاعتدال) لشيخه الذهبي بين فيه كثيراً من الاوهام واستدرك عليه عدة اسماء و(ترتيب اطراف المزني على الالفاظ) و(معجم الشيوخ) و(ذيل العبر للذهبي).

ومنها (ذيل طبقات الحفاظ) هذا وقد جرى فيه على طريقة شيخه الذهبي من ذكر مشاهير شيوخ المترجم وسرد مؤلفاته وإيراد حديث بطريقه موصول السند الى النبي صلى الله عليه وسلم - ان كان له من طريقه رواية - وإثبات وفيات كبار أهل العلم ومن له شأن في التاريخ من غيرهم ممن ماتوا سنة وفاة المترجم مع إيماء يسير الى احوالهم ، وقد ترجم عدة من الحفاظ الاحياء ممن تأخرت وفاتهم عن وفاته فذكرنا وفياتهم تعليقا ، وله غير ذلك من المصنفات النافعة وكان شراح في شرح النسائي .

وتوفي بدمشق في يوم الاحد سلخ شعبان المكرم أو مستهل رمضان المعظم سنة خمس وستين وسبعائة ودفن بسفح قاسيون بصاحبة دمشق تغميده الله تعالى برحمته وغفرانه وأدخله فسيح جناته .

(١) وقبله عدة من اصحابه ، وجملة ما خرج له الحفاظ واهل العلم بالحديث من المسانيد تبلغ سبعة عشر سفرا .

(٢) في دار الكتب المصرية الكبرى .

ترجمة مصنف الذيل الثاني

الحافظ ابي الفضل تقي الدين بن فهد المكي

(ابن فهد) بيت كبير بمكة من رواة الحديث ، منهم والد المترجم (النجم محمد) بن ابي الخير محمد بن عبد الله (و) ابنه التقي محمد - صاحب الترجمة - وعطية (و) ابنا أولهما ابو بكر وعمر (و) بنو ثانيهما حسن وحسين (فأبو بكر) له عبد الرحمن وأبو القاسم (ولابي القاسم) عبد الرحمن (وعمر) له يحيى وعبد العزيز (ثم لعبد العزيز) جاز الله - ناسخ الاصول المترجم في آخر الذبول - ويحيى (و) يحيى بن عبد الرحمن بن ابي الخير (و) ابنه عبد القادر ، كلهم يعرف بابن فهد .

أما صاحب الترجمة منهم فهو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد تقي الدين ابو الفضل بن نجم الدين ابي النصر بن جمال الدين ابي الخير ابن العلامة اقضى القضاة جمال الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله الاصفهاني ثم المكي الشافعي العلوي المنتهي نسبه الى محمد بن الحنفية نجل سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

ولد عشية الثلاثاء خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين وسبعمائة بأصفون من صعيد مصر الأعلى بالقرب من أسنا - وكان والده سافر اليها لاستخلاص جهات موقوفة على أمه خديجة ابنة العلامة نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف الاصفهاني الفقيه الشافعي فتزوج هناك بابنة عم جده لأمه العلامة المذكور وهي فاطمة بنت احمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم القرشية الخزومية فولد له منها صاحب الترجمة هناك - ثم انتقل به ابوه في سنة خمس وتسعين الى بلدة مكة فحفظ بها القرآن والعمدة والقنية وألفية النحو والحديث وعرض على جماعة وسمع الابناسي والجمال ابن ظهيرة وحجب اليه هذا الشأن وأول طلبه سنة اربع وثمانمئة فسمع الكثير من شيوخ بلده والقاديين اليها وكتب عن د ب ودرج فكان ممن سمع عليه ابن صديق

والزین المراغي وأبو الین الطبري وقريبه الزین والشمس الغراقي والشریف عبد الرحمن الفاسي وأبو الطیب السجولي والجمال عبد الله الفرياني ورقية بنت يحيى بن مزروع ، ولقي بالین المجد اللغوي صاحب القاموس والموفق علي بن أبي بكر الازرق وآخرين فسمع منهم وكان دخوله بها مرتين الأولى في سنة ٨١٥ والثانية في سنة ٨١٦ وأجاز له خلق كثير منهم العراقي والهيتمي وعائشة بنت عبد الهادي ، وانتفع في هذا الشأن بالجمال بن ظهيرة والصلاح خليل الاقفسي وغيرها واشتغل بالفقه على ابن ظهيرة والشمس الغراقي وابن سلامة وأذنا له وكذا الشمس ابن الجزري المقرئ في التدريس والافتاء وسمع من ابن حجر أيضاً لما لقيه بمكة وتميز في هذا الشأن وعرف العالي والنازل وشارك في فنون الاثر وكتب بخطه الكثير وجمع المجاميع وانتقى وخرج لنفسه ولشيوخه فمن بعدهم وصار المعول في هذا الشأن ببلاد الحجاز قاطبة عليه وعلى ولده النجم عمر بدون منازع ، واجتمع له من الكتب ما لم يكن في وقته عند غيره من أهل بلدة وكثر ارتفاع المقيمين والغرباء بها فكان ذلك أعظم قربة لاسيما وقد حبسها الله بعد موته ، قال السخاوي : واكثر من المسموع والشيوخ وجد في ذلك وجمع له ولده معجماً وفهرستاً استفدت منها كثيراً اهـ .

وله مؤلفات عديدة منها (نهاية التقریب وتكمیل التهذيب بالتهذيب) جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصره للذهبي وابن حجر وغيرها ، قال السخاوي : وهو كتاب حافل لو ضم اليه ما عند مغلطاي من الزوائد في مشايخ الراوي والآخذين عنه لكنه لم يصل الى مكة اذ ذاك اهـ . ومنها (النور الباهر الساطع من سيرة ذي البرهان القاطع) في السيرة النبوية و (الحجة باذكار الكتاب والسنة) و (المطالب السنية العوالي بما لقريش من المفاخر والمعالي) و (بهجة الدمثة بما ورد في فضل المساجد الثلاثة) و (بشرى الوری مما ورد في حرا) و (اقتطاف النور مما ورد في نور) و (الابانة مما ورد في جعرانة) و (طرق الاصابة بما جاء في الصحابة) و (نخبة العلماء

الاتقياء بما جاء في قصص الانبياء) و (وسيلة الناسك في المناسك) و (الزوائد على حياة الحيوان للدميري) و (تقريب البعيد فيما ورد في يومي العيد) و (غاية القصد والمراد من الأربعين العالية الاسناد) و (عمدة المنتحل وبلغه المرتحل) تحتوي على أربعين حديثاً من أربعين كتاباً لأربعين اماماً عن أربعين شيخاً متصلين بأربعين صحابياً منهم العشرة والعبادة على الاختلاف فيهم ورتبهم على حروف الهجاء مع اخراج حديث كل من اصحاب المذاهب الاربعة والكتب الستة سرقة باحاديث عالية وحكايات واشعار .

ومنها (لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ) وهو الذي نشر ضمن هذا المجموع وقد اجاد فيه حيث استوفى الكلام في حق المترجمين الى حد ان تكون سراتهم في العلم ماثلة أمام عين المطالع ، وتوسع في ذكر الوفيات ممن وافقوا المترجمين في سنة الوفاة مع العناية بذكر احوالهم على الاختصار اغناءً عن تطلبها في غير كتابه بل قد لا توجد في غيره ، وضبط في كتابه بعض الاسماء والانساب مما رآه موضع ارتياب ، وتفنن في ذكر اسانيد الاحاديث المروية بطريق المترجمين موافقة وبدلاً (١) وعلموا مما يهم المشتغلين بالاسانيد واهل العلم بالحديث ، وجلة القول ان ذيل ابن فهد جليل الفوائد غزير الابحاث غير قاصر نفعه على طائفة دون طائفة ، وله غير ذلك .

قال السخاوي : ولم ينفك عن المطالعة والكتابة والقيام بما يهيمه من امر عياله واهتمامه بكثرة الطواف والصوم والاستمرار على الشرب من ماء زمزم بحيث يحمله معه اذا خرج من مكة غالباً وبره بأولاده وأقاربه وذوي رحمه مع

(١) اسناد الحديث الى شيخ أحد اصحاب الصحاح والسنن من غير طريقه يسمى موافقة والى شيخ شيخه كذلك يسمى بدلاً فلاشتراك في الاول في الشيخ وفي الثاني في شيخ الشيخ وكل منهما اما بسند عال او بسند نازل .

سلامة صدره وسرعة بادرته ورجوعه وكثرة تواضعه وبذل همته مع من يقصده وامتهانه لنفسه وغير ذلك وتصدى للاستماع فأخذ عنه الناس من سائر الآفاق الكثير وكنت لقيته فحملت عنه بالمجاورة الاولى الكثير وطالع في مجاورتي الثانية كثير أ من تصانيفي حتى في مرض موته ، ومات وأنا هناك في صبيحة يوم السبت سابع ربيع الاول سنة احدى وسبعين وثمانمائة وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة عند مصلب ابن الزبير رضي الله عنهما وكنت ممن شهد الصلاة عليه ودفنه والتردد الى قبره . وقال المقرئ في عقوده عن صاحب الترجمة : انه قرأ علي (الامتاع) - من اكبر ما ألف في السير للمقرئ - وحصل منه نسخة بخط ولده الفاضل عمر وهما محدثا الحجاز وأرجوان يبلغ ابنه عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لذكائه واعتنائه بالجمع والسماع والقراءة بارك الله له فيما آتاه انتهى ما نقله السيخاوي عنه ، وهو ممن ترجمه الشمس بن طولون بين مشايخ مشايخه الاربعين في كتابه أربعين الاربعين رحمه الله تعالى رحمة واسعة .



ترجمة جامع الذيل الأخير

هو الحافظ ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين ابي بكر بن محمد السيوطي المعروف بابن الاسيوطي .

ولد بالقاهرة ليلة الاحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وكانت أمه أمة تركية وأصل أبيه من العجم ومات أبوه وهو ابن ست سنين فكفله وصيه الشهاب بن الطباخ ورباه عند الأمير برسباي الجركسي استاد دار الصحبة واتصل بالأمير اينال الاشقر رأس نوبة النوب وكان لبيته اتصال بالامراء من عهد الامير شيخو ، وكان في جملة أوصيائه الامام كمال الدين بن الهمام وله اياد بيضاء عليه .

أخذ العلم عن العلم البلقيني والشرف المناوي والشمس بن الفالاتي والجلال الحلبي والزين العقبي والبرهان البقاعي والشمس السخاوي الشافعيين ، وعن محقق الديار المصرية سيف الدين البكتمري والعلامة محيي الدين الكافيجي البرغمي والحافظ قاسم بن قطلوبغا السوداني والامام تقي الدين الشمني الحنفيين وغيرهم من المالكية والحنابلة ، وعدة شيوخه اجازة وقراءة وسماعا نحو مائة وخمسين شيخا وقد جمعهم في معجمه ، ولم يكثر من سماع الرواية لاشتغاله بما هو أهم وهو الدراية كما يحكي هو عن نفسه ، ومن اجاز له من حلب ابن مقبل آخر من اجاز له الصلاح بن ابي عمر .

وانصرف الى الجمع والتأليف وهو صغير فبلغت عدة مؤلفاته نحو ستمائة ما بين رسائل في ورقة أو ورقتين وكتب في عدة مجلدات ، والغالب في مصنفاته تلخيص كتب الآخرين فقيمتها العلمية توزن بقدر مالصاحب الاصل من التحقيق ، والتضارب الواقع بين أقواله في كتبه انما يأتي من اختلاف آراء اصحاب الكتب التي يقوم هو باختصارها حيث لا يتسع له الوقت لتمحيصها وترجيح الراجح منها ، قال تلميذه الشمس الداودي المالكى مؤلف طبقات المفسرين الكبرى :

عائنت الشيخ وقد كتب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفاً وتحريراً وكان مع ذلك يملئ الحديث ويحجب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة اهـ. ومن يكون بهذا الاسراع طول عمره لا يتسنى له تحقيق ما يدونه بل كثيراً ما تقوته مواضع الفائدة من الاصول التي يلخصها ، وقد يتابع أوهام الاصل التي لا يخلو منها تصنيف فتسوء سمعته بتأليفه ، قال السيخاوي : ان له مؤلفات كثيرة مع كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف فيها وما ينشأ عن عدم فهم المراد لكونه لم يزاحم الفضلاء في دروسهم ولا جلس بينهم في مسائلهم وتعريستهم بل استبد بالآخذ من بطون الدفاتر والكتب ، وأخذ من كتب المحمودية (١) وغيرها كثيراً من التصانيف القديمة التي لا عهد لكثير من العصرين بها في فنون فغير فيها شيئاً يسيراً وقدم وأخر ونسبها لنفسه وهول في مقدماتها اهـ . ولي مشيخة الحديث بالشيخونية بسعي وصيه المار ذكره ومشيخة التصوف بترية برقوق نائب الشام واستقر في مشيخة البيهرسية بعد الجلال البكري الى ان صرفه عنها السلطان الملك العادل طومانباي الاول يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة ست وتسعمائة حين تحزب عليه جمع من مشايخ المدرسة بسبب يئسه معهم ومعاندته لهم بحيث أخرج وظائف كثيرة عنهم وقرر فيها غيرهم وحصل له اهنات من ترسيم واسآت وامر بنفي وكانت حكايات كما يقول صاحب (البدر الطالع) فيما علقه على الضوء اللامع بخطه ثم انقطع بسكنه في الروضة وتزهد وكان يأتي اليه أعيان الاسراء للزيارة فلا يقوم لهم وعرضت عليه مشيخة البيهرسية سنة ٩٠٩ فامتنع من قبولها واستمر على انقطاعه ، وكان الاسراء والاغنياء يأتون الى زيارته ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردها ، وأهدى اليه السلطان الملك الاشرف قانصوه الغوري خصياً وألف دينار فرد الالف وأخذ الخصي فأعتقه وجعله خادماً في الحجارة النبوية

(١) بشارع قصبة رضوان بمصر . راجع خطط المقرئزي وذيلها لابن نافع .

وقال لقاصد السلطان لا تعد تأتيننا بهدية قط فان الله تعالى أغنانا عن مثل ذلك
وطلبه السلطان سراراً فلم يضر اليه على ما ذكره النجم الغزي في الكواكب
السائرة وابن العماد في شذرات الذهب . ومن شعره :

فوز أحاديث الصفا تولا تشبه أو تعطل
ان رمت الا الخوض في تحقيق معضلة فأول
ان المفروض سالم مما تكلفه المؤول

ألف في تحريم المنطق وادعى الاجتهاد فصنف في ذلك عدة رسائل فقام
العلماء ضده حتى اتقبع في عقر داره ، ويحكي الشعراني في ذيل طبقاته عن السيوطي
انه كان يقول : قد أشاع الناس عني اني ادعيت الاجتهاد المطلق كأحد الأئمة الأربعة
وذلك باطل عني انما مرادي بذلك المجتهد المنتسب .. ولما بلغت مرتبة الترحيح
لم اخرج في الافتاء عن ترحيح النووي .. ولما بلغت الى مرتبة الاجتهاد المطلق
لم اخرج في الافتاء عن مذهب الشافعي اه . وغريب جداً ما يرويه الداودي
والشعراني عنه انه كان يحفظ مأتى ألف حديث ان لم يكن مراده انه يحفظها في خزائنه
لان شيخ حفاظ الامهات ابا عبد الله البخاري لما سئل عن احاديث جامععه هل تحفظها ؟
اجاب بقوله : أرجو ان لا يخفى علي منها شيء . ولم يدع مثل هذه الدعوى .

وله مقامة تهجم فيها على السخاوي سماها (الكاوي في الرد على السخاوي) كما
تحامل عليه ايضا عند ترجمته في (نظم العقيان) منع انه في عداد شيوخه وما ذنب
السخاوي اليه الا قلة صبره ازاء الدعاوى العريضة . وذكر في (النور السافر)
ما كتبه السيوطي الى السخاوي معرضاً به ومنتجعاً عليه وهو قوله :

قل للسخاوي ان نعروك مشكلة علمي كبجر من الأمواج ملتطم
والحافظ الديمي غيث الزمان فيخذ (غرفاً من اليم او رشفاً من الديم)

والديمي الفخر عثمان المحدث ممن كان بينه وبين السخاوي منافسة ايضا ، ويرى

بعضهم ان كلاً من الثلاثة كان فرداً في فنه مع المشاركة في غيره فالسيخاوي تفرد بمعرفة علم الحديث والديني بأسماء الرجال والسيوطي بحفظ المتن اهـ . وانتصر للسيخاوي على السيوطي الشاعر الأديب ابن العليف احمد بن الحسين المكي في كتابين سماهما (الشهاب الهاوي على منشي الكاوي) و (المنتقد اللودعي على المجتهد المدعي) .

واستقصى الداوودي ذكر أسماء مؤلفاته فزادت على خمسمائة مؤلف منها (الدر المنثور في التفسير بالمأثور) في ست مجلدات لخص فيها كتب التفسير بالرواية للمتقدمين بتجريدها عن الاسانيد ولم يتكلم عليها فبقي جامعاً للغث والثمين وفيه من الألقوال المردودة ما لا يوصف ، ومنها (الاتقان في علوم القرآن) و جلده من البرهان للبدر الزركشي وهذا كتاب جليل جدا الا ان السيوطي أغفل مواطن الفائدة منه وتابعه في أوهامه الظاهرة كقوله في أسباب النزول : ان عثمان بن مظعون شرب الخمر في عهد عمر الخ مع انه ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية والاسلام ومات قبل التحريم في أول الهجرة بالمدينة وهو أول من دفن فيها من المسلمين وكل ذلك في غاية الشهرة ، بل الذي شرب هو قدامة بن مظعون الى غير ذلك ، سوى ماله من الأوهام فيه وغير ما حشده فيه من الأخبار من غير تمحيص مما يتعمسك به خصوم الكتاب الكريم ، ومنها (الجامع الكبير) الذي أراد ان يستقصى فيه السنن على حروف الهجاء من غير تقييد بالصحيح ، وقد رتبته على أبواب الفقه الشيخ علي المتقي الحنفي الهندي في عدة مؤلفات اكبرها (كنز العمال) الا انه يتنافى ما يقوله السيوطي في أول الكتاب مع ما يسرده نفسه فيما ألفه في الموضوعات كما وقع له مثل ذلك في (الجامع الصغير) ، وله ايضا (تاريخ الخلفاء) و (طبقات النحاة) و (حسن المحاضرة) .

و (طبقات الحفاظ) لخص فيها طبقات الذهبي وذيل عليها بما في هذا الذيل لكنه لم يتعب فيه بل اختصر تراجعه من الدرر الكامنة وانباء العمر الا فيما قل

جداً ولم يذكر الوفيات اثر التراجم ولا اسند احاديث بطرق المترجمين .
 وشهرة مؤلفاته تغني عن الافاضة فيها .

وكانت وفاته في سحر ليلة الجمعة ١٩ جمادى الاولى سنة ٩١١ هـ . ودفن في
 حوش قوصون خارج باب القرافة بمصر كما في ذيل الشعراني والكواكب السائرة
 والشذرات ، وحوش قوصون هذا تحت القلعة لا عند جامع الكبير على ما حققه
 الأستاذ العلامة احمد تيمور باشا حفظه الله في كتابه (قبر الامام السيوطي)
 اغدق الله على ضريحه سحائب رحمته وأدخله فسيح جنته .



ذيل

نكرة الخطيب الدينوري

تأليف

الحافظ شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي

ابن الحسن الحسيني الدمشقي

المتوفى سنة ٧٦٥ هـ



حقوق الطبع محفوظة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .

يقول جاز الله بن فهد : أخبرنا بكتاب ذيل طبقات الحفاظ
للسيد العلامة الحافظ الحجة أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني
الدمشقي الشافعي رحمه الله تعالى جماعة من المشايخ أهل الاسناد والعلم
الراسخ منهم حفيده السيد القدوة الامام شيخ الاسلام ومفتي دار
العدل بالشام عين الفقهاء المعتبرين محمد أبو البقاء بهاء الدين وكمال الدين
ابن حمزة بن احمد بن علي ابن مؤلفه الحافظ شمس الدين محمد بن علي
الحسيني الدمشقي الشافعي تغمده الله برحمته شفاهاً عن العلامة الحافظ
الرحلة شيخ السنة تقي الدين ابي الفضل محمد بن النجم محمد بن محمد
ابن فهد العلوي المكي الشافعي قال أخبرني به الشيخ الامام العالم
السيد الشريف أبو هاشم علاء الدين علي بن ابي المحاسن محمد بن علي
ابن حمزة بن الحسن الحسيني والعلامة الحافظ قاضي القضاة ولي الدين
أبو زرعة احمد ابن الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المصري الشافعي وأصيل الدين عبد الرحمن بن حيدر بن علي بن ابي
بكر الدهقلي مشافهة قالوا أخبرنا به مؤلفه اذناً فقال :

الحمد لله تعالى على نعمائه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم أنبيائه
ورضى عن آله وصحبه خير أوليائه . وبعد فهذه تراجم جماعة من الحفاظ وأهل
الحديث الايقاظ جعلتها ذيلًا على الطبقات الكبرى تأليف شيخنا الامام
الحافظ الكبير والعلم الشهير شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن
عثمان بن قايمار الذهبي الدمشقي الشافعي رحمة الله عليه فأقول مستعيناً
بالله تعالى :

﴿ الطبقة الثانية والعشرون وعدتهم سبعة أنفس ﴾
﴿ قطب الدين الحلبي ﴾

عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي (١) الحافظ المتقن المقرئ
المجيد ابو علي الحلبي ثم المصري مفيد الديار المصرية ولد في رجب سنة
أربع وستين وستماية وقرأ بالسبع على الشيخ اسماعيل المليجي (٢)
صاحب ابي الجود سمع من ابن العماد و ابراهيم المنقذي والعز الحاراني
وغازي الخلاوي وابن البخاري وهذه الطبقة فمن بعدهم حتى كتب عن

(١) الحنفي ، وهو الذي حث الحافظ عبد القادر القرشي على تصنيف (طبقات
الحنفية) وأعاناه فيه ، وقد ترجمه القرشي في طبقاته ، وحفيده المسند قطب الدين
عبد الكريم ابن تقي الدين محمد شيخ البدر العيني في معاجم الطبراني . يوافقه اسمًا
ولقباً وقد توفي هذا سنة تسع وثمانمئة .

(٢) بفتح الميم وبالجم نسبة للمسيح من المنوفية ذكره السخاوي ، وابو الطاهر
اسماعيل المليجي هذا هو آخر اصحاب ابي الجود دغياث بن فارس المتوفى سنة خمس وستمئة .

تلامذته (١) وصنف وخرج وأفاد ، وعمل تاريخاً لمصر بيض بعضه (٢) وشرح السيرة للحافظ عبد الغني في مجلدين (٣) وعمل اربعين تساعيات وأربعين متباينات وأربعين بلدانيات وشرح اكثر صحيح البخاري في عدة مجلدات (٤) وحبج مرات ، قال شيخنا الذهبي : جمع وخرج وألف تأليف متقنة مع التواضع والدين والسكينة وملازمة العلم والمطالعة

(١) لعل شيوخه يبلغون الالف على ما قاله ابن حجر وغيره .

(٢) قال ابن حجر : جمع لمصر تاريخاً حافلاً . او كمل ابلغ عشرين مجلداً بيض منه المحمدين في اربعة مجلدات اه وزاد ابنه التقي المتوفى في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة مجلداً في المحمدين ايضاً .

(٣) سماه (المورد الهني) ويقول عنه السخاوي انه نافع جداً .

(٤) وهو كبير ايضاً بيض منه الى نصفه فبلغ ما يبيض عشر مجلدات ، ومنه ومن شرح الحافظ مغلطاي يستمد من بعدها من شرح الصحيح لاسيما ابن الملقن فانه يعتمد عليهما بل ينسخ منهما نسخاً ، وللمترجم القدر المحلى في الكلام على بعض احاديث المحلى لابن حزم وكانت احاديثه تتطلب ان يتكلم فيها مثله اقتداءً وبراعة لان ابن حزم تحدى جماهير نقباء الامة بسلاطته المعروفة في كتابه هذا على اوهام منه في الجرح والتعديل والتصحيح والتعليل مع ما عنده من الشذوذ عن الجماهير في التفريع والتأصيل ، وله ايضاً الاهتمام بتلخيص الامام لابن دقيق العيد مع اصلاح ما وقع فيه من الاوهام من عزو الحديث الى غير من خرج ونحوه ، وان كان ابن تيمية يقول عن الامام انه ما صنف مثله في احاديث الاحكام ولا كتاب جده ، وما يذكر للمترجم من جميل اخلاقه سمححه باعارة الكتب للطالبيين .

ومعرفة الرجال وتقد الحديث ، سمعت منه بمصر ومكة ، وتوفي في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة (١) .

قلت وفيها مات شيخنا برهان الدين ابراهيم بن محمد اللواتي (٢) رئيس المؤذنين وأطيبهم صوتاً عن أكثر من سبعين سنة حدث عن الرضي بن البرهان وابن عبد الدايم وجماعة ، ومات بعده بشهر ابنه المحدث المفيد أمين الدين محمد عن احدى وخمسين سنة حدث عن الشرف بن عساكر وابن مؤمن وخلق ، ومات في صفر مسند الشام بدر الدين عبد الله بن الحسين بن ابي التائب الانصاري الشاهد (٣) عن نحو تسعين سنة حدث عن العراقي والبلخي (٤) وطائفة ، قلت ومات مجود الشام بهاء الدين محمود ابن خطيب بعلبك محيي الدين عبد الرحيم بهذه السنة ، ومات بمصر الواعظ شمس الدين حسن بن أسد بن مبارك بن الاثير سمع الحافظ المنذري والنجيب عاش اربعاً وثمانين سنة ، ومات في ذي القعدة المعمرة

(١) ودفن بمصر خارج باب النصر جوار زاوية خاله المسند المقرئ الشيخ نصر المنبجي الحنفي .

(٢) نسبة الى لواتة قبيلة من البربر على ما في معجم البلدان .

(٣) قال الذهبي في المشته : شيخ معمر في وقتنا شاهد يروي الكثير . وقال ابن حجر تفرد بأشياء ويقال انه الحق بخطه في بعض الاجزاء فلم يوافقه احد على ذلك ولا سمعوا عليه منه شيئاً اهـ .

(٤) هما رشيد الدين ابو الفضل اسمعيل بن احمد بن الحسن العراقي وابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي بكر احمد بن خلف البلخي كلاهما من اصحاب السلفي وحدثا عنه بدمشق .

زينب بنت الخطيب يحيى بن الشيخ عن الدين بن عبد السلام السلمية
عن سبع وثمانين سنة روت عن اليلداني (١) وابراهيم بن خليل وأجاز
لها السبط (٢) وتفردت ، ومات ملك العرب حسام الدين مهنا بن الملك
عيسى بن مهنا الطائي بقرية سلمية في ذي القعدة عن نيف وثمانين سنة
ولبسوا السواد لموته .

﴿ ابن سيد الناس ﴾

الامام العلامة الحافظ المفيد الأديب البارع المتقن ففتح الدين ابو
الفتح محمد بن الامام الحجة ابي عمرو محمد بن حافظ المغرب ابي بكر محمد
ابن احمد بن عبد الله ابن سيد الناس الاندلسي اليعمري المصري الشافعي
ولد سنة احدى وسبعين وستماية وأجاز له النجيب عبد اللطيف وجماعة
وسمع من العز الحرائي وغازي الحلاوي وابن الانماطي وخلق ، وقدم

(١) هوتي الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الفهم عبد المنعم بن عبد الرحمن
القرشي الدمشقي اليلداني المتوفى سنة ٦٥٥ وفي الشذرات اليلداني نسبة الى يلدا من
قرى دمشق قال السخاوي بفتح المثناة التحتانية وفتح اللام ورأيت بخط البدرالعيني
في رجال معاني الآثار ضبط اللام بالسكون عند ذكر سبط بن ابي الفهم عبد الرحمن
ابن ابي عبد الولي اليلداني المتوفى سنة ٧٢٥ راوي معاني الآثار عن الضياء المقدمي
وهو الاظهر .

(٢) سبط السلفي الجمال ابو القاسم عبد الرحمن بن مكى الاسكندراني المتوفى
في سنة احدى وخمسين وستماية .

دمشق ليالي وفاة ابن البخاري (١) فلم يدركه وسمع ابن المجاور ومحمد ابن مؤمن والتقي الواسطي وخلق ، قال الذهبي : هو احد أئمة هذا الشأن كتب بخطه المبيع كثيراً وخرج وصنف وعلل وفرع وأصل وقال الشعر البديع وكان حلو النادرة كيس المحاضرة جالسته وسمعت بقراءته وأجاز لي مروياته ، مات فجأة في حادي عشر شعبان سنة اربع وثلاثين وسبعماية ودفن بالقرافة وكان أثرياً في المعتقد يجب الله تعالى ورسوله (٢) .

(١) هو فخر الدين ابوالحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن قدامة المقدسي المولود سنة ست وتسعين وخمسائة والمتوفى سنة تسعين وستائة عرف بابن البخاري لان ابيه أقام بخاري مدة يشتغل بالخلاف على الرضى النيسابوري كما ذكره ابن رجب في ترجمة والده ، وقال الامام المؤرخ شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري في تاريخه في ترجمة الفخر ابن البخاري : واقفد بالرواية حتى لم يبق في زمانه أعلى اسناداً منه ، وخرج له الجلال بن الظاهري الحنفي بالديار المصرية مشيخة وبعث بها اليه الى دمشق وتسامع به الناس وكان عدة الجماعة الذين سمعوها اول وقت نحواً من الف وأتي نفر وكانوا يحملون الشيخ فخر الدين بين اربعة انفس في اذار اه . من الفهرست الاوسط لمؤلفه الحافظ شمس الدين محمد ابن طولون .

(٢) ومن مؤلفاته (عيون الاثر في المغازي والسير) و (الفوح الشذى في شرح الترمذي) الا انه لم يكمل ، قال ابن حجر : ولواقتصر على فن الحديث من الكلام على الاسانيد لكمل لكن قصده ان يتبع شيخه ابن دقيق العيد فوقف دون ما يريد اه . قال الشمس ابن طولون : قد وقفت في كتب شيخنا السيد كمال الدين بن حمزة الحسيني على كتاب الفوح الشذى لابن سيد الناس والتكملة عليه للزين العراقي في احد عشر مجلداً في قطع النصف البلدي وبعض الاجزاء بخط الشمس السخاوي ويظهر من الجزء الاخير أن العراقي مات قبل ان يكمل التكملة اه .

قلت ومات عام وفاته بمصر المعمر قاضي القضاة جمال الدين سليمان
ابن عمر الاذرعي الشافعي المعروف بالزرعي (١) عن تسع وثمانين سنة
حدث عن ابن عبد الدايم وجماعة وولى قضاء مصر سنة ثم قضاء دمشق
بعد ابن صصري ، ومات بحياة الفقيه القدوة نجم الدين عبد الرحمن بن
الحسن اللخمي القبايي (٢) الحنبلي الزاهد عن ست وستين سنة ، ومات
بمصر وكيل بيت المال المعمر المفتي محمد الدين حرمي بن قاسم الفاقوسي
(٣) مدرس قبة الشافعي مات في عشر التسعين ، ومات الصاحب شمس
الدين عدنان السلفاني بمصر في عشر الثمانين ، يقال أدى في المصادرة ألفي
الف درهم .

﴿ البرزالي ﴾ (٤)

الشيخ الإمام الحافظ العمدة محدث الشام ومؤرخه ومفيدة علم

مليخاً ومن خطه على شرح علل الترمذي لابن رجب نقلته . ولا بن سيد الناس
افتتان بالاسجاع في تراجم الرجال يكاد القارىء يتيه فيها عن الاهتداء الى معرفة
مقاديرهم على وجه الصواب .

(١) ولد باذرعات وولى قضاء زرع بالضم وكلاهما من اعمال الشام والنسبة الى
الاولى اذرعي والى الثانية زرعي فشهز بالنسبة الى الثانية .

(٢) بالكسر نسبة لقباب حماة قاله السخاوي .

(٣) نسبة لفاقوس من الشرقية على ما ذكره السخاوي .

(٤) نسبة الى برزالة بالكسر بطن من البربر كما جاء في شرح القاموس للزبيدي .

الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي الاصل
الدمشقي الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستماية وسمع
في سنة ثلاث وسبعين وستماية وهلم جرا حتى مات في ربيع ذي الحجة سنة
تسع وثلاثين وسبعماية محرماً بخليلص (١) وسمع اياه واحمد بن ابي الخير
والشيخ شمس الدين (٢) وابن البخاري وابن علان والقاسم الاربلي
والعز الحرائفي (٣) وابن الدراجي (٤) واكثر عنهم وعن خلق من اصحاب
ابن طبرزد والكندي (٥) وحنبل وابن الحرستاني ، ثم عن خلق من

(١) خليلص بصيغة التصغير حصن بين مكة والمدينة - معجم البلدان

(٢) ابن ابي عمر المقدسي .

(٣) عبد العزيز بن عبد المنعم بن الصيقل المتوفى سنة ٦٨٦ .

(٤) بفتح الدال والراء كما ضبطه الشرف الدمياطي في مشيخته وهو ابراهيم بن

اسماعيل بن ابراهيم بن يحيى الدمشقي المترجم هو وابوه في طبقات القرشي ، أخذ
عنه وعن ابيه الحافظ الدمياطي ولم يدرك البرزالي اياه وخرج لابنه مشيخة .

(٥) هو المسند المعمر المحدث المقرئ راوية كتب الادب العلامة تاج الدين

ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي الحنفي المتوفى سنة ثلاث عشرة وستماية وهو ابن
ثلاث وتسعين جمع بين الرواية والدراية وملاء الدنيا باسانيد رواياته العالية ، قال

الحافظ ابو شامة : كان سكنه بدمشق بجيرون بدرب العجمي فكم ازدحم في ذلك
الدرب من شيوخ العلم وطلبة اولاد الملوك وخدمته وحتى ما اريد اعتبار ذلك

فليُنظر في الكتب التي عليها طبقات السماع عليه ليعلم جلالة من كان يتردد اليه
وكان واسع الرواية وافر الدراية اهـ . وأطراه وأطال في ترجمته في ذيل الروضتين

وكذا الشمس ابن الجزري المقرئ في طبقات القراء .

اصحاب ابن ملاعب وابن ابن وابن ابي لقمة (١) وغيرهم ، ثم عن خلق
من اصحاب ابن الصباح وابن الزبيدي وابن اللاتي وابن باقا ، ثم عن خلائق
من اصحاب اصحاب السلفي وابن عساكر ، ثم عن العدد الكبير من اصحاب
اصحاب البوصيري وابن كليب والخشوعي وأقرانه وفضلاء زمانه بالحرمين
ومصر ودمشق والقدس وحاب وحماة واسكندرية وعدة مدائن ، وأجاز
له ابن عبد الدايم والنجيب عبد اللطيف وابن ابي اليسر وابن عزّون
وابن علاق (٢) وخلق كثير بمعجمه بالسماع وبالإجازة نحو ثلاثة
آلاف شيخ ، وكتب الكثير من الكتب المطولة والاجزاء العالية
المفيدة ، وخرج خلق من شيوخه وأقرانه وسمع منه طوائف وحدث
عنه خلق في حياته وبعد وفاته ، وحجج مرات حتى مات ، ووقف كتبه
وأجزأه احسن الله جزاءه .

اخبرنا الحافظ ابو محمد البرزالي وابو الحاج المزي بقراءتي على كل
واحد منهما في شوال سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة قالوا اخبرنا المسلم بن
علان وابو الحسن بن البخاري قال اخبرنا حنبل الرصافي قال اخبرنا ابو

(١) هو المسند المعمر ابو الحسن محمد بن السيد بن فارس الانصاري الدمشقي
الصفار المعروف بابن ابي لقمة المتوفى سنة ٦٢٣ عن ست وتسعين سنة على ما في
شذرات الذهب لابن العماد .

(٢) هو عبد الله بن عبد الواحد المتوفى سنة ٦٧٢ .

القسم بن الحصين قال اخبرنا ابو علي ابن المذهب (١) قال اخبرنا ابو بكر القطيعي قال حدثنا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال قال حدثنا الشافعي قال حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان (٢) مولي ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة، والمزابنة اشتراء التمر بالتمر في رؤس النخل، والمحاقلة استكراء الارض بالحنطة .
رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن ابي الطاهر ابن السرح عن ابن وهب كلاهما عن مالك .

وقد مات عام وفاة شيخنا هذا عالم بغداد صفي الدين عبد المؤمن بن الخطيب عبد الحق ابن شمائل (٣) البغدادى الحنبلي مدرس البشيرية عن احدى وثمانين سنة طلب الحديث وعمل معجماً وشرح المحرر في ستة اسفار، وحدث عن عبد الله بن ابي الحسن والشرف بن عساكر، وله نظم جيدة ومات بمصر قاضي حاب نحر الدين عثمان بن الخطيب حسين بن علي بن عثمان الشافعي عن سبع وسبعين سنة، ومات بدمشق قاضي قضاة

(١) بضم الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الهاء عرف به بعض اجداده على ما قاله ابن السمعاني في الانساب .

(٢) قيل اسمه وهب وقيل قزمان ثقة - تقريب .

(٣) كان يدعى جده بابن شمائل . والمدرسة البشيرية غربي بغداد ذكره

ابن رجب .

الاقليمين (١) جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الشافعي في نصف جمادى الاولى وله ثلاث وتسعون سنة ولد بالموصل وتفقّه وأفتى ودرس وناظر وتخرج به خلق ، ناب في القضاء لاختيه امام الدين ولا بن مصري ثم ولي خطابة دمشق ثم قضاءها ثم قضاء الديار المصرية احدى عشرة سنة ثم نقل الى قضاء دمشق ، حدث عن الفاروخي وغيره ، ومات القاضي الامام الزاهد بدر الدين ابو اليسر محمد بن قاضي القضاة عز الدين محمد بن عبد القادر الانصاري ابن الصائغ عن ثلاث وستين سنة حدث عن ابن شيبان والفخر وطائفة ، خطب بالمسجد الاقصى ثم ترك ، وكان عرض عليه قضاء دمشق وجاءه التقليد فامتنع ، ومات بمصر المعمر موفق الدين احمد بن احمد بن محمد الشارعي من ابناء التسمين وهو آخر من حدث عن جد أبيه (٢) محمد بن عثمان بن مكّي ، ومات بدمشق المفتي زين الدين عباد الحنبلي عن ثمان وستين سنة حدث بالصحيح عن القاسم الاربلي وولي العقود والفسوخ ، ومات شيخ بلاد الجزيرة القدوة شمس الدين محمد بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الجيلي ببلاد سنجار عن تسع وثمانين سنة حدث عن الفخر وغيره ، ومات العدل شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري الدمشقي صاحب التاريخ الكبير (٣) في وسط السنة وله احدى وثمانون سنة روى عن ابراهيم

(١) يعني القطرين مصر والشام .

(٢) يعني سماعاً

(٣) وسمى تاريخه الكبير بحوادث الزمان وانبائه ووفيات الاكابر والاعيان من

ابن احمد والفخر بن البخاري وكان به صمم رحمه الله تعالى .

﴿ ابو حيان الاندلسي ﴾

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفزي (١) الجياني الاندلسي ثم المصري الشيخ الامام العلامة المحدث البارع ترجمان العرب ولسان اهل الادب اثر الدين الغرناطي المولد والمنشأ المصري الدار والوفاة الظاهري المذهب (٢) ولد سنة اربع وخمسين وستماية في اواخر شوال بطخشارش وهي مدينة مسورة من اعمال غرناطة ، ونشأ بغرناطة وقرأ بها القراءات والنحو واللغة وسمع كثيراً ووظف وأقرأ بها العربية من سنة اربع وسبعين وما بعدها وسمع ايضاً بالمالقة والمرية والجزيرة الخضراء وجبل الفتاح وغيرها ، ثم ارتحل عن الاندلس في اول سنة

ابنائه على ما يقوله الحافظ الشمس ابن طولون حيث ينقل عنه في المجلد الاول من الفهرست الاوسط له ، قال ابن حجر جمع تاريخاً مشهوراً وله شعر وسط وخرج له البرزالي مشيخة ، قال الذهبي كان حسن المذاكرة سليم الباطن صدوقاً في نفسه لكن في تاريخه عجائب وغرائب اه . والقطب اليوناني كثير النقل عن تاريخه في ذيله على سرآة الزمان لسبط ابن الجوزي

(١) نسبة الى نفزة بكسر النون وسكون الفاء قبيلة من البربر قاله ابن العماد

في شذرات الذهب .

(٢) قال ابن حجر : حضر مجلس الشمس الاصبهاني وكان ظاهرياً واتسمى

الى الشافعية واختصر المنهاج وكان ابو البقاء يقول انه لم يزل ظاهرياً قلت كان ابو حيان يقول : محال ان يرجع عن مذهب الظاهر من علق بذهن : وكان سالماً في العقيدة من البدع الفلسفة والاعتزال والتجسيم اه .

سبع وسبعين وسمع بسبته وبجاية وتونس والاسكندرية وقرأ بها القراءات
 ايضاً ، وحج في هذه السنة فسمع بمكة وهنى ورجع على جدة فسمع
 بها وبعيداب (١) وقوص ، ثم قدم مصر في سنة ثمانين وستاية فسمع بها
 الكثير من مشيخة وقته وقرأ بها ايضاً القراءات والعربية ، وتصدر بها
 لاقراء العربية بالجامع الحاكم والجامع الاقر ، ودرس التفسير بالجامع
 الطولوني والقبة المنصورية ، ثم اضيف اليه مشيخة الحديث بها ايضاً
 فباشر هذه الوظائف كلها حتى مات ، وأمضى اكثر عمره على الاقراء
 والتصنيف وقرأ عليه الائمة الكبار وتلمذوا له واكثروا من كتب
 قصائفه في حياته والاخذ عنه ، وممن سمع عليه الحديث بغرناطة الاستاذ
 ابو جعفر احمد بن الزبير وأبو جعفر بن بشير وابن الطباخ وابو علي بن
 ابي الاحمر وابو الحسن بن الصائغ وغيرهم ، وبالقبة ابو عبد الله محمد
 ابن عباس القرطبي ، وببجاية ابو عبد الله محمد بن صالح الكنفاني ،
 وبتونس ابو محمد عبد الله بن هارون وأبو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن
 عتاب ، وبالاسكندرية عبد الوهاب بن حسن بن الفرات روى له
 بالاجازة عن الصيدلاني وابن ياسين والارتاحي (٢) وأبو بكر عبد الله

(١) عيذاب بالفتح قال سكون ثم ذال معجمة وآخره باء موحدة بليدة على ضفة
 بحر القلزم هي مرسى المراكب التي تقدم من عدن الى الصعيد .

(٢) نسبة الى (ارتاح البصر) من اعمال قيسارية بساحل الشام بها روى على يعقوب
 عليه السلام بصره نقله الداودي عن المقرئ في كما في ذيل الباب لابي العباس احمد
 ابن العجمي ، واليها ينسب ابو عبد الله محمد بن احمد المتوفى سنة ٦٠١ ، وحفيد

ابن احمد بن اسماعيل بن فارس حدثه عن الكندي ، وبمكة ومنى ابو الحسن علي بن صالح الحسيني ويوسف بن اسحق الطبري نبأه عن ابن البناء وشيوخه بالقاهرة ومصر كثيرون منهم عبد العزيز ابن الصيقل الحراني ومحمد بن اسماعيل بن الانماطي وعبد الرحمن ابن خطيب المزة وغازي الخلاوي ومحمد بن ابراهيم بن ترجم (١) وشامية بنت البكري والحافظ شرف الدين الدمياطي فأكثر عنه وعن خلق ، ومن عيون تصانيفه (البحر المحيط) في التفسير و(شرح التسهيل) وهما كبيران جداً و (ارتشاف الضرب من لسان العرب) و (التجريد لاحكام سيبويه) و كتاب التذكرة نحو ثلاث مجلدات ، ومن الكتب الصغار ما ينيف على اربعين تصنيفاً وغالبها في القراءات والعربية ، قال الذهبي : هو الامام العلامة ذو الفنون حجة العرب عالم الديار المصرية وصاحب التصانيف البديعة وله عمل جيد في هذا الشأن وكثرة طلب ، وقال العلائي كان علامة كثير النقل والاطلاع جداً الى ما لا يوصف لكنه ظاهري التصرف جامد في البحث وكان لسانه مسترسلاً في الوقعة في

اخيه ابو الكرم لاحق بن عبد المنعم المتوفى سنة ٦٥٨ ، وسبط ابي عبد الله احمد ابن حامد المتوفى ٦٥٩ ، وارتاح بفتح الهمزة وسكون الراء قلعة بحلب ينسب اليها جماعة من القدماء على ما في المعجم والمراصد ، والظاهر ان ضبطهما واحد ، ولم يعدما الذهبي من المشتبه مع كثرة من نسب اليهما من الرواة .

(١) المتوفى سنة ٦٩٢ وفي مشتبته الذهبي : ترجم بمثناة وجم مشكولتين بالفتح

المعمر محمد بن ترجم راوي الترمذي بالقاهرة عن ابن البناء اه .

الناس جداً الى آخر عمره لا يتورع عن ذكر احد سواء كان من أئمة الاسلام المتقدمين او المتأخرين فالله تعالى يسامحه فانه لم يقلع عن ذلك الى آخر وفاته قال وسمعت منه اشياء من ذلك بشعة وكانت وفاته (١) في ثاني عشري صفر سنة خمس واربعين وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية . قلت اجاز لي مروياته بخطه في آخر سنة اربع واربعين وسبعمائة وهو ضرير البصر .

انبأنا الحافظ أثير الدين ابو حيان النفري وحدثني عنه الحافظ صلاح الدين خليل العلائي قال اخبرنا الاديب الكاتب ابو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي قراءة مني عليه بمدينة تونس ضمنى يوم الجمعة السادس عشر لجمادى الاولى سنة تسع وسبعين وستماية ونقل لنا انه اختلط بآخره قال اخبرنا قاضي الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث ابو القاسم احمد بن ابي الفضل الخلدي النفري وهو آخر من حدث عنه بالسماع قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي وهو آخر من حدث عنه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع قال حدثنا يونس ابن مغيث قال حدثنا ابو عيسى (٢) قال حدثنا ابو مروان (٣) قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا مالك عن

(١) بمنزله بظاهر القاهرة ، وفيما ذكره العلائي بعض تحامل سامحهما الله

(٢) يحيى بن عبد الله بن يحيى القرطبي .

(٣) عبيد الله بن يحيى القرطبي اخو جد ابي عيسى المتقدم .

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) هذا حديث جيد الاسناد رجاله كلهم علماء، وهم بين قرطبي ومدني فمن شيخنا الى يحيى بن يحيى قرطبيون ومن مالك الى ابن عمر مدنيون ، وقد رواه مسلم عن يحيى موافقة ، ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وعن قتيبة كلاهما عن مالك رحمه الله .

وقد مات عام خمس وأربعين بدمشق الامام العلامة قاضي القضاة جلال الدين ابو المفاخر احمد بن قاضي القضاة حسام الدين ابي الفضائل الحسن بن احمد بن الحسين ابن انوشروان الرازي الحنفي عن ثلاث وتسعين سنة ولي قضاء دمشق وحدث عن ابن المجاور ، ومات باطرابلس المجد السني محمد بن عيسى بن يحيى المصري ثم الدمشقي الصوفي عن اثنتين وسبعين سنة حدث بالترمذي عن ابن ترجم ، ومات بدمشق شيخ الادب نجم الدين علي بن داود اليحياوي الحنفي خطيب جامع تنكز ، وماتت ببعلبك المعمرة امة العزيز بنت الحافظ شرف الدين ابي الحسن اليونيني (١) عن سن عالية حدثت عن الشيخ شمس الدين وابن علان

(١) نسبة الى يونين من قرى بعلبك . وفي المراصد والقاموس يونان بالضم قرية بها فعلى الثاني النسبة شاذة والقياس يوناني ، ويونان ايضاً قرية بين بردعة ويعلقان كما في ذيل لب اللباب .

ونصر الله بن حوارى [١] وغيرهم ، ومات بالصالحية المعمر زين الدين عبد الرحمن بن حسين بن مناع التكريتي عن نحو تسعين سنة حدث عن ابن عبد الدائم وغيره ، ومات بها ايضاً المعمر عثمان بن سالم بن خلف البلدي [٢] وقد جاوز المائة حدث بصحيح مسلم عن ابن عبد الدائم ، ومات بدمشق الامام المفتي ابو عمرو احمد بن ابي الوليد محمد بن احمد المالكي عن بضع وسبعين سنة حدث عن ابن البخاري وغيره ، ومات بالقاهرة كبير الامراء وعالمهم سنجر الجاولي المنصوري حدث بمسند الشافعي [٣] عن دانيال قاضي الكرك ، ومات بدمشق قاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابي بكر بن النقيب الشافعي عن بضع وثمانين سنة صاحب النواوي وحدث عن ابن البخاري وغيره ، ومات ببرزة خطيبها الصدر سليمان بن احمد بن علي البانياسي عن احدى وثمانين سنة حدث عن ابن البخاري ، ومات بالصالحية المعمرة حبيبة بنت ابراهيم ابن عبد الله بن ابي عمر المقدسية عن احدى وتسعين سنة حدثت عن ابن

(١) هو الشيخ شرف الدين نصر الله بن عبد المنعم بن حوارى التنوذي الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٦٧٧ هـ ذكره الذهبي.

(٢) نسبة الى البلد اسم بلدة بقرب الموصل تسمى بلد الخطب كما في الانساب.

(٣) وله شرح كبير على مسند الشافعي جمع فيه بين شرحي الرافعي وابن

عبد الدائم وغيره وأجاز لها محمد بن عبد الهادي [١] والحسن البكري وطائفة، وفي ربيع الاول منها قتل السلطان الملك احمد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون بالكرك رحمه الله تعالى .

﴿ ابو محمد ابن الحب ﴾

الشيخ الامام العالم الزاهد المحدث المفيد الحافظ محب الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحب عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي الاصل الصالح الحنبلي ولد في المحرم سنة اثنتين وثمانين وستماية وأسمعه ابوه من ابن البخاري وابن العقاب [٢] وبنت مكّي وجماعة من الموجودين حينئذ ، ثم طلب هو بنفسه في سنة ثمان وتسعين فأكثر عن عمر القواس والشرف بن عساكر والغسولي [٣] فمن بعدهم وعني بهذا الشأن وجمع وخرج وأفاد وسمع اولاده وكان فصيحاً بليغاً سريع القراءة ، اذا حضر مع مشيختنا المزي والبرزالي والذهبي وتلك الحلقة

(١) المتوفى سنة ٦٥٨ كما في الشذرات وهو الكبير واما محمد بن عبد الهادي الصغير فسيأتي وهو متأخر بكثير .

(٢) ولفظ ابن رجب : اسمعه والده من الفخر ابن البخاري وابن الكمال وزينب بنت مكّي وجماعة .

(٣) نسبة الى غسولة بفتح الغين المعجمة قرية من قرى دمشق كما في معجم البلدان وغيره وهو المسند المعمر يوسف بن احمد الغسولي المتوفى سنة سبعماية وعاش ثمانياً وثمانين سنة زوى عن الموفق وغيره وهو ايضاً من مشايخ الذهبي وطبقته ، كان امياً لا يكتب ذكره ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب .

لا يتقدمه احد في القراءة وكان كثير التلاوة متين الديانة مات في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وسبعماية ودفن بقرب الموفق [١] رحمه الله تعالى وكانت جنازته مشهودة ، حدث عنه الذهبي في معجمه .

اخبرنا ابو الحسن علي الكاكوني سمعاً عليه في سنة خمس وعشرين وسبعماية قال اخبرنا ابو البركات عبد الله بن محمد المصري اجازة ح وحدثنا الحافظ محب الدين المقدسي يومئذ قال اخبرنا ابو محمد عبد الله ابن محمد بن القزاز بقراوتي قالوا اخبرنا ابو الفضل الجمال السعدي قال حدثنا الحافظ ابو طاهر السلفي قال حدثنا ابو مطيع محمد بن عبد الواحد المصري [٢] املاً ، بأصبهان قال اخبرنا علي بن يحيى بن عبد كوبة قال اخبرنا احمد بن سهل العسكري بالبصرة قال حدثنا مسدد وعبد الاعلى قالوا حدثنا خالد قال حدثنا سهيل عن بيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما منكم من احد ينجيه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته) رواه مسلم في صحيحه من حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه بمعناه وخالد هو الحذاء رحمه الله .

﴿ ابن الفخر ﴾

الامام العالم الحافظ فخر الدين ابو محمد عبد الرحمن بن الامام

(١) بسفح قاسيون بصالحية دمشق .

(٢) وابو مطيع المصري مسند اصبهاني له عدة مجالس .

العلامة شمس الدين ابي عبد الله محمد بن الامام نجر الدين ابي محمد عبد الرحمن بن يوسف البعلبكى ثم الدمشقي الحنبلي ولد سنة خمس وثمانين وستمائة وحضر في الثانية على ابن البخاري وسمع من تقي الدين الواسطي وعمر بن القواس وجماعة ، ثم طلب بنفسه فسمع ابا الفضل ابن عساكر وخلقاً قال شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي : تفقه وطلب هذا الشأن وارتحل فيه مرات وكتب العالي والنازل من سنة خمس وسبعماية وهلم جرا وخرج وافاد الخاصة والعامة ، سمع مني وسمعت منه وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية .

قلت وفيها مات الملك المؤيد صاحب حماة وصاحب التاريخ وقاضي الشام علم الدين الاخواني [١] الشافعي ، وكبير الامراء ، بكثر الساقى .
 اخبرنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي بقراءتي عليه اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد الحافظ قال اخبرنا ابراهيم بن علي قال اخبرنا داود بن ملاعب قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا محمد بن علي العباسي قال اخبرنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا احمد بن القسم بن نصر قال حدثنا ابو همام قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الذي يحرق ثوبه خيلاً لا ينظر الله اليه يوم القيامة) .

تابعه ابو أسامة وغيره ورواه النسائي عن اسماعيل بن مسعود عن

(١) بكسر الهمزة وسكون الخاء المعجمة على ما في الضوء وغيره .

بشر بن الفضل عن عبد الله بن عمر بنحوه ورواه البخاري عن عروة .

﴿ ابن المظفر ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المتقن الحجة المفيد شهاب الدين ابو العباس احمد بن المظفر بن ابي محمد المظفر بن بدر بن الحسن بن مفرح بن بكار النابلسي الاصل المكي دمشقي الشافعي سبط الحافظ زين الدين خالد ولد في رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة وسمع زينب بنت مكّي والشيخ تقي الدين بن الواسطي وعمر بن القواس والشرف بن عساكر وخلقا كثيرا وعني بهذا الشأن دهرأ ، حدث عنه الذهبي في معجمه ، سمع منه قديما سنة ثلاث وتسعين وقال : له فهم ومعرفة وحفظ على شراسة اخلاقه (١) . قلت ولي مشيخة العزية والنفيسية ومات في دمشق في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسبعماية وكان يحفظ ويذاكر .

أخبرنا ابو العباس بن المظفر الحافظ بقراءتي عليه في سنة أربع وأربعين وسبعماية قال اخبرتنا زينب بنت مكّي سمعا عليها في شوال

(١) وفي الدرر الكامنة قال الذهبي في حق ابن المظفر : الحافظ المحرر أكب على الطلب زمانا وترافقنا مدة وكتب وخرج وفي خلقه زعارة وفي طباعه نفور ، ثم قال : وعليه مأخذ وله محاسن ومعرفة ، وفي المعجم الكبير : له معرفة وحفظ على شراسة خلق ثم صالح حاله ، قال البرزالي محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الفن ثم ترك وانقطع وكان تفرد بأجزاء وأشياء ، لم يتزوج قط اه .

سنة اربع وثمانين وستمائة قال اخبرنا حنبل المكبر (١) قال اخبرنا ابو القاسم الشيباني (٢) قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي (٣) قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي [٤] قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان قال اخبرني عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفاء اهله ، وبه قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير سمعه من جابر رضي الله عنه قال (كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يكن سقاء فتور (٥) من حجارة) . رواه مسلم عن احمد بن يونس ويحيى

(١) هو الشيخ المسند راوى مسند الامام احمد أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج البغدادي الرصافي المكبر المتوفى سنة اربع وستمائة وهو ابن تسعين سنة ترجمه ابو شامة في ذيل الروضتين .

(٢) هو ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن العباس بن الحصين الشيباني المتوفى سنة خمس وعشرين وخمسمائة وهو ابن اربع وتسعين سنة على ما بينه الحافظ ابن طولون الحنفي في الفهرست الاوسط

(٣) هو ابو علي الحسن بن محمد التميمي المعروف بابن المذهب ، توفي سنة اربع وأربعين وأربعمائة عن تسع وثمانين سنة ذكره الشمس ابن طولون .

(٤) نسبة الى قطيعة الرقيق ببغداد وهو الشيخ ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله القطيعي توفي سنة سبع وستين وثلثمائة عن ست وتسعين سنة كما في الفهرست الاوسط .

(٥) التور بالفتح إناء من صفر او حجارة كالأجانة وقد يتوضأ منه - نهاية ابن

الاثير .

بن يحيى وابو داود عن النفيلي ثلاثتهم عن زهير عن ابن الزبير رضي الله عنهما .

* * *

﴿ الطبقة الثالثة والعشرون وعدتهم خمسة ﴾

﴿ الذهبي ﴾

الشيخ الامام العلامة شيخ الحديث قدوة الحفاظ والقراء محدث الشام ومؤرخه ومفيدة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ابن قايماز بن عبد الله التركماني الفارقي (١) الاصل الدمشقي الشافعي المعروف بالذهبي مصنف الاصل ولد سنة ثلاث وسبعون وستماية بدمشق وسمع الحديث في سنة اثنتين وتسعين وهلم جرا وسمع بدمشق من أبي حفص عمر بن القواس وأبي الفضل بن عساكر وخلق، وبمصر الابرقوهي (٢) وبالقاهرة الدمياطي ، وبالشعر الغرافي (٣) ، وببعلبك التاج عبد الخالق ، وبجلب سنقر الزيني ، وبنا بلس العماد بن بدران ، وبمكة التوزري ،

(١) نسبة الى ميفارقين .

(٢) بفتح الهمزة والموحدة وسكون الراء وضم القاف وبالهاء نسبة الى ابرقوه باصبهان وهو احمد بن اسحق المتوفى سنة ٧٠١ على ما في شذرات الذهب .

(٣) قال الذهبي في المشتبه : الغراف بفتح المعجمة وتشديد الراء بليدة ذات بساتين آخر البطائح وتحت واسط واليه ينسب شيخنا تاج الدين علي بن احمد العلوي الغرافي محدث الاسكندرية .

وأجازله خلق من اصحاب ابن طبرزد والكندي وحنبل وابن الحرساني وغيرهم من شيوخه في معجمه الكبير أزيد من ألف ومأتي نفس بالسمع والاجازة، وخرج للجماعة من شيوخه وجرح وعدل وفرع وصحح وعلل واستدرك وأفاد وانتقى واختصر كثيراً من تأليف المتقدمين والمتأخرين وكتب علماً كثيراً، وصنف الكتب المفيدة فمن أطولها (تاريخ الاسلام) ومن أحسنها (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) وفي كثير من تراجمه اختصار يحتاج الى تحرير (١) ومصنفاته ومختصراته وتخريجاته

(١) قال السخاوي في الاعلان بالتويع لمن ذم التورينج عند ذكر الميزان: وعول عليه من جاء بعده مع انه تبع في ايراد كل من تكلم فيه ولو كان ثقة ولكنه التزم ان لا يذكر احداً من الصحابة ولا الائمة المتبوعين، وقد ذيل عليه الزين العراقي في مجلد والتقظ شيخنا (يعني ابن حجر) منه من ليس في تهذيب الكمال وضم اليه ما فاته في الرواة وتراجم مستقلة مع انتقاد وتحقيق في كتابه لسان الميزان وقد حققته عليه ولي عليه بعض الزوائد اهـ. وللعلامة قاسم بن قطلوبغا الحافظ (تقويم اللسان) في مجلدين (وفصول اللسان). وقد قارن حافظ الشام ابن ناصر الدين بين الذهبي والبرزالي والمزي فحكم للمزي بالتفوق في معرفة رجال طبقات الصدر الاول، والبرزالي في العصرين ومن قبلهم من الطبقات القريبة منهم، والمذهبي في الطبقات المتوسطة بينهما تأييداً لقول بعض مشايخه. على ان الاهواء قلما تغلب على المزي والبرزالي في تراجم الناس بخلاف الذهبي، وقد انتقده على خطئه في تراجم الناس انتقاداً مرأاً الحافظ ابن المرباط محمد بن عثمان الغرناطي والتاج ابن السبكي ونسباه الى التعصب المفرط، ولا تخلو خطئه في التراجم من ذلك لا سيما في تراجم الحشوية ومخالفهم لبعده عن العقول والعلوم النظرية واكتفائه بالرواية والسمع كما هو شأن غالب الرواة المنصرفين الى السماع والرواية

تقارب المائة وقد سار بحملة منها الركبان في اقطار البلدان ، وكان احد
الاذكياء المعدودين والحفاظ المبرزين ولي مشيخة الظاهرية قديما ومشيخة
النفيسية والفاضلية والتنكزية وأم الملك الصالح ولم يزل يكتب وينتقي
ويصنف حتى أضر في سنة احدى واربعين ومات في ليلة الاثنين ثالث
ذي القعدة سنة ثمان واربعين وسبعماية بدمشق ودفن بمقبرة الباب
الصغير رحمه الله تعالى ، وكان قد جمع القراءات السبع على الشيخ ابي
عبد الله بن جبريل المصري نزيل دمشق فقراً عليه ختمة جامعة لمذاهب
القراء السبعة بما اشتمل عليه كتاب التيسير لابي عمرو الداني وكتاب
حرز الاماني لابي القاسم الشاطبي وحمل عنه الكتاب والسنة خلائق
والله تعالى يغفر له .

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي سماعاً عليه سنة احدى وأربعين
وسبعماية قال اخبرنا أبو المعالي احمد بن اسحق الأبرقوهي سماعاً عليه
بمصر سنة خمس وتسعين وستماية قال أخبرنا أبو القاسم المبارك ابن ابي
الحسن ابن ابي القاسم بن ابي الجود قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي
غالب الوراق قال اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن علي بن احمد الانطاقي

من صغرهم قبل النظر في مبادي العلوم سماحه الله ، وقال ابن الوردي في تاريخه:
واستعجل قبل الموت فترجم في تواريخه الاحياء المشهورين بدمشق وغيرها واعتمد
ذكر في سير الناس على احداث يجتمعون به وكان في انفسهم شيء من الناس فأذى
بهذا السبب في مصنفاته أعراض خلق من المشهورين اه .

قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص (١) قال حدثنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسي (٢) قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان رجلاً زار أخاه في قرية فأرصد الله عز وجل بمرجته ملكاً فلما اتى عليه قال اين تريد قال اردت اخألي في قرية كذا وكذا قال هل له عليك من نعمة تبرها قال لا الا اني احبه في الله تعالى قال اني رسول الله اليك ان الله قد احبك كما احبته فيه) رواه مسلم عن عبد الاعلى فوافقناه بعلو والله الحمد .

وأنشدنا سيدنا الامام العالم العلامة قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب ابن شيخنا العلامة شيخ الاسلام تقي الدين ابي الحسن علي ابن عبد الكافي السبكي قال أنشدنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ لنفسه :

تولى شبابي كان لم يكن وأقبل شيب علينا تولى

ومن عاين المنحني والنقي فما بعد هذين الا المصلي

وفي سنة ثمان واربعين مات بدمشق قاضي القضاة وشيخ الشيوخ شرف الدين ابو عبد الله محمد ابن القاضي معين الدين ابي بكر بن الحسام الافرم بن عبد الوهاب الهمداني عن بضع وثمانين سنة ودفن بميدان

(١) بضم الميم وكسر اللام المشددة ابو طاهر الذهبي ، وبالحفظة جماعة على ما في مشتببه الذهبي ، ولم يذكر ابن حجر الاول في نزهة الالباب في الالقاب .

(٢) نسبة الى جده نصر وكانت الفرس يقولون نرس فلا يفصحون به فغلب عليه كما في المشتبه .

الحصى ، وقاضي القضاة العلامة عماد الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوسي الحنفي في ذي الحجة بالمرقة عن سن عالية حدث عن الفخر وغيره ، وفي رمضان قتل المولى السلطان الملك المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون بمصر ، ونائب دمشق سيف الدين يلبغا اليحياوي ببلد القابون ، والامير حسام الدين طرطاي المهمندار الناصري احداً من الالوف بدمشق حدث عن عيسى المظفر (١) وغيره ، والمعلم عبد الرحمن بن الفقيه احمد بن محمد بن محمود المرادوي (٢) بقاسيون حدث عن ابن عبد الدائم وابن جوشتكين وابنة كندي وطائفة ، والتقي احمد بن الصلاح محمد بن احمد بن بدر بن سبع البعلي حدث عن الفخر ، والامير نجم الدين داود بن ابي بكر بن محمد البعلي ثم الدمشقي عرف بابن الفرس حدث عن التاج عبد الخالق وغيره ، والمعلم الزاهد عن الدين محمد بن العز ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر خطيب جامع قاسيون عن خمس وثمانين سنة حدث عن ابن عبد الدائم وطائفة ، حدث عن البرزالي والذهبي والسبكي ، وفرج بن علي بن صالح الحسيني حدث عن الفخر وغيره ، والصاحب تقي الدين بن هلال ناظر الدواوين بالشام شاباً .

(١) كان يطعم الاشجار فلقب به ، وقد يقال له السمسار ايضاً لانه كان يشتغل بالسمسرة في الدور كما في الدرر الكامنة .

(٢) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الدال المهملة نسبة الى مردي مقصوراً قرية قرب نابلس على ما في ذيل لب الباب .

﴿ السبكي ﴾ (١)

الشيخ الامام الحافظ العلامة قاضي القضاة تقي الدين بقرية المجتهدين ابو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى تمام الخزرجي الانصاري السبكي المصري ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، سمع بمصر من الحافظ شرف الدين الدمياطي وجماعة من اصحاب ابن باقا وغيرهم ، وبالسكندرية من يحيى بن الصواف وغيره ، قدم دمشق عام سبع وسبعمائة وسمع ابن الموازين وابن المشرف وخلق ، وعني بالحديث اتم عناية وكتب بخطه المايح الصحيح المتقن شيئاً كثيراً من سائر علوم الاسلام ، وهو من طبق الممالك ذكره ولم يخف على احد عرف اخبار الناس امره وسارت بتصانيفه وفتاويه الركبان في اقطار البلدان وكان ممن جمع فنون العلم من الفقه والادب والنحو واللغة والشعر والفصاحة والزهد والورع والعبادة الكثيرة والتلاوة والشجاعة والشدة في دينه ولي قضاء الشام سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وخطب في الجامع الاموي في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة اياماً ، وتخرج به طائفة من العلماء وحمل عنه امم ثم ضعف وترك القضاء لولده الامام العلامة تاج الدين ابي نصر عبد الوهاب فحكم نيابة عن

(١) نسبة الى سبك بالضم والسكون من قرى مصر ذكره السيوطي في

والده أشهر أ ثم حكم استقلالاً في جمادى الاولى سنة ست وخمسين
وسبعمائة، ثم توجه شيخنا قاضي القضاة تقي الدين الى وطنه ومات بالقاهرة
يوم الاثنين ثالث جمادى الآخرة منها ودفن هناك رحمه الله تعالى، ومن
تصانيفه كتاب (التحقيق في مسألة التعليق) وهو الرد الكبير على
شيخنا تقي الدين ابن تيمية في مسألة الطلاق وكتاب (رفع الشقاق
في مسألة الطلاق) وكتاب (شفاء السقام في زيارة خير الانام) وهو
الرد على ابن تيمية وقد يسمى شن الغارة و (السيف المسلول على من
سب الرسول) واكمل على شرح المذهب للنووي في خمس مجلدات وكتاب
(الابهاج في شرح المنهاج) للنووي .

ومات بدمشق هذا العام شيخنا المعمر خاتمة اصحاب ابن عبد
السلام ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن الحفار عن تسعين سنة، وبالقاهرة
قاضي القضاة المالكية الامام العلامة نور الدين علي السخاوي حكم
بالقاهرة ثلاثة أشهر، ومات ببعلبك المعمر شجاع الدين عبد الرحمن
خادم الشيخ الفقيه البيروني عن نحو مائة سنة حدثنا عن ابن البخاري
وغیره، والعدل بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الغني بن البطايني عن
ثمان وسبعين سنة حدثنا عن ابن سنان وغيره ومقدم العساكر بدمشق (١) .
اخبرنا قاضي القضاة تقي الدين ابو الحسن علي بن عبد الكافي
السبكي قراءة عليه وانا اسمع سنة أربعين وسبعمائة قال اخبرنا ابو الحسن

(١) لم نهتد الى قراءة اسمه في الاصل .

علي بن أحمد بن عبد العزيز بن الصواف بقراءتي عليه بالاسكندرية قال
 اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عماد الحراني قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
 رفاعة السعدي قال اخبرنا القاضي ابو الحسن الخلعي (١) قال اخبرنا ابو
 محمد عبد الرحمن بن عمر البزار قال حدثنا ابو طاهر احمد بن عمر والمديني
 قال حدثنا ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفي قال حدثنا عبد الله
 بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد وقرّة بن عبد الرحمن ومالك بن
 انس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أتى بلبن قد شيب بيا وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر
 فشرّب ثم اعطى الاعرابي فضله وقال الايمن فالايمن) رواه البخاري عن
 اسماعيل ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني والترمذي
 عن قتيبة والنسائي عن هشام بن عمار فمستهم عن مالك رحمه الله تعالى .

﴿ العز ابن جماعة ﴾

الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ قاضي القضاة عز الدين ابو عمر
 عبد العزيز ابن الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام قاضي القضاة بدر
 الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن محمد بن ابراهيم بن

(١) نسبة الى بيع الخلع لانه كان يبيعها لملوك مصر وهو ابو الحسن علي بن
 الحسين الموصلّي المتوفى بمصر سنة ٤٩٢ وخرج له ابو نصر الشيرازي الخلعيات
 في عشرين جزءاً على ما ذكره السيوطي في حسن المحاضرة، والخلعي بكسر الخاء
 المعجمة وفتح اللام كما ضبطه ابن خلكان

جماعة الكناني الشافعي المصري ولد سنة اربع وتسعين وستماية فحضر على عمر بن القواس والابرقوهي وأبي الفضل بن عساكر والحافظ شرف الدين الدمياطي وجماعة ، ثم طلب بنفسه فسمع بدمشق والحرمين والقاهرة وأسمع أولاده وعني بهذا الشأن أتم عناية حتى ولي قضاء الديار المصرية سنة ثمان أو تسع وثلاثين وسبعماية واستقضي مراراً ودرس وأفنى ، وصنف التصانيف المفيدة منها المنسك الكبير على المذاهب الأربعة وغيره ، وتنقل في الولايات الرفيعة ، حج وجاور بالحجاز غير مرة آخرها في موسم سنة ست وستين وسبعماية ومات بمكة بعد المولد في التي تليها يوم الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن بالمعلاة بجانب الفضيل بن عياض رحمه الله .

أخبرنا الحافظ عن الدين أبو عمر بن جماعة بقراوتي عليه بالقاهرة في سنة سبع وخمسين وسبعماية قال أخبرنا أبو حفص عمر بن القواس قراءة عليه وأنا حاضر قال أخبرنا قاضي القضاة أبو القاسم بن الحرستاني قال أخبرنا أبو الحسن السلمي قال أخبرنا أبو نصر بن طلاب (١) قال أخبرنا أبو الحسين بن جميع قال حدثنا محمد بن الحسن بالرملة قال حدثنا محمد بن حسان الأزرق قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

(١) هو مسند دمشق وخطيبها أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب القرشي

المتوفى سنة سبعين وأربعمائة .

عليه وسلم (نعم الا دام اخل) رواه مسلم والترمذي عن الدارمي عن يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن هشام به .

﴿ العلائي ﴾

هو الشيخ الامام العلامة الحافظ العمدة الحجة الاوحد البارع صلاح الدين ابو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله العلائي الدمشقي الشافعي سبط البرهان الذهبي (١) ولد سنة أربع وتسعين وستماية وحفظ القرآن وتعلم الفقه والنحو والاصول وبرع في الحديث ومعرفة الرجال والمتون والعلل وخرج وصنف وأفاد قال الذهبي: حفظ كتباً وطلب وقرأ وأفاد وانتقى ونظر في الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم سمع ابن مشرف وست الوزراء والقاضي (٢) واما بكر الدشتي (٣) والرضي الطبري وطبقتهم وحدثنا في درسه عن جماعة . قلت شيوخه بالسماع نحو السبعماية أقدمهم وفاة الخطيب شرف الدين

(١) ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد المحدث ابو اسحق القرشي الذهبي القطاع اخذ عن ابن عبد الدائم والزين خالد ولد سنة ٦٣٠ ومات سنة ٧١٨ .
(٢) وهو تقي الدين سليمان المقدسي .

(٣) نسبة الى دشت محلة باصهان على ما ذكره ابن العباد في الشذرات وهو ابو بكر احمد بن محمد بن ابي القسم الدشتي المتوفى سنة ٧١٣ عن ثمانين سنة وهو من مشايخ الذهبي وطبقته اخذ عن ابي الحجاج يوسف ابن خليل وطبقته في رواياته عجائب وغرائب كعبه .

الفزاري (١) وصحب الامام العلامة كمال الدين ابن الزمكاني دهرأ طويلا وحضر وأخذ عنه علماً كثيراً وهو الذي البسه زي الفقهاء وكان يلبس زي الجند حتى بلغ خمس عشرة سنة، وأخذ صناعة الادب والترسل عن الامام شهاب الدين محمود الحلبي وغيره، ولبس خرقة التصوف من العلامة المحدث المعمر صدر الدين ابي المجامع بن حمويه الجويني وأجاز له خلق أقدمهم ابو جعفر محمد بن علي بن الموازيني وابي الحسن علي ابن القيم (٢) وفاطمة بنت سليمان الانصاري ومحمد بن يوسف الاربلي وسبط زيادة، ومما خرجه من الحديث لنفسه متكلماً على اسانيده ومتونه كتاب (الاربعين في اعمال المتقين) في ستة واربعين جزءاً أو كتاب (الاربعين المنعنة بفنون فنونها عن المعين) في اثني عشر جزءاً أو كتاب (الوشي المعلم في ذكر من روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم) ستة عشر جزءاً أو كتاب (الاربعين الآلهية) ثلاثة اجزاء و(عوالي مالك السباعيات) ستة اجزاء (٣) و(المجالس المبتكرة) عشرة اجزاء والمسلسلات ثلاثة اجزاء وغير ذلك من الاجزاء المفردة في معان متعددة، ومن الكتب العلمية (النفحات القدسية) اربعون مجلدأ ومقدمة كتاب

(١) هو احمد بن ابراهيم بن سباع شرف الدين خطيب دمشق ومحدثها ونحوها المتوفى سنة خمس وسبعمائة عن خمس وسبعين سنة .

(٢) هو علي بن عيسى بن سليمان المعروف بابن القيم ولي نظر الاحباس في عهد الظاهر بيبرس ، اخذ عن سبط السلفي وغيره توفي سنة ٦٩٠ .

(٣) وهي (البغية والملتمس في عوالي الامام مالك بن انس) .

نهاية الاحكام في دراية الاحكام خمسة عشر جزءاً وكتاب (تحفة الرائض
 بعلوم آيات الفرائض) وكتاب (برهان التيسير في عنوان التفسير) وكتاب
 (المباحث المختارة في تفسير آية الدية والكفارة) وكتاب (جامع التحصيل
 لاحكام المراسيل) وكتاب (تحقيق منصب الرتبة لمن ثبت له شريف
 الصحبة) وكتاب (تيسير حصول السعادة في تقرير شمول الارادة)
 وكتاب (تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم) وكتاب (شفاء المسترشدين
 في حكم اختلاف المجتهدين) وكتاب (تفصيل الاكمال في تعارض بعض
 الاقوال والافعال) وكتاب (تحقيق الكلام في نية الصيام) وكتاب (فصل
 القضاء في احكام الاداء والقضاء) و(رفع الاشتباه عن احكام الاكراه)
 و(رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس) وكتاب (اتمام الفرائد
 المحصورة في الادوات الموصولة) وكتاب (الفصول المفيدة في الواو
 المزيدة) و(المعاني العارضة عن الخافضة) وله غير ذلك من التأليف المفردة
 في علوم متعددة [١] ولي مشيخة الحديث بالمدرسة الناصرية بدمشق
 قديماً ونزل بيت المقدس وولي التدريس بالصلاحية والتنكرزية وغيرها
 ودام على الاشغال والاشتغال بالتصنيف والافادة وجاور بالحجاز غير

(١) كائارة الفوائد المجموعة في الاشارة الى الفرائد المسموعة بين فيها شيوخه
 ومسموعاته منهم ، وله جزء تصحيح حديث القلتين و(سلوان التعزي بالحافظ ابي
 الحجاج المزي) و(المجموع المذهب في قواعد المذهب) وغير ذلك ، وله مع مغلطاي
 ما يكون بين المتعاصرين . وكان بينه وبين الحنابلة خصومات كثيرة وكان اشعرياً
 متصلياً .

مرة ومات يوم الاثنين ثالث المحرم سنة احدى وستين وسبعماية بالقدس الشريف ووقف اجزائه بالخانقاه السميديساطية والله يغفر له .

اخبرنا الحافظ الامام صلاح الدين العلائي سماعاً عليه بالمسجد الاقصى قال اخبرنا شيخنا ابو الفضل سليمان بن حمزة بقراوتي قال اخبرتنا كريمة بنت احمد سماعاً قالت انبأنا محمد بن احمد العباسي قال اخبرنا محمد بن محمد الزينبي قال اخبرنا محمد بن عمر بن زنبور قال حدثنا عبد الله البغوي قال حدثنا أحمد بن حنبل وجدي وزهير بن حرب وسريج بن يونس وابن المقرئ قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يعظ اخاه في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وسلم (الحياء من الايمان) هذا حديث حسن صحيح فرد عزيز لاجتماع هؤلاء الائمة فيه رواه مسلم عن زهير بن حرب ورواه الترمذي عن احمد بن منيع جد البغوي ورواه [١] عن ابن المقرئ فوقع لنا موافقة عالية لهم مع اختلاف الشيوخ .

أنشدنا الامام صلاح الدين قال أنشدنا المعمر شهاب الدين محمد ابن محمد بن دمر داش لنفسه قوله :

(١) هنا ياض ولعل الاصل (ورواه ابن ماجه عن ابن المقرئ) وفي سنن ابن ماجه : حدثنا سهل بن ابي سهل ومحمد بن عبد الله بن يزيد قالوا ثنا سفيان عن الزهري الحديث . ومحمد بن عبد الله بن يزيد هو ابن المقرئ .

أقول لمساوك الحبيب لك الهنا
فقال وفي احشائه حرقه الجوى
تذكرت اوطاني فقلبي كما ترى
بلثم فم ما ناله ثغر عاشق
مقالة صب للديار مفارق
أعلاه بين العذيب وبارق

﴿ ابن خليل ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ القدوة البارع الرباني بهاء الدين ابو محمد
عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل العسقلاني ثم المكّي المقري
المالكى (١) نزيل القاهرة ولد سنة اربع وتسعين وستماية بمكة وتفقّه
وعني بالحديث ورحل فيه وأخذ عن بيبرس العديمي بحلب ، وعن القاضي
تقي الدين وست الوزراء وطائفة بدمشق ، وعن التوزري (٢) والرضي
الطبري بمكة ، وعن طائفة بمصر وقرأ في المنطق ، قال الذهبي : كان
حسن القراءة جيد المرفة قوي المذاكرة في الرجال كثير العلم متين
الديانة كبير الورع مؤثر الانقطاع والجنول كبير القدر انقطع براوية
بظاهر الاسكندرية على البحر مرابطاً قلت ثم استوطن القاهرة
وساوت اخلاقه والله تعالى يغفر له (٣) .

(١) وسيأتي في ذيل السيوطي انه شافعي المذهب .

(٢) نسبة الى توزر بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وراء مدينة في اقصى افريقية
من نواحي الزاب الكبير من اعمال الجريد - معجم البلدان .

(٣) قال جاز الله كاتب الاصل : اقول وترجمه التقي الفاسي في العقد الثمين
في تاريخ البلد الامين وقال عقب هذا الكلام وغيره مطولا انه توفي يوم الاحد

اخبرنا الحافظ الزاهد بهاء الدين بن خليل المكي قراءة عليه وانا
اسمع بالقاهرة قال اخبرنا بيبرس العديمي بقراءة عليه بحلب قال اخبرنا
ابو اسحق ابراهيم بن عثمان بن يوسف الكشغري قال اخبرنا ابو الحسن
تاج القراء وأبو الفتح بن البطي قالا اخبرنا ابو عبد الله البانياسي قال
اخبرنا ابو الحسن بن الصلت قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي
قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن
السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه الذهب مجراه الدر

ثاني جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبعمئة بمقر له بسطح الجامع الحاكمي
بالقاهرة ودفن بالقراقة الصغرى بالقرب من الشيخ تاج الدين بن عطاء الله
رحمهما الله تعالى اه . ولم يؤرخ المصنف وفاته لانها تأخرت عن وفاته . وترجمه ابن
العماد فقال : هو من ذرية عثمان بن عفان رضي الله عنه بالغ الذهبي في الثناء عليه في
بيان زغل العلم وغيره قال في معجمه الكبير : الحدث القدوة عجيب في الورع والدين
والاقتباس عن الناس وحسن السمات ، وفي المعجم المختص : هو الامام القدوة اتقن
الحديث وعني به ورحل فيه ، قال الشهاب ابن النقيب بمكة رجلان صالحان احدهما
يؤثر الخمول وهو ابن خليل والآخر يؤثر الظهور وهو البافعي . ونصدي للاسماع
في اواخر زمانه ومع ذلك فلم يحدث بجميع مسموعاته لكثرتها ، توفي بالقاهرة في
التاريخ وشهد جنازته ما لا يحصى كثرة ، وكان ابن خليل ربما عرضت له جذبة
فيقول فيها أشياء رحمه الله تعالى اه . والذهبي كلما ذكره في بيان زغل العلم
يذكره بسيدى عبد الله بن خليل ويطريه .

والياقوت تربته أطيب من المسك وأشد بياضاً من الثلج) رواه (١) عن
الاشجج موافقة .

* * *

﴿ الطبقة الرابعة والعشرون وعدتهم عشرة ﴾

﴿ ابن عبد الهادي ﴾

الامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن شيخنا الزاهد
عماد الدين أبي العباس احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي
ابن محمد بن يوسف بن قدامة المقدسي الجماعلي الاصل الدمشقي الصالح
الحنبلي ولد سنة خمس (٢) وسبعماية ، وسمعه أبوه القاضي تقي الدين سليمان
وأبا بكر بن عبد الدايم وعيسى المطعم وخلقاً من هذه الطبقة ، وبعد
هذا أكثر عن شيخنا أبي الحجاج المزي ولازمه نحو عشر سنين واعتنى
بالرجال والعلل وبرع وجمع وصنف وتصدر للافادة والاشتغال في

(١) هنا بياض في النسخة ولعل الاصل (رواه ابن ماجه عن الاشجج) لانه
اخرجه في سننه عن واصل بن عبد الاعلى وعبد الله بن سعيد وعلي بن المنذر قالوا
تنا محمد بن فضيل الحديث ، وعبد الله بن سعيد هو أبو سعيد الاشجج .
(٢) أوست ، وكان عمره حين توفي دون اربعين سنة اما ثمانياً وثلاثين سنة او
تسعيناً وثلاثين سنة ، قال الصفدي : لو عاش لكان آية اه . أقول ولكان انضج
وأهدأ في العلم ، وكان احسن علومه معرفة احاديث الاحكام وعللها ، وسيأتي ذكر
مؤلفاته في ذيل السيوطي .

القرآن والحديث والفقه والأصول والنحو واللغة وولي مشيخة الحديث بالضيائية والغيائية ودرس بالمدرسة المنصورية وغيرها ، وسمع منه طائفة وروى شيخنا الذهبي عن المزي عن السروجي عنه ، ومات يوم الأربعاء عاشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة ودفن بقاسيون وتأسف الناس عليه ، وسمعت شيخنا الذهبي يقول يومئذ وهو يبكي :
ما اجتمعت به قط الا واستفدت منه رحمه الله تعالى .

ومات في عامه القاضي الامام بالديار المصرية برهان الدين ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الحنفي (١) ابن سبط عبد الحق بدمشق حدث عن الفخر وغيره ، والمعمر أبو العباس احمد بن عمر بن عفان الموشي (٢) أخو حيدر عن ثلاث وتسعين سنة حدث عن ابن عبد الدايم وغيره ، والحافظ شمس الدين بن محمد بن علي بن ايبك السروجي بحلب شابا ، وبالقدس القاضي شرف الدين محمد بن العلامة شهاب الدين محمود وكيل بيت المال بدمشق ، وبحلب المفتي الامام شمس الدين السفاقي المالكي ، وبدمشق المعمر زين الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار (٣) القزويني

(١) المعروف بابن عبد الحق نسبة الى جد أبيه لأمه عبد الحق بن خلف الواسطي الحنبلي كما في الدرر الكامنة .

(٢) بضم الميم وسكون الواو بعدها معجمة قاله الحافظ ابن حجر .

(٣) بكسر الميم وتخفيف التحتانية وآخره مهملة آخر من اخذ عن ابن خطيب القرافة ، وهم الحسيني في تاريخ وفاته ، والصحيح انه توفي ثالث عشر صفر سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة على ما يقوله ابن حجر .

عن ثلاث وتسعين سنة حدث بالاجازة عن عثمان بن خطيب القرافة (١) والحسن البكري وخلق ، والمسند شهاب الدين أبو القاسم عبد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال الازدي عن بضعة وسبعين سنة حدث عن ابن علان ويحيى بن حنبل حضوراً (٢) وسمع من طائفة ، والمعر بدر الدين حسن ابن محمد بن اسماعيل بن منصور المعروف بابن الطحان عن بضعة وثمانين سنة حدث عن ابي بكر بن السني والكمال بن عبد وجماعة ، والشيخ شرف الدين محمد بن عبد الله بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي المنجنيقي بالكرك حدث عن ابن البخاري .

﴿ ابو الفتح السبكي ﴾

الشيخ الامام العلامة الحافظ الفقيه الاديب تقي الدين محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام السبكي أحد من جمع بين الفقه والحديث والادب ولد في ربيع الآخر سنة خمس وسبعماية وحضر أبا الحسن بن القاسم وعلي بن هارون التغلبي وجماعة وسمع من الحسن بن عمر الكردي وأحمد بن محمد العباسي وعلي بن عمر الواني ويونس (٣) وخلق من هذه

(١) هو الشيخ المسند ابو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد الفرس ابن خطيب القرافة المتوفى سنة ست وخمسين وستة كما ذكره الذهبي وغيره .

(٢) يعني احضر وهو صبي في مجلس تحديثهما تبركا .

(٣) يعني ابن ابراهيم بن عبد القوي الكتاني المتوفى سنة تسع وعشرين وسبعماية

الطبقة فمن بعدهم، وأجاز له عام مولده الحافظ برهان الدين الرشاطي (١) وعدة، وكتب بخطه المליح الصحيح جملة (٢) وانتقى على بعض شيوخه ودرس بالقاهرة ودمشق وناب بالشام عن شيخنا قاضي القضاة تقي الدين حتى مات في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وسبعماية ودفن بقاسيون رحمه الله تعالى، وذكره شيخنا أبو عبد الله الذهبي في المعجم المختص وأثنى على علمه وديانته وذكره أيضاً في تجريد الحفاظ ولم يقيض لى السماع منه رحمه الله تعالى .

﴿ ابن رافع ﴾

الشيخ الإمام العالم الحافظ المتقن المفيد الرحال تقي الدين أبو المعالي محمد ابن الشيخ العالم المحدث الفاضل جمال الدين أبي محمد رافع بن أبي محمد هجرس (٣) بن محمد بن شافع الصميدي (٤) الاصل المصري ثم

وهو المعروف بالدبوسي ويقال الدبايسي وكان من مسندى عصره، ويتكرر ذكر الدبوسي في هذه الطبقة .

(١) بل الشرف الدمياطي .

(٢) علق تاريخاً للمتجددات في زمانه ذكره ابن العماد في الشذرات .

(٣) بكسر هاء وسكون جيم وكسر راء وبسین مهملة ذكره صاحب مجمع

بحار الانوار في المغنى .

(٤) بضم المهملة وفتح الميم وتخفيفها واسكان التحتية نسبة الى قرية من قرى

دمشق ذكره في ذيل لب اللباب ، وهو مصري المولد والمنشأ نزيل دمشق واصله من حميد بحوران .

الدمشقي الشافعي ولد سنة أربع وسبعمائة وسمع من حسن سبط
 زيادة وابن القيم (١) وجماعة حضوراً ، وارتحل به أبوه سنة أربع عشرة
 فأسمعه من القاضي تقي الدين سليمان الحنبلي وابي بكر بن عبد الدائم
 وطائفة ، وأجاز له الحافظ شرف الدين الدمياطي ، قال الذهبي : سمعه
 أبوه جميع تهذيب الكمال من الحافظ أبي الحجاج المزي ثم توفي والده
 فحبب اليه هذا الشأن فحب وقدم علينا سنة ثلاث وعشرين وقد صار ذا
 معرفة فسمع الكثير ثم رجع الى وطنه فأقام يقرأ ثم قدم من العام
 القابل فازداد استفادة ثم قدم سنة تسع وعشرين وذهب الى حماة وحب ،
 روى لنا عن ابي حيان قصيدة واشياء ، قلت ثم رجع الى وطنه فأقام
 دهرأ ثم قدم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة الى دمشق فاستوطنها وسمع
 جملة من اصحاب ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر ومن بعدهم ، وولي
 مشيخة النورية والزاوية الفاضلية والعزية وحج عام اثنين وخمسين وحدث
 بطريق الحجاز الشريف وخرج لنفسه معجماً استوعب فيه شيوخه
 وعمل تاريخ بغداد (٢)

-
- (١) يعني علي بن عيسى المار ذكره لا ابن قيم الجوزية .
 (٢) معجمه في اربع مجلدات وتاريخه ذيل على ذيل ابن النجار على تاريخ بغداد
 للخطيب البغدادي . قال جابر الله ابن فهد اقول وكان اماماً علامة حافظاً من كبار
 الفقهاء مع الورع والزهد والصيانة لكنه ابتلى أخيراً بالوسوسة وبالغ فيها الى ان مات
 بعد وفاة المؤلف على تلك الحالة في يوم الثلاثاء الثامن عشر من جمادى الاولى سنة
 اربع وسبعين وسبعمائة رحمه الله اه . قال ابن حجر : وله الوفيات ذيل البرزالي
 كبير الفائدة وذيله على ابن النجار في اربع مجلدات .

أخبرنا الحافظ تقي الدين محمد بن رافع السلامي (١) بقراوتي عليه
 في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وسبعماية بدمشق قال أخبرنا
 ابراهيم بن علي بن محمد بن غالب الانصاري وابو علي الحسن بن علي
 الكردي قالا أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد السخاوي قال أخبرنا ابو
 طاهر السلفي قال أخبرنا الخليل بن عبد الجبار التميمي قال أخبرنا علي
 ابن الحسن القاضي قال أخبرنا ابو بكر محمد بن علي النقاش قال أخبرنا
 ابو صالح القاسم بن الليث قال حدثنا المعافى بن سليمان قال حدثنا فليح
 ابن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
 رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ان الله تعالى
 يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا
 ظلي) .

﴿ الحسامي ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المخرج المفيد شهاب الدين ابو الحسن
 احمد بن أبيك بن عبد الله الحسامي المعروف بالدمياطي محدث مصر
 ولد بها سنة سبعماية وسمع ابن رشيقي وست الوزراء وخلقا بمصر، وقدم
 دمشق عام اربعين فسمع الجزري (٢) والمزي ومشيخة العصر فكثر

(١) ضبطه ابن العماد في الشذرات بتشديد اللام .

(٢) يعني الشمس المؤرخ السابق ذكره لا المقرئ فانه متأخر .

فظهرت معرفته وحسن مشاركته ، وخرج لشيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي معجماً في عشرين جزءاً ، ولم يستوعب شيوخه وذيل في الوفيات على الشريف عز الدين الحسيني (١) وخرج جماعة وانتقى عليه شيخنا الذهبي جزءاً ، أحدث به بدمشق ثم رجع الى بلده ومات في طاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى .

أخبرنا الحافظان أبو الحسين الدمياطي وأبو الحجاج المزي قال الأول أخبرنا أبو الحسن أحمد بن علي بن وهب القشيري وقال الثاني أخبرنا أبو طاهر أحمد بن يونس الأربلي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن الجهمزي (٢) قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي ح وقرئ على أبي العباس الجزري قيل له أخبرك محمد بن عبد الهادي حضوراً عن السلفي فأقربه قال أخبرنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقي قال حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال حدثنا محمد بن يعقوب الأصم قال حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني قال حدثنا أيوب بن سويد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء أزاغه) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (يا مقلب

(١) وقال البدر الزركشي : شرع في تخریج احادیث الرافعي ولم يتم وخرج للدبوسي معجماً وجمع ايضاً للختي مشيخة .

(٢) بضم الحليم وتشديد الميم المفتوحة وبالزاي قال الذهبي هو الامام أبو الحسن هبة الله ابن بنت الجهمزي سمع من السلفي وشهدة وابن عساكر .

القلوب ثبت قلوبنا على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع اقواماً ويخفض آخرين الى يوم القيمة (١) حديث حسن أخرجه النسائي من حديث ابن المبارك وغيره تفرد به ابن جابر .

وكان الطاعون العام الدائر في البلدان عام تسع وأربعين فمات فيه شيخنا تاج الدين عبد الرحيم بن ابي اليسر وشيخنا المعمر بهاء الدين علي ابن العز عمر بن احمد المقدسي الشروطي عن تسع وثمانين سنة لانه ولد في سنة ستين وستماية حدث بصحيح مسلم عن ابن عبد الدايم صرات ، والقاضي زين الدين عمر بن نجيح الحنبلي حدث عن التقي بن الواسطي وغيره ، وأخوه أبو بكر حدث عن الفخر وغيره ، والحافظ شرف الدين عبد الله بن الحافظ أمين الدين محمد بن ابراهيم الواني الحنفي (٢) شابا حدثنا عن عيسى بن المطعم وغيره ، وشيخنا شهاب الدين محمد بن احمد بن هارون الشافعي شيخ خائفاه القضاة حدث بالترمذي عن ابن البخاري ، وشيخنا عماد الدين محمد بن الشيرازي محتسب دمشق وناظر الجامع

(١) كثيراً ما يتمسك الحشوية بظاهر مثل هذه الاحاديث لبعدهم عن العلم وضعفهم في اللغة ، ومن يود الوقوف على معانيها على الوجه الحق فليراجع كتاب (دفع شبهة التشبيه للحافظ ابن الجوزي) الذي عني بطبعه ناشر هذا الكتاب .

(٢) هو وأبوه وعمه وجدته من المسندين من بيت علم ورواية ، وستأتي ترجمة الحافظ عبد الله الواني هذا في ذيل ابن فهد و ترجمة والده الحافظ أمين الدين محمد في ذيل السيوطي ، وكان والده هذا ممن ملأ الدنيا رواية وله مجلد في ذكر أسانيد مسموعاته ومسروياته رأيت بخطه في الحزانة الظاهرية بدمشق .

الاموي حدث عن الفخر وغيره ، وشيخ الشيوخ علاء الدين علي بن محمود القونوي الحنفي ، وصاحب ديوان الانشاء بالاقليمين شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل الله العمري حدث بالاجازة عن الابرقوهي وصنف (مسالك الابصار في ممالك الامصار) في عدة اسفار ، ومن رفقاتنا المحدثين الحافظ نجم الدين سعيد الدهلي ، وشهاب الدين احمد بن علي بن سعيد الشرايحي ، وشمس الدين محمد بن جرير النقيب الحربي التيمي ، وشهاب الدين ابو الفتح احمد ابن شيخنا المحب عبد الله بن احمد المقدسي ، وعمه الشيخ ابراهيم المحب ، وناصر الدين محمد بن طولوبغا السيفي ، ومحمد بن عبيد ، واحمد بن عيسى الكركي ، وشيخنا الامام بهاء الدين محمد بن محمد بن ابي الفتح الحنبلي ، وأمه سكينه بنت الحافظ شرف الدين البيونيني ، وبمصر صالح القيصري وخالق لا يحصيهم الا الله تعالى .

﴿ ابن كثير ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المفيد البارع عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو ، بن كثير بن ذرع البصري الاصل الدمشقي الشافعي ولد بمجدل القرية من اعمال مدينة بصرى في سنة احدى وسبعماية اذ كان ابوه خطيباً بها ثم انتقل الى دمشق في سنة ست وسبعماية وتفقّه بالشيخ برهان الدين الفزاري (١) وغيره وسمع

(١) وهو ابن الفرّاح البرهان ابراهيم بن عبد الرحمن الفزاري المتوفى سنة

ابن السويدي (١) والقاسم ابن عساكر وخلقاً ، وصاهر شيخنا الحافظ المزي فأكثر عنه وأفتى ودرس وناظر وبرع في الفقه والتفسير والنحو وأمعن النظر في الرجال والعلل وولي مشيخة أم الصالح والتذكزية بعد الذهبي ، ذكره الذهبي في مسودة طبقات الحفاظ وقال في المعجم المختص : هو فقيه متقن ومحدث (٢) محقق ومفسر نقاد وله تصانيف مفيدة ، قلت فمن تصانيفه كتاب (التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل) جمع بين كتاب التهذيب والميزان وهو خمس مجلدات وكتاب (البداية والنهاية) (٣) في أربعة وخمسين جزءاً وكتاب (الهدي والسنن في احاديث المسانيد والسنن) (٤) جمع فيه بين مسند الامام احمد والبزار وأبي يعلى وابن ابى شيبة الى الكتب الستة وله غير ذلك (٥) .

(١) وهو البدر محمد بن ابراهيم المتوفى سنة ٧١١ .

(٢) قال ابن حجر : لم يكن على طريقة المحدثين في تحصيل العوالي وتميز العالي من النازل ونحو ذلك من فنون الحديث وإنما هو من محدثي الفقهاء وقد اختصر مع ذلك كتاب ابن الصلاح اه . وان كان الغالب عليه السعة في حفظ المتن لكن لم يكن بحيث لا يميز العالي من النازل باعتبار معرفته بطبقات الرواة واحوالهم بل ذلك مما لا يخفى على من هو دونه بمراحل في معرفة الرجال كيف وقد لازم المزي في ذلك مدة طويلة وعني بجمع التكميل . وفي تراجم من شهروا بالبراعة تبدو كوامن ابن حجر ساجده الله .

(٣) في التاريخ في اثني عشر مجلداً وعليه يعول البدر العيني في تاريخه .

(٤) وهو المعروف بجامع المسانيد رتبه على الابواب وهو من انفع كتبه .

(٥) كتفسيره المشهور وهو من افيد كتب التفسير بالرواية لانه يتكلم في

أخبرنا الحافظ: عماد الدين ابن كثير بقراءتي عليه قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب وقد أجاز لي أيضاً أحمد المذكور قال أخبرنا أبو المنجاء بن اللثي قال أخبرنا أبو الوقت الصوفي قال أخبرنا محمد الفارسي قال أخبرنا أبو محمد بن أبي سريج قال أخبرنا أبو القاسم البغوي قال أخبرنا أبو الجهم الباهلي قال حدثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم (لا يدخل أحد ممن بايع تحت الشجرة النار) . رواه أبو داود والترمذي والنسائي عن قتيبة عن الليث .

﴿ ابن سعد ﴾

الشيخ العالم المحدث المتقن المفيد المخرج شمس الدين أبو عبد

إسائيد الروايات جرحاً وتمديلاً غالباً ولا يرسلها رسالاً كما يفعل غالب المفسرين من الرواة ، مات رحمه الله بعد وفاة المصنف سنة أربع وسبعين وسبعائة على ما ذكره ابن حبان في الدرر الكامنة ، وقد وقع بينه وبين الشيخ إبراهيم بن الحافظ ابن القيم منازعة في تدريس فقال له ابن كثير : أنت تكرهني لأني أشعري فقال له : لو كان من رأسك إلى قدمك شعر ما صدقتك الناس في قولك أنك أشعري وأنك تسيخط ابن تيمية . يشير بذلك إلى ما شهر عنه من افتتانه ببعض شواذه ، قال ابن حجر أخذ عن ابن تيمية ففتن بحبه وامتحن بسببه . بل قال الإمام تقي الدين الحفصي في (دفع شبهة من شبه وتمرد ونسب ذلك إلى الإمام أحمد) أن ابن كثير والشمس ابن عبد الهادي والصلاح الكتبي لا يؤخذ بأقوالهم في ابن تيمية لافتتانهم بمجالسته وهم شباب اه .

الله محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي الاصل
الدمشقي الصالح الحنبلي ولد سنة ثلاث وسبعماية وسمع اياه والقاضي
تقي الدين وعيسى المطعم و ابا بكر بن عبد الدايم وست الوزراء وهذه الطبقة
وخلقاً سواهم بافاده والده وغيره قال الذهبي : طلب لنفسه سنة احدى
وعشرين و كتب ورحل وخرج للشيوخ وغيرهم ، قلت سمع كثيراً
وجماً غفيراً بدمشق وحلب والقدس وبلبك وغيرها من البلاد وقرأ
الكتب الكبار والمطولة وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة وخرج خلق
من شيوخه وأقرانه ومات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعماية .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يحيى المقدسي وابو محمد عبد الله
ابن محمد الواني بقراءته في ذي القعدة سنة أربعين وسبعماية قالوا اخبرنا
ابو محمد يحيى بن محمد بن سعد قال اخبرنا جعفر الهمداني ح وقرئ
على ابي العباس احمد بن علي الجزري وأنا اسمع قلت اخبرك ابو عبد
الله محمد بن عبد الهادي سنة اثنتين وخمسين وستماية قالوا اخبرنا ابو طاهر
السلني قال الاول سماعاً والثاني اجازة قال اخبرنا ابو القاسم بن الفضل
الثقفي قال حدثنا ابو الفتح هلال بن جعفر قال حدثنا ابو عبد الله الحسن
ابن يحيى بن عباس القطان قال حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدم
العجلي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن يسار
عن أبي أمامة رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال (ان
الله تعالى قد فضلي على الانبياء - أو قال أمتي على الامم - بأربع
أرسلني الى الناس كافة وجعل الارض كلها لي ولأمتي طهوراً ومسجداً

فأينما أدركت الرجل من أمتي الصلاة فعنده مسجد وعنده ظهور
ونصرت بالرعب يسير بين يدي مسيرة شهر (١) في قلوب
الاعداء وأحلت لي الغنائم .

﴿ أبو بكر ابن المحب ﴾

هو المحدث الامام الاوحد الحافظ المتقن أبو بكر محمد ابن شيخنا
الحافظ الامام محب الدين ابي محمد عبد الله ابن شيخنا الامام المحدث
الثقة المعمر شهاب الدين أبو العباس احمد ابن الحافظ محب الدين
عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد المقدسي الصالح الحنبلي ولد سنة اثنتي
عشرة وسبعمائة وحضر القاضي تقي الدين سليمان وعيسى المطعم وطائفة
من هذه الطبقة ثم طلب هو بنفسه وسمع الكثير بإفادة والده وغيره
على خلق من اصحاب ابن عبد الدايم وطوائف فمن بعدهم وعني بهذا
الشأن وله اليد الطولى في معرفة الرجال ، ذكره الذهبي في مسودة
طبقات الحفاظ وقال في ترجمته في المعجم المختص حدث وانتقى لشيخه
المطعم وكتبت عنه ، خرج المتباينات لنفسه والمزي والبرزالي ونسخ
تهذيب الكمال ومهر ورتب رجال المسند (٢) قلت عنده عقل وسكون
وانقباض من الناس مشتغل بنفسه (٣) .

(١) هكذا بياض في الاصل .

(٢) ورتب مسند احمد على حروف المعجم في اسماء المقلين . قال ابن حجر كان
عالماً متقناً منقطع القرين اهـ .

(٣) توفي بعد وفاة المصنف بصاحبة دمشق في ليلة الاحد خامس شوال سنة

حدثنا الحافظ أبو بكر محمد بن المحب المقدسي من لفظه في شعبان سنة خمس وأربعين وسبعمائة قال أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب الأنصاري سماعاً عليه غير مرة قال أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال أخبرنا الخليل بن عبد الجبار التميمي قال أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين القاضي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش قال أخبرنا أبو صالح القاسم بن الليث الرسعي (١) قال أخبرنا أبو محمد المعافى بن سليمان الحراني قال حدثنا أبو يحيى فليح ابن سليمان المدني قال حدثنا نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنه إذا أراد أن يخرج إلى مكة اغتسل وادهن بدهن ليست له رائحة ثم خرج يصلي ركعتين في مسجد ذي الحليفة فإذا خرج من المسجد ركب فإذا استوت به راحلته أحرم ويقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته أحرم .

تسع وثمانين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون على ما ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ومثله بخط جابر الله بن فهد في حاشية الأصل .

(١) بفتح الراء وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة وفي آخرها النون نسبة إلى مدينة رأس العين ذكره القرشي وغيره .

﴿ السروجي ﴾ (١)

الامام الحافظ المفيد البارع شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أيوب بن عبد الله السروجي المصري الحنفي ولد في سنة اربع عشرة وسبعمائة وطلب الحديث بعد الثلاثين وسبعمائة فسمع من يحيى المصري وحسين بن الاثير والشمس بن العفيف ، قال الذهبي : قدم علينا سنة ست وثلاثين وسمع من زينب وابن الرضي والمزي وبجامة وحلب والشعر وخرج لنفسه تسعين حديثاً متباينة الاسناد وسمعناها منه ثم كملها مائة قال وله فهم ومعرفة وبصر بالرجال سمع منه المزي والبرزالي توفي غريقاً وتأسف المحدثون على حفظه وذكره في ثامن ربيع الاول سنة اربع واربعين وسبعمائة . قلت سمعت الحافظ من مشيختنا قاطبة يثنون على حفظه ومعرفته وكثرة اطلاعه وتحرير قوله وكان فيه شهامة وقوة نفس (٢) وقد تقدم ذكر من مات في هذا العام من المشهورين والحمد لله .

-
- (١) بفتح السين المهملة والراء المضمومة والواو الساكنة والجيم نسبة الى سروج مدينة بنواحي حران من بلاد الجزيرة .
- (٢) شرع في جمع الثقات ولو كمل لكان في اكثر من عشرين مجلدة قال ابن حجر : قرأت بخطه مجلداً فيه اسماء الاحدين ورأيت بخطه مجلداً ايضاً فيه من الكتب والاجزاء ما لا يحصى .

﴿ القطب الدهقلي ﴾

الامام الحافظ المفيد المتقن قطب الدين ابو محمد حيدر ابن الشيخ
الامام زين الدين علي بن ابي بكر الدهقلي الشيرازي قدم علينا سنة
ثلاث واربعين وسمع من مشايخنا بمصر ودمشق واسكندرية وكان
صائم الدهر ناسكاً عابداً ورعاً متمسكاً بسيرة العلماء سألته عن
مولده فقال سنة اربع عشرة وسبعمائة ثم رجع الى بلاده ثم قدم علينا
سنة احدى وخمسين وقد صار ذا معرفة فسمع الكثير وكتب بخطه
المليح تهذيب الكمال وأطراف أصول السنن وشرح مسلم للنووي
والمطلب العالي لابن الرفعة ، وكتب كثيراً من الكتب وهو في كثرة
الاشتغال يختم كل يوم ختمة ، وقد عرض عليه الوظائف بدمشق فزهد
عنها ، وله اليد الطولى في علم المعاني والبيان ودرس الكشف في
السميساطية وسمعنا عليه وحضر مجلسه اكابر العلماء وخول الادباء [١].

(١) سمع الكثير وأسمع أولاده وكتب الطبايق بخطه وأخذ عن اصحاب الفخر
وغيرهم ثم سكن الهند ومات غريقاً سنة خمس وثمانين وسبعمائة على ما ذكره ابن
العماد في شذرات الذهب ، قال ابن حجر : هو والد شيخنا عبد الرحمن اه .
وعبد الرحمن هذا ترجمه السخاوي في الضوء اللامع .

﴿الدهلي﴾ [١]

الحافظ المفيد الرحال نجم الدين ابو الخير سعيد بن عبد الله الهندي الجلاي مولا هم [٢] البغدادى ثم الدمشقي الحنبلي نشأ ببغداد وطلب الحديث ثم قدم دمشق فسمع ابن الرضي وبنت السكّال والجزري والمزي وخلّاق وسمع بمصر وحلب وحماة والشعر والقدس فكثر وجمع فأوعى وكانت له معرفة جيدة بأحوال الرواة ومواليدهم ووفياتهم عارفاً بمعاني الحديث وفقهه ، قال الذهبي له عمل جيد وهمّة في التاريخ وتكثير المشايخ والاجزاء وهو ذكي صحيح الذهن عارف بالرجال حافظ مات في طاعون سنة تسع واربعين عن بضع وثلاثين سنة وقد حدث المزي عن السروجي عنه .

أنشدنا الحافظ نجم الدين ابو الخير الدهلي في سنة اربعين وسبعمائة قال انشدنا الامام جلال الدين عبد القاهر بن علي بن عبد القاهر بن الفوطي ببغداد قال انشدنا والذي رحمه الله تعالى لنفسه :
 كرر علي حديث البان والسمر ان الحديث على اهل الحمى سمرى
 قد كان لي وطر يصبو الى وطني فاليوم لا وطني يصبي ولا وطر

(١) بكسر الدال نسبة الى دهلي بالهند وهى الاقيس ، والاشهر في النسبة اليها دهلوي بالواو . قال ابن حجر في الدرر: الدهلي بكسر الدال المهملة وسكون الهاء .

(٢) وفي الشذرات مولى الصدر صلاح الدين عبد الرحمن بن عمر الحريري .

يا حادي العيس لا تعجل عسى نفس
 فني العقيق غزال قوس حاجبه
 كالبدر قلبي وطرفي من منازله
 بدر على غصن يهتز في كشب
 لو لا اخضرار عذاريه لما علقت
 ياريح رامة بل يابدر يا غصنا
 ألا ترق لروح انت راحتها
 هوالك غطى على قلبي وقد صدقوا
 بثس الغرام على صدري عسا كره
 قال العواذل لي صبراً فقلت لهم
 قد سار حبك في روحي وفي جسدي
 ياساكني شط بغداد ودجلتها
 لأهدين اليكم في دياركم

تسري الي من الاحباب في السحر
 يرمي السهام الى قلبي بلا وتر
 والقلب والطرف يختصان بالقمر
 يستل عن حور يفتر عن زهر
 روحي بجيث رياض الزهر واخضر
 يا غرة البدر يا فضيب البدر
 اذا خطرت لما بان على خطر
 الحب يهمني عن الاشكال والخور
 ظلاماً فلم يبق لي صبراً ولم يذر
 هيهات أصبر عن سمعي وعن بصري
 وفي عظامي وفي شعري وفي بشري
 من العزية ذات النخل والشجر
 برداً من الشعر لا برداً من الشعر

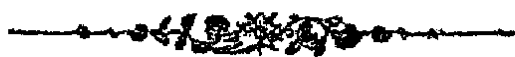
* * *

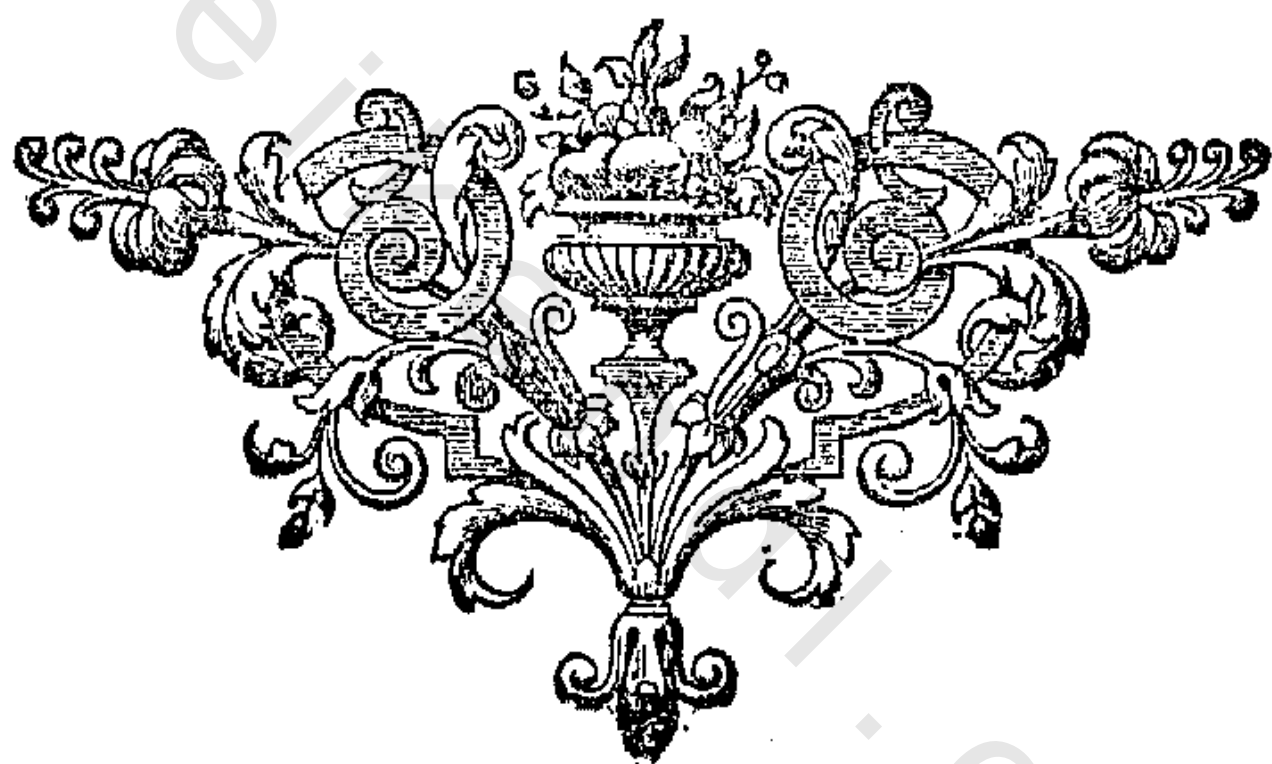
عملت هذا الذيل في جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة
 بدمشق المحروسة .

﴿ وفي آخر الاصل ﴾

هذا آخر ما وجد من ذيل الامام الحافظ جمال الدين ابي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن ابي المحاسن العلوي الحسيني الدمشقي الشافعي رحمه الله تعالى وطيب ثراه وجعل الجنة مأواه على كتاب تذكرة الائمة البررة الحفاظ المهرة لعمدة الحفاظ ابي عبد الله محمد الذهبي رحمه الله تعالى .

ونقلت هذه النسخة المباركة ان شاء الله تعالى من خط جد والدي الحافظ العمدة شيخ السنة تقي الدين ابي الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي رحمه الله تعالى وذلك في ثلاثة مجالس آخرها في يوم الاربعاء سادس شهر ربيع الثاني عام أربع وأربعين وتسعمائة بمنزل سلفي بمكة المشرفة على يد كاتبه وراقم حروفه الفقير الى لطف الله وكرمه الملتجئ الى بيته وحرمه محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله به والمسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما .





الخط الكسائي

الخط الكسائي

تأليف

الحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد

ابن محمد بن فهد الهاشمي المكي

رحمه الله تعالى

حقوق الطبع محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلی اللہ علی سیدنا محمد وآلہ وصحبہ وسلم

قال الشيخ جار الله ابن فهد : اخبرنا الشيخان الحافظان الامام القدوة شيخ السنة شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي نزيل الحرمين الشريفين والعلامة الرحلة شيخ الحديث عز الدين ابوفارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعيان رحمهما الله تعالى شفاها عن الامام الحافظ الرحلة تقي الدين ابي الفضل محمد بن النجم محمد بن محمد بن فهد الهاشمي العاوي المكي الشافعي اذنأ ان لم يكن سماعاً ولو لبعضه فقال :

أما بعد حمد الله سبحانه وتعالى الواحد القهار وشكره آناً الليل والنهار والاقرار له جل جلاله بالوحدانية في كل الاطوار ولصفيه سیدنا محمد بالنبوة والرسالة الى كافة الخلق بجميع الاقطار وصلی اللہ وسلم عليه صلاة وسلاماً أرجح بهما الفوز بالجنة والنجاة من النار ورضي الله عن آلہ وعترته وأزواجه وأصحابه السادة الاطهار ومن

تبعهم باحسان من الائمة الابرار فهذه تراجم جماعة عدة مقدماً من مات منهم قبل الآخر بمدة مديلاً بهم على ما ذيل به الحافظ ابو المحاسن محمد ابن علي بن الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الدمشقي الشافعي على طبقات الحفاظ للعلامة الامام حافظ الانام ابي عبد الله محمد بن احمد الذهبي اللهم رحمة الله تعالى ورضوانه عليهما بالغداة والعشي وسميته (لحظ الاخطا بذييل طبقات الحفاظ) والله سبحانه وتعالى جل وعلا أسأله التوفيق للصواب والعفو والغفران والتجاوز في الحساب .

وقد استدركت على الذهبي اثني عشر ترجمة وعلى السيد الحسيني ثمانية غير مبهمه فالاول منهم في الطبقة الخامسة عشرة ، والستة بعده في الطبقة العشرين ، والخمسة بعدهم في الحادية والعشرين ، والثالث عشر في الثانية والعشرين ، والخمسة بعده في الثالثة والعشرين ، والاثنان بعدهم وهما الاخيران في الرابعة والعشرين فرأيت ان ابدأ بهم ثم أسرد ما أذيل به بعدهم والله سبحانه وتعالى اسأل المعونة والاتمام وان ينحتم لي بخير في عافية بلا محنة بمنه وكرمه ويدخلني الجنة دار السلام ويعينني من النار ويغفر لي الآثام والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى المبعوث الى جميع الانام وعلى آله وذريته وأزواجه وأصحابه السادة الكرام ومن تبعهم باحسان في سائر الاليام وحسبنا الله وكنى ربنا الملك العلام .

﴿ ابن السمرقندي ﴾

ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في كتاب (العبر بأخبار من
 غبر) فيمن توفي في سنة ست وثلاثين وخمماية فقال : واسماعيل بن احمد
 ابن عمر بن ابي الاشعث أبو القاسم ابن السمرقندي الحافظ ولد بدمشق
 سنة أربع وخمسين وسمع بها من الخطيب وعبد الدايم بن الهلالي وابن
 طلاب والكبار ، وبغداد من الصريفي فمّن بعده وقال ابو العلاء
 الهمداني : ما أعدل به احداً من شيوخ العراق توفي في ذي القعدة
 انتهى قلت وممن سمع منه أبو محمد عبد الله بن سبعون (١) بن احمد
 ابن محلي السلمى القيرواني وابو نصر فتوح بن عبد الله الحميدي واحمد
 ابن محمد بن النقور البزار والقاضي ابو الفضل جعفر بن يحيى بن
 ابراهيم بن الحكاك المكي ، روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن
 طبرزد وابو حامد عبد الله بن مسلم بن زيد بن جوالق (٢) النحاس .

وفي سنة ست وثلاثين وخمماية مات الفقيه الواعظ شرف الاسلام
 عبد الوهاب بن ابي الفرج عبد الرحمن بن محمد الانصاري الشيرازي
 ثم الدمشقي الحنبلي في صفر ، والمحدث ابو عبد الله محمد بن علي بن

(١) وفي بعض الاسانيد سمعون ، قال ابن طولون عند ذكر الحديث المسلسل
 بالاولية في فهرسته الاوسط من مروياته : وهو خطأ وانما هو بالباء .

(٢) بضم الحيم قاله ابن العماد في الشذرات .

عمر المازري مؤلف (المعالم في شرح مسلم) في شهر ربيع الاول عن ثلاث وثمانين سنة ، ومازر بفتح الزاي و كسرهما (١) بليدة بجزيرة صقلية ، وامام جامع نيسابور ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري (٢) الشافعي في شعبان وله احدى وتسعون سنة ، وابو محمد يحيى بن علي بن الطراح المدر في شهر رمضان ، وشيخ الصوفية ابن برجان ابو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن ابي الرجال اللخمي الافريقي ثم الاشبيلي شارح اسماء الله تعالى الحسنى غريقاً بمراكش وقبر بازاء قبر ابن العريف ، وامام جامع دمشق ابو محمد هبة الله بن طاوس البغدادى رحمهم الله تعالى .

أخبرنا العلامة الحافظ فقيه الحجاز قاضي القضاة ابو حامد محمد بن عبد الله الخزومي سمعاً وسيدى والذي المرحوم نجم الدين ابو النصر محمد ابن محمد بن عبد الله بن فهد بن حسن الهاشمي سقى الله ثراه وجعل الجنة مأواه شفاها قالوا اخبرنا الحافظ بهاء الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل العثماني قال والذي في كتابه ح وقرأت على القاضي الاصيل الفقيه جلال الدين ابو احمد جابر الله بن صالح بن

(١) وعلى فتح الزاي جرى ابن حجير في التبصير ، وعلى كسرهما السيوطي في اللب ، وفي طبقات ابن فرحون : بالفتح وقد يكسر ومثله في وفيات الاعيان .
 (٢) بالخاء المضمومة قال الذهبي في المشتبه : كان راوية البيهقي وامام الجامع الشيعي بنيسابور بصيراً بالفقه مفتياً .

احمد الشيباني بقرية ارض خالد من بطن مرو قال ووالدي ايضاً وابن
 ظهيرة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن سالم بن ابراهيم الحضرمي قال
 والدي كتابة قالوا اخبرنا الحافظ ابو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان
 التوزري قال اخبرنا عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة
 ح وكتب لنا بعلو درجة المعمر ابو الربيع سليمان بن خالد الاسكندري
 منها ان علي بن احمد المقدسي اخبره في الاذن العام قالوا اخبرنا ابو
 حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي (١) قال المقدسي اجازة ان
 لم يكن سماعاً قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر
 السمرقندي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله
 الصريفي و احمد بن محمد بن احمد بن النعمان قالوا اخبرنا ابو القاسم
 عبد الله بن محمد بن اسحق بن حبان قال الصريفي تلقيناً (٢) زاد فقال
 وأبو حفص عمر بن ابراهيم الكنانى المقرئ كذلك قالوا حدثنا ابو
 القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا طالوت بن
 عباد قال حدثنا فضالة بن جبير قال سمعت أبا امامة الباهلي رضي الله
 عنه يقول سمعت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (١) اكفلوا
 لي بست اكفل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا اؤتمن فلا

(١) نسبة الى دارقز بفتح القاف وتشديد الزاي محلة بغداد على ما في معجم

البلدان .

(٢) يعني مشافهة من لفظه لا سرداً وعرضاً عليه .

يُخْنِ وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلَفُ غَضُوا أَبْصَارَكُمْ وَكَفُوا أَيْدِيَكُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ) وَيَقَعُ لَنَا هَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الْعُلُوِّ مُتَّصِلًا بِالسَّمَاعِ فِيمَا سَمِعْتَهُ عَلَى الْحَافِظِ أَبِي حَامِدٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ مَنْهَا حَ وَانْبَأَنَا بِهِ أَعْلَى مِنْ هَذَا سَلِيمَانُ قَالُوا أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْخِنَا عَمُومًا قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ وَالْخَضِرُ بْنُ كَامِلٍ وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَدَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ عُمَرُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْأَرْمَوِيُّ زَادَ عُمَرُ فَقَالَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ دَحْرُوجٍ وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ قَرِيْشٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَاسِبِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ شَقِيرٍ ح وَقَالَ الْخَضِرُ وَأَبُو الْمَعَالِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو الدَّرِّ يَا قُوتٌ قَالُوا أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمَخْلَصُ (١) أَمَلَاءُ أَحَ وَ قَالَ الْأَرْمَوِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ يَاسِينَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ الْكِنَانِيُّ قَالَ وَالْمَخْلَصُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ فَذَكَرَهُ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : طَالُوتُ بْنُ عَبَادٍ صَدُوقٌ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمِيزَانِ شَيْخٌ مَعْمَرٌ لَا بَأْسَ بِهِ ، قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ ضَعْفُهُ عَلِيًّا أَهْلُ النُّقْلِ وَتَعَقُّبُهُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ وَالْإِسَاعَةُ أَفْتَشُ فَمَا وَقَعْتُ بِأَحَدٍ ضَعْفُهُ وَقَالَ أَعْنِي الذَّهَبِيُّ فَضَالَةُ ابْنِ جَبْرِ قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ أَحَادِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ وَقَالَ أَعْنِي الذَّهَبِيُّ رَوَى عَنْهُ طَالُوتُ بْنُ عَبَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ غِيَاثٍ

(١) بضم الميم وفتح الحاء وكسر اللام المشددة وفي آخرها الصاد وهذا الاسم لمن يخلص الذهب من الغش واشتهر به أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن البغدادي المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ذكره ابن السمعاني في الأنساب .

قال ابو حاتم لا يحل الاحتجاج به بحال يروي احاديث لا أصل لها والله تعالى اعلم .

﴿القطب ابن القسطلاني﴾ (١)

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد ابن الميمون التوزري الاصل المكي الدار القاهري المنزل والوفاة الامام العلامة الحافظ ابو بكر عمدة السالكين وقدوة الناسكين

(١) نسبة الى قسطلينة من اقليم افريقية ذكره ابن فرحون المالكي في الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب عند ترجمة ابي العباس احمد بن علي بن محمد القيسي المالكي المعروف بابن القسطلاني، وقال ابو العباس احمد العجمي في ذيل لب الباب في تحرير الانساب : ورأيت بخط القسطلاني (يعني الشهاب شارح البخاري) في ترجمته من مختصر الضوء اللامع (الذي سماه النور الساطع) عن خط السخاوي : فريانة احدي مدين افريقية فيما بين قفصة وبيشة بالقرب من بلاد قسطلينة التي ينسب اليها القسطلاني انتهى ما رأيته بخطه ثم رأيت في نسخة قديمة من شرح ابي شامة للشقراطيسية ضبط القسطلاني بالقلم بفتحة على القاف وشدة على اللام وكتب بالهامش قال لي بعض من عرف هذه البلاد نقطة وقسطيلية وتوزر وقفصة بلاد بافريقية بالناحية التي تسمى بلاد الجريد وشقراطيس بلدة هنالك اه ذيل اللب بعد ان نقل عبارة القاموس : القسطلانية قوس قزح وحمرة الشفق وثوب منسوب الى عامل او الى قسطة بلد بالاندلس وقسطيلية بلد بها اه. وعبرة القطب الحلبي في تاريخ مصر : القسطلاني كأنه منسوب الى قسطيلة بضم القاف من بلاد افريقية بالمغرب اه. وعبرة ابن فرحون التي اسلفناها . ولفظ السخاوي

بقية العلماء العاملين احد من جمع العلم والعمل والورع والهيبة
 نظر في فنون من العلم فبرع فيها وعني بهذا الشأن فحصل جملة بالسماع
 والاجازة ولد بمكة المشرفة في سنة اربع عشرة وستائة وسمع بها من
 والده وعلى بن البناء والشهاب السهروردي ولبس منه خرقة التصوف
 وغيرهم من شيوخها والقاديين اليها ، ورحل في سنة تسع واربعين
 وستائة فسمع ببغداد ومصر والشام والجزيرة جمعاً جمّاً من اصحاب ابن
 عساكر والسلفي وغيرهم ، تفقه وافتي وطالب الى القاهرة من مكة
 وتولى بها مشيخة دار الحديث الكاملية ، ذكره الحافظ ابو الفتح بن
 سيد الناس في أحفظ من لقيه في أجوبته عن مسائل ابن ابيك فقال
 فيما كتب به الي . الشيخ المعمر ابو عبد الله محمد بن حسين بن علي
 القرشي الفرسيسي (١) المصري منها في سنة سبع وثمان مائة وشافهتني
 به المسندة الاصيله ام محمد رقية ابنة يحيى بن مزروع المدنية بها في
 شوال سنة اثنتي عشرة وثمان مائة قال الفرسيسي ان لم يكن سمعاً : انه

متوافقان فيما نسب اليه ولكن لم نجد لفظ قسطينيه فيما بأيدينا من كتب البلدان بل
 الموجود فيها قسطينية بالفتح حاضرة بالاندلس وكورة بافريقية من مدنها توزر
 ونقطة وتوزر هي امها كما في المسالك لابي عبيد البكري او مدينة هناك في بلاد
 الجريد على ما ذكره ابن حوقل . وفي انساب الضوء اللامع ذكر القسطلاني
 وترك ما بعده بياضاً من غير ضبط . والزبيدي في شرح القاموس يعول على ضبط
 شيخ مشايخه العجمي في الذيل نقلاً عن شرح الشقراطيسية وينقل بعض كلامه .
 (١) بفتح الفاء ومهملات على ما في انساب الضوء اللامع .

كان ممن نظر في العلوم فبرع في علائها بجرا وطلع في سمائها بدرا
 وشارك في فروع الفقه وأصوله وخاض في معقول العلم ومنقوله وعني
 بطلب الحديث أحسن عناية فحصل بالسماع والاجازة على كثير من
 الرواية وكلف بالادب فدرت عليه ديمته وجادت له بما شاء شيمته ثم
 أخذ في طرق التصوف والتسلك والتعرف بأرج سلفه الصالح والتمسك
 ففاضت عليه عوارفها فاجتني غرورها يانة واجتلي شموسها طالعة وجمع
 في ذلك مجموعات وأوضح في مجلسه موضوعات إلى أن قال ولي دار
 الحديث الكاملية فقام بها احسن قيام ولم يزل معظما عند الخاص والعام
 متصدياً لا بلاغ السنن واسماع المنن قائماً بقضاء الحاج على احسن منهاج
 من ارفاد مسترفد وانجاد مستنجد والتفريج عن مكروب والتعريض
 على اكرم مطلوب تلقاه بما شئت من أريحية وسجية سخية باد فضلها
 وطريقة مثلى لم ير مثلها إلى أن تم حمامه وانقطع من الحياة زمامه
 فقضى وغص بجنازته الفضا ولم يشهد الناس مثل يومه مشهدا ولا وردوا
 كثرة مثل نعيه موردا وذلك في ليلة الثامن والعشرين من المحرم سنة
 ست وثمانين وستماية ودفن رحمة الله تعالى عليه بسفح المقطم ، حضرت
 جنازته والصلاة عليه انتهى (١) .

(١) كان رحمه الله جامعاً بين الرواية والدراية شديداً على الحشوية المتسترين
 بستر السنة باهر الحجة عند المناظرة لجمعه بين المنقول والمعقول ، وكان يقول :
 العجب ممن ينتمي إلى أهل السنة ويتعرض للاقتداء بالسلف الصالح منهم ويعتمد

وفي هذه السنة توفي بمصر قاضي القضاة برهان الدين أبو محمد الخضر ابن الحسن بن علي السنجاري الرزازي الشافعي في صفر ، وبدمشق احد ظرفاء العالم الاديب شرف الدين سليمان بن نتيان بن ابي الجيش الاربلي الشاعر المشهور في عاشر صفر عن تسعين سنة (١) ومسنند الوقت عن الدين ابو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر

على ما ورد في الكتاب والسنة كيف يخالف قوله قولهم وينتهي الى ما لم يرد عن السادة المقتدى بهم من الخوض في كيفية الكلام فيزيد فيه (بحرف وصوت) ولم يرد ذلك في كتاب ولا سنة (اي سالمة من علة) ويستدل على اثبات المقطوع به بالمظنون من الاحاديث المتضادة المتون او في كيفية الاستواء ويزيد (مستو على عرشه بذاته) ولم يرد ذلك في كتاب ولا سنة .. وما اتى احد من الفرق المخالفة للحق الا من القصور في فهم لغة العرب والجهل بالفرق بين الالفاظ التي يتطرق اليها الاحتمال من العموم والخصوص والمجاز والاضمار والاشتراك والاطلاق والتقيد والاجمال والتأويل مما هو مشهور في الكتاب والسنة وشهدت به لغة العرب فترقت افهام طائفة من حذاق النظر ونظار الحذاق الى الجمع بين ما ورد من الالفاظ المقتضية للتغاير عند العرض على الكتاب والسنة ولغة العرب والعقل .. ونسبوا من حاد عنه الى الضلال عن سواء السبيل ، وتبلدت اذهان طائفة اخرى فشابوا ورا ابوا وفيما راموه خابوا فحملوا الالفاظ على حقايقها فشهوا وجسموا واعتقدوا انهم بذلك قد غنموا وسلموا وما بدى الله القويم اسلموا ، ثم ذكر السلف الصالح الذين توقفوا عن الخوض فيها فأطراهم ، وكان أيضاً شديداً على غلاة المتصوفة كابن سبعين وغيره .

(١) وفي فوات الوفيات : وله سبعون سنة أو ازيد .

ابن الصيقل الحاراني في رابع عشر شهر رجب وقد جاوز التسعين ،
 وشهاب الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن
 الحبوبي (١) البعلبي الدمشقي الشاهد في شهر رجب ، وبمصر الخطيب
 الحاذق الأديب عماد الدين أبو عبد الله محمد بن عباس بن أحمد الريني
 الدنيصري في ثامن صفر ومولده ببلبليس سنة ست وستماية ، وبدر الدين
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الجباني
 الدمشقي في ثامن المحرم ولم يتكهل ، وجمال الدين أبو صادق محمد بن
 يحيى بن علي القرشي العطار المصري في شهر ربيع الثاني وله بضع
 وستون سنة .

شافهتني المسندة أم محمد رقية ابنة علي بن مزروع المدنية بها
 وكتب الي المعمر أبو عبد الله محمد بن حسن بن علي القرشي الفرسي
 المصري منها قالاً انبأنا الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن
 أحمد بن عبد الله اليعمري قال اخبرنا الإمام الحافظ قطب الدين أبو
 محمد أحمد القسطلاني قال اخبرنا المشايخ الحافظ أبو الفتوح نصر بن
 أبي الفرج محمد بن علي الحصري (٢) وابنه أبو عبد الرحمن محمد وأبو

(١) بضم الحاء وبالموحدتين وهو والد المسند إبراهيم بن علي بن حمزة بن
 الحبوبي البعلبي الدمشقي الفراش نزيل مصر المتوفى سنة ٧٠٨ عن ثمانين سنة يروى
 عن ابن اللاتي وغيره بالسماع وعن محمد بن عبد الواحد وغيره بالاجازة وحدث
 بمصر والشام ، ويتكرر ذكر سبطه في الاسانيد .

(٢) بضم الحاء المهملة وسكون الصاد . مشبه الذهبي .

المحسن فضل الله وابو صالح نصر ابنا ابن عبد القادر الجيلي وابو السعادات عبد الله بن عمر بن احمد بن كرم البندنيجي (١) بقراءتي عليهم ببغداد سوى الاول والرابع فاجازة قالوا اخبرنا ابو القاسم عبيد الله ابن عبد الله بن شاقيل سمعاً الا عبد الرحمن فقال حضوراً في الثالثة قال اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن الباقلاني قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين الحاملي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد ابن احمد بن مالك البرار قال اخبرنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم بن حماد العكبري قال اخبرنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن محمد ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذا وطئ احدكم الاذى بخفيه فطهورهما التراب) رواه ابو داود في سننه عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن كثير به فوقع لنا بدلاً له والله الحمد .

﴿ ابو اليمن ابن عساكر ﴾

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن هبة الله ابن عبد الله بن الحسين بن عساكر الامام العلامة الحافظ الزاهد امين

(١) يضم الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الحميم نسبة الى بندنيج بلدة قريبة من بغداد على ما ذكره ابن السمعاني في الانساب .

الدين الدمشقي ثم المكّي مولده في سنة أربع عشرة وستماية وكان قوي
المشاركة في العلوم لطيف الشبايل بديع النظم خيراً صالحاً صاحب
صدق وتوجه ، اعتنى من صغره بالعلم خصوصاً الحديث وأخذ عن
جده والحسين الزبيدي والموفق بن قدامة وغيره وأجاز له جمع منهم
عبد الرحيم بن السمعاني والمؤيد الطوسي وأبو روح الهروي وله التآليف
الحسنة منها الخلق الدائر والمقيم السائر وفصائل المؤمنين خديجة رضي
الله عنها وجزء فيه احاديث عيد الفطر وجزء في فضل شهر رمضان
وجزء في فضل حراء ، انقطع بمكة المشرفة نحواً من اربعين سنة ومات
بالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام في جمادى الاولى
سنة ست وثمانين وستماية رحمه الله تعالى .

أخبرنا سيدي والذي المرحوم أبو النصر محمد بن أبي الخير محمد بن
فهد الهاشمي رحم الله تعالى مشواه وبلغه من ثواب اعماله الصالحة مأواه
وجمع مشافهة وكتابة عن الامام أبي العباس احمد بن علي بن يوسف
الحنفي ان الحافظ ابا اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب انبأه قال قال
قرأت على الشيخ أبي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم
السلمي وآخرين بالقاهرة المعزية وأبي العباس احمد بن عبد الله المقدسي
عرف بصاحب البدوي ببیت المقدس ، وقرأت بعلمو درجة على الخطيب
أبي بكر بن الحسين الارموي قلت له أخبرك الخطيب أبو الفتح محمد
ابن محمد بن ابراهيم البكري قال أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن محمد
ابن عبد الوهاب الحسيني وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى

الموصللي قالوا اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي قال
الموصللي وأنا حاضر قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن
عبد الواحد الشيباني قال اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن
غيلان البزار قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي قال اخبرنا احمد بن عبيد الله هو ابن ادريس قال حدثنا يزيد
قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الاقصى) حديث صحيح اتفق
الشيخان على اخراجه في صحيحيهما ووقع لنا عالياً والله الحمد .

﴿ ابن قريش ﴾

اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الخزومي المصري تاج الدين
ابو الطاهر الامام العالم الجليل كان ذا معرفة وفهم روى عن ابن المقير
(١) وجعفر الهمداني وطبقتهما ، وصفه الحافظ ابن سيد الناس في
اجوبته لابن ايبك لما سألته عن أحفظ من لقي فقال :ومن روينا عنه

(١) هو ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن منصور ابن المقير
بضم الميم وفتح القاف وكسر آخر الحروف مشددة وآخرة راء البغدادي الحنبلي
كما ذكره مسند الشام ومقرؤها البرهان ابن كسباي العامدي في اسانيده في كتاب
الصمت وعن خطه نقله حامد العامدي في ثبته على ما رأيت ذلك بخطه .

من أهل هذا الشأن ممن سمع وكتب وجدّ في الطلب ، ثم قال كان ممن حصل الرواية والدراية والاسناد واجتهد في ذلك اي اجتهاد كتب الكثير بخطه ولا بأس بمقابلاته وضبطه وله معرفة بهذا الشأن وتقدم فيه على بعض الاقران الى ان قال : كان هذا الشيخ ممن قنع بالكفاف وأنف عن تناول الصدقات والارواق له بغلة ملكه غنى عن التقلب في طلب الرزق والعناء لم يزل حلف بيته يفيد السنة والاثر الى ان مضى لسبيله مشكور السعي محمود الاثر انتهى وذلك فجأة في السابع والعشرين من شهر رجب سنة ٦٩٤ ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى .

ومات في هذه السنة غير من تقدم في ترجمة المحب الطبري الفقيه المحقق الجمال ابو العباس احمد بن عبد الله الدمشقي في شهر رمضان وله قريب من ستين سنة وكان فقيهاً ذكياً مناظراً بصيراً بالطب ، وابو القاسم عبد الصمد ابن الخطيب عماد الدين عبد الكريم ابن القاضي جمال الدين ابن الحرستاني (١) في شهر ربيع الآخر عن خمس وسبعين سنة ، وشيخ الاطباء خطيب النيرب مجد الدين ابو محمد عبد الوهاب ابن احمد بن سحنون الحنفي في ذي القعدة ، وبمصر ابو الحسن علي بن عثمان بن يحيى الصنهاجي اللمتوني (٢) السواع امين السجن في ذي

(١) بمهمات بفتحيتين واسكان الثالثة وبالمثناة الفوقية نسبة الى حرستا بغوطة

الشام معروفة .

(٢) نسبة الى لمتونة قبيلة من البربر .

القعدة وقد جاوز التسعين ، وابو الخطاب محفوظ بن عمر بن ابي بكر
ابن خليفة بن الحامض (١) البغدادي التاجر في يوم الاضحى ، وبمكة
قاضيا جمال الدين محمد ابن الحافظ محب الدين احمد بن عبد الله بن محمد
ابن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري الشافعي ، وبنا بلس قاضيا
جمال الدين محمد بن سالم بن يوسف بن ضباعة القرشي المقدسي الشافعي
في شهر ربيع الآخر وله أربع وسبعون سنة ، وبجدة صاحب جمال الدين
ابو غانم محمد ابن الصاحب كمال الدين عمر بن احمد بن العقيلي الكاتب
الحلي في اول ايام التشريق عن ستين سنة (٢) ، وباليمن ملكها المظفر
يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول في شهر رجب وملك بضعا
وأربعين سنة ، وبالقاهرة ابو بكر بن الياس بن محمد بن سعيد الرسعي
الحنبلي رحمه الله تعالى .

﴿ الفاروثي ﴾

أحمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرّج الواسطي الشافعي المقري
الصوفي الامام العلامة شيخ العراق عز الدين ابو العباس ولد بفاروث
(٣) في سادس عشر ذي القعدة سنة اربع عشرة وسبعماية وكان اماماً

(١) ويلقب به آخران ذكرها الحافظ ابن حجر في (نزهة الالباب في الالقاب)
الذي سنهته للطبع ان شاء الله .

(٢) وهو ابن العديم المعروف ، قال الصفدي توفي سنة ٦٩٥

(٣) فاروث من قرى واسط .

عالمًا متقنًا متضلعا من العلوم والآداب حسن التربية للمريدين قرأ القرآن على اصحاب ابن الباقلاني وروى عن عمر بن كرم وابي حفص عمر بن محمد البكري السهروردي ولبس منه الخرقة ومن أبيه وطبقتهما وعن عدة من اصحاب ابي الفتح بن البطي وابي الوقت وامثالهما كالامام ابي طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي وابي القاسم علي بن ابي الفرج بن الجوزي وابي الحسن علي بن ابي الفرج بن جعفر بن معالي بن كبة (١) البصري وابي محمد الانجب بن ابي السعادات الحماني وابي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي وأبي الخير كاتب يحيى بن سايان بن ابي البركات الصواف وزهرة ابنة محمد بن احمد بن حاضر، جاور بمكة مدة ثم انتقل منها في سنة احدى وتسعين الى دمشق فروى بها الكثير وأقرأ القراءات وولي بها الخطابة بالجامع الاموي مدة ثم صرف عنها فسافر مع الحاج ودخل العراق وأجاز له جمع منهم الشريف أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي وابو الفضل محمد بن محمد بن الحسن بن السباك (٢) وأبو محمد الحسين بن علي بن رئيس الرؤساء وابو منصور سعيد بن محمد ابن تاشين، ذكره الحافظ ابو الفتح محمد بن سيد الناس في من لقيه من الحفاظ فيما أجاب به ابن ابيك قال: ثم دخلت دمشق في حدود سنة تسعين وستماية فالفيت بها الشيخ الامام شيخ المشايخ ومن له في كل

(١) بضم الكاف وفتح الموحدة المشددة (٢) المتوفى سنة ست وثلاثين وستماية.

فضل اليد الطولى والقدم الراسخ الى ان قال كان ممن قرأ القرآن بالحروف وازدحم الناس على القراءة عليه والفوز بالديه وطلب الحديث قديماً ولم يزل لذلك مديماً وللسنة النبوية خديماً حتى لقد سمعت بقراءته بدمشق على ابن مؤمن وابن الواسطي قطعة كبيرة من المعجم الكبير لابي القاسم الطبراني وربما قرأت عليه وعلى ابن الواسطي شيئاً مما اشتركا فيه من الروايات العراقية عن عمر بن كرم والسهرووردي وأمثالهما ثم قال ولم يرزق في سماعه القديم حصولاً على الغرض ولا ولا وصولاً الى العالي بطريق العرض ومع ذلك فكانت عنده فوائد غريبة. وصرويات من العوالي كثيرة الى ان قال : وكان في التذكير مقدماً وبالمواعظ الحسنة معلماً تنسلي اليه معاني الادب في مواعظه وغيرها من كل حذب سحابة عراقية تمازج النسيم وتقطر اسحارها من اشجارها على كل شميم يرتجلها كيف يشاء ولا يؤجل الاشياء ناولته يوماً استدعاء اجازة ليكتب عليه فكتب مرتجلاً :

أجزت لهم رواية كل شيء	سماعاً كان لي أو مستجازاً
وما ناولته ايضاً اذا ما	توخوا في روايته اجتازاً
وما قد قلته نظماً ونثراً	فقد اضحى الجميع لهم مجازاً

وكان رحمه الله تعالى كبير الايثار لا يبقى معه درهم ولا دينار ، بلغني ان تاجراً يعرف بابن السويقي كان يبعث اليه كل عام ألف دينار فيفرقها في ايسر زمان وينفقها قبل ان تستقر في الفقراء والاخوان الى ان قال : ولم يزل على منهاج ليس له من هاج حتى مضى لسبيله وقضى ولم

يترك مثله في جيله وذلك في مستهل ذي الحجة سنة اربع وتسعين
وستماية بواسط القصب من أرض العراق رحمه الله تعالى .

اخبرنا الشيخ المسند بدر الدين ابو عبد الله محمد بن حسن بن
علي القرشي وشافهتني المسندة ام الخير رقية ابنة يحيى بن عبد السلام
بطابة (١) ان الحافظ ابا القاسم محمد بن محمد بن محمد اباح لهما قال
اخبرنا الامام ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر الواسطي بقراوتي عليه
قال اخبرنا الامام ابو حفص عمر بن محمد السهروردي وجماعة سماعاً
وابو الفضل محمد بن محمد بن الحسن السباك وغيره اجازة ح وشافهنا
عالياً بدرجة المعمر مسند الآفاق ابراهيم بن محمد ابو اسحق عن احمد
ابن ابي طالب (٢) سماعاً قال اخبرنا ناصر بن مسعود بن قطلو وعدة

(١) طيبة وطابة من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - معجم البلدان .
(٢) هو المسند المشهور أبو العباس الحجار الدير مقرني نسبة الى دير مقرن
قرية على ظهر عين الفيحة بوادي بردى من اعمال دمشق لا الى دير مقرني مسجد
بضواحي صالحيتها كما توهمه أبو المفاخر عبد القادر بن محمد النعيمي وضبطه بالدير
مقرني ثم الصالح الحنفي الشهير بابن الشيخنة ذكره الحافظ الشمس ابن طولون
في سند البخاري من الفهرست الأوسط له ، وكذا بخط القسطلاني أول اسناده
على ما ذكره ابو العباس العجمي في ذيل لب الباب ، ولهم في طبقة الحجار
المذكور راو آخر يوافقهما اسماً وكنية وأباً وبينهما مشاركة في الاخذ عن بعض
الشيوخ وهو أبو العباس احمد بن ابي طالب بن محمد البغدادى الحماني نزىل
مكة يروي عن الأئمة وسمع منه القاضي شمس الدين بن مسلم ومات بمكة في

اذنأ قالوا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي قال اخبرنا ابو عبد الله مالك بن احمد بن علي البانياسي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الصلت المحبر قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا ابو خالد عن يزيد بن سنان عن ابي المنذر عن عطاء بن ابي رباح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال احبوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه (اللهم احيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشني في زمرة المساكين) اخرج ابن ماجه في الزهد من سننه عن ابي سعيد الاشج وابي بكر كلاهما عن ابي خالد كما سقناه فوق لنا موافقة له وبدلاً عالياً ولله تعالى الحمد والمنة .

﴿ عن الدين الحسيني ﴾

نقيب الاشراف احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الحلبي ثم المصري عن الدين ابو القاسم الامام الحافظ النسابة المفيد ولد في آخر ليلة العشرين من شوال سنة ست وثلاثين وستماية وكان ذا فضل وادب مؤرخاً حافظاً عني بهذا الشأن وبالع فلي عدة من اصحاب البوصيري

جمادى الآخرة سنة تسع وسبعائة وقد قارب التسعين فلا يلتبس عليك هذا بذلك يا رعاك الله .

واكثر عنهم وروى عن نضر القضاة احمد بن الحباب ، ذكره الذهبي في
العبر فقال : الحافظ المؤرخ وقال ابن سيد الناس في أجوبته لمسائل ابن
أيوب : السيد الامام الحافظ الذنابة ثم قال ممن جمع بين التالذ والطارف
وتفرد من فنون هذا الشأن بمعارف وردت بحره وحاضرتة في عنقوان
الشبيبة غير مرة ، سمع من نضر القضاة ابن الحباب الى ان قال وحدث
أيضاً عن أبيه وكان ذا قدر نبيه سمع منه ابن الظاهري وغيره يعرف
بتاج الشريعة ثم نال في صناعة الحديث من ذوي الطول حسن الحظ
صادق القول ذيل على وفيات شيخه المنذري (١) فأجاد وسبق الى امد
الاحسان سبق الجواد ولم يزل للمذاكرة بالعلم متصدياً ولثقة والامانة
متحرياً ولي نقابة السادة الاشراف والنظر على مالهم من الاوقاف
وكان محمود الاثر مشكور الورد والصدر وكان بأنسابهم عالماً وبضبط
أحوالهم قائماً اخبرني والذي رحمه الله تعالى انه كان جالساً معهم حين
ورد عليه المرسوم بهذه التولية فأنشده ارتجالاً على سبيل التهئة :

أنصف الدهر غاية الانصاف فهنئاً للسادة الاشراف

بامام حوى فنون المعالي من بني هاشم بن عبد مناف

وذكر لي أبياتاً لم يبق على ذهني منها الا ما اثبتته انتهى ، مات في
ليلة الثلاثاء السادس من المحرم سنة خمس وتسعين وستمائة وكان الجميع

(١) وذيله هذا على (التكملة لوفيات النقلة) لشيخه الحافظ المنذري معروف

ومن اجله شهر بالمؤرخ واقرؤا له بالاجادة .

في الصلاة عليه متوافرين ودفن بقرافة سارية رحمه الله تعالى .

وفي هذه السنة توفي بالقاهرة في صفر شيخ الفقهاء الحنابلة العلامة الكبير نجم الدين أبو عبد الله أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان الحراني الحنبلي عن اثنتين وتسعين سنة ، والمقري أبو الفضائل أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الحسيني الدمشقي خادم المصحف بمشهد علي بن الحسين في ذي الحجة ، والشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الهادي الصعيدي في أوائل السنة وله ثلاث وثلاثون سنة ، وتاج الدين الحسن ابن أحمد بن بندار الهمداني الصوفي مع الشريف عز الدين في الليلة التي توفي فيها وصلي عليه من الغد ، وقاضي الحنابلة الإمام شرف الدين الحسن بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر ابن قدامة المقدسي في شوال عن سبع وخمسين سنة ، والزاهدة أم محمد زينب ابنة علي بن أحمد بن فضل الواسطي في المحرم وقد ناطحت التسعين ، والتقي شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان الحراني الكحال الطبيب الشاعر ، وسنجون العلامة أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الحلیم بن عمران الأوسي الدكالي (١) في ربيع شوال وقد ناطح الثمانين ، وقاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن بن علي ابن أحمد ابن القاضي الفاضل في شهر رجب مقارناً للبعين ، وصحي الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم بن الدميري المصري في المحرم عن تسعين

(١) بفتح المهملة وتشديد الكاف نسبة الى دكالة بالمغرب واليه ينسب عدة

سنة وهو آخر أصحاب الحافظ علي بن المفضل وابي طالب بن حديد
 بالسماع ، والامام رضي الدين عبد الله بن محمد بن رزين في شهر رجب ،
 والكجال ابو محمد عبد الله بن محمد بن نصر بن قوام بن وهب الرصافي
 ثم الدمشقي فجأة في ذي القعدة عن ثمانين سنة ، والقاضي الجلال عبد المنعم
 ابن ابي بكر بن احمد الانصاري الشافعي في شهر ربيع الآخر ،
 والفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سلطان التميمي الحنفي
 الامام بمسجد البيطرة في شهر ربيع الاول عن ثلاث وثمانين سنة ،
 والامام تاج الدين محمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله بن ابي
 سعد بن أبي عصرون التميمي الشافعي وله خمس وثمانون سنة في شهر
 ربيع الاول ، والشيخ شرف الدين محمد بن عبد الملك بن عمر
 اليونيني ، والصاحب العلامة محيي الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب
 ابن ابراهيم بن أسد بن النحاس الحلبي عن احدى وثمانين سنة وشهرين
 في آخر السنة ، وشيخ القراء والصوفية الموفق أبو عبد الله محمد بن
 ابي العلاء بن علي بن مبارك الانصاري النصيبي الشافعي في ذي الحجة
 مقارباً للتسعين ، والشيخ شرف الدين محمود بن احمد بن محمد المقرئ ،
 والعلامة زين الدين ابو البركات المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا
 التنوخي الدمشقي الحنبلي في شعبان وله أربع وستون سنة ، والمحدث
 الوجيه موسى بن محمد المقرئ في جمادى الثانية ، وأبو الفتوح نصر
 الله بن محمد بن عباس بن حامد الصالح السكاكيني في سلخ شوال
 عن تسع وسبعين سنة ، والعلامة رضي الدين أبو بكر بن عمر بن علي

ابن سالم القسطنطيني الشافعي في رابع عشر ذي الحجة وله ثمان وثمانون سنة، وأبو الغنائم بن محاسن بن أحمد بن مكارم الحراني عن إحدى وثمانين سنة في ذي الحجة .

أخبرنا الشيخ المعمر بدر الدين محمد بن حسن بن علي القرشي ويعرف بالفرسي وغيره كتابة عن الامام الحافظ ابني الفتح محمد بن محمد اليعمري المصري قال أخبرنا الامامان الحافظان أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني وأبو العباس أحمد بن محمد الظاهري وغيرهما بقرايتي على كل منهم قالوا أخبرنا نضر القضاة أبو الفضل أحمد بن محمد ابن عبد العزيز ابن الحباب ح وشافهنا عالماً بدرجة ابراهيم بن محمد أبو اسحق الصوفي عن أحمد بن ابني طالب الحجار أن جعفر بن علي المقرئ أنبأه قالوا أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلمي قال جعفر اذنأ ان لم يكن سمعاً قال أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد ابن عبد العزيز المصري باصبهان قال أخبرنا أبو سعيد الحسن بن علي ابن سهيل الغزنوي قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر الهمداني قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو سعيد الأشج قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن سعيد بن طارق عن ربيعي عن حذيفة رضي الله عنه قال اتى الله عز وجل بعبد من عباد الله جل وعلا آتاه الله عز وجل مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يارب آتيتني مالا فكنت اباع الناس وكان من خلقي الخوار فكنت ايسر على الموسر وأنظر المعسر فقال الله عز وجل انا احق به منك

تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عمرو رضي الله عنه هكذا سمعناه
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجاه في الصحيح والله الحمد .

﴿ الغرآ في ﴾ (١)

علي بن احمد بن عبد المحسن بن أبي العباس الحسيني الاسكندري
السيد الشريف الامام العلامة تاج الدين أبو الحسن كان فقيهاً اماماً عالماً
ثقة مولده بعد العشرين وستمئة روى عن جماعة منهم أبو الحسن القطيعي
وابن عمار وابن مهروز ، تفرد ورحل اليه ، قال الحافظ أبو الفتح بن
سيد الناس في اجوبته لمسائل ابن ابيك عن أحفظ من لقي في وصفه :
ثم دخلت الاسكندرية وكتبت بها في رحلتي الاولى وما بعدها عن
زهاء مائة شيخ لم يكن منهم من يشار بالعلم إليه ويعول في المعرفة عليه
الا السيد الشريف الامام العالم المحدث المفيد تاج الدين الى ان قال فانه
كان ذا معرفة واتقان وتقدم بين الاقران له أسانيد عالية ونظر في الفقه
وأهلية ، كان أبوه تاجراً فرحل به صغيراً وأسمعه كثيراً وحصل له علماً
غزيراً ينقله من بلد الى بلد ويسمعه خيار ما وجد عن اعيان ذوي السن
والسند ولعمري كان أبوه من اهل الاتقان في الانتقا والمعرفة
بتلك التي ترقيه أعلى مرتقى أسمعه ببغداد وحلب ودمشق ومصر
والقاهرة والاسكندرية وغير ذلك من البلاد ولم يفته عوالي الاسناد

وأفاده من كل ذلك خيار ما الفاه هنالك ثم روى هو بعد ذلك وكتب ولم ينجل من بعض الطلاب وإنما انتفع بأسناده الأول ولم يكن له على غيره معمول ، كان شيخاً بدار الحديث البهية على طريقة من الثقة والعدالة المرضية كتب عنه شيخنا أبو الفتح محمد بن علي القشيري وجماعة من الأكابر انتهى . وكانت وفاته بالاسكندرية في السابع من ذي الحجة الحرام سنة اربع وسبعمائة وله ست وسبعون سنة .

وفيه مات بدمشق المعمر ركن الدين احمد بن عبد المنعم بن ابي الغنائم الطاووسي كبير الصوفية في جمادى الاولى وله مائة وستان وأشهر تسعة ، وبالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام سلطانها عز الدين بن جاز بن شيخة الملوى الحسيني وقد أضرّ وشاخ ، وبمصر عالمها العلم العراقي عبد الكريم بن علي الانصاري المصري الشافعي المفسر وله نيف وثمانون سنة ، وشيخ المغار (١) الضيا عيسى بن ابي محمد عبد الرزاق المغاري في شهر ربيع الثاني وله ثمانون سنة ، وبقاسيون الحاج محمد بن احمد بن علي بن احمد بن فضل الواسطي وله ثمانون سنة ، وبدمشق كبير الذهبين التقي أبو عبد الله وأبو الفضل محمد بن يوسف ابن يعقوب الاربلي ثم الدمشقي سقط من السلم فمات في غرة رمضان ، ومحمد بن الباجري ضربت عنقه بكفريات شهد عليه جماعة بها عند

(١) قال ياقوت في معجم البلدان مغار بالفتح قرية من توى فلسطين اه وهو من مشايخ الذهبي وطبقته .

المالكي فحكم بقتله وان تاب (١) وبقرية أم عبيدة المعمر شيخ البطالحية
تاج الدين بن الرفاعي وله شهرة كبيرة وسن عالية .

(١) نسبه الى باجربق بضم الجيم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وقاف
كورة بين البقاء ونصيدين على ما ذكر في معجم البلدان وفي هذا التاريخ صدر
في حقه حكم القاضي المالكي الا انه تغيب وهرب الى الشرق وعاد بعد وفاة القاضي
متنكراً ومكث بالقاهرة مدة يتمخرق ثم انسحب ايضاً الى دمشق ونزل القابون فأقام
به الى ان مات في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وسبعمائة كما ذكره ابن كثير
وابن حجر وغيرهما ، وظن المصنف انه نفذ فيه الحكم وقت صدوره قال ابن
كثير اليه تنسب الفرقة الضالة الباجربقية اه . وانت ترى اشخاصاً لا يتجاوزون
عدد الاصابع طول قرنين بعد انقضاء الدولة الفاطمية يحاولون الى قضاة
المالكية بتهم الزندقة والسعي في الفوضى فيحاكمونهم في محاكم شرعية علنية فيصدرون
فيهم حكمهم بعد أن ثبتت فيهم التهمة ببينة عادلة لا تقع على بري فينفذ فيهم حكم
الله كأحمد بن البققي ، وأحمد ابن صدقة ، وأحمد الروسي ، وأسماعيل بن سعيد
الكردي وعثمان الدكالي ، والباجربقي ، وناصر ابن الهيتي وغيرهم ، وسبب حالتهم
الى المالكية ان الزنديق عندهم ينفذ فيه الحكم وان تاب بخلاف بقية المذاهب ، وبقي
ابن مخلد وابن المواز من المالكية يخالفان مالكا في ذلك . ولما استفحل أمر القرامطة
كان الحلفاء ببغداد اخذوا بقول مالك في ذلك جرياً مع مصلحة المسلمين على ما
ذكره القاضي ابو بكر بن العربي في العواصم ، ومعلوم ما كان عليه المسلمون في
عهد الفاطمية من التخاذل واقتكاك عرى الاخوان بينهم وانصرافهم زرافات ووحدانا
نحو ميولهم البهيمية واهوائهم السخيفة فاقدن الاحساسات الشريفة نحو دينهم
واخوانهم وبلادهم والمفاذاة بالنفس والنفيس للمحافظة على كيانهم بخلاف ما كان
عليه اسلافهم المخلصون ، وذلك بمسعى المارقين المندسين بينهم سعيّاً متواصلاً

﴿ ابن رشد ﴾

بضم الراء محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن اويس الفهري السبتي
الامام العلامة الحافظ ابو عبد الله عالم الغرب سمع ببلده ثم ارتحل

المتظاهرين بمظاهرتهم شتى مدة عصور للقضاء على هذا الدين الاسلامي الحنيف
فاشتد ساعدهم بالدولة الفاطمية حتى اصبحت جميعياتهم السرية ودعاياتهم الفوضوية
جهرية علنية في عهدهم فعمت الفوضى وانحلت العرى واصبحت بلاد الاسلام
طعمة شهية لا يفص بها حلوق الشرهين فاستولت الاعداء عليها من مغاربها
ومشارقها واحتلوا ما احتلوا من امهات بلاد الاسلام ومسلمو ذلك العهد لا يغارون
على ما حل بهم حيث فقدوا شرائف الخصال من الاباء والشهامة والاخلاص
للاسباب المذكورة ولولا ان قيض الله للدفاع عن بلاد المسلمين في مثل هذه
الظروف الحرجة بطل الاسلام صلاح الدين الايوبي وآله والدولة المستجدة
الفتية بعدهم ودافعوا عنها دفاع المستميت لكاد الاسلام ان يكون اثرأ بعد عين
من توالي النكبات من ناحيتي الغرب والشرق في آن واحد ، وبعد ان وفق الله
هؤلاء الابطال المخلصين لجمع شمل المسلمين غب هذا الشتات ورفع راية العلم والمجد
بعد تلك النكبات لم يكن من الحزم في شيء ان لا يسهروا على مصادر الشرور
ومكامن الاخطار ولا سيما ان المارقين ودعاة الفوضى عادوا الى كونهم واصبحت
جميعياتهم سرية بعد انتضاء الدولة الفاطمية ومن احاط خبراً بما هناك لا يرى
المساهلة مع دعايتهم بعد انتضاء دولتهم ولا ان يتركوا يعيشون في الارض بالفساد
من غير وازع في مثل هذه الظروف لئلا يعيد التاريخ نفسه فينتكس هذا العلم
المرفوع ويطرأ الشتات على هذا الشمل المجموع الا اذا كان سيء الرأي في المسلمين

فسمع في رحلته بالاسكندرية من الشرف محمد بن عبد الخالق بن
طرخان جامع الترمذى وبمصر من العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني

وفي دين المسلمين او متقولا تعود ان يخطب في كل واد وان يهرف بما لا يعرف، وترى
بعض كتاب العصر يسترسلون في طرق هذه الابواب ولا يتحاشون ان يبدوا هذه المحاكم
الشرعية العلنية بمظاهر همجية كالمحاكم السرية عند الغربيين كأنهم كانوا يحكمون
بالرؤيا لا بالبيننة الشرعية فحاشا قضاة المالكية ان يصدر منهم هذا واليهم كان يتحاكم
الملوك والامراء في ذلك العهد فيصدرون حكمهم فيهم بلا محاباة فكأن هذا الكاتب
يشير بذلك الى ماسطره ابن حجر في ترجمة اسمعيل بن سعيد انه بعد ان سجن
اتى رجل من الصالحين الى القاضي وحكى له رؤيا رآها . ولكن لم يكن حكمه
بها بل بالبيننة الصادقة الشرعية فانظر الى ما بعد كلامه : وعقد مجلس واقامت عليه
البينة بامور معضلة فامر به فقتل بحكم المالكى (وهو الاخنائي المعروف بدينه
واماتته) فانت ترى انه بعد ان قامت البينة حكم القاضي لا بالرؤيا كما ان شرعية
الاذان بدليل خاص شرعي لا برؤيا الاصحاب ، وبعض كتاب العصر لهم شغف
بنقل حادثة جزئية نقلا مبتورا وجعلها عامة شاملة استدلالا بجزئي على كلي حسب
منطقهم كأن نقول هذا الكاتب متخبط فكل كاتب متخبط وهذا من الاستنتاجات
التي لا تقبل الا عند هذا الكاتب واما في مسألتنا هذه فليست حادثة جزئية كما
يريدها حتى يتسنى له ان يجعلها عامة شاملة حسب منطقته والله الحمد والمنة . نعم
يجب على القضاة غاية الاناة في احكامهم لا سيما في الدماء ومن ثمة ترى الذهبي يوصي
القضاة المالكية بعدم التسرع في الحكم بالدماء في كتابه (بيان زغل العلم) فان وجد
بالفرض بينهم من يخل بواجبه فامره الى الله وعلى ولي الامر فصله عن القضاء اذا
ثبت ذلك لا ان يوصم جميع القضاة في اقضيتهم في الدماء والاموال والابضاع فهذا
هو عين الدعوة الى الفوضى .

غالب البخاري بقراءته وباقيه سماعاً بقراءة غيره وغير ذلك عليه وعلى غيره وبالشام من الفخر بن البخاري وعدة وبالحجاز مكة والمدينة من جماعة ، ذكره الذهبي في العبر فقال : عالم الغرب الحافظ العلامة انتهى ، توفي في المحرم سنة احدى وعشرين وسبعماية وله أربع وستون سنة .

وفي هذه السنة مات بدمشق المسند بهاء الدين ابراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن بن نوح المقدسي الدمشقي في جمادى الثانية عن اثنتين وثمانين سنة ، وبمصر الرئيس تاج الدين احمد بن علي بن شجاع العباسي في جمادى الاولى عن تسع وسبعين سنة ، وبالفيوم الخطيب الرئيس مجد الدين احمد بن ابي بكر الهمداني المالكي صهر الوزير تاج الدين ابن حنا ، وبجوبر (١) الشيخ مجد الدين اسماعيل بن الحسين بن ابي التائب الانصاري الكاتب ، وبتعز ملك اليمن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن عمر التركماني في ذي الحجة ، وبمكة الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد بن محمد الاصبهاني تلميذ الشيخ ابي العباس المرسى في جمادى الثانية وله ثمان وسبعون سنة ، وبمرو المعمر عبد الله بن ابي الطاهر بن محمد خاتمة من سمع من الحافظ الضياء ، وبدمشق المسند علاء الدين علي بن يحيى بن علي بن الشاطبي الشروطي الدمشقي في رمضان وله خمس وثمانون سنة ، وكبير الحجاب زين الدين كتبغا رأس

(١) جوبر بالفتح قرية بغوطة الشام كما في معجم البلدان.

النوبة ، وبمصر المحدث تقي الدين محمد بن عبد الحميد بن محمد الحمداني
المهلبى ثم المصري عن نيف وسبعين سنة ، وبدمشق الشيخ شمس
الدين محمد بن عثمان بن المشرق بن رزين الدمشقي الكتاني
ثم الحساب المعمار في ذي الحجة وله اثنتان وتسعون سنة ، وشيخ الشيعة
وقاضيتهم محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم الكاكي الحمداني ثم
الدمشقي في صفر عن ست وثمانين سنة وكان لديه فضائل ولم يكن
يسب ولا يغلو وله نظم ، وبالصالحية مسند الوقت سعد الدين يحيى
ابن محمد بن سعد المقدسي في ذي الحجة عن تسعين سنة وأشهر
وتفرد باجازة ابن الصلاح .

﴿ الرضى الطبري ﴾

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم
المكي الشافعي شيخ الاسلام رضى الدين أبو اسحاق وابو احمد مسند
الحجاز وامام الشافعية بالمسجد الحرام بتمام الخليل عليه الصلاة والسلام
ولد في جمادى الثانية او في شهر رجب سنة ست وثلاثين وستائة وكان
صاحب اخلاص وتأله وذا عناية بالحديث والفقه اختصر شرح السنة
للغوي وخرج لنفسه تساعيات حدث بها وبغالب مسموعات وتفرد
بأشياء سمع ابن الجيزي وشعباً الزعفراني وعبد الرحمن بن ابي حرمي
والشرف المرسى وجماعة وأجاز له عدة بمكة والغرباء الواردين اليها
وغيرهم منهم السخاوي وابن المقير وشيخ الحرم بشير التبريزي ، روى

عنه الحافظ صلاح الدين العلائي وفضله على كل شيوخره فقال لم ارو عن
أجل في عيني منه انتهى ، مات بمكة المشرفة بعد صلاة الظهر من نهار
السبت الثامن من المحرم أو من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين
وسبعماية ودفن في صبيحة الغد يوم الاحد بالمعلاة بعد ان صلي عليه
بعد صلاة الغداة بالمسجد الحرام رحمه الله تعالى وايانا .

وفي هذه السنة توفي الزاهد جلال الدين ابراهيم بن محمد بن
احمد بن القلانسي الدمشقي في ذي القعدة وله ثمانون سنة ، والمعصرة أم
محمد زينب ابنة احمد بن عمر بن سكر القدسية في ذي الحجة ولها
اربع وتسعون سنة تفردت بأشياء من مسموعات كسند عبد والدارمي
والثقفيات ، والرئيس زين الدين عبد الرحمن بن صالح بن رواحة بن
علي بن الحسين بن مظفر بن جبير بن رواحة الانصاري الحموي الشافعي
عن اربع وتسعين سنة وأشهر ، وشمس الدين هبة الرحمن بن
محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي في ذي القعدة عن بضع
وخمسين سنة ، والمحدث محيي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف
ابن جماعة بن رحال الربيعي المالكي في يوم التروية عن ثلاث وتسعين
سنة ، والصدر الكبير نصير الدين عبد الله ابن الوجيه محمد بن علي
ابن سويد التكريتي ثم الدمشقي وله نحو السبعين سنة ، والزاهد
المحدث عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح اليعمري في ذي القعدة ،
والشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي

البجدي (١) في صفر وله بضع وثمانون سنة ، والسيد الامام محيي الدين محمد بن عدنان بن حسن الحسيني الدمشقي وله ثلاث وتسعون سنة ، والمسند أبو عبد الله محمد بن المحب علي بن ابي الفتح بن السنجاري الدمشقي الموقت في رمضان عن احدى وثمانين سنة ، والعلامة أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن حريث العبدي البلنسي بمكة في جمادى الثانية وله احدى وثمانون سنة ، والمحدث مجد الدين محمد بن محمد بن علي الصيرفي سبط ابن الجبوي (٢) في رمضان عن احدى وستين سنة .

قرأت على الشيخين جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن علي وشهاب الدين احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي نصر شهر كل منهما بالمرشدي مجتمعين بالمسجد الحرام والاختين الاصيلتين ام الحسن فاطمة وأم محمد علماء ابنتي الامام ابي اليمن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري مجتمعين بمنزلهما بالسويقة بمكة قالوا أخبرتنا الأختان الفاطمتان ام الحسن وأم الحسين ابنتا الامام احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري ح وشافهني سيدي والذي المرحوم أبو النصر محمد بن ابي الخير

-
- (١) بفتح الموحدة والحجم المشددة نسبة الى بجد قرية من الزبداني على ما ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ، وفي تبصير المنتبه في تحرير المشتبه له ضبط الموحدة بالكسر ، وأبو العباس العجمي يشير اليهما في ذيل لب الباب .
- (٢) بضم الحاء المهملة وبأثني موحدين بينهما واو على ما يستفاد من مشتبه الذهبي كما سلف .

محمد بن محمد ابن فهد الهاشمي والحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن
 ظهيرة المخزومي وغير واحد عن المعمر الفقيه أبي عبد الله محمد بن
 أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الانصاري قال ابن ظهيرة
 سمعاً عليه بقراءتي وقال الآخرون اجازة ان لم يكن سمعاً والحافظ
 أبي محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل العثماني والحاكم أبي
 العباس أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري والفقيه
 أبي عبد الله محمد بن سالم بن ابراهيم بن علي الحضرمي ثم المكي
 والقاضي تقي الدين أبي اليمن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن
 الحرازي (١) والضياء أبي الفنايم محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي
 المكارم الحموي ثم المكي والعلامة ولي الله عفيف الدين أبي محمد
 عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان بن ملاح اليمني ثم المكي قالوا
 أخبرنا الإمام الحافظ أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري
 قال أخبرنا الشيخ صائن الدين أبو الحسن محمد بن الانجب البغدادي
 قراءة عليه وأنا اسمع قال أخبرنا الشيخ أبو المعالي عبد المنعم بن
 عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي (٢) اجازة قال أخبرنا

(١) بفتح المهملة وتخفيف الراء وآخره زاي مخلاف بالين قرب زيد سمي
 باسم بطن من حمير وهو حراز على ما ذكر في معجم البلدان وكذا ضبطه ابن
 حجر في الدرر عند ترجمة والده هذا أحمد بن قاسم المتوفى سنة ٧٥٥ .

(٢) نسبة الى فرواة بالفتح وبعد الالف واو مفتوحة بليدة من اهل نسا
 بينها وبين دهستان وخوارزم على ما في الانساب ومعجم البلدان .

ابو بكر الشيروي (١) قال اخبرنا ابو سعيد الصيرفي قال حدثنا ابو
العباس الاصم قال حدثنا محمد بن هشام بن ملاس قال حدثنا مروان
ابن معاوية الفزاري قال حدثنا حميد قال قال انس رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنصر أخاك ظالماً او مظلوما قيل
يا رسول الله كيف أنصره ظالماً قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه) .
وأخبرناه عالياً عن هذا بدرجتين عشاري الاسناد المسند العالم
ابو العباس احمد بن محمد بن ناصر العقبي ثم المحلي بقراءتي عليه بها
والخطيب ابو الفضل محمد بن احمد بن ظهيرة الخزومي سمعاً عليه
بمنزله بمكة المشرفة ان ابا علي حسن بن احمد بن هلال الدقاق و ابا
حفص عمر بن حسن بن مزيد المزي و ابا عبد الله محمد بن احمد بن
ابراهيم المقدسي فيما كتبوا لهما زاد الثاني فقال وجمعاً غيرهم ح وأذن
لي بعلو درجة تساعي الاسناد أبو الربيع سليمان بن خالد الاسكندري
فيها قالوا أنبأنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قال
شيخنا عموماً ح وكتب لنا الحافظ ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين
ابن عبد الرحمن العراقي والمسند محمد بن عمر بن علي الحنفي قالوا وشيخنا

(١) بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وضم
الراء وفي آخرها ياء أخرى نسبة الى شيروية احد اجداد المنتسب اليه ، والمراد
هنا ابو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن شيروية سمع أبا سعيد محمد بن
موسى بن الفضل الصيرفي وغيره . من الانساب لابن السمعاني نقلنا عن ابن
ماكولا .

ابو الفضل بن ظهيرة أيضاً أخبرنا ابو الحرم محمد بن محمد بن محمد
 القلانسي وأبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن اسماعيل الفارقي قال
 ابن ظهيرة في كتابهما قالا أخبرتنا دارا قبال (١) مونسمة خاتون ابنة
 أبي بكر بن أيوب قالت وأبو الحسن المقدسي أنبأنا أم هاني عفيفة
 ابنة أحمد بن عبد الله الفارقانية وأم حبيبة عائشة زاد المقدسي فقال
 وأخوها أبو عبد الله محمد أنبأ الحافظ معمر بن عبد الواحد بن الفاهر
 القرشي وأسعد بن محمود بن خلف العجلي وأبو القاسم عبد الواحد
 ابن القاسم بن الفضل الصيدلاني وزادت مونسمة فقالت وأسعد بن سعيد
 ابن روح الفاهر وأحمد بن محمد بن أبي نصر قالوا أخبرتنا أم الفضل
 فاطمة ابنة عبد الله بن أحمد الجوزدانية قالت أخبرنا أبو بكر محمد
 ابن عبد الله بن ريدة قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب
 الحافظ قال حدثنا أبو مسلم الأنصاري عن حميد عن انس رضي الله
 عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (أنصر أخاك ظالماً أو
 مظلوماً فقلت يا رسول الله أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً قال عليه
 الصلاة والسلام ترده عن الظلم فان ذلك نصرة منك له) .

(١) هكذا أيضاً في خط ابن طولون وغيره من المحدثين وهي مسندة مشهورة
 في عصرها ، رواياتها في جملة اثبات للشيوخ .

﴿الدقوقي﴾ (١)

محمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود البغدادي محدثها وحافظها وشيخ المستنصرية بها الامام تقي الدين أبو الشناء ولد في بكرة يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى الاولى سنة ثلاث وستين وستمائة ، سمع الكثير بافاة والده ثم بنفسه غيرهم ، روى عن عبد الصمد وابن ابي الدم وابن الساعي وغيرهم وكان مقدماً على أقرانه فرداً في زمانه له المؤلفات الحسنة والتخاريج المفيدة واليد الطولى في الوعظ والادب والنظم الرائق والنثر الفائق وكان يجتمع عليه اذا قرأ الحديث خلق لا يحصون يبلغون الوفاً وكان له جلاله عجيبة وافادة للغاية مات رحمه الله تعالى في يوم الاثنين العشرين من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ببغداد وكانت جنازته مشهودة حضرها الجهم الغفير وحملت على الرؤس الى بركة الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه فدفن بها ولم يخلف شيئاً رحمه الله وايانا .

وفي هذه السنة توفي الرئيس تاج الدين احمد بن ادريس بن محمد بن

(١) بضم أوله وقافين على ما ذكره السخاوي في انساب الضوء اللامع ، لكن في مشتباه الذهبي ضبط الدال بالفتح ، والقلم ، وفي معجم البلدان دقوقا بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو قاف أخرى وألف ممدودة ومقصورة مدينة بين اربل وبغداد .

سريز (١) الحموي بحجة في رمضان عن تسعين سنة وشهرين ، ومفتي المسلمين الشهاب احمد بن يحيى بن جميل الشافعي بدمشق في جمادى الثانية وله ثلاث وستون سنة ، والمعمرة أم محمد أسماء ابنة محمد بن سالم ابن صصري بدمشق في ذي الحجة عن خمس وتسعين سنة ، والامام الولي القدوة الشيخ علي بن ابي الحسين الواسطي الشافعي محرماً وله ثمانون سنة ، والمحدث شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس الصالح الحنفي (٢) في شوال عن ثمان وستين سنة .

﴿البدر ابن جماعة﴾

محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر الكناني الحموي ثم المصري الشافعي بدر الدين أبو عبد الله شيخ الاسلام وقاضي القضاة بمصر والشام ولد في عشية الجمعة الرابع من شهر ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين وستماية بحجة ، اشتغل وحصل وشارك في فنون من العلم فتبحر فيها وتميز في التفسير والفقه وعني بالرواية بجمع وصنف واشتهر وبعد صيته ، ولي قضاء الاقليمين فحمدت سيرته ، روى عن

(١) بالتصغير وبالنزاهة المعجمتين محدث حمزة تقي الدين ادريس بن محمد بن سريز عن ابن رواحة وطبقته ، وأولاده التاج احمد وعبد الرحيم وست الدار سمعت منهم قاله الذهبي في المشتهر .

(٢) وهو من أركان الرواية في عصره وابن مهندس المدرسة الظاهرية بدمشق . سمع من ابن أبي عمر وابن شيبان فمن بعدهما .

شيخ الشيوخ حضوراً والرشيد العطار وابن عزون وابن أبي اليسر
والرضي بو البرهان وابن البخاري وابن مضر والنجيب الحراني وخلق
سماعا وأجاز له جماعة منهم ابن سلمة وابن البرادعي (١) ومكي بن
غيلان، وكان ذا دين وتعبد ونزاهة أضر بآخره فأنقطع للعبادة حتى مات
في ليلة الاثنين العشرين أو الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة
ثلاث وثلاثين وسبعمائة بمصر ودفن بالقرافة عن أربع وتسعين سنة
وشهر رحمه الله تعالى .

شافهني سيدي والدي أبو النصر محمد بن محمد بن محمد ابن فهد
الهاشمي تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته وقرأت على الحافظ
أبي حامد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي وسمعت علي ابن عمه الخطيب
أبي الفضل محمد بن احمد قالوا أخبرنا الحافظ أبو عمر عبد العزيز بن محمد
ابن ابراهيم الشافعي ح وانبأنا عالياً بدرجة ابو اسحق ابراهيم بن
محمد الدمشقي قالوا أخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن
سعد الله الحموي قال الدمشقي كتابة قال أخبرنا ابو الطاهر اسماعيل بن
عبد القوي ابن عزون الانصاري قال أخبرتنا فاطمة ابنة عبد الله
الجوزدانية حضوراً ح قال الحافظ ابو عمر وأخبرنا ابو عبد الله محمد
ابن علي بن ساعد الحلبي ح وأخبرنا عالياً بدرجة عدة مشافهة

(١) هو صفى الدين أبو البركات عمر بن عبد الوهاب القرشي العدل

المعروف بابن البرادعي المتوفى سنة ٦٤٧ . شذرات

وكتابة عن زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسي ح وأباح لنا
ابن الرسام عن اسحق بن يحيى الآمدي قالوا أخبرنا الحافظ ابو الحجاج
يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قالاً سوى ابن ساعد اجازة قال
الآمدي ان لم يكن سماعاً قال أخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي زيد بن احمد
الكراني (١) وابو جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسوسي قالاً
أخبرنا ابو منصور محمود بن اسماعيل بن محمد الصيرفي زاد الطرسوسي
فقال وابو نهشل عبد الصمد بن احمد بن الفضل العبدي قال والجوزدانية
أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة الضبي ح وقال الصيرفي أخبرنا
ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسن بن فادشاه قالاً أخبرنا سليمان بن احمد
ابن ايوب الحافظ ابو القاسم اللخمي قال حدثنا محمد بن محمد التمار قال
حدثنا ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا عكرمة بن همام قال حدثني
المهرماس بن زياد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا رديف ابي وهو عليه الصلاة والسلام على ناقته المضا، يوم الاضحى
وأنا حول فقلت لأبي ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول عليه الصلاة والسلام (ارموا الجمار بمثل حصي الخذف) (٢) .

(١) بالفتح والتشديد نسبة الى كران محلة باصبهان - مشتهه الذهبي .

(٢) المراد الحصى الصغار ، والخذف في الأصل رمي الحصاة ونحوها بطرفي

الاهام والسبابة .

﴿الجمال المطري﴾ (١)

محمد بن احمد بن محمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن بدر بن يوسف بن علي بن عثمان الانصاري السعدي العبادي المدني العلامة أقضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله مولده في سنة احدى أو ثلاث وسبعين وستمائة وكان اماماً له مشاركة وتبحر في فنون من العلم منها الحديث والفقه والتاريخ ولي نيابة القضاء والامامة والخطابة بالمدينة النبوية على الحال بها أفضل الصلاة والسلام وألف لها تاريخاً سماه (التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة) وكان ذا خلق حسن جامعاً للفضائل والمحاسن صدرأً من الصدور وكان رئيس المؤذنين بالحرم الشريف النبوي ، روى عن أبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن عساكر والحافظ شرف الدين الدمياطي والتاج علي بن احمد الغرافي والامين محمد بن القطب القسطلاني والامام عفيف الدين عبد السلام ابن محمد بن مزروع والشيخ ابي محمد عبد الله بن عمران السكري وأبي المعالي احمد بن اسحق بن المؤيد الابرقوهي وتقي الدين الحسين بن علي بن ظافر بن ابي المنصور المالكي والعز الفارقي ، وحدث بالحرمين الشريفين ، مات رحمه الله تعالى بالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام في سنة احدى وأربعين وسبعمائة ودفن بالبقيع .

وفيهامات الامام برهان الدين أبو اسحق ابراهيم بن احمد بن هلال الزرعي ثم الدمشقي الحنبلي في سادس عشر رجب وله بضع وخمسون سنة ، وأبو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزرذاري القطبي في سادس ذي القعدة ، وأبو العباس احمد بن محمد بن ازدسر بن عبد الله ابن صاحب الصهيون العزيزي الجريري في صفر عن بضع وسبعين سنة ، والشيخ الزاهد خالد المجاور لدار الطعم كان صاحب كلمة نافذة وحال وكشف ، والمعمرة اخيرة أم محمد صفية ابنة احمد بن احمد بن عبد الله المقدسية عن سن عالية ، ومحيي الدين عبد القادر بن محمد بن الفخر البعلبكي وله اثنتان وخمسون سنة في شهر رجب ، والمعمر بهاء الدين علي بن عيسى بن المظفر بن الياس بن السروجي الدمشقي في ذي القعدة وله ثمان وثمانون سنة ، والمعمر بهاء الدين عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن مكتوم القيسي بدمشق في ليلة الثلاثاء الحادي عشر من ذي القعدة عن ثلاث وثمانين سنة ، والعلامة شمس الدين محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن القحاح الشافعي في شهر ربيع الثاني وله بضع وثمانون سنة ، والشيخ الزاهد ابو عبد الله محمد بن احمد بن تمام بن حسان الشبلي بصالحية دمشق في ثالث عشر اشهر ربيع الاول وله احدى وتسعون سنة ، والبدر محمد ابن احمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر الفارقي في العاشر من ذي القعدة ، ومحمد بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف أخو الحافظ جمال الدين المزي في شهر رمضان عن بضع وسبعين سنة ، والامام المحدث بدر الدين

محمد بن علي بن محمد بن غانم الشافعي بدمشق ، والمعمّر أبو عبد الله
 محمد بن علي بن محمود بن الدقوقي وله خمس وسبعون سنة ، ومحمد
 بن عالي بن النجم الدميّاطي وله احدى وتسعون سنة ، والملك الناصر
 أبو الفتح محمد بن قلاوون الصالحى بالقاهرة عن بضع وخمسين سنة ،
 والامام شمس الدين محمد بن يحيى بن محمد القرشي الكاتب والشيخ
 وجيه الدين محمد البادسي ببغداد .

شافهني المشايخ الثلاثة سيدي والدي أبو النصر محمد ابن فهد
 الهاشمي والحاكم أبو بكر بن الحسين الارموي وابو حامد محمد بن
 عبد الرحمن العبادي ان العفيف عبد الله بن محمد بن احمد الانصاري
 أخبرهم قال ابن الحسين سمعاً وقال الآخران كتابة قال ابن اخيه ابن
 لم يكن سمعاً قال أخبرنا ابي محمد بن احمد السعدي قال أخبرنا الحافظ
 ابو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر قال قرأت على
 الامام ابي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي بالمعزية
 في آخرين وابي العباس احمد بن عبد الله المقدسي ح وقرأت بعلو درجتين
 على عبد الله بن الحسين قلت له أخبرك الخطيب محمد بن محمد بن ابراهيم
 قال أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن مناقب وأبو الفضل عبد الرحيم
 ابن يوسف الموصلّي قالوا أخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر المكتب
 قال الموصلّي وأنا حاضر قال أخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد قال
 أخبرنا أبو طالب بن محمد البراز قال أخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم
 الشافعي قال حدثنا احمد بن عبد الله هو ابن ادريس قال حدثنا يزيد

قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الأقصى) اتفقا على تصحيحه فأخرجاه في كتابيهما .

﴿ غايان ﴾ (١)

علي بن أيوب بن منصور بن وزير بن راشد بن معن بن عبد العالي ابن محمد ابن الشيخ ابراهيم الخواص المقدسي علاء الدين أبو الحسن ولد في سنة بضع وستين وستمائة برع في علم الفقه والعربية واللغة وكان أحد فقهاء الشافعية ومدرس الصاحبة بالقدس الشريف ، عني بهذا الشأن فسمع الكتب الكبار المطولة وتفقه بالشيخ تاج الدين وأخذ عن عدة مشايخ منهم ابن اليونيني أبو الحسن علي وابن سباع الفزاري عبد الرحمن بن ابراهيم وابن البخاري الفخر علي بن احمد ، روى عنه ابن فضل الله العلامة أحمد بن يحيى ومحمد بن عمر المكّي ويحيى بن الرحي والحسيني محمد بن علي بن الحسن وغيرهم ، وكان ثقة عمدة (٢)

(١) على صيغة التصغير كما ضبطه ابن حجر في الدرر .

(٢) قال ابن حجر : كان يحب كلام ابن تيمية ونسخ منه الكثير وله أشعار على طريقته في الاعتقاد وامتحن وأوذي بسبب ذلك وحصل له في أواخر عمره اختلاط أفكار يلجج بذكر الجن وانهم وعدوا ان يجروا له نهراً من النيل إلى منزله بالقدس ونهراً من الزيب من نابلس إلى منزله أيضاً وشرع في اعداد اماكن

اختلط قبل موته بمدة ، مات في منتصف رمضان سنة ثمان وأربعين
وسبعمايةة بالقدس .

وفيه مات غير من تقدم في ترجمة الذهبي تقي الدين ابراهيم بن قاسم
ابن عبد الحميد بن أحمد بن العجمي في ثالث شعبان ، و ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم بن محمد بن خولان الصالحى في ذي الحجة ، و ابراهيم
ابن محمد بن محمد البكري ، وأحمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم
ابن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، وأحمد بن سليمان بن عابد
الماكسيني في شهر ربيع الثاني ، وأحمد بن عبد المؤمن بن خلف
الدمياطي في العشرين من شوال ، وأحمد بن عمر بن ابراهيم القيمري
(١) الحيري في ذي القعدة ، والشيخ نجم الدين أبو الفتح احمد بن
العلامة احمد بن العلامة شمس الدين محمد بن أبي الفتح البعلبي ثم
الدمشقي بها في تاسع شهر رجب وكان مولده في سنة سبعين وستائة
وكان مغفلا ، وبدر الدين أبو علي حسن بن ابراهيم بن أسد بن أبي
الفرج بن ذراع اليماني في شهر رجب ، وبدر الدين الحسن بن محمد
ابن عبد الرحمن بن أبي البركات بن أبي الفوارس بن السيد الاربلي ،
وعمدة الدين عبد العزيز ابن الصاحب عز الدين حمزة بن القلانسي في

لذلك فأخذوا على يده وباعوا كتبه في حياته وتعالى الناس في أئمانها رغبة في
صحتها وانتزعت منه المدرسة الصلاحية الى العلائي اه .

(١) بفتح القاف وضم الميم نسبة الى قيصر ببلاد الاكراد .

شهر رمضان ودفن بقاسيون ، ونجم الدين عبد العزيز بن عبد القادر ابن أبي الكرم الربيعي البغدادي بالقاهرة في يوم الجمعة عاشر رمضان ، والفقيه الشيخ العارف ابو الحسن علي بن عبد الله الطواشي اليمني الشافعي سيدي عبد الله اليافعي كان صاحب أحوال وكرامات ، والامير سيف الدين قلاوون الناصري بجمص ، والفقيه الامام الزاهد الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي البصالي باليمن لبس منه سيدي الشيخ عبد الله اليافعي خرقة التصوف وأخذ عنه .

﴿ الوادي آشي ﴾ (١)

محمد بن جابر بن محمد بن القاسم بن حسان القيسي الامام المقرئ الحافظ أبو عبد الله ولد في سنة ثلاث وستائة وأخذ عن أبيه والد لاصي (٢) وأبي العباس البطرني وسمع من القاضي أبي العباس ابن الفماز وأبي محمد بن هارون وعدة ، روى عنه جمع من مشايخنا وغيرهم ، قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي في طبقات القراء : دخل اقصى

(١) نسبة الى وادي آش بمد الهمزة والشين المعجمة بالاندلس من كورة البيرة وبينها وبين غرناطة أربعون فرسخاً على ما ذكره الزبيدي في شرح القاموس ، وهكذا بالشين المعجمة في خط البرهان البقاعي وابن فهد وابن فرحون وغيرهم ، وقد يقع في خطهم ايضاً الوادي آشي بالياء والمعجمة .

(٢) نسبة الى دلاص بفتح اوله وآخره صاد مهملة بلد في كورة البهنسا بمصر .

معجم البلدان

المغرب وعبر الى الاندلس وأقرأ القراءات بتلك البلاد فاشتهر اسمه وكان من مشاهير القراء والمحدثين قرأت عليه التيسير وأفادني اشياء نفيسة وكان تاجراً نبيلاً مقصوداً حجب وجاور غير مرة وعمل أربعين بلدانية وذكره شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في ذيله على العبر فيمن مات في سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال : وممن توفي ببلاد المغرب الحافظ أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي آشي سمع من ابن الغماز وابن هارون وغيرهما وحدث بمصر والشام والحجاز وبلاد المغرب وكان قد انفرد بالديار المصرية بعلو الموطأ من رواية يحيى بن يحيى ثم سافر الى بلاد المغرب فأتى بها كما قيل في شهر ربيع الاول انتهى (١).

ثم في هذه السنة كان الطاعون العام في عدة بلدان وقع في أثناء صفر وامتد الى أواخر المحرم من العام القابل فأتى فيه أمم لا يحصيهم الا الله عز وجل، يقال انه مات بالقاهرة ومصر في اليوم الواحد قريب من أحد عشر الف نفس وفي دمشق في اليوم اربعمائة نفس ثمن مات من المشهورين غير من تقدم في ترجمة احمد بن أبيك الدمياطي بدمشق ابراهيم بن ادريس بن يحيى بن يونس الاردني في شهر رجب، وابراهيم

(١) وترجمه ابن فرحون في طبقات المالكية وقال : كان محدثاً مقرئاً مجوداً له معرفة تامة بالنحو واللغة والحديث ورجاله وكان فقهه قليلاً وانما ذكرت هذا الشيخ ومن كان مثله في قلة البضاعة في الفقه للافادة بذلك من روى عنهم فإنه احد شيوخنا وشيخ كبير من أهل زماننا اهـ .

ابن ايوب بن احمد بن علي بن عثمان ومولده في صفر سنة ست وستين
 وستمائة ، و ابراهيم بن حسين بن علي بن محمد بن العباد الكاتب ومولده
 في سنة تسع وثمانين وستمائة ، وبالقاهرة او مصر العلامة برهان الدين
 ابراهيم بن عبد الله الحكري ، والاديب برهان الدين ابراهيم بن علي
 ابن ابراهيم المعمار ، والامام برهان الدين ابراهيم بن علي بن هبة الله
 ابن علي الدمنهوري سبط الشيخ ابي الحسن الشاذلي ، وبدمشق كاتب
 الحكم بها برهان الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجزري ، وبمصر
 او القاهرة العلامة برهان الدين ابراهيم بن لاجين بن عبد الله
 الرشيدى ، وبطريق الحجاز القاضي الامام جمال الدين ابراهيم العبدلاوي
 (١) وهو متوجه الى الحج ، وبدمشق احمد بن ابراهيم بن عبد العزيز
 ابن رضوان بن الياس الحنفي في جمادى الاولى ولد في صفر سنة ثلاث
 وتسعين وستمائة ، وشهاب الدين احمد بن عبد الرحمن بن عبد المحسن
 ابن عبد المنعم العطار في شهر رجب ، وبالاسكندرية تقي الدين احمد
 ابن عبد الرزاق بن عبد العزيز بن موسى اللخمي الاسكندري ،
 وبالقاهرة او مصر الامام تاج الدين احمد بن عبد القادر بن احمد بن

(١) قال ابو العباس المعجمي : وفي وفيات ابن خلكان ان البطيخ العبدلاوي
 منسوب الى عبد الله بن طاهر الخزاعي وذكر الوزير ابو القاسم ابن المغربي في
 كتاب الخواص وهذا النوع من البطيخ لم اره في شيء من البلاد الا في الديار
 المصرية ولعله نسب اليه لانه كان يستطيعه اوانه اول من زرع هناك . والظاهر
 أن النسبة هنا اما لبيعه او زرعه .

مكتوم القيسي الحنفي، والامام الرباني علاء الدين احمد بن عبد المؤمن السبكي ثم النووي والامام احمد بن مالك، والامام شهاب الدين احمد بن محمد بن محمد بن جبارة الكندي، والامام نجم الدين احمد بن محمد بن عبد العليم الاصفوني (١)، وبالا سكوندرية مسندها شهاب الدين احمد ابن محمد بن فتوح التجيبي الاسكوندري، وبمصر او القاهرة الشيخ الامام فقيه القاهرة والاسكوندرية شهاب الدين أحمد بن محمد بن قيس الأنصاري، وبالا سكوندرية أو دمياط وهو الظاهر أبو العباس احمد ابن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله الصقلي، وبالا سكوندرية احد الشعراء المفلقين الأديب العلامة شهاب الدين أبو العباس احمد ابن مسمود بن ممدود الضرير، وبالقاهرة أو مصر المحدث شهاب الدين احمد بن يحيى بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عساكر، وبدمشق نائب الخطابة بها الامام شهاب الدين احمد بن يوسف بن داود بن الحسن ابن الحسين بن كابوره مولده في سنة ست وتسعين وسبعمائة، والمقري الصيت احمد بن الرقام، والاديب أحمد سميكة، وبمصر أو القاهرة الامام شهاب الدين احمد الشاذلي البندقداري، والامام الرباني احمد ابن الميلى الاسكوندري الغافقي، وبدمشق اسماعيل بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم الجزري في جمادى الثانية، وبالقاهرة أو بمصر امام خانقاه سرياقوس الشيخ عماد الدين اسماعيل بن المقري العجمي.

(١) أصفون بفتح الهمزة وبالفاء بلدة في صعيد مصر . شذرات الذهب

وبدمشق التاجر الكبير شمس الدين افريدون العجمي واقف
 الافريدونية ، وبالقاهرة او مصر الامام كمال الدين جعفر بن تغلب
 ابن جعفر بن علي الأدفوي الشافعي ، والشيخ الامام نجم الدين حسين
 ابن الزنكلوني ، وأوحد الفضلاء ، المحدثين حمزة بن أحمد بن عمر الهكاري ،
 وبحلب الامام صدر الدين سليمان بن عبد الحكيم المالكي ، وبمصر او
 القاهرة القاضي علم الدين صالح بن عبد القوي الأسنائي ، وتقي الدين
 صالح بن أبي بكر بن ابراهيم بن ابي بكر السنجاري القرشي وقيل
 بالاسكندرية ، والمحدث المفيد شرف الدين صالح القيمري ، وبدمشق
 عبد الرحمن بن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف
 المزي في يوم الاحد سابع عشرين جمادى الاولى ومولده في يوم عيد الفطر
 سنة سبع وثمانين وستمائة ، وبمصر او القاهرة الشيخ المسند زين الدين
 عبد الرحمن بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الهادي المقدسي ، وأحد
 فضلاء الحنفية الامام عز الدين عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الفرات
 (١) والفقيه سعد الدين عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن التركماني ،
 وأخوه أحد الفضلاء الامام العالم عز الدين بن عبد العزيز ، وبدمشق
 خطيبها تاج الدين عبد الكريم ابن القاضي جلال الدين القزويني ،
 وبالقاهرة او مصر الامام الرباني أبو محمد عبد الله بن سليمان المنوفي

(١) أبو المؤرخ الكبير محمد ابن الفرات وجد المسند العلامة عبد الرحيم ابن

المالكي ، وبالإسكندرية جمال الدين عبد الله بن أحمد بن هبة الله بن
 الشوري ، وأحد فضلاء الشافعية الإمام بدر الدين عبد الله بن محمد بن
 عبدالعزيز الميموني ، وبدمشق رئيس المؤذنين بالجامع الأموي نحر الدين
 عثمان بن عمر بن عثمان الحرساني في شهر ربيع الأول وله اثنتان وثمانون
 سنة ، وعلاء الدين علي بن إبراهيم بن فلاح الإسكندري ،
 وبالإسكندرية الشريف تقي الدين علي بن أحمد بن أحمد أبي الحسن
 علي بن عبد الله الشاذلي ومولده في ثالث عشر جمادى الأولى سنة ست
 وسبعين وستمائة ، وبمصر أو القاهرة أحد الفضلاء الشيخ نور الدين علي
 ابن الحسن بن علي التفهني ، والإمام نور الدين علي بن شبيب الحنفي ،
 وبالإسكندرية جلال الدين علي بن عبد الوهاب بن حسن بن اسماعيل
 ابن مظفر بن الفرات الجريري بضم الجيم ، وبالقاهرة أو مصر أحد
 فضلاء الشافعية الإمام علي بن محمد بن محمد الأخنائي الشافعي ، وبحلب
 زاهد الشيخ علي بن نبهان ، وبمصر أو القاهرة الشيخ الإمام علاء الدين
 علي بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحنفي ، وبدمشق الشيخ الواعظ
 ركن الدين عمر بن الشيخ ناصر الدين محمد بن الشيخ إبراهيم بن معضاد
 الجعبري ، وبالقاهرة أو مصر شيخ خانقاه سعيد السعداء الشيخ
 سراج الدين عمر بن الصفدي ، وبالإسكندرية ست التجار فاطمة ابنة محمد
 ابن أبي القاسم بن عبد الله الصقلي ، وبحلب مدرس الناصرية فرج
 الأردبيلي الشافعي شارح منهاجي النواوي والبيضاوي ، وبمصر أو
 القاهرة الشيخ زين الدين محمد بن أحمد بن ظهير القليوبي ، والعلامة

الرباني شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد المؤمن بن اللبان الاسعدي ولد في سنة تسع وسبعين وستمائة ، وشيخ الشافعية محمد بن أحمد بن عثمان بن عدلان ، وبدمشق عماد الدين ابو المعالي محمد بن احمد بن محمد ابن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن عمر الشيرازي الدمشقي في شعبان وله تسع وستون سنة ، والصدر النبيل شمس الدين محمد بن احمد بن محمد بن أبي العز الحاراني ثم الدمشقي عرف بابن العناب ومولده في سنة أربع وسبعين وستمائة ، وبالقاهرة أو مصر أحد الاعلام الشيخ عماد الدين محمد بن اسحق البليسي ، والامام الرباني شمس الدين محمد بن صديق بن عتيق الحسباني (١) الشافعي ، والامام شمس الدين محمد بن عبد الرحيم ابن ابراهيم الاسيوطي والد العلامة ابراهيم ، والعلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الصائغ الأموي ، وعز الدين محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن رزين ، وبدمشق محتسب الصالحية شمس الدين محمد بن عبد الهادي المقدسي ، وبالسكندرية تاج الدين محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البليسي الكارمي في ليلة الثامن والعشرين من صفر ، وبمصر أو القاهرة الامام المحدث عماد الدين محمد ابن علي بن جرير الدمياطي ، والقاضي شمس الدين محمد بن عيسى بن دقيق العيد ، والعلامة بدر الدين محمد بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي ويعرف بابن أم قاسم شارح الألفية ، والقاضي

(١) بضم المهملة نسبة لحسبان من دمشق . انساب الضوء

زين الدين محمد بن محمد بن الخارث بن مسكين الزهري ، والامام بهاء الدين محمد بن محمد بن حمويه الضرير ، وبالا سكوندرية قاضيها شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عطاء الله المالكي الاسكندري ، وعن الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن حسن بن عثمان بن علي بن منصور التميمي ، وبحلب الامام بدر الدين محمد بن محمد بن الصائغ الشافعي ، وبالقاهرة أو مصر الامام الفقيه المحدث محمد ابن محمد بن أبي بكر بن العطار المسقلاني ، وشاهد الخزانة القاضي جلال الدين محمد بن محمد علاء الدين الجوجري (١) وعمه ناظر الخزانة تقي الدين محمد علاء الدين ، وشيخ الحنابلة بدر الدين محمد بن عبد الله ابن أبي الفرج بن أبي الحسن بن أبي اسرائيل بن وليد بن الحباب الحنبلي ، وابن قاضي ببا (٢) الامام تقي الدين محمد بن الببائي ، والاديب شمس الدين محمد بن الفوية ، وبالا سكوندرية زاهدها أبو البركات محمد بن أبي عبد الله بن موسى المالكي الفاسي الاسكندري ، وبدمشق شمس الدين محمد بن الصلاح الشهرزوري مدرس القيمرية ، والمقري الصيت شمس الدين محمد الطحان ، والمقري الصيت الرئيس شمس الدين

(١) نسبة الى جوجر بحيمين مفتوحتين وراء بلدة بمصر من جهة دمياط في

كورة السمنودية . معجم البلدان

(٢) بموحدتين أوليهما مكسورة والثانية خفيفة على ما ذكره الحافظ ابن

حجر في الدرر ، وقال ياقوت في معجم البلدان : بالفتح مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل من كورة البهنسا .

محمد البكتوري ، ومن الفقراء الشيخ محمد الفيومي ، والشيخ محمد
القصار ، ومن الوعاظ الشيخ محمد الزركشي الشافعي ، وبمصر أو
القاهرة العلامة شمس الدين محمود بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن
أبي بكر بن علي الاصفهاني وبها ولد في سنة أربع وسبعين وستائة في
شعبان ، والامام سعد الدين مسعود بن الميموني أحد فقهاء الشافعية ،
وبدمشق أخت ابن اخباز نفيسة ابنة ابراهيم بن سالم بن ركاب
الانصارية في جمادى الثانية ، والواعظ الشيخ يوسف بن مساور ،
وبالقاهرة أو مصر الامام المقري جمال الدين يوسف بن عمر بن موسى
النحوي العباسي ، وأبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحي ومولده في
شهر ربيع الاول سنة ست وسبعين وستائة ، وأبو بكر بن يوسف بن
احمد بن عبد الدايم الحلبي ، والشيخ الامام السبكي المقري شارح
مختصر ابن الحاجب ، والعلامة الفوسابادي ، وأحد فضلاء الشافعية الامام
جمال الدين الخطيب الأبناسي ، وشيخ خانقاه أقبغا جمال الدين الملطي ،
وبجلب الفقيه العلامة زين الدين بن الوردي ، وبمصر أو القاهرة أحد فقهاء
المصريين سديد الدين الأقفاصي (١) وخليفة الحكم القاضي شرف الدين
ابن بنت أبي سعيد (٢) ، وشيخ خانقاه البيهرسية الامام شرف الدين
الواسطي ، وشيخ الشيوخ بدر الدين (٢) شيخ خانقاه الناصرية
بصرياقوس ، وعالم الأطباء بالقاهرة الشيخ شمس الدين بن الاكفاني ،

(١) وقد يقال الاقفسي . (٢) هنا وفي صفحة ١١٨ بياض في الاصل

وامام الجامع الازهر الشيخ عز الدين الحراي، وبدمشق القاضي الامام
عز الدين بن الاقصرائي الحنفي، وبالقاهرة أو مصر امام جامع المارداني
قوام الدين الكاكي، وبالجامع الازهر الشيخ قوام الدين الكرماني،
وخليفة الحكم بالجامع الصالحى القاضي نجم الدين القزويني الحنفي .

أخبرنا الامام العلامة برهان الدين أبو اسحق ابراهيم بن موسى بن
أيوب الابناسي قراءة عليه وأنا اسمع بالمسجد الحرام قدم علينا في ذي
القعدة من سنة احدى وثمان مائة قال أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد
ابن جابر القيسي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن هارون الطائي قال أخبرنا
أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحق
الخزرجي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفرغ مولى ابن الطلاع قال أخبرنا
أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار قال أخبرنا أبو عيسى
يحيى بن عبد الله الليثي قال أخبرنا عم أبي مروان عبيد الله بن يحيى
قال أخبرنا أبي يحيى بن يحيى قال أخبرنا الامام مالك بن أنس الاصبحي
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال (اذا صلى أحدكم بالناس فليخفف فان فيهم
الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى أحدكم فليطول ما شاء) .

وقرأته عالياً بدرجةتين على الامام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد
ابن علي بن يوسف بن الجزري الشافعي بالمسجد الحرام قدم علينا في
سنة ثلاث وعشرين قلت له أخبرك الرئيس أبو عبد الله محمد بن موسى

ابن سليمان الأنصاري ح وأنبأنا عالياً عن هذا بدرجة المعمر أبو الربيع
 سليمان بن خالد الأسكندري منها قالاً أخبرنا أبو الحسن علي بن البخاري
 أحمد بن عبد الواحد المقدسي قال شيخنا في أذنه العام قال أخبرنا أبو
 اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي وأبو حفص عمر بن محمد بن
 معمر الدارقزي قالاً أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن
 محمد الأنصاري قال أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي
 قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماضي البزار وأنا
 حاضر قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكعبي قال
 حدثنا القعني يعني عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن أبي
 الوليد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم (إذا أتممت الناس نجفوا فان فيهم الكبير والصغير والضعيف)
 صحيح رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأبو داود عن القعني
 والنسائي عن قتيبة ثلاثهم عن مالك به فوقع لنا بدلالهم في روايتنا
 الأول ووقع لنا عالياً من روايتنا الثانية والله الحمد والمنة .

﴿ ابن التركماني ﴾ (١)

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني الحنفي قاضي القضاة
 الإمام الدلالة الحافظ علاء الدين سمع من خلائق منهم الأبرقوهي
 والدمياطي وابن القسم وابن الصواف وشهاب المحسني ، ولي قضاء .

(١) وفيه يقول القرشي : الإمام ابن الإمام أخو الإمام ووالد الإمامين .

الحنفية بالديار المصرية ودرس بعدة تداريس لجماعة الحنفية ، روى عنه شيخنا الحافظ أبو الفضل العراقي (١) سمع عليه صحيح البخاري ، وله تأليف حسنة مفيدة منها (تخريج أحاديث الهداية) و(الدر النقي في الرد على البيهقي) وكتاب في علوم الحديث اختصر فيه كتاب ابن الصلاح اختصاراً حسناً مستوفى ، ذكره شيخنا زين الدين العراقي في ذيله على ذيل العبر للذهبي فيمن توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال : وشيخنا الامام العلامة الحافظ قاضي القضاة علاء الدين علي بن مصطفى ابن عثمان التركماني وذكر له ترجمة رحمه الله تعالى .

﴿ ابو الفتح ابن الحب ﴾

أحمد بن عبد الله بن أحمد الامام الحافظ شهاب الدين أبو الفتح ذكره الحافظ ابو المحاسن الحسيني في ذيله على ذيل العبر للذهبي فيمن توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال : والحافظ شهاب الدين أبو

(١) بل به تخرج في الحديث كما سيأتي في ترجمة العراقي وكتابه (الجواهر النقي في الرد على البيهقي) في مجلدين يكشف الستار عن وجوه تعسفاته واوهامه ، لا يستغني عنه من يعنى بعمل أحاديث الاحكام وله (بهجة الاريب بما في القرآن من الغريب) ، والمنتخب في علوم الحديث والمؤتلف والمختلف وكتاب الضعفاء والمتروكين ومختصر المحصل في الكلام للرازي وله أيضاً المعدن في اصول الفقه والكفاية مختصر الهداية وغير ذلك ، وهو من مشايخ الحافظ عبد القادر القرشي .

الفتح أحمد ابن شيخنا المحب عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي حدث
عن عيسى المطعم وغيره (١) .

﴿ ابن الواني ﴾ (٢)

عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الحنفي الامام الحافظ
المفيد شرف الدين مدرس العلمية ذكره الامام ابو المحاسن الحسيني
فيمن مات سنة تسع واربعين وسبعمائة فيما ذيل به على ذيل العبر للذهبي
وذكره في ذيله على طبقات الحفاظ في ترجمة أحمد بن أبيك الدمياطي
فيمن توفي معه في العام فقال : والحافظ شرف الدين عبد الله ابن الحافظ
امين الدين محمد بن ابراهيم الواني الحنفي شابا حدثنا عن عيسى
المطعم وغيره .

(١) قال ابن حجر : ولد سنة ٧١٩ وسمع من ابن الزراد وست الفقهاء
وغیرهما وأحضره أبوه قبل ذلك على ابن الشيرازي وابن سعد وحصل له ثبوتاً
فيه شيء كثير وقفت عليه وطلب بنفسه وقرأ وخرج لنفسه ولغيره وكانت فيه
لكنة ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ هـ .

(٢) قال ابن حجر : احضر على ابي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعيسى
المطعم ويحيى بن سعد والقاسم ابن عساكر وسمع عليهما وعلى زينب بنت سكر
وطلب بنفسه فأكثر وكان فصيح القراءة سريعها حاد الذهن وعمل أربعين
بلدانية هـ .

﴿ ابن البابا ﴾

أحمد بن أبي الفرج بن البابا شهاب الدين الشافعي (١) الامام
العلامة الحافظ شهاب الدين سماع على جماعة منهم الحافظ ابو محمد
الدمياطي وقاضي القضاة تقي الدين بن دقيق العيد وابو المعالي محمد
ابن اسحق الأبرقوهي، كان جامعاً لعلوم شتى منها الحديث والفقه
والأصول والكلام والنحو والطب والموسيقى كتب بخطه المليح وقرأ
وأفاد ودرس بقبة بيبرس درس الحديث لجماعة المحدثين، وتصدر بأما كن
منها الجامع الازهر وحدث، قرأ عليه شيخنا الحافظ ابو الفضل عبد الرحيم
ابن الحسين العراقي الامام لابن دقيق العيد الايسيراً من آخره وذكره
في ذيله على ذيل العبر للذهبي فيمن مات في سنة تسع وأربعين وسبعائة
فقال: والشيخ الامام العلامة الحافظ شهاب الدين احمد بن أبي الفرج
ابن البابا الشافعي أحد العلماء الاعلام في العشر الاخير من شوال
وذكر له ترجمة .

﴿ الزيلعي ﴾

عبد الله بن يوسف بن محمد بن أيوب بن موسى الحنفي الفقيه الامام
الحافظ جمال الدين ولد في وتفقه وبرع وأدام النظر والاشتغال

(١) وبطريقه يروي البدر العيني الامام سماعاً على الزين العراقي .

وطلب الحديث واعتنى به فانتقى وخرج وألف وجمع وسمع على جماعة من أصحاب النجيب الحراني ومن بعدهم كالشهاب أحمد بن محمد بن فتوح التجيبي مسند الاسكندرية والشهاب أحمد بن محمد بن قيس الأنصاري فقيه القاهرة والاسكندرية والشمس محمد بن أحمد بن عثمان ابن عدلان شيخ الشافعية وشهاب الدين أحمد بن محمد بن فتوح التجيبي وجلال الدين أبو الفتوح علي بن عبد الوهاب بن حسن بن اسماعيل بن مظفر بن الفرات الجريي بضم الجيم وتقي الدين بن عبد الرزاق بن عبد العزيز بن موسى اللخمي الاسكندري وتاج الدين محمد بن عثمان ابن عمر بن كامل البليسي الكارمي الاسكندري وجمال الدين عبد الله ابن أحمد بن هبة الله بن البوري الاسكندري ، وله المؤلفات (١)

(١) قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة : ذكر لي شيخنا الزين العراقي انه كان يرافقه في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنينا بتخريجها فالعراقي لتخريج أحاديث الاحياء والاحاديث التي يشير اليها الترمذي في الابواب ، والزيلعي لتخريج أحاديث الهداية وتخريج احاديث الكشاف ، وكل منهما يعين الآخر ، ومن كتاب الزيلعي في تخريج أحاديث الهداية استمد البدر الزركشي في كثير مما كتبه من تخريج الرافي وغيره اه . بل ابن حجر نفسه في تخاريجه كذلك ، والزيلعي أعلى طبقة من العراقي وعمله هذا معه يدل على ما كان عليه من الاخلاق الجميلة والتواضع ، وتخاريجه شهود صدق على تحجره وسعة اطلاعه في علوم الحديث من معانيه وأسماء رجاله ومتونه وطرقه وقد رزقها الله الانتفاع بها والتداول بأيدي أهل العلم بالحديث على مدى القرون ، وقد لخص ابن حجر (نصب الراية في تخريج احاديث الهداية) في مجلد سماه الدراية وكلاهما مطبوع في الهند ، وعمل مثل ذلك في تخريج الكشاف ،

الحسنة منها تخريج احاديث الكشف للزنجشري وتخريج احاديث الهداية في مذهبه ، وكانت وفاته رحمه الله تعالى في اليوم الحادي عشر من المحرم الحرام سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

وفيه مات بمصر موفق الدين أحمد بن أحمد بن عبد المحسن بن الرفعة بن أبي المجد العلوي قال ابن رافع ورد كتاب أبي من مصر في جمادى الاولى بموته ، قال شيخنا الحافظ ولي الدين أبو زرعة : ولا اعرف هذا المذكور والذي أعرفه على بن أحمد بن أحمد بن أحمد وقد ذكر والذي وفاته في سنة انتهى ، وأحمد بن سنقر بن عبد الله الجندي في اوائلها ، وبمكة المسند شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشريفي المكي أحد الفراشين بالمسجد الحرام في ليلة الثالث من شوال ، وبدمشق الزاهد المعمر أبو العباس أحمد الزرعي الحنبلي في الحرم وكان أماراً بالمعروف ناهياً عن المنكر قوي النفس في ذلك أبطل مظالم وفيه اقدام على الملوك والسلاطين وكان يتكلم في الفراسة تفقه على التقي ابن تيمية وصحبه زماناً ، وبالقاهرة الشيخة أم أحمد أسماء ابنة الامام المحدث شرف الدين يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الصابوني ، وبمكة اميرها الشريف ثقبه بن رميثة بن أبي نجي الحسني ، وبالقاهرة الحجييج المعمار الصالحى مهندس السلطان بالقاهرة ، ونقيب

والزيلعي هذا ممن تفقه على الفخر الزيلعي الكبير شارح الكنز ، وكان بعيداً عن التعصب المذهبي يحشد الروايات وقد لا يتكلم فيها فيه كبير مجال للكلام .

الاشراف بالديار المصرية الشريف شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن
 محمد بن الحسين ويعرف بأبي الركب بضم الزاء المهمللة وفتح الكاف
 الحسيني الشافعي في سادس عشر شعبان عن أربع وستين سنة، وزينب
 ابنة المحدث شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس في المحرم،
 وبظاهر دمشق الشيخة الصالحة ام محمد عائشة ابنة نصر الله بن أبي محمد
 ابن محمد السلامي في ليلة الأربعاء ثالث عشري شهر ربيع الثاني،
 وبدمشق أحد وكلاء الحكم بها عبد الرحمن بن رزق الله بن عبد الرحمن
 ابن رزق الله الرسعي الدمشقي في ليلة الأربعاء الثاني أو الثالث من
 جمادى الاولى، وبالقاهرة صدر الدين عبد الكريم بن علي بن اسماعيل
 القونوي ومولده بدمشق في سنة تسع وعشرين وسبع مائة، ومدرس
 الحديث بخانقاه شيخو والخطيب بجامعه الشيخ جمال الدين عبد الله
 الزولي الحنفي في حادي عشر المحرم على ما ذكره شيخنا الحافظ
 ولي الدين ابو زرعة العراقي وعلى ما ذكره والده شيخنا الحافظ زين الدين
 أبو الفضل في ذي الحجة من السنة بعدها سنة احدى وستين، وبجلب
 كاتب الحكم بها تاج الدين عبد الوهاب بن العز ابراهيم بن صالح بن
 هاشم ابن العجمي الحلبي وله بضع وخمسون سنة، ونقيب العلويين بجلب
 الشريف علاء الدين علي بن حمزة بن علي ابن الحسن بن زهرة الحسيني،
 وبالقاهرة القاضي المحدث علاء الدين علي ابن المسند السيد أبي بكر بن
 السيف الحراني بالمارستان المنصوري، والمسند الاصيل الشيخ
 شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن أبي القاسم

خلف بن أبي الثناء محمود ابن بنت الأعز ، والعلامي بتخفيف اللام
نسبة الى قبيلة من لحم في يوم الخميس من عشرين شهر ربيع الثاني ،
وببلبيس أو سرياقوس من ضواحي القاهرة الشريف جمال الدين محمد
ابن الشرف احمد بن يعقوب أو فضل بن طرخان الجعفري الزينبي في
شهر ربيع الأول وله بضع وخمسون سنة ، وبجاية الأديب شمس الدين
محمد بن علي بن محمد بن أبي طرطور الغزي عن سبع وسبعين سنة ،
وبدمشق الرئيس شمس الدين محمد بن عيسى بن عبد الوهاب ابن قاضي
شعبة ، والصدر الكبير عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن احمد
ابن عبد الواحد بن عبد الكريم شهر بابن الزملاكاني الأنصاري الدمشقي ،
والمعمر أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن خليل بن محمد الأعزازي
الصالحى بها عن سن عالية كذا ذكره شيخنا الحافظ أبو الفضل وفاته
في ذي الحجة من السنة قبلها سنة احدى وستين ، والكاتب المجود
الأديب شمس الدين محمد بن الوزان ، وبالمرة القاضي شرف الدين
موسى بن سنان بن مسعود بن شبل الجعفري السلمي وله نيف
وستون سنة ، وبالقدس الشيخ الصالح محيي الدين أبو زكريا يحيى بن
عمر بن الذكي بن عمر بن أبي القاسم الكركي الشافعي في العشر الأول
من ذي القعدة ومولده في سنة تسع وتسعين وستائة ، وبالقاهرة الشيخ
الصالح الفاضل ابن المجد المالكي في صفر بالمدرسة الصالحية .

﴿ مغلطاي ﴾ (١)

ابن قليج بن عبد الله البكجري (٢) الحنفي علاء الدين أبو عبد الله
الامام العلامة الحافظ المحدث المشهور مولده فيما ذكره الحافظ تقي الدين
ابن رافع في سنة تسعين وفيما ذكره الصلاح الصفدي بعد التسعين
وستائة وسأله شيخنا الحافظ زين الدين العراقي عن مولده فقال له انه
في سنة تسع وثمانين وانه اجاز له الفخر بن البخاري قال شيخنا فذكرت
ذلك لشيخنا العلامة تقي الدين السبكي فاستبعده وقال انه عرض علي
كفاية المتحفظ سنة خمس عشرة وهو أمر دغير لحيمة انتهى وكان
أبوه في صباه يرسله ليرمي بالنشاب فيخالفه ويذهب الى حلق أهل
العلم فيحضرها وانهمك على الاشتغال حتى صار له مشاركة جيدة في
فنون من العلم لاسيما الأنساب فلم يكن يتقن من متعلقات الحديث

(١) ذكره التميمي في طبقاته باسم محمد مغلطاي ، والمسند برهان الدين
ابن كسبي العمادي سماه علاء الدين علي مغلطاي كما رأيت بخط الشيخ حامد
العمادي في مجموعة اجازاته فيما ينقله عن خطه عند ذكر اسانيد كتاب الصمت
لابن أبي الدنيا الحافظ ، وترجمه العلامة قاسم الحافظ في تاج التراجم باسم مغلطاي
فقط ويقول عنه : مغلطاي بن قليج بن عبد الله علاء الدين البكجري امام وقته
وحافظ عصره الخ .

(٢) بفتح الموحدة وسكون الكاف وفتح الحيم ثم راء على ما في ذيل لب
اللباب تقلا عن الداودي .

خيراً منها وله بما عداها معرفة متوسطة وعني بهذا الشأن فقراً بنفسه
وأكثر جداً وكان جل طلبه في العشر الثاني بعد السبعمائة فأكثر من
شيوخ هذا العصر وسمع جماعة منهم التاج أحمد بن دقيق العيد
والواني والحسن بن عمر الكردي والختني (١) وابن الطباخ وابن قریش
والدبوسي والحجار (٢) وعبد الرحيم المذشوي ، قال شيخنا الحافظ أبو

(١) نسبة الى ختن بضم الخاء المعجمة وفتح المثناة الفوقية وفي آخرها نون
بلدة دون كاشغر وراء بوزكند على ما ذكر في معجم البلدان وطبقات القرشي ،
قال ياقوت : وضبط بعضهم المثناة بالتشديد هـ . والختني هنا هو مسند البلاد المصرية
بدر الدين يوسف بن عمر بن الحسين الختني الحنفي سمع من ابن رواج والمندري
وغيرهما وانفرد بعلوم الاسناد في أشياء قال القرشي : سمعت عليه الكثير وخرج
له صاحبنا أحمد بن أبيك الديلمطي مشيخة ، توفي بالمدرسة السيوفية الحنفية بالقاهرة
سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة عن أربع وثمانين سنة ، وتشبه هذه النسبة خطأ
بالجني نسبة الى الجني المأكول وهو الامام المحدث علي بن محمد الجني المتوفى سنة
سبع عشرة وسبعائة فلينبه الى ذلك .

(٢) يتكرر ذكره في الكتاب كثيراً تارة باسم أبي العباس أحمد بن أبي طالب
وأخرى بأبي العباس بن الشحنة وتارة بالحجار وهو مسند الدنيا ورحلة الافاق أبو
العباس شهاب الدين أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن الحسن بن علي بن
بيان الدير مقرني ثم الصالح الحنفي الشهير بابن الشحنة الحجار ترجمه الحافظ الشمس
ابن طولون في (الغرر العنية في ذيل الجواهر المضية) ترجمة وافية ، سمع الصحيح
من الحسين بن المبارك الزبيدي الحنفي وابن اللتي وأجاز له من بغداد القطيعي
وابن روزه والكاشغري وآخرون ، وفي شيوخه ومروياته كثرة ، ولد في

الفضل العراقي : سألته عن أول سماعه فقال دخلت بعد السبعماية الى الشام فقلت له فماذا سمعت اذا ذاك ؟ قال سمعت شعرا فقلت له فأول سماعك للحديث متى ؟ فسكت فلقنته في سنة خمس عشرة فقال نعم ثم ادعى أنه سمع عن علي بن أبي الحسين الصواف راوي النسائي المتوفى سنة ١٢ فسألته كيف سمعت عليه فقال سمعت عليه أربعين حديثاً انتقاء نور الدين الهاشمي من النسائي فحصلت عندي فيه وقفة ثم بعد مدة أخرج جزءاً منتقى من النسائي بخطه ليس عليه طبقة البتة لا بخط غيره ولا بخطه وذكر انه قرأه بنفسه على ابن الصواف

حدود سنة اثنين وعشرين وستمائة . قال ابن حجر: وعمر حتى ألحق الاحفاد بالاجداد فحدث بالصحيح اكثر من سبعين مرة بدمشق وغيرها ورأى من العز والاكرام مالا مزيد عليه وانتخب عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد وتزاحوا عليه ، قال الذهبي : كان دموي اللون صحيح الركب اشقر طويلا بظاً عنه الشيب يصغي جيداً وما رأيته نفس فيما اعلم وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان واتبعه بست من شوال ، كان حينئذ يغتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان الزوجة . . . ولا أرتاب في سماعه من ابن الزبيدي فانه لم يكن له أخ باسمه قط شرع محب الدين ابن الحب في قراءة الصحيح عليه قبل موته يوم ثم قرأ عليه الميعاد الثاني يوم وفاته الى الظهر فمات قبيل الظهر في ٢٥ من صفر سنة ثلاثين وسبعماية رحمه الله . وأطال في ترجمته ابن حجر في الدرر ، وللحافظ ابن ناصر الدين (الانتصار لسماع الحجار) رد به على بعض المشككين في سماعه من الزبيدي والبحث طويل الذيل .

سنة اثنتي عشرة فقويت الوقفة انتهى ، وكان اول سماعه الصحيح للحديث في سنة سبع عشرة وسبعمائة غير انه ادعى السماع من جماعة قدماء ماتوا قبل هذا كالدماطي وابن دقيق العيد وابن الصواف ووزيرة ابنة المنجا ، وتكلم فيه الجهابذة من الحفاظ لأجل ذلك ببراهين واضحة قد تقدم بعضها فالله تعالى يغفر لنا وله (١) وقد خرج لنفسه جزءاً عنهم وعن غيرهم وذكر فيه انه سمع الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد يقول بدرس الكاملية سنة اثنتين وسبعمائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تجتمع امتي على ضلالة) قال شيخنا الحافظ زين الدين العراقي فذكرت ذلك لشيخنا العلامة تقي الدين السبكي فاستبعد ذلك جداً وقال ان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ضعف من أواخر سنة احدى وسبعمائة ولم يحضر درساً في سنة اثنتين ولم يكن بالكاملية وانما خرج الى بستان خارج باب الخرق (٢) فأقام به الى ان توفي في اوائل صفر سنة اثنتين وسبعمائة ، ثم

(١) لا يزال المصنف يسترسل في هذا المبيع الخطير فلعله لم يطلع على كتبه حتى يعلم مبلغ تجره في العلم وتجره في البحث ، وبنى كلامه على قول خصومه وليس للحاكم ان يحكم قبل ان يدلي الآخر بحجته ويبحث عما عنده ، والدليل على انه لم يطلع على كتبه اهاله فيما افه في الرجال زوائد مغلطاي على التهذيب مع انها مما يشد اليه الرجال ، وتري السخاوي يعتذر عن ابن فهد بان الكتاب ما كان وصل الى الحجاز اذ ذاك .

(٢) يعني بالقاهرة .

سألت عن ذلك تاج الدين عبد الرزاق شاهد الخزانة وكان مخصوصاً
بخدمة الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد فذكر نحو ذلك وان الشيخ
أقام ضعيفاً مدة شهرين أو أكثر الى ان توفي بالبستان ، وقد تكلم الحافظ
صلاح الدين العلائي على هذا الجزء في جزء لطيف أنكر فيه سماعه
على جماعة ممن ادعى انه سمعه عليه ، سمعه منه شيخنا الحافظ أبو الفضل
العراقي ، قال أعني العراقي وذكر لي انه وجد سماعاً له على الشيخ تقي
الدين بن دقيق العيد لحديث مسند فسألته من اي كتاب ؟ فقال لي
من سنن أبي مسلم الكشي قلت له فالطبعة بخط من ؟ قال بخط الشيخ
تقي الدين نفسه فسألته ان أقف على ذلك فتعلم بان النسخة في بيت
الكتب الأسفل بالظاهرية فتحينته الى أن وجدته في بيت الكتب
المذكور فدخلت اليه فسألته ان أقف على سنن أبي مسلم الذي عليه
سماعه على الشيخ فتغير وقال لي ليس هو هنا فغلب على ظني ان ما ادعاه
من السماع عليه لا أصل له (١) فالله يغفر له ويسامحه ، ثم رأيت في

(١) لكن يا هذا ظنك لا يغني من الحق شيئاً فكأن العراقي كان مدفوعاً الى
جميع ما عمله معه وكان صغير السن اذ ذاك يطلب العلم عند مغلطاي ، وصعب على
الاستاذ ان يرى تلميذه مدفوعاً الى مثل هذا العمل بصفاء باطنه وصغر سنه من
قبل منافسيه ولما احس بذلك منه ماطله ولم يجبه جواباً شافياً لانه لم يكن
مسترشداً . وما بين الصلاح والعلاء من الجفاء معروف ، وليس في كل ما حكوا
حجة صريحة لما ادعوا ولا تقف الظنون عند حد اذا استرسل الرجل وراءها
ولا شك ان اجازات هؤلاء العامة تشمله حتماً باعتبار سنه ، واجازتهم له اجازة

تركته نسخة من سنن أبي مسلم وقد سمع شيئاً منه على الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وليس له فيها سماع على ابن دقيق العيد البتة والله تعالى اعلم انتهى ، انتقى وخرج وأفاد وكتب الطباق وتخرج بالحافظ أبي الفتح ابن سيد الناس (١) وله عدة تأليف مفيدة في الحديث

خاصة او سماعه منهم شيئاً فدون اثبات نفي ذلك خرط القتاد والاجازة للصغير او احضاره في مجلس التسميع مما يتساهل فيه الرواة للتبرك بذلك ومما يتنافسون فيه رغبة في علو الاسناد لكن أهل العلم لا يعتدون بمثل هذا التحمل وليس هذا مما يتناطح فيه المناطحوون ، وهذا حافظ الشام ابن ناصر الدين الدمشقي رماء الحافظ برهان الدين البقاعي بالكشط والتزوير ولم يعتدوا برمييه وأما العلاء فما رموه لا بالكشط ولا بالتزوير بل رموه بأنه قال انه اجيز من فلان وهو صغير وسمع من فلان وهو صغير وهم يقولون ان ذلك لم يثبت عندنا ولا شك ان عدم الثبوت عندهم لا يدل على عدم الثبوت في نفس الامر حتى يلصق به هذه الوصمة ، وابن الملقن والبلقيني والعراقي والهيثمي ومعاصروهم من الحفاظ من المتشبعين من موائد علوم صاحب الترجمة ، وليس هذا الكلام مما يحط من مقدار من تكون امامته وعلو شأنه كما اشرنا اليه كما لم يحط من مقدار ابن الجزري كلام من تكلم فيه .

(١) قال ابن حجر بعد أن ذكر عدة شيوخ له: واكثر جداً من القراءة بنفسه والسماع وكتب الطباق وكان قد لازم الجلال القزويني فلهم مات ابن سيد الناس تكلم له مع السلطان فولاه تدريس الحديث بالظاهرية فقام الناس بسبب ذلك وقعدوا وبالغوا في ذمه وألحوه ولم يبال بهم . . . وعدة تصانيفه نحو المائة أو أزيد وله ما أخذ على أهل اللغة وعلى كثير من المحدثين اهـ . وبينه وبين الحنابلة بعض الضغائن .

واللغة وغير ذلك منها (شرح البخاري) في عشرين مجلداً وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم مختصرة وزوائد ابن حبان على الصحيحين مجلد وترتيبه اعني صحيح ابن حبان وكتاب ذيل به على تهذيب الكمال للمزي (١) وفيه فوائد غير ان فيه تعصباً كثيراً في أربعة عشر مجلداً ثم اختصره في مجلدين مقتصرأ فيه على المواضع التي زعم ان الحافظ المزي غلط فيها واكثر ما غلطه فيه لا يرد عليه وفي بعضه كان الغلط منه هو فيها ثم اختصر المختصر في مجلد لطيف وذيل على المشتبه لابن نقطة وكذا على كتاب الضعفاء لابن الجوزي وعلى كتاب ليس في اللغة وعلى كتابي الصابوني وابن سليم في المؤتلف والمختلف ووضع شيئاً على الروض الأنف للسهيلي سماه (الزهر الباسم) وكتاب في الاحكام مما اتفق عليه الأئمة الستة وكتاب في ترتيب الوهم والايهام لابن القطان وقد تقدمه في ذلك صدر الدين بن المرحل وكتاب (٢) وله شرح على سنن ابني داود لم يكمل وكذا على طائفة من سنن ابن ماجه و(الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين) (٣) فحصل له بسببه محنة

(١) وهو المسمى بالاكمل، وقد استمد ابن حجر منه كثيراً في عدة كتب له في الرجال . (٢) هكذا في الاصل .

(٣) بدعوى الصلاح العلائي ان فيه ما يمس بالصدقية ولولا لطف الله به لاوقعه خصومه فيما لاخير فيه، ولما رأى الامير الكبير الورع الزاهد العالم جنكلي ابن البابا العجلي سليل ابراهيم بن ادعهم الزاهد المشهور انه في ذلك مظلوم صار

عزر واعتقل فيها ومنع اهل سوق الكتب من بيعه ، وكان يحفظ كفاية المتحفظ والفصيح لشعب وله اتساع في نقل اللغة وفي الاطلاع على طرق الحديث وكان دائم الاشتغال منجماً عن الناس ، وقد ولي التدريس بأماكن منها الظاهرية وليها بعد شيخه ابن سيد الناس وجامع القلعة والمدرسة الصرغتمشية والجامع الصالحى وقبة خانقاه

الى جانبه وحال دون ما يريدون ، وحاشاه ان يصدر عنه ما يمس بالصدقة وحاشا هذا الامير الورع العالم الذي شهر بدينه وزهده في تواريخ المعبرين ان يكون في جانبه لولا تحقق براءته مما وصموة به ولكن المنافسات بين القرناء لها شوئون في جميع القرون لا سيما اذا كان بينهم نزاحم في المناصب أو تخالف في المذاهب ولولا تولية المترجم مشيخة الحديث بالظاهرية بعيد وفاة شيخه ابن سيد الناس لما بدت كوامن الحسد من أقرانه المخالفين له في المذهب الظانين ان هذا العلم وقف عليهم ، تارة يتكلمون في اسناده عن شيوخ له بأشياء لا حجة فيها وطوراً في كتبه كما ترى مع أنه في معرفة الموثلف والمختلف والانساب واللغة وطرق الحديث لا تجد بين معاصريه من يوازنه بل الحق ان الناس بعده عالة في الرجال على كتبه وعلى كتب المزي فقط ، ومن اطعم على التهذيب وعلى الاكمال ثم على ما كتبه الناس لا يرتاب في ذلك ، ولا يضره ان يكون له أوهام معدودة فمن ذا الذي لا يهيم من المكثرين ، واكمال ابن الملقن كنسخ لا كاله عفواً بلا تعب كما ان شرحه للبخاري كذلك ، وكان من جملة ما يثير خواطر معاصريه انه كان يكشف الستار عن وجوه الجرح والتعديل ويثبت في كتبه في الرجال من الكلام فيهم ما لم يعهدوه وما يقصر عنهم عنه وهذه جريمة لا تغفر عندهم ساجدهم الله .

بيبرس والمدرسة المجدية بالشارع والمدرسة النجمية ، قال الحافظ تقي الدين ابن رافع طلب الحديث وقرأ قليلاً وجمع السيرة النبوية وقال الصلاح الصفدي : كان جامد الحركة كثير المطالعة والدأب والكتابة وعنده كتب كثيرة جداً ولم يزل يدأب ويكتب الى ان مات في شعبان في سنة اثنتين وستين وسبعمائة انتهى وذلك في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين في المهديّة خارج باب زويلة من القاهرة بجارة حلب ودفن بالريدانية وتقدم في الصلاة عليه القاضي عز الدين ابن جماعة .

اخبرنا الامامان العلامةتان الحافظان عمدة الحفاظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي وأبو الحسن علي بن أبي بكر ابن سليمان الهيثمي المصريان في كتابيهما منها ان الحافظ ابا عبد الله مغلطي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي اخبرهما سماعاً عليه بقراءة الأول في يوم الخميس رابع عشر صفر سنة اربع وخمسين وسبعمائة في منزله بجوار المدرسة الظاهرية من القاهرة قال اخبرنا الامام تاج الدين أبو العباس احمد (١) بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري سماعاً عليه في يوم الاثنين الأول من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وسبعمائة بالمدرسة الكاملية من القاهرة المعزية ح أخبرنا بعلو درجة الشيخ الصالح الامام امين الدين ابو اليمن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري سماعاً عليه في يوم الثلاثاء العشرين من شهر (٢)

(١) اخو التقي بن دقيق العيد . (٢) هنا وفي الصفحة الآتية بياض في الاصل

وثماني مائة بمكة المشرفة في منزله من السويقة ان ابا زكرياء يحيى بن يوسف بن (ومحمد بن احمد المصري) قالوا اخبرنا الامام ابو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي قال ابن المصري اذنا وقال الآخر سماعاً في يوم الأحد الثاني عشر من شوال سنة خمس وأربعين وستمائة بالمشهد ظاهر مدينة قوص قال اخبرنا الفقيه أبو طالب احمد بن المسلم بن رجاء اللخمي بقراءتي عليه بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الأزجي العدل قراءة عليه قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد بن عيسى السعدي بمصر قال اخبرنا ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا كامل عن طلحة ابي يحيى الجحدري قال حدثنا عباد بن عبد الصمد قال حدثنا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (بخ بخ بخ بخ بخ) ما أثقلهن في الميزان قلت وما هي يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر والولد الصالح يتوفى بحسبه والده) أخرجه النسائي في اليوم والليلة من سننه الكبرى عن عمرو بن عثمان الحمصي وعيسى بن مساور البغدادي كلاهما عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن جابر كلاهما عن أبي سلام عن أبي سلامي وهو راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم المدلف واسمه حريث رضي الله عنه فوقع لنا عالماً فيما روينا من طريق النسائي بدرجتين عن طريقنا الثانية والله تعالى الحمد والمنة .

﴿ ومن هنا أوائل الطبقة الخامسة والعشر بن ﴾

﴿ العفيف المطري ﴾ (١)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن يوسف بن بدر بن علي بن عثمان الأنصاري السعدي العبادي الإمام العلامة الحافظ عفيف الدين أبو السيادة رئيس المؤذنين بالحرم الشريف النبوي ولد في رابع عشر من شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة بالمدينة النبوية ، اشتغل وحصل وطلب الحديث فاعتنى به وبالتواريخ فحصل منها جملة صالحة ، سمع بعدة بلاد منها مكة على الفخر التوزري والرضي الطبري وغيرها وبالمدينة الشريفة على جماعة منهم أبوه وبدمشق على أبي بكر بن الشيرازي والقاسم ابن عساكر والحجار وعدة وبيت المقدس على جمع منهم زينب ابنة سكر وبمصر على علي بن يوسف الختني وأبي الحسن الوافي ويونس الدبوسي وغيرهم وببغداد على جمع وحدث وسمع منه جماعة من الفضلاء منهم شيخنا أبو بكر بن الحسين وسمع منه شيخنا الحافظ أبو عبد الله الذهبي وانتقى عليه جزءاً من مروياته وذكره في معجمه فقال : له فهم وذكا ، ورحلة ولقاء ، وأفادني أشياء حسنة مهمة وذكره أيضاً في المعجم المختص فقال : العالم الفاضل المحدث ارتحل

(١) نسبة الى مطرية مصر كما تقدم .

في سماع الحديث الى الحرم ومصر والشام وبغداد وكتب وحصل
أفادني أشياء حسنة سمعت منه وانتقيت له جزءاً، امتحن في سنة اثنتين
واربعين وسبعمائة ونهبت داره واخذ منها ما يبلغ مائة ألف درهم فيما
قليل وحبس ثم أطلق ولطف الله تعالى به وقتل خصمه، وقال شيخنا
الحافظ ابو زرعة بن العراقي طلب الحديث وعني به وبالتواريخ وحصل
منها جملة صالحة وانه من اهل الصلاح والتقوى وكرم النفس والاحسان
الى الخلق والايثار وتلقي اهل الصلاح الواردين الى المدينة على أتم
الوجوه انتهى (١) توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعمائة
رحمه الله تعالى (٢)

وفيه مات بدمشق ظهير الدين ابراهيم بن علي بن محمد الجزري
في الحرم، والشريف الامام مجد الدين أبو العباس احمد بن الحسن
ابن علي بن خليفة الحسيني التاجر في ليلة الأربعاء رابع عشرين شهر
رمضان ومولده في سنة احدى وتسعين وستائة، وبحلب الأمير شهاب
الدين احمد بن محمد بن عمر بن العديم الحلبي وله بضع وستون سنة،
والأمير شهاب الدين احمد بن يعقوب بن عبد الكريم الحلبي وكان له
نظم حسن، وبدمشق المسند المعمر اسماعيل بن أبي بكر بن احمد الحراني
ثم الدمشقي المشهور بابن سيف في يوم الخميس ثاني جمادى الثانية، وبحلب

(١) قال ابن رافع : جمع كتاباً سماه (الاعلام فيمن دخل المدينة من

الاعلام) .

(٢) وكانت وفاته بالمدينة المنورة على ما ذكره ابن حجر .

الأديب عز الدين أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن العباسي شهر بابن البناء وله نحو من تسعين سنة ، و بدمشق الشيخة ست الفقهاء ابنة احمد بن محمد بن علي العباسي الاصبهاني في شعبان ، وبالقاهرة طولوباي الناصرية زوج السلطان حسن ثم الأمير يلبغا ، و بدمهور المحدث علم الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن نصر الله بن أبي القاسم بن عبد الله بن محمد بن طلائع بن القاسم الكناني الدمشوري في أواخر المحرم ، و شيخ قاسيون الامام شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن ابن أبي عمر المقدسي الصالح الحنبلي في يوم الخميس الثاني من جمادى الثانية ، و بحماة قاضيها نجم الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله البارزي الحموي ، و بالمدينة النبوية على الحال بها أفضل الصلاة والسلام الامام ابو محمد عبد السلام بن سعيد بن عبد الغالب القيرواني في المحرم و ببغداد الشيخ الأديب جمال الدين أبو احمد عبد الصمد بن ابراهيم ابن خليل البغدادى و يعرف بابن الحصري في رمضان ، و بالقاهرة القاضي صلاح الدين عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم عرف بابن البرلسي (١) المالكى في ليلة السبت خامس عشري صفر و مولده في سنة تسع وتسعين وستمائة ، و بدمشق الشريف أبو بكر عبد المنعم بن محمد بن محمد الحسيني في ثالث عشر جمادى الثانية و مولده في سنة اربع وثمانين

(١) نسبة الى برلس بفحتين واللام المشددة المضمومة بليدة على شاطىء نيل

مصر قرب البحر من جهة الاسكندرية . معجم البلدان

وستمائة ، وباداريا (١) أبو عمرو عثمان بن نصر الداراني في رجب ، والشيخ عز الدين أبو عمرو عثمان بن الأنباري في مستهل جهادى الأولى ، وبالنيرب من غوطة دمشق المسند أبو حفص عمر بن محمد بن أبي بكر بن أبي النور الشحطي في ليلة الجمعة خامس عشري شوال ، وبالمدينة الشريفة على الخال بها افضل الصلاة والسلام الشيخ شمس الدين محمد بن احمد ابن عبد العزيز شهر بحدة الجبرتي (٢) ثم المدني كان مباشراً بالحرم النبوي ثم جعل به ناظراً ، وبظاهر دمشق المسند ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن ازبك الخازندار الحنفي في يوم الثلاثاء ، تاسع عشر رجب ، وبالقاهرة القاضي تاج الدين محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن السلمي المناوي في سادس ربيع الثاني ، وبسفح قاسيون الأصيل عز الدين أبو المفاخر محمد بن سالم بن أبي الدر عبد الرحمن الدمشقي في ثاني عشري صفر ، وبالإسكندرية ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عمرو الإسكندري في النصف الثاني من المحرم وبدمشق بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مظفر الهمداني

(١) قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة والنسبة اليها داراني على غير قياس . معجم البلدان ، وضرب الحوطة .

(٢) بفتح الحليم وسكون الموحدة وفتح الراء على ما ذكره السخاوي في انساب الضوء ، وفي تاريخ الجبرتي عند ترجمة والده بيت من الشعر في مرثيته لا يستقيم الا باسكان الراء على ما هو الجاري على اللسان فليحذر .

ثم الدمشقي في ليلة الخميس سابع شوال ، وبالصالحية الشيخ أمين الدين محمد بن عبد القادر بن بركات بن أبي الفضل البعلي الصالح في يوم الجمعة تاسع عشري شهر رجب ، وبالقاهرة القاضي شمس الدين محمد بن عبد المعطي بن سالم عرف بابن السبع الشافعي ، وبطرابلس الشيخ محب الدين محمد بن علي بن مسعود عرف بابن الملاح الطرابلسي الشافعي وببيت الآبار (١) الخطيب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر ابن عبد الله بن عمر الآباري في ليلة الاثنين مستهل شهر رمضان وله سبعون سنة ، وبالقاهرة المسند المكثّر فتح الدين أبو الحرم محمد ابن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب بن عبد الجبار القلانسي الحنبلي في ليلة الرابع من جمادى الأولى ومولده في العشر الأخير من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، والشيخ الصالح محمد بن وفا الشاذلي صاحب الأتباع والمعتقدين في العشر الأخير من ربيع الثاني وبسفح قاسيون الامام نور الدين محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر ابن قوام البالسي (٢) الصالح في سلخ ربيع الآخر او مستهل جمادي الأولى ومولده في سنة سبع عشرة وسبعمائة .

أخبرنا سيدي والدي أبو النصر محمد بن محمد بن محمد العلوي رحمه الله تعالى عليه مشافهة والامام العلامة شمس الدين محمد بن محمود

(١) بيت الآبار جمع بئر قرية يضاف اليها كورة من غوطة دمشق والنسبة اليها آباري من غير رد الى المفرد .

(٢) بلدة بين حلب والرقّة وينسب اليها كثيرون من اهل العلم .

ابن محمد بن عمر بن نضر الدين الخوارزمي الحنفي ان لم يكن سماعاً
 وغير واحد قالوا أخبرنا ابو السيادة عبد الله بن محمد بن احمد الأنصاري
 ح وأخبرنا عالياً بدرجة ابراهيم بن محمد بن أبي بكر المؤذن قالوا
 أخبرنا ابو العباس احمد بن أبي طالب الدمشقي بها قال المؤذن وانا حاضر
 زاد الأنصاري فقال والمعمرة أم محمد زينب ابنة احمد بن سكر بيت
 المقدس قالوا أخبرنا عبد الله بن عمر الحريري (١) قال أخبرنا عبد الأول
 ابن عيسى قال أخبرنا محمد بن عبد العزيز قال أخبرنا عبد الرحمن بن احمد
 الأنصاري قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا العلاء بن
 موسى الباهلي قال حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله
 عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (لا يقيم من أحدكم الرجل
 من مجلسه ثم يجلس فيه) .

﴿الشهاب المقدسي﴾

أبو محمود احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المقدسي
 الامام الحافظ شهاب الدين ولد في سنة أربع عشرة وسبعمائة وسمع
 الكثير من اصحاب ابن عبد الدايم وابن علاق والنجيب والطبقة وعني
 بهذا الشأن فجمع وضبط وبرع ورحل وأفاد ودرس بعد العسلائي
 بالتنكزية وحدث ، وسمع منه جماعة من الفضلاء ، ذكره الذهبي في
 معجمه المختص فقال: الامام المحدث طالب مفيد سريع القراءة سمع

(١) نسبة الى الحرير الطاهري وكان من لجأ اليه أمن فسمي بالحرير .

الكثير وقرأ كتباً بالقدس ومصر ودمشق ، قرأ علي كتاب ابن ماجه وقال شيخنا الحافظ أبو زرعة : أخذ عن والدي بالقاهرة وله عشرون سنة في سنة خمس وأربعين وسبعمائة انتهى ، توفي في بيت المقدس في سنة خمس وستين وسبعمائة . (١)

كتب الي الامام الحديث برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن احمد ابن محمد بن ابراهيم المقدسي قال اخبرنا أبي الحافظ ابو محمود ح وشافهنا بعلو درجة القاضي أبو الخير محمد بن احمد بن احمد بن محمد المكي بها قالوا اخبرنا المقرئ أبو العباس احمد بن علي بن حسن الحنبلي قال شيخنا كتابة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف سمعاً عليه في الرابعة قال اخبرنا الحافظ أبو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي قال اخبرنا ابو سعد الحسين بن الحسن العائذي وأبو مسلم عبد الرحمن بن عمر السمعاني ومحمد بن عبد الملك وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن الطيوري قالوا أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان قال اخبرنا ابو بكر احمد بن سليمان ابن أيوب العباداني قال حدثنا علي بن حرب الطائي قال حدثنا سفيان يعني ابن عيينة وو كيع قال حدثنا وقال ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء فاذا لم يبق عالم اتخذ

(١) قال ابن حجر : شرح في شرح سنن أبي داود .

الناس رؤساً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا) حديث صحيح متواتر عن هشام بن عروة رواه عنه جمع كثير يبلغون الستائة فيما حكاه بعضهم والله سبحانه وتعالى اعلم.

﴿ أبو المحاسن الحسيني ﴾

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الدمشقي الشافعي شمس الدين أبو المحاسن مولده في شعبان سنة خمس عشرة وسبعمائة وسمع من جماعة من الأعيان منهم محمد بن أبي بكر بن عبد الدايم ومحمد وزينب ولدا اسماعيل ابن ابراهيم الخباز والمزي والذهبي وعدة من أصحاب ابن عبد الدايم وغيره منهم أبو الفتح الميدومي وأحمد بن علي الجزري وزينب ابنة الكمال وخلق يجمعهم معجمه الذي خرج له لنفسه ، وكان رضي النفس حسن الأخلاق من الثقات الأثبات اماماً مؤرخاً حافظاً له قدر كبير طلب بنفسه فقراً وبرع وتميز وحفظ وأفاد وكتب بخطه الكثير وخرج وانتقى ، وجمع له مؤلفات حسنة مطولة ومختصرة منها (العرف الذكي في النسب الزكي) و(الاكتفاء في الضعفاء والأئمام في دخول الحمام) وأسامي رجال الكتب الستة ومسند الامام احمد وذيل علي العبر للذهبي وكذا

على طبقات الحفاظ له واختصر الأطراف للذي (١) وكان شاهد
المواريث بدمشق ، ذكره الذهبي في معجمه المختص وأثنى عليه ، مات
رحمه الله تعالى بدمشق في يوم الأحد سابع شعبان أو مستهل شهر
رمضان المعظم قدره سنة خمس وستين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون .

﴿ ابن المجد ﴾

محمد بن محمد بن عيسى بن محمود بن عبد الضيف بن ابي عبد
الله الأنصاري الشافعي البعلبكي قاضيها وابن قاضيها تقي الدين أبو الفضل
ولد في شهر رجب سنة إحدى وسبعمائة ، دأب واجتهد في الطلب
وكان من العلماء الراسخين والأئمة الحفاظ المعتبرين وتفقه وبرع وتميز
وأفتى ودرس ، وولي قضاء طرابلس وحصن وبعلبك ، وعبر الى بغداد
ومصر تاجراً ، روى عن محمد بن شرف وعيسى المظعم والقاضي سليمان
وأبي بكر بن عبد الدايم واسماعيل بن مكتوم ووزيرة وجمع ، وخرج
له بعض الطلبة مشيخة ، روى عنه الحافظ أبو الحسن الحسيني وأبو محمد
ابن الشرايحي والعماد اسماعيل بن بردس وجماعة ، توفي ببعلبك في
ثالث عشر أو سابع عشر المحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة .

وفيه مات بدمشق الامام معين الدين سايمان بن علي بن احمد بن

(١) وله أيضاً : التذكرة في رجال العشرة ، قال الحافظ ابن ناصر الدين
الدمشقي : خرج لنفسه معجماً يشتمل على خلق كثير وكان اماماً حافظاً مؤرخاً له
قدر كبير اهـ . وقد بسطنا ترجمته في صدر هذه الذبول .

القونوي الحنفي في ليلة الاثنين الثالث عشر من ذي القعدة ، وبالقاهرة
الامام نجم الدين عبد الجليل بن سالم بن عبد الرحمن الرويسوني (١)
وهي من اعمال نابلس الحنبلي في شهر ربيع الاول ، والشيوخ سراج
الدين عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقي شهر بابن الشامية وله تسع
وستون سنة ، وبمكة الامام العارف شيخ الوقت صاحب الاحوال
والكرامات عفيف الدين ابو السيادة وأبو محمد عبد الله بن اسعد بن
علي بن سليمان بن فلاح اليافعي اليحني المكي الشافعي (٢) في ليلة الاحد
العشرين من جمادى الآخرة ومولده تقريباً في سنة ثمان وتسعين وستمائة
ببلاد اليمن ، وبحاجة قاضيتها أمين الدين عبد الوهاب بن احمد بن وهبان
الدمشقي الحنفي عن نحو من أربعين سنة ، وبدمشق المحدث الزاهد
نور الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن علي شهر بالبناء المصري في
ليلة الاربعاء ثالث شوال ، وبالقاهرة الشيخ الصالح ابو الحسن علي
الدميري في العشرين من المحرم ، والقاضي شرف الدين عيسى بن الزنكواني
الشافعي في سابع عشري شهر رمضان وكان معمرأ ولد في سنة ثلاث

(١) وهكذا أيضاً في شذرات الذهب لابن العماد .

(٢) مؤلف (مرهم العلل المعضلة في دفع الشبه والرد على المعتزلة) و (الشاش
المعلم لكتاب المرهم) يلخص فيه (تبين كذب المفتري فيما نسب الى الامام أبي الحسن
الاشعري) لابن عساكر الذي نهيه للنشر . ويريد في رجاله ، وقد ترجم فيه
ما يبلغ مائة امام من ائمة الاشعرية ، وله أيضاً التاريخ المشهور وغير ذلك سوى
ما ألف في التصوف .

وثمانين وستمائة ، والعلامة امام اهل الادب جمال الدين أبو بكر محمد ابن محمد بن محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبي يحيى عبد الرحيم بن نباتة الفارقي الجزامي المصري بالبيمارستان المنصوري في ليلة الثلاثاء سابع صفر ، وبدمشق الشيخ الاصيل أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله شهر بابن المهتار الدمشقي في ليلة الجمعة ثالث ذي القعدة ، والشيخ عز الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن سعد الله بن أبي محمد بن محمد السلام بن عمر الحافظ تقي الدين بظاهر دمشق في يوم الاربعاء الرابع عشر من ذي الحجة ، وبالقاهرة الامير الكبير سيف الدين يلبغا الخاصكي مقتولا في يوم الاربعاء الثاني عشر من ربيع الثاني ، وبالقرافة من مصر الشيخ يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكردي شهر بالعجمي وبالكورداني (١) في يوم الاحد النصف من جمادى الأولى ونحر الدين بن الزويغة وزير يلبغا السابق ذكره في العشر الأخير من جمادى الآخرة بعد عقوبة شديدة ، وبجلب القاضي جمال الدين أبو بكر ابن عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة الحلبي الحنفي في الحرم وله نيف وستون سنة ، وبوادي الاخضر على مرحلتين من تبوك الشيخ الصالح أبو الحسن بن محمد بن ابراهيم الدمشقي البياني القطان في سابع المحرم

(١) بضم الكاف نسبة الى كوران من بلاد الاكراد كما في (البانع الحنفي في آسانيد المحدث عبد الغني) وغيره واليه ينسب عدة من العلماء المشاهير ، وهم السخاوي في أنساب الضوء وقيد الكاف بالفتح .

وبغداد الامام محيي الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد
ابن ثابت بن العاقولي البغدادي الشافعي في رابع عشر شهر رمضان
وأُم عبد الرحيم ابنة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون زوج
الامير منكلي بغا الفخري .

﴿ أبو ذر بن الخطيب ﴾

محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن احمد
ابن عقيل السلمي البعلبكي الامام الحافظ تقي الدين ولد في سنة تسع
وسبعمائة وكان اماماً متفناً ذا عربية ولغة كاتباً مع صلاح ودين سليم
القلب حسن المعاشرة حدث عن جماعة منهم والده وأبو بكر بن عنتر
وأبو العباس الحجار واسماء ابنة صصري وسمع من المزي والذهبي وجمع
من المحدثين ، ناب في الحكم ببلده وخطب بجامعها وكتب الكثير
بخطه المنسوب ، مات ببعلبك في يوم الجمعة السابع من ذي القعدة الحرام
سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ودفن بمقبرة باب سطحها .

وفيهما توفي بنابلس المسند المعمر برهان الدين ابراهيم بن عبد الله
ابن احمد الزيباوي النابلسي في رجب اوشعبان ، وبالقاهرة برهان الدين
أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن
ابراهيم بن العراقي في رجب ومولده في العشر الاخير من شهر رمضان
سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وبصاحية دمشق الفاضل الاصيل شهاب
الدين أبو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض شهر بابن
الحب المقدسي الصالح في ليلة الاثنين مستهل رجب ومولده في سنة

اربع وتسعين وستمائة ، وبشفر الاسكندرية شهاب الدين احمد بن محمد عرف بابن نبيه العمري الحنفي في رجب او شعبان وقد قارب السبعين وفي ايام منى العدل شهاب الدين احمد بن يحيى بن اسحق شهر بابن قاضي زرع الشيباني الدمشقي ، وبدمشق الامير سيف الدين جرجي في ليلة الاحد سابع صفر ، وبالقاهرة الامام بدر الدين حسن بن محمد بن صالح القدسي النابلسي الحنفي في شهر جمادى الثانية ، وبدمشق الشيخ رضي الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عرف بابن الرحيبي الدمشقي الحنفي في يوم الثلاثاء سادس المحرم ، وبالقاهرة شيخ الشافعية العلامة جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسين بن علي ابن عمر بن علي بن ابراهيم الاموي الاسنوي الشافعي في ليلة الاحد الثاني عشر من جمادى الاولى ، وبدمشق الشيخ جمال الدين عبد الله بن عمر بن عامر بن الخضر بن ربيع المشهور بابن قاضي الكرك العامري الغزي الشافعي وله نيف وخمسون سنة ، وبالصالحية المدرس الاصيل نضر الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن علي المعروف بابن المزكي القرمسي الدمشقي في ليلة الاربعاء الرابع عشر من ربيع الاول ، وبظاهر دمشق المسند أبو الحسن علي بن اسماعيل بن العباس ابن قریش البعلبكي في ليلة عيد الفطر ، وبالصالحية المسند الاصيل أبو الحسن علي بن عمر بن احمد بن عبد الرحمن بن مؤمن الصوري ثم الصالح في العشر الاخير من جمادى الثانية ، وبالمدينة النبوية القاضي نورالدين أبو الحسن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الزرندي

الحنفي في السابع من ذى الحجة ، وبالقاهرة نائب السلطنة بها الأمير علاء الدين علي المارديني الناصري وله بضع وستون سنة ، والشيخ سراج الدين أبو حفص عمر بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز عرف بابن الفرات وله ست وثمانون سنة ، وبالصالحية الخطيب شرف الدين قاسم ابن محمد بن غازي شهر بابن الحجازي التركماني الصالح في يوم الأحد الثالث والعشرين من صفر ، وبجلب الشيخ الجليل نور الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن بشر الحراني ثم الحلبي في سابع عشر المحرم ومولده في سنة ست وسبع مائة ، وبدمشق المسند المعمر شمس الدين محمد بن حمد بن عبد المنعم بن حمد بن البيع الحراني ثم الدمشقي في العشر الأوسط ويقال في النصف من شهر ربيع الآخر ، وببيت لها (١) من نواحي دمشق الخطيب شمس الدين محمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون العجلوني في ليلة الأحد الثامن عشر من جمادى الأولى ، وبدمشق الإمام بدر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم المشهور بابن الكردي الدمشقي الشافعي في يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر رمضان ، والشيخة وسناء ابنة (عبد الرحمن المقدسي) في سابع عشر جمادى

(١) قال ياقوت في معجم البلدان : (بيت لها بكسر اللام وسكون الهاء وياء وألف مقصورة كذا يتلفظ به ، والصحيح (بيت الالهة ، وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق ... والنسبة اليها بتلوي ... اه وفي (ضرب الحوطة على جميع الغوطة لحافظ محمد ابن طولون) بيت الالهة هي حارة من دمشق شرقها ... وعليها بساتين وأراض كثيرة ، وقع بها حديث كثير وآخر من حدث بها شيخنا الحيويني النعيمي وخرج منها جماعة من اهل الحديث اه .

الأولى، وبظاهر دمشق نقيب المتعممين شرف الدين أبو بكر بن عبد
الدايم بن عبد الحميد بن أبي القاسم الدنيسري (١) المارديني ثم الدمشقي
في يوم الأربعاء الشامن من شهر رمضان وولد في سنة أربع وتسعين
وستمئة بدمشق المحروسة .

﴿ عبد القادر القرشي ﴾

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي
الحنفي الامام العلامة الحافظ محيي الدين أبو محمد مولده في العشرين من
شعبان سنة ست وتسعين وستمئة وسمع من أبي الحسن ابن الصواف
والعماد بن السكري وأبي العباس الحجار وأم محمد وزيرة والشريف
عز الدين الحسيني والرشيد بن المعلم والحسن بن عمر الكردي والواني
والختني والعلم محمد بن النصير ابن امين الدولة والشريف علي بن عبد
العظيم المرسى والكمال عبد الرحيم المنشاوي وأبي الحسن بن قريش
والرضي الطبري وخلق، اجاز له الحافظ الدمياطي وتفقه وبرع وأفقي
ودرس، وصنف وجمع، من ذلك (طبقات الفقهاء الحنفية) و (تخريج

(١) نسبة الى دنيسر بضم ففتح وكسر السين المهملة بلدة قرب ماردين
وتسمى الآن (قوج حصار)

أحاديث الهداية (١) وحدث وسمع منه الحفاظ والفضلاء ومات
بالقاهرة سنة خمس وسبعين وسبعمائة

(١) (وله الحاوي في بيان آثار الطحاوي) يخرج فيه احاديث معاني الآثار ويبين
من اسندها من الستة وغيرهم ، ومنه يستمد البدر العيني في شرحه الكبير على
معاني الآثار كثير أوله (الوسائل في تخريج احاديث خلاصة الدلائل) و(الدرر
المنيفة في الرد على ابن ابي شيبة فيما اورده على ابي حنيفة) في باب من مصنفه ،
(والمصنف) احوج مايكون الفقيه اليه من الكتب الجامعة للمسانيد والمراسيل
وفتاوى الصحابة والتابعين ، رتبته على الابواب ليقف المطالع على مواطن الاتفاق
والاختلاف بسهولة وهو من اجمع الكتب لادلة الفقهاء خاصة اهل العراق في
اثني عشر مجلداً وفي باب منه يذكر قدر خمس وعشرين ومائة مسألة يرتئي فيها
ان ابا حنيفة خالف فيها الاحاديث الصحيحة وسردها بكل ادب من غير محاباة
كما عود الامام اهل الكوفة على ذلك وعلى فرض تسليم ما ارتآه تكون تلك
المسائل مضمورة في بحر علوم النعمان التي لا تحصى مسائلها بالالوف ومعلوم ما
جرى بالمغرب ضد بقي بن مخلد لما ادخله (المصنف) وأخذ يقرئه بشيء من
التحامل وفيه هذا الباب ، ومادة ابن القيم في اعلام الموقعين عند وصم الامام
بمخالفة السنن الصحيحة مهولاً ، مرعداً ومبرقاً بفظاظة وغازظة هي هذا الباب
من (المصنف) غير التحامل القاسي الذي في كلامه فانه من ابن القيم نفسه
شأن من يحارب بساعد غير ساعده وسلاح غير سلاحه ومن له المام يسير
بالحديث لا يصعب عليه بيان اندفاع تلك الايرادات التي غالبها من قسم
مختلف الحديث الا في عشر معشارها فضلاً عن مثل المترجم حفظاً وبراعة
والعلامة قاسم الحافظ ايضاً تصنيف في هذا الصدد بحيث يكون علقماً في حلوق
المتسرعين ويرجعهم الى صوابهم سماه (الاجوبة المنيفة عن اعتراضات

وفيهما في البحر المالح بجزيرة قريبة من السويس او الطور قاضي
 المدينة الشريفة بدر الدين ابراهيم بن احمد بن عيسى بن الخشاب وله
 سبع وسبعون سنة ، وبمصر الامير أجلي اليوسفي زوج أم الاشرف
 صاحب مصر غريقاً ، وباليمن الأمير نحر الدين زياد بن احمد السكامل
 غيلة ، وبظاهر دمشق زينب ابنة قاسم بن احمد الدبابيسي ولها نحو من
 تسعين سنة بتقديم التواء ، وبعدن قاضيها الفقيه جمال الدين محمد بن
 عيسى اليافعي ، وبالقاهرة العلامة أرشد الدين أبو الثنا محمود بن قطاوشاه
 السراي الحنفي وله ست وثمانون سنة .

أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة الخزومي فيما
 قري عليه وأنا أسمع قال أخبرنا الامام ابو محمد عبد القادر بن محمد القرشي
 قال اخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن عبد العظيم بن سليمان الزيني
 ح انبأنا عالياً بدرجة الامام أبو اليمن محمد بن احمد الطبري عن يحيى بن
 يوسف قال اخبرنا المسند عبد الوهاب بن ظافر بن علي قال ابن يوسف
 اذنا قال اخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد قال اخبرنا ابو غالب محمد
 ابن الحسين بن احمد الكرجي فيما قرأته عليه ببغداد غير مرة قال أخبرنا

ابن أبي شيبه على أبي حنيفة . وللمترجم ايضاً (تهذيب الاسماء الواردة في
 الهداية والخلاصة) مفيد جداً في باب ، وبيان اوهام صاحب الهداية (والعناية في
 تخريج احاديث الهداية) وشرح الخلاصة ومختصر في علوم الحديث و (الاعتماد في
 شرح الاعتقاد) وكتاب في المؤلفات قلوبهم وعمل الوفيات من سنة مولده الى
 سنة ستين وله غير ذلك .

أبو بكر محمد بن عمر بن بكر النجار المقرئ قال أخبرنا أبو اسحق إبراهيم
ابن محمد بن يحيى النيسابوري المزكي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن وكيع
ابن الشريق قال حدثنا محمد بن أسلم قال حدثنا يزيد بن هارون قال
حدثنا همام عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها
قالت (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمقدار المد ويغتسل
بقدر الصاع) حديث رجاله محتج بهم في الصحيحين أخرجه ابن ماجه في
كتابه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون فوقع لنا بدلا
له عالياً والله الحمد والمنة .

(السرمري)

(١) يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن إبراهيم العبادي
ثم العقيلي نزيل دمشق الحنبلي الامام العلامة الحافظ جمال الدين أبو
المظفر ولد بسر مرا في سابع عشر شهر رجب سنة ست وتسعين وستمائة
وأخذ عن الأئمة والمسندين من شيوخ العراق كالصفي عبد المؤمن
ابن عبد الحق وأبي الشناء محمود بن علي الدقوقي وغيرها وسمع بدمشق
من جماعة وأجاز له أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار وعدة سواه
روى عنه جماعة منهم ابنه إبراهيم وكان عمدة ثقة ذا فنون اماما علامة

(١) نسبة الى (سر من رأى) واما ضبط بعضهم بالقلم المسريري كما ينقله أبو
العباس العجمي في ذيل اللب فوهم .

له مصنفات عدة في انواع كثيرة نثراً ونظماً خرج وأفاد وأملى رواية وعلماء، ومن مؤلفاته (غيث السحابة في فضل الصحابة) و (عمدة الدين في فضل الخلفاء الراشدين) و (عنقود اللآلي في الأمالي) و (نشر القلب الميت بنشر فضل اهل البيت) و (تخريج الأحاديث الثمانية) و (عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق) و (الأربعين الصحيحة فيما دون اجر المنيحة) و (شفاء الآلام في طب اهل الاسلام) وغير ذلك (١) مات رحمه الله في يوم السبت الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وسبعمائة

(١) ونظم عدة اراجيز في جملة قنون ، اخذ عنه ابن رافع وذكره في معجمه وقال كان يذكر ان نصابه بلغت مائة ، قال ابن ناصر الدين و من مؤلفاته نظماً (كتاب الحمية الاسلامية في الانتصار لمذهب ابن تيمية) اهـ (يعارض فيها القصيدة البائية المشهورة لابن السبكي) وقد وفاه الكيل بعض أفاضل الشافعية من اهل العصر وكان صاحب الترجمة بعيداً عن علم الكلام وأصول الدين منصرفاً الى مجالس الرواة يسير وراء ابن تيمية في شواذه حذوا النعل بالنعل كغالب مقلدة الرواة من اهل زمنه وفيهم من يعذر ومن لا يعذر ولا ترى في تراجم امثاله انهم تخرجوا في اصول الدين بفلان ولا تفقهوا عند فلان وشأنهم في غير الرواية شأن من يتلقى العلم من الصحف ولا تعويل على علم من لم يأخذ العلم من اهله تدرساً وقد شهر بين العلماء انه لا يؤخذ العلم من صحفى يعنون من يكتفى بمطالعة الصحف ولم يلزم في العلوم شيوخها الاخصائيين ، ومنشأ الفوضى في العلوم عدم تلقيها من اهلها ولا تتسع قرائح امثالهم للبراهين الصحيحة ويبقون في منازل العامة فهماً .

وفيه مات بجلب الرئيس كمال الدين ابراهيم بن احمد بن ابراهيم
ابن عبد الله بن عبد المنعم شهر بابن امين الدولة الحلبي في ليلة الاحد ثامن
شهر جمادى الأولى ومولده فيه من سنة خمس وتسعين وستائة ، وبالقاهرة
الشيخ ابراهيم الزبيدي ، والفقيه المسند شهاب الدين احمد بن حسن
ابن أبي بكر الرهاوي الحنفي فجأة ، وبدمشق قاضي القضاة شرف الدين
أبو العباس احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفرلي الحنفي عن
خمس وثمانين سنة ، وبجدة قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس احمد بن
عبد اللطيف بن ايوب الحموي الشافعي وله بضع وسبعون سنة ،
وبدمشق الأمام أبو العباس احمد بن محمد بن محمد بن علي الاصمحي
العفاني عن بضع وستين سنة ، وبالقاهرة الامام الأديب شهاب الدين
أبو العباس احمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد عرف بابن أبي
حجلة التلمساني (١) في مستهل ذي الحجة الحرام ومولده في سنة خمس

(١) قال ابن حجر قرأت بخط الشيخ شمس الدين القطان ان ابن أبي حجلة
كان يقول للشافعية انه شافعي ولاحنفية انه حنفي وللمحدثين انه محدث اه .
قال ابن العباد كان حنفي المذهب حنبلي الاعتقاد اه . وهذا من الغريب لانه قلما
يوجد بين الحنفية من يميل الى معتقدهم بين المتقدمين منهم والمتأخرين وليس
لاحد مذهب غير مذهب الجمهور في الاعتقاد قال الامام ابواسحق الشيرازي
في (الاشارة) واما قول الجهلة نحن شافعية الفروع حنبلية الاصول فما يعتديه
فان الامام احمد لم يصنف كتاباً في الاصول ولم ينقل عنه من ذلك اكثر من

وعشرين وسبعمائة ، وبتهريز القان أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن
 آقبا بن ايلكان ابن بنت ارغون بن ابغا بن هولاً كوصاحب تهريز وبغداد
 وله نيف وثلاثون سنة ، وبالقاهرة الامير عز الدين أيدير الدوادار
 الناصري عن نيف وستين سنة ، والامام بدر الدين حسن بن علي بن
 اسماعيل القونوي المصري الشافعي في سابع عشر شعبان ، وبنواحي سلمية
 كبير آل الفضل الامير حيار بكسر الحاء المهملة وفتح الياء آخر الحروف
 ابن مهنا بن عيسى بن مهنا بن ماتع بن حديثه بن غضية بن فضل بن ربيعة
 وله بضع وستون سنة ، وبالقاهرة الشيخة زينب ابنة عبد العزيز بن
 محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي ، والمسندة سكيئة ابنة
 علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، وبحلب الشيخ ابوطالب
 عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد بن العجمي في ثالث عشر صفر ،
 وبالقاهرة مسندها أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هرون
 عرف بابن القاري الشعلي بالشاء المثناة والعين المهملة في النصف من ذي
 القعدة ، وبدمشق السيد الفاضل جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد
 ابن احمد الحسني النيسابوري الشافعي وهو من ابناء السبعين ، وقاضي
 القضاة علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي

صبره على الضرب والحبس حين دعاه المعتزلة الى الموافقة في القول بخلق
 القرآن فلم يوافق ودعي الى المناظرة فلم يناظره ، وكتاب الرد على الجهمية
 وان كان ينسب اليه لكن في سنده عملاً قاذحة وفي متنه ما يحل مقدار أحمد عنه ،

الفتح بن هاشم الكناني الحنبلي في أواخر السنة وله بضع وستون سنة ، وبالقاهرة الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر ويعرف بالايوبي الاصبهاني ، وبدمشق القاضي علاء الدين أبو الحسن علي بن عثمان بن احمد الزرعي الشافعي وله خمس وثمانون سنة ، وبالقاهرة الشيخ سراج الدين أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن محمد ابن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني ومولده بمصر في سنة عشرين وسبع مائة ، وسراج الدين عمر بن البابا ، وبدمشق القاضي أمين الدين محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم شهر بابن عبد الحق الدمشقي الحنفي وله بضع وستون سنة ، وبمكة مسندها الشيخ الصالح جمال الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد المعطي بن مكّي بن طراد الانصاري الخزرجي في تاسع عشر شهر رجب ومولده بها في سادس صفر سنة اثنتين وسبع مائة ، وبدمشق شيخ القراء الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن علي عرف بابن اللبان عن نيف وستين سنة ، وبالقاهرة القاضي علم الدين محمد ابن احمد بن محمد ابني بكر الاخنائي ، والشيخ محب الدين محمد بن اسماعيل بن ابني بكر الزنكافوني ، وبدمشق العلامة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن عمار شهر بابن قاضي الزبداني الحارثي الدمشقي ولد في سنة ثمان وثمانين وست مائة ، وبالقاهرة العلامة شمس الدين محمد ابن عبد الرحمن بن علي عرف بابن الصايغ الحنفي في ثاني عشر شعبان ، والشيخ كمال الدين محمد بن الرحيم بن عبد

الباقى السبكي الشافعي ، وبحلب الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله ابن عبد الحق الحلبي الصوفي في يوم الخميس خامس عشر شعبان ومولده قبل السبعمائة ، وبالقاهرة القاضي تقي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن عبد القادر عرف بابن الاطرباني وولد في سنة اثنتين وسبعمائة ، وقاضي القضاة صدر الدين محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان ابن مصطفى المعروف بابن التركماني المارديني الحنفي في ليلة الجمعة ثالث ذي الحجة ومولده في رابع عشر شهر رجب سنة ثلاث واربعين وسبعمائة ، والقاضي فتح الدين أبو الفتح محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن بجدة السعدي الجزامي المصري ، والقاضي شرف الدين محمد بن محمد بن أحمد أحد موقعي الانشاء ، ومحمد ابن محمد بن محمد بن عبد القوي الكناني الموقت في يوم الثلاثاء خامس عشري شهر رمضان وولد في خامس عشري جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، والمسند نور الدين محمد بن محمد بن محمد بن يوسف عرف بابن العلاف ، ومقدم الممالك السلطانية الأمير سابق الدين مشقال الانوكي ، ونائب السلطنة بالديار المصرية الأمير سيف الدين منجك (١) في التاسع عشر من ذي الحجة وله بضع وستون سنة ،

(١) جد أمراء البيت المنجكي بالشام أصحاب الخيرات والعمائر بها وأخو بيبغا اروس صاحب الوقائع المعروفة في التاريخ على ما يستفاد من الدرر والمنهل والضوء وغيرها .

ورئيس التجار بمصر ناصر الدين بن مسلم الكارمي المالكي، وبظاهر
القاهرة الشيخ الامام ابو القاسم اليماني الشافعي، وبالقاهرة شرف
الدين يحيى بن ابي جابر المغربي السابق ذكر ابيه آنفاً، واحد موقعي
الانشاء تاج الدين بن الموصل، والقاضي عز الدين ابن قاضي
القضاة تقي الدين احمد المقدسي الحنبلي، وفتح الدين بن النبيه القطوري (١)
والشيخ الفاضل سعد الدين العجمي الشافعي، ونفر الدين بن البرلسي
احد موقعي الانشاء، التبريزي الشافعي.

﴿ الطبقة السادسة والعشرون ﴾

﴿ ابن بردس ﴾ (٢)

اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان
الحنبلي البعلبي حافظها الامام علاء الدين ابو الفداء مولده بها في الثامن
عشر من جمادى الثانية سنة عشرين وسبعمائة حدث عن والده وأبي

(١) بالقاف وبالضمتين آخرها راء على ما ضبطه السخاوي .

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر الدال كما يؤخذ من القاموس
وشرحه ، وابنه المسند نور الدين ابو الحسن علي بن اسماعيل الحنفي يعرف ايضاً
بابن بردس ، وهو من الثلاثة الذين استدعاهم الملك الظاهر جقمق الى مصر
لعلو اسنادهم ، وقد ترجمه ابن طولون في اربعين الاربعين ترجمة وافية . وكذلك
اخوه الحاج يعرف بابن بردس ايضاً .

الفتح اليونيني ومحمد بن الخباز وسمع من جمع من المسندين وأجاز له احمد بن علي بن مسعود وأبو العباس الحجار والقاسم ابن عساكر ومحمد ابن الزراد وعدة ، روى عنه طائفة منهم ابنه العلامة تاج الدين والحافظ أبو حامد بن ظهيرة والجلال محمد بن احمد الخطيب وعلي بن محمد بن خليل ، وكان اماماً عالماً حافظاً مكثراً صالحاً كثير الديانة حسن الخلق لطيف البشر غزير الروية مع الصيانة مفيداً انتفع به جمع كثير ، وله المؤلفات الحسنة (٢) منها نظم نهاية ابن الأثير ، ونظم طبقات الحفاظ للذهبي ، مات في سنة ست وثمانين وسبعمائة ببعلبك .

وفيه مات بطرابلس برهان الدين ابراهيم بن عيسى الخليلي مفيد البادرانية ، وبالقاهرة قاضيا علم الدين سليمان بن خالد بن نعيم البساطي المالكي ، وبالقدس الأمير قشتمر الدوادار الأشرفي ، وبالقاهرة القاضي تقي الدين عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ناظر الجيش بمصر في ذي الحجة وكاتب السربها أوحده الدين عبد الواحد بن اسماعيل الحنفي ، وبمكة قاضيا الامام كمال الدين أبو الفضل محمد بن احمد بن عبد العزيز العقيلي النويري وهو متوجه من الطائف الى مكة وبها ولد في شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، وبالقاهرة الشمس محمد بن صديق بن محمد التبريزي المعروف بصائم الدهر ، وبدمشق القاضي نور الدين محمد بن عبد الله ابن احمد الهكاري الشافعي ، والمحدث امين الدين محمد بن علي بن الحسن

(٢) يقول ابن حجر عن المترجم انه تشاغل بالحديث ونظم في علومه .

شهر بالأنفي (١) المالكي في شوال ، وبالقاهرة قاضياً صدر الدين محمد ابن علي بن منصور الدمشقي الحنفي في شهر ربيع الأول ، والعلامة الشيخ أكمل الدين محمد بن محمود الحنفي (٢) شيخ الشيخونية ومدرسها في رمضان ، وبدمشق الشمس محمد بن مكّي العراقي المقيم بحويرة الرافضي مقتولاً على الرفض (٣) وشيخ الشافعية ببغداد العلامة شمس الدين ويدعى شمس الأئمة محمد بن يوسف بن علي الكرمانى البغدادى في الحرم .

قري . على الحافظ أبي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة الخزومي وأنا اسمع قليل له أخبرك الإمام أبو محمد اسماعيل بن محمد بن بردس الحنبلي وأبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الكردي

(١) بفتحات قاله ابن العماد في الشذرات ونقل ابن حجر عن ابن عسائر انه قال في حق الاتي :

وشي صنعا وروض انف من صناعات كتاب الانفي
ايها الخبر وودي صادق انت في قلبي فقل لي أنا في

(٢) المعروف بالبارقي نسبة الى بارت بكسر الباء الثانية وهي بلدة من بلاد الروم كما في معجم البلدان ، وتسمى الآن (بایورد) لا الى بارت بالفتح قرب بغداد وان توهم ذلك الشيخ عبد الحى اللىكنوي وغيره .

(٣) بل على انحلال العقيدة واعتقاد مذهب النصيرية واستحلال الخمر الصرف وغير ذلك من القبائح على ما ذكره ابن العماد في الشذرات .

بقراءة تك عليهما بجملة بك فأقربه قالوا أخبرنا أبو الفتح موسى بن محمد
 ابن أحمد اليونيني قراءة عليه قال الكرمانى وأنا فى الرابعة قال أخبرنا
 أبى ح وشافهنا عالياً بدرجة المعمر ملحق الأحماد بالأجداد إبراهيم بن
 محمد الصوفى بالمسجد الحرام غير مرة عن أبى الحسن علي بن اسماعيل
 ابن إبراهيم الخزومى قال أخبرنا أبو العشائر فراس بن علي العسقلاني
 قالوا أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعى (١) قال أخبرنا هبة
 الله بن أحمد بن محمد الاكفاني قال أخبرنا محمد بن مكى بن عثمان
 الأزدي قال أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب
 قال أخبرنا أبو القاسم البغوي قال حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد
 العزيز النسائي التمار قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الورداء عن عبد
 الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ح وأخبرنا بهذا العلو وأحسن متصلاً بالسمع الحاكم أبو عبد الله القرشي
 قال أخبرنا عمر بن الحسن المزي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد
 المؤمن قال أخبرتنا شرف النساء ابنة أحمد بن علي بن عبد الله سمعاً
 عليها ببغداد قالت أخبرني أبو الحسين الأبنوسي حضوراً قال أخبرنا
 أبو الغنائم محمد بن محمد بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق قال أخبرنا
 أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله

(١) مات جده وهو فى الصلاة فنسب الى الخشوع . ذكره ابن حجر فى

(نزهة الألباب فى الألقاب) ومثله فى وفيات الأعيان .

الحسين بن اسماعيل المحاملي املأ قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا السهمي قال حدثنا فائد ابو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (من قال لا إله الا الله وحده لا شريك له أحدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد كتب الله له ألفي الف حسنة) زاد السهمي فقال (ومن زاد زاده الله تعالى) أبو الورقاء هو فائد قال الذهبي في الميزان تركه احمد والناس وروى عباس عن يحيى ضعفه وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه والله تعالى اعلم .

﴿ ابن عشائر ﴾

محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي حامد عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم السلمي الحلبي الشافعي الامام العلامة الحافظ المتقن رئيس حلب وخطيبها ومؤرخها وحافظها ناصر الدين أبو المعالي سمع بها من جماعة منهم الصلاح عبد الله بن المهندس وارتحل الى دمشق فسمع بها من متأخري أصحاب الفخر علي بن البخاري احمد وغيرهم في سنة سبع وستين ، وله ذيل على تاريخ حلب لابن العديم وله نظم رائق ، ذكره شيخنا الحافظ أبو زرعة فيمن أخذ عن والده من الحفاظ فقال : والحافظ ذو الفنون ناصر الدين أبو المعالي محمد بن علي بن عشائر انتهى (١) ، مات رحمه الله تعالى بمصر في ليلة

(١) قال ابن حجر : كان حسن الخط جداً جيد الضبط والشعر والتدقيق

الأربعاء سادس عشرى شهر ربيع الثانى سنة تسع وثمانين وسبعمائة
ودفن من الغد بتربة الصوفية .

وفى هذه السنة توفى بدمشق الشهاب أبو بكر احمد بن احمد بن
أبى بكر بن طرخان بن محمود الاسدي السويدي ثم الصالحى فى سلخ
شعبان ، وبالقاهرة الفقيه شهاب الدين احمد بن أبى القاسم بن شعيب
الاخميمى المصرى الشافعى ، وبصاحلية دمشق الشيخ خليل بن فرج
ابن سعيد الاسرائيلى المعروف بالقلمى ، وبدمشق عائشة ابنة عبد
الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن جماعة فى شهر ربيع الأول ، وبجلب قاضيها
أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحفيد الشهير بابن رشد
السجلماسى المالكي ، وبطيبة القاضي تاج الدين عبد الواحد بن عمر بن
عباد المدنى المالكي المعروف بالخراز أو فى التى بعدها ، والأديب
نفر الدين على بن الحسين بن على المعروف بالهز الموصلى صاحب البديعية
المشهورة ، وبدمشق المسند أبو الحسين على بن عمر بن عبد الرحيم بن
بدر الجزرى الصالحى ويكنى ايضاً بأبى الهول وبه اشتهر فى يوم السبت

مشاركاً فى العلوم وله تعليقات وتخرىج ومجاميع مفيدة وكان بليغاً معوها وكان سريع
الحفظ جداً حتى قيل انه حفظ الانعام وهو شاب من مرة واحدة وكان متسع
الحال من الدنيا مع الرياسة التامة وكان يكتب فى الاستدعاآت :

للسائلين أجزت ذلك لافظاً ومعظماً لشرائع وشعائر

واسمى الشهيد محمد بن على ؛ بن محمد بن محمد بن عثمان

تاسع عشر ربيع الأول ، وبيعتك الشريف علاء الدين بن محمد بن أبي الحسن البجلي ، وبالقاهرة الشمس محمد بن علي بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان بن عبد الله المخزومي المعروف بابن الخشاب المصري في ثاني شعبان وبها ولد في شهر رمضان سنة عشر وسبعمائة ، والشيخ أمين الدين محمد البلقاوي (١) المعروف بالجلوني ، وقاضي العسكر بها شمس الدين محمد المشهور بالقرمي ، وبمكة بركاتها الشيخ موسى بن عبد الصمد المراكشي المالكي نزيل الحرمين الشريفين في الحرم .

أنشدنا حافظ الحجاز شيخ الاسلام به الجلال محمد بن عبد الله القرشي قال أنشد الامام أبو المعالي محمد بن علي بن محمد السامي لنفسه وكتب بهما الى القاضي شرف الدين الحنبلي رحمه الله تعالى :

أيا سيد أولاه في أرض جلق لما راقتي فرع بدوحتها أصلا
ولولا اشتراك بين نفسك والذي تسمى له ما ارتحت للشرف الاعلى
وبه قال وأنشدني ايضاً لنفسه وكتب بهما الى القاضي نجم الدين المعري رحمه الله عليهما وقد طلب منه الكمال لعبد الغني :

مولاي أطراف ماحويتم تهذيبه مفخر الرجال
لازلت من فضلك المرجى لي احتياج الى الكمال
وبه قال وأنشدني ايضاً لنفسه يخاطب الشيخ علياً البناء المحدث رحمه الله تعالى :

(١) نسبة الى البلقاء كورة من أعمال دمشق .

يأَيُّهَا الصَّالِحُ بَيْنَ الْوَرَى لَوْ قَارَنَ الْأَعْمَالُ إِخْلَاصَ
حَاضِرٍ وَدَعَفَ فِكْرِي وَشَيْطَانَهُ فَالْفَكْرُ يَابِنَاءَ غَوَاصَ

﴿الْيَاسُوفِي (١)﴾

سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء المقدسي الدمشقي الشافعي
الامام العلامة الحافظ الناقد الفقيه جمال الحفاظ والمحدثين وأوحد
الأعلام الفقهاء السابقين ذر الفنون في العاوم صدر الدين أبو الربيع
وأبو الفضل قرأ القرآن العظيم بمدرسة الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون
وحفظ التنبيه وبرع في المذهب وقرأ في المعقول واشتغل في علم الحديث
فبرع فيه وكان يتوقد ذكاءاً، حفظ مختصر ابن الحاجب الأصلي في
مدة يسيرة كل يوم دائماً مائتي سطر، سمع بدمشق من محمد بن أبي
بكر بن السيوفي وابن أميلة (٢) وست العرب ابنة محمد بن الفخر علي
ابن البخاري وعدة وبحلب والقاهرة وعني بهذا الشأن فبرز فيه على
الأقران، جمع وخرج وأفاد وتكلم على الرجال فأجاد وخرج لكل من

(١) نسبة الى (ياسوف) بالسين المهملة وبعد الواء فاء قرية بنابلس توصف
بكثرة الرمان .

(٢) هو مسند العصر أبو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة
ابن عيذاب المراغي ثم الحلبي ثم الدمشقي ثم المزني المشهور بابن أميلة ولد سنة
تسع وتسعين وستمائة وتوفي سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .

ابن أمية والصلاح بن أبي عمر مشيخة ولغيرهما ، وكان رحمه الله تعالى عالماً بجميع الأنواع الصالحية والنازل واسماء الرجال وطبقاتهم والجرح والتعديل مع الزهد والقناعة بالكفاف والإيثار لأخوانه ، ناظراً في العواقب حريصاً على اسداء الجليل مشابراً على فعل الخير يلوذ به الكثير من اهل الديانة ويلجأ اليه طلبة العلم ، وكان رحمه الله عليه من محاسن الدهر لم تر العميون في بابيه مثله قضى عمره في عبادة الله سبحانه وتعالى وطاعته ، ولي التدريس بعدة اماكن ثم أعرض عن غالبها ، وكان تغمده الله برحمته سهل العارية للكتب كثير الضيافات واطعام الطعام محسناً لجميع الناس خصوصاً طلبة الحديث والعلم والغرباء لاسيما الحجازيين بالمال والكتب واجلاء ، قال شيخنا الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي : ذاكرت الامام شهاب الدين المكاوي (١) بكتاب المهمات للأسنوى فأخبرني ان الشيخ صدر الدين الياسوفي يكتب من رأسه خيراً من هذا أو مثله الشك من شيخنا ، وقال شيخنا الحافظ أبو زرعة في ترجمة والده : ومن الآخذين عنه الحافظ مفيد الشام صدر الدين أبو الربيع سليمان بن يوسف الياسوفي انتهى ، امتحن في آخر عمره بسبب الاحسان الى الغرباء (٢) وذلك ان أبا هاشم احمد بن البرهان

(١) بفتح ثم سكون قاله السيخاوي .

(٢) والذي يذكره الشهاب بن حجي في سبب اعتقاله ان الياسوفي كان في

أواخر أمره قد أحب مذهب الظاهر وسلك طريق الاجتهاد وصار يصرح

محمد بن اسماعيل (الظاهري) (١) كان بدمشق وكان الشيخ صدر الدين يحسن اليه ويعظمه فأفتى على السلطان برقوق وكان يتكلم في سلطنته ويحرض الناس على اتباع امر الخليفة فتم به الى نائب القلعة فأمر بالقبض عليه فأخذ وأقر أنه كان عنده من طلبة العلم وسألوا من تألفون فقالوا الشيخ صدر الدين يعرفنا وهو يحسن الينا فطلب من مجلس الحديث وصعد به الى القلعة فاعتقل بها ولم يزل بها حتى مات في ليلة السبت الثالث والعشرين من شعبان المكرم سنة تسع

بتخطئة جماعة من أكابر الفقهاء على طريقة ابن تيمية ولما دخل الشيخ شهاب الدين ابن البرهان الشام .. داعياً الى القيام التف عليه ونوه به وصار يتعصب له ويعينه فاتفق لهم تلك الكائنة فأخذ فيمن اخذاه . وفي الشذرات بعد أن نقل ماسبق من ميله الى الظاهر : انه اتفق وصول احمد الظاهري من بلاد الشرق فلازمه ومال اليه فلما كانت كائنة يدمر مع ابن الحمصي أمر بالقبض على احمد الظاهري ومن ينسب اليه فاتفق انه وجد مع اثنين من طلبة الياصوفي فذكرا أنهما من طلبة الياصوفي فقبض على الياصوفي وسجن بالقلعة أحد عشر شهراً حتى مات اه . وكائنة يدمر مع ابن الحمصي ذكرها ابن حجر في الدرر . ومن شعر الياصوفي :

ليس الطريق سوى طريق محمد فهي الصراط المستقيم لمن سلك

من يمش في طرقاته فقد اهتدى سبل الرشاد ومن يرغ عنها هلك

(١) وهو داع من دعاة المذهب الظاهري لابقامة الحججة والبرهان فقط بل

بحد السيف والسنان ، معروف في التاريخ باثارة الفتن والقلاقل في هذا السبيل ،

وثمانين وسبعمائة (١) وصلي عليه بعد الزوال من الغد في دمشق ودفن بمقابر الصوفية ولم يخلف بدمشقي بعده في مجموعته مثله رحمه الله تعالى وايانا .

قال ابوالمحسن في المنهل الصافي عند ترجمته: نشأ بالقاهرة وصحب سعيداً النحوي فأماله الى مذهب الظاهر على طريقة ابن حزم وغيره من المبتدعة وبرع في ذلك وناظر من جادله على ما يعتقدونه ثم رحل وطاف البلاد البعيدة ودعا الناس الى العمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم (كلمة حق طالما سمعناها مدى القرون من الخوارج ومن جهم والجاحظ وابن القدوة وغيرهم من المبتدعة والله يعلم ماذا كانوا يريدون بها) فاستجاب له بشر كثير من خراسان الى الشام وآخر الامر قبض عليه وعلى جماعة من اصحابه وحملوا في القيود الى الديار المصرية فأوقفه الملك الظاهر برقوق بين يديه وورجحه على فعلته وضرب اصحابه بالمقارع ثم حبسه مدة طويلة الى ان اطلقه في سنة احدى وتسعين وسبعمائة وطال خوله الى ان توفي سنة ٨٠٨ . ثم ذكر عن المقرئ يزي انه كان فقيراً عادم القوت ثم قال قلت وما ربك بظلام للعبيد فان هؤلاء الظاهرية حالهم اطلاق السننهم في الائمة الاعلام اصحاب المذاهب رضي الله عنهم ونحو ذلك فهذا جزاؤهم في الدنيا وامرهم في الآخرة الى الله تعالى اه . وفتنه في التاريخ معروفة بقتنة ابن البرهان الظاهري هذا وهو الذي آواه الياسوفي وأعانه سامحهم الله تعالى

(١) قال ابن حجر : سمعت ابن البرهان (المذكور) يقول ان الياسوفي لما قبض عليه حصل له فزع شديد أورثه الاسهال فاستمر به الى ان مات في القلعة مظلوماً مبطوناً شهيداً اه رحمه الله

﴿ ابن سند ﴾

محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي المصري ثم الدمشقي
 المالكي الامام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله ولد بدمشق في يوم
 الخميس الثامن من شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع
 بها من محمد بن عمر السلاوي وعبد الرحيم بن أبي اليسر والبدر احمد بن
 محمد بن الجوشي والحافظ أبا عبد الله الذهبي واحمد بن المظفر النابلسي
 ومحمد بن اسماعيل بن الخباز واخته زينب وعمتها نفيسة وفاطمة ابنة
 العز وعدة ، وارتحل الى مصر فسمع بها من مظفر العطار وأبي الفتح
 الميديمي وابن الوضاح وطائفة واشتغل بفصل وتبويب وبرع ، أجازة
 الحافظ صلاح الدين العلائي بالافتاء وأخذ العربية عن التاج المراكشي
 وأذن له في اقراءها ، وكان رحمه الله تعالى اماماً مفنناً جهد في هذا الشأن
 واجتهد (١) وحرر الرجال واسماءهم وانتقى وانتقد ، كتب بخطه الكثير
 فأحسن وخرج لنفسه ولغيره فأجاد واتقن ورتب اجزاء أعلى حروف
 الهجاء من اسماء اصحابها ، وله محاضرات فكهة لطيفة واخلاق حسنة
 شريفة ، وحدث سمع منه شعبان بن علي المقرئ وعمر بن يوسف
 النابلسي والشيخ مساعد وجماعة ، ناب في القضاء وولي مشيخة الحديث

(١) يقول ابن حجر : وقد ذيل على العبر للذهبي بعد ذيل الحسيني رأيت
 بخطه ذيل فيه الى قرب الثمانين فقط وخرج لنفسه أربعين متباينة الاسناد وخرج
 لغيره .

بمواضع وابتلي بآخره بنسيان واختلاط وذلك من قبل النساء فيما قيل
(١) نسأل الله تبارك وتعالى السلامة والعافية ، وكانت وفاته بدمشق
في ليلة الاثنين السادس من صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة رحمه
الله تعالى .

وفيهما مات بدمشق الخواجه برهان الدين ابراهيم بن محمد بن اسماعيل
ابن حماد الحراني الاصل ثم الدمشقي في شهر ربيع الآخر ، وبمكة قاضيها
العلامة شهاب الدين احمد بن ظهيرة المخزومي الشافعي في شهر ربيع
الأول ، وبطابة قاضيها أبو العباس احمد بن عبد الله بن فرحون المالكي
وبزبيد الفقيه شهاب الدين أبو العباس احمد بن موسى بن علي ، وبدمشق
الشيخ شرف الدين اسماعيل بن حاجي الأردني الحنفي نزيل دمشق
وزين الدين عبد الرحمن ابن الحافظ عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
القرشي ، وبغزة قاضيها علاء الدين ابو الحسن علي بن خلف بن كامل

(١) وفي الدرر الكامنة ، وفي اواخر عمره تغير ذهنه ونسي غالب محفوظاته
حتى القرآن ويقال ان ذلك كان عقوبة له لكثرة وقيعته في الناس عفا الله عنه
اه . وفي الشذرات : كان شافعيًا ثم صار مالكيًا ومات وهو شافعي وهو القائل :
الحافظ الفرد ان احببت رؤيته فانظر الي تجدني ذاك منفرداً
كفي بهذا دليلاً اني رجل لولاي اضحى الوري لم يعرفوا سندا
اه . وكأنه كان يتقلب مع مذاهب من ينوب عنه من القضاة ، قال ابن العماد
وهو آخر من ذكرهم الذهبي في المعجم المختص وفاة .

ابن عطاء الله الغزي في شهر ربيع الثاني أو في جمادى الاولى ومولده في سنة تسع وسبعمائة ، والامام زين الدين عمر بن مسلم بن سعيد القرشي خطيب دمشق معتقلا في ذي الحجة ، وبالقاهرة شمس الدين محمد بن احمد المصري عرف بالرفاء (١) وبدمشق المسند نضر الدين محمد بن احمد ابن عمر بن محبوب الصالح في ربيع الاول ، وباليمن قاضيه العلامة جمال الدين محمد بن عبد الله بن ابي بكر الريمي (٢) الشافعي ، وبالقاهرة المسند صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر البليدي في النصف الأول من المحرم أو في سابع شهر رمضان ومولده بمصر في سنة خمس وسبعمائة ، وبدمشق الامام شمس الدين محمد الصرخدي ، والقاضي شرف الدين يعقوب الاقصراني (٣) الحنفي في ذي الحجة ، وبجلب الشرف أبو بكر محمد بن يوسف الحراني ثم الحلبي في العشر الاول من ذي الحجة وولد بها في شهر سنة خمس عشرة وسبعمائة .

(١) بالفاء المشددة وكان يقال له أيضاً حمامة الحرم لكثرة مجاورته به كما في

شذرات الذهب وانباء الغمر

(٢) بفتح الراء بعدها تحتانية ساكنة نسبة الى ريعة ناحية باليمن على ماضبطه

ابن العماد في شذرات الذهب .

(٣) وقد يقال السرائي نسبة الى سراي بفتح المهملة وبعد الالف تحتانية

مدينة ببلاد الدشت (وراء القوقاز) بشين معجمة ضبطها البقاعي في ترجمة العلامة

محب الدين محمد بن احمد الاقصراني كما في ذيل اللب .

أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله المكي بها عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن موسى ح وقرأت بعلو درجة على الحاكم أبي بكر بن الحسين المدني بمكة المشرفة قالوا أخبرنا الخطيب أبو الفتح محمد بن محمد المصري بها قال أخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف الموصلي وأبو اسحق ابراهيم بن محمد بن مناقب الحسيني قالوا أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه ونحن نسمع قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني قال أخبرنا أبو طالب محمد بن ابراهيم البزار قال أخبرنا أبو بكر الشافعي قال حدثنا محمد بن موسى القرشي قال حدثنا عبد الملك ابن عمرو قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن ابراهيم قال سألت القاسم عن رجل له ثلاث مساكن فأوصى بثلاث كل مسكن فقال لا يجمع له في سكن واحد أخبرتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من عمل عملاً ليس له امرنا فهو رد) اخرجاه في الصحيحين فرواه مسلم عن عبد بن حميد واسحق بن ابراهيم كلاهما عن عبد الملك بن عمرو فوقع لنا بدلاً له عالياً والله المنة .

﴿ ابن رجب ﴾

عبد الرحمن بن احمد بن رجب بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد ابن أبي البركات مسعود البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي الامام الحافظ الحجة والفقيه العمدة احد العلماء الزهاد والائمة العباد مفيد المحدثين واعظ المسلمين شهاب الدين أبو العباس او أبو الفرج سمع خلقاً منهم

أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي ومحمد بن اسماعيل الخباز وابراهيم
ابن داود العطار وأبو الفتح محمد بن ابراهيم الميديمي (١) وجماعة ،
حدث فروى عنه جماعة ، له المؤلفات السديدة والمصنفات المفيدة (٢)
منها شرح على صحيح البخاري لم يكمل وصل فيه الى كتاب
الجنائز وعلى الجامع للحافظ أبي عيسى الترمذي وذيل على كتاب
طبقات الفقهاء الحنابلة للقاضي أبي الحسين (٣) محمد بن الفراء ، كان
رحمه الله تعالى اماماً ورعاً زاهداً مالت القلوب بالحببة اليه واجمعت
الفرق عليه كانت مجالس تذكيره الناس عامة نافعة وللقلوب صاعدة (٤)
مات رحمه الله تعالى في شهر رجب أو شهر رمضان سنة خمس وتسعين

(١) نسبة الى ميدوم قرية بمصر من اعمال البهنساوية .

(٢) قال ابن حجر: وله القواعد الفقهية اجادفيه وخرج لنفسه مشيخة مفيدة

واللطائف في وظائف الايام

(٣) وهو ابن القاضي ابي يعلى الكبير وفي الاصل طامات ينسبها الى الامام

احمد ، وهو وأخوه ابو خازم وأبوها أبو يعلى الكبير وابن ابي خازم ابو يعلى
الصغير هم ممن تسببوا في وصم المذهب الحنبلي بما هو بريء منه من التشبيه وأصر
أناس بعدهم على خطتهم تقليداً لهم واغتراراً بطول باعهم في فروع المذهب مع
انهم ليسوا ممن يعول عليهم في المعتقد سبحانه الله .

(٤) قال ابن العماد : قدم من بغداد مع والده الى دمشق وهو صغير سنة

أربع وأربعين وسبعائة .. قال الشهاب ابن حنبل : أتقن في الحديث وصار أعرف
أهل عصره بالعلل وتتبع الطرق ، تخرج به غالب اصحابنا الحنابلة اهـ . طالعت

وسبعمائة بدمشق (١) قال الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر
الدمشقي حدثني من حفر لحده انه جاءه قبل ان يموت بأيام فقال
احفر لي لحدا وأشار الى البقعة التي دفن فيها فحفرت له فلما فرغت نزل
في القبر واضطجع فيه فأعجبه وقال هذا جيد ثم خرج فوالله ما شعرت
بعد أيام الا وقد أتى به ميتاً محمولا في نعشه فوضعتة في ذلك اللحد
وواريته فيه رحمه الله وايانا (٢)

شرح ابن رجب على علل الترمذي بخط الحافظ ناصر الدين بن زريق فوجده
غزير العلم جليل الفوائد جم النقول الشاردة لا يستغني عنه من يعنى بالعلل
ومصطلح الحديث .

(١) ودفن بالبواب الصغير جوار قبر الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد
الشيرازي ثم المقدسي المتوفى سنة ٤٨٦ هـ كما في الشذرات وهذا الشيرازي هو الذي
نشر المذهب الحنبلي بين المقدسة والدمشقيين ولم يكن يعرف قبله لافي بلاد
القدس ولا في بلاد الشام .

(٢) وحكى ابن حجر قصة الحفار بقوله (ويقال) ولعل ذلك منه جري على
طريقة اهل الحديث في رواية المجهول لان الحفار مجهول عيناً ووصفاً الا عند
الراوي عنه . وقال ابن حجر في (انباء الغمر في انباء العمر) ولد ببغداد سنة
ست وثلاثين وسبعمائة وكان صاحب عبادة وتهجد ، وتقم عليه افتاؤه بمقالات ابن
تيمية ثم اظهر الرجوع عن ذلك فنافره التميميون فلم يكن مع هؤلاء ولا مع
هؤلاء ، تخرج به غالب اصحابنا الحنابلة بدمشق اه عن خط ابن حجر ، وعند ابن
رجب بعض نزعات الى شواذ ابن القيم وشيخه في مؤلفاته وان اظهر الرجوع
عنها فلعل ذلك فيها ألفه قبل فتطالع كتبه على حيلة .

وفي سنة خمس وتسعين مات ببعلبك الصارم ابو اسحق ابراهيم
ابن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام البعلبي الشرايحي شهر
بابن شمول في النصف من المحرم ، وبدمشق الامام شهاب الدين احمد
ابن ابراهيم الكتبي الصالح الحنفي ، وقاضيا الامام شهاب الدين احمد
ابن صلاح بن احمد المعروف بالزهري في ثامن المحرم ، والشهاب ابو
العباس احمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت بن
عبد الغالب بن ماهان بن علي بن عيسى الماكسيني (١) الأنصاري في
يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الاول وبها ولد في شهر رمضان سنة
عشر وسبعمائة ، والامام شهاب الدين احمد بن عمر عرف بابن هلال
الاسكندري المصري في صفر ، وببيت المقدس أم محمد اسماء ابنة
الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلاي العلاني في النصف الثاني من
شوال ، واختها امة الرحيم زينب في تاسع شوال ، وبدمشق الحاج
سليمان بن داود بن سليمان المزي ويعرف بالماشق في صفر ، وبالقاهرة
علاء الدين علي بن قاضي المدينة محمد بن عبد المعطي عرف بابن السبع
الكناني في رمضان ، والشيخ الامام علاء الدين علي بن محمد الاقفهسي
المصري الشافعي في شوال ، وببلد الخليل الشيخ عمر بن محمد بن يعقوب

(١) نسبة الى ماكسين بكسر الكاف بلد بالخاور .

البغدادى عرف بالمجرد (١) في ذي الحجة ، وبدمشق فاطمة ابنة تقي الدين الجعبرى الدمشقية ، وبالقاهرة الخطيب نجم الدين محمد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن جماعة في ذي القعدة ، وبمكة امام مقام ابراهيم الخليل محب الدين أبو البركات بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري في ذي القعدة وبها مولده في سنة سبع وعشرين ، وبدمشق القاضي امين الدين محمد بن محمد بن احمد بن علي الدمشقي الحنفي عرف بابن الادمي فجأة ، وبالقاهرة الشيخ صلاح الدين محمد بن محمد بن سالم الحنبلي ويعرف بالأعمى مدرس الظاهرية الحديثة بالقاهرة ، والصلاح محمد بن محمد بن علي الزفتاوي المصري في صفر عن اثنتين وتسعين سنة ، وبالرملة القاضي شمس الدين محمد بن يحيى بن سليمان المالكي في المحرم ، وبدمشق الشيخ شرف الدين محمود بن جمال الدين أبي بكر بن كمال الدين احمد شهر بابل الشريشي (٢) الشافعي مدرس البادرانية في صفر ، وببلد الخليل موسى ابن احمد بن منصور العبدي المغربي المالكي في جمادى الآخرة ، وبالقاهرة قاضي القضاة ناصر الدين نصر الله بن احمد بن محمد بن أبي الفتح

(١) وفي الدرر الكامنة بخط البقاعي عمر بن نجم بن يعقوب المجرد البغدادي المعروف بالهدمي ولد سنة ٧١٢ ومات سنة ٧٨٠ .

(٢) نسبة الى شريش بفتح الشين المعجمة وكسر الراء والياء المثناة والشين المعجمة مدينة من كورة شذونة بالاندلس كما في المعجم ، واليهما ينسب شارح المقامات وجماعة من قرابته ممن ذكرهم المصنف ،

ابن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله الكناني العسقلاني الحنبلي
في شعبان، والأديب زين الدين أبو بكر بن عثمان بن عبد الله بن العجمي
وبتغر قاضي الأقضية ركن الدين أبو بكر بن يحيى بن عجيل .

﴿ الطبقة السابعة والعشرون ﴾

﴿ المنصفي ﴾

بضم أوله محمد بن خليل بن محمد بن طوغان بن عبد الله التركي
الدمشقي الحنبلي الحريري الشيخ الزاهد الصالح العابد الحافظ المفيد
العلامة شمس الدين أبو عبد الله ولد في سنة ست وأربعين وسبعمائة
واشتغل كثيراً حتى صار عالماً بالفقه على مذهب الإمام أحمد وكان إماماً
علامة فقيهاً حافظاً متقناً نبياً ، سمع على خلائق منهم بعض أصحاب
الفخر فمن بعدهم فسمع على محمود بن خليفة المنبجي في سنة ثلاث
وستين وعلى عثمان بن يوسف بن عزيز والحافظ أبي بكر بن الحب
أخذ عنه الكثير ، وحرر في الشأن أيماً تحرير أفاد وخرج وأملى على
بعض المشايخ ، تخرج بالحافظين أبي بكر بن الحب وعبد الرحمن بن
رجب ، وأجاز له عدة منهم ابن الجباز محمد بن اسماعيل حدث عنه
وبالقليل من مسموعاته وكانت كثيرة ، أفق مع الانجماع والتقصيف

وحصل عليه محنة بسبب ما أفق به ابن تيمية في مسألة الطلاق (١) قال

(١) من ان ارسال الطلقات الثلاث بلفظ واحد طلقة واحدة ، وحشد ابن تيمية حول تأييد هذه الفتوى ما هو نموذج لتعميره مما لا ينبغي خدع به الاضعفاء النظر وليس عنده لدى النقد ما يكون شبه دليل على مدعاه ، وكاد وقوع الثلاث ان يكون من مواطن الاجماع بين الصحابة حتى عند ابن عباس على ما ثبت بطرق عنه ، وأما ما يرويه مسلم عنه فيما انفرد به عن البخاري من ان الثلاث كانت واحدة ففيه اولاً ان لفظه محتمل وعند الاحتمال يسقط الاستدلال ، وثانياً ان ظاهره المفروض خلاف رواية جماعة من الاثبات عنه فيكون من الشاذ المردود على تقدير تسليم ان فيه بعض دلالة ، وثالثاً انه خلاف مذهبه المتواتر عنه فيكون مردوداً أيضاً عند كثيرين منهم أحمد كما بسط ابن رجب في شرح علل الترمذي . ورابعاً ان طائوساً مع كونه من الملازمين لابن عباس روى ذلك بواسطة من غير لفظ يفيد السماع ، وخامساً ان الواسطة أبو الصهباء وهو ان كان من موالى ابن عباس فجهول وان كان من غيرهم في طبقة فضعيف ، وسادساً ان في بعض طرقه خاطب أبو الصهباء ابن عباس بقوله هات من هناتك وجل مقدار ابن عباس ان لا يرد على هذا السائل قوله وان يقره على قوله ، وسابعاً ان ظاهره اقرار منه بأنه من هناته المردودة ، وقد شهر بين سلف العلماء وخلفهم حكم رخص ابن عباس ، وثامناً ان في ذلك وصم جمهور الصحابة الذين وافقوا عمر بعدم تحكيم النبي صلى الله عليه وسلم فيما شجر بينهم باتباعهم للرأي دون النص وهذا جهل عظيم الى غير ذلك وعد ذلك مما يجوز له سياسة من غير دليل فتح لباب تقويض دعائم الدين . أبعد هذا كله ترجيح هذه الرواية على روايات الكافة عن الكافة ؛ ومسلم غير معصوم وابن تيمية الذي لا يتحاشى ان يدعى ان في صحيحه موضوعاً أيتورع عن ترجيح روايات الجماعة على روايته عند تضافي

شيخنا الحافظ شهاب الدين احمد بن حنبل : كان فقيهاً محدثاً حافظاً قرأ

الأدلة مع الجماعة فكلم انتهك حرمان الألبضاع بأمثال هذه الفتوى وتابعه الضعفاء من مقلدة أهل مذهبه نابذين نص إمامهم وراء ظهورهم فوقعوا في فتن ومحن بل أوقعوا الناس فيها، وهذا الشيخ الحراني مع كونه ألف في إبطال الحيل تراه واتباعه من أكبر المجترئين على تحليل المحرم من الألبضاع بقول قيل من أي قائل كان ، وقد قال ابن أبي عبيدة التابعي المشهور : من تبع شواذ العلماء ضل ، بل يحكي الإمام تقي الدين الحصري عنه وعن أتباعه أنهم كانوا يتقاضون ممن وقع في مأزق من أمر النكاح والطلاق نحو خمسة دراهم فيفتنون له بأن النكاح صحيح أو أن الطلاق غير واقع استناداً على أقوال خارجة عن المذاهب المتبوعة إلى غير ذلك وزهد الحصري وورعه وتحريره فيما يحكيه مما يستغني عن التنويه ، وفتوى ابن تيمية هذه كمنحه على الخلفين من غير توقيت بثلاثة أيام في السفر وكان يفعل ذلك طول سفره من دمشق إلى مصر بمرأى من الناس على ما حكاه ابن العباد وابن رجب مع أن الأدلة إنما قامت على التوقيت ، بل جعل الإمام أحمد المسألتين في عداد الطريقة المسلوكة للمسلمين المتوارثة عن النبي صلى الله عليه وسلم قرناً بعد قرن وعد مخالفتها بدعة وخروجاً عن الجماعة لآمن المسائل التي فيها متمتع للنظر من أهله فضلاً عن بقية الأئمة ، وقد أخرج ابن بطة بسنده إلى أحمد ما كتبه إلى مسدد في المعتقد وفي السنة والجماعة إلى أن قال أحمد فيه : والمنفعة حرام إلى يوم القيمة ومن طلق ثلاثاً في لفظ واحد فقد جهل وحرمت عليه زوجته ولا تحل له أبداً حتى تنكح زوجاً غيره والمسح على الخلفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوماً وليلة اهـ . ورسالة أحمد هذه إلى مسدد يرويها ابن الفراء بنصها بسنده في طبقاته وفيها ما نقلناه بحروفه وسنده مما يعول عليه ابن تيمية ، أهكذا يكون التقي المتحري أم الماحن المتجري وشواذه في الفروع من هذا

الكثير وحرر وأتقن وألف وجمع ، وقال صاحبنا الحافظ شهاب الدين ابن حجر : اجتمعت به في دمشق وأعجبني سمته (١) انتهى ، وكانت وفاته عقيب فتنة التتار من عقوبة حصلت له منهم وحريق بالنار

القبيل ، ولا تسئل عن مفرداته في المعتقد مما هو آية في التضييل ، ومن هنا اشتبه في أمر دينه من اشتبه من حذاق النظر ولم يخف عليهم ما وراء الستار وهو يشف عن ذلك لا ولي الابصار وان انطى امره على مقلدة الرواة من مستضعفي اشياعه البعداء عن النظر في مغزاه وعلى بعض الصالحين من العلماء الوعاة استرسالا في احسان الظن به بالنظر الى مبادئ حاله من غير فحص عن عاقبة امره ومرماه وطال الاخذ والرد في شأنه بما يستوجب الاناة ، وموعد بعض التوسع في ذلك كتابنا (تحذير الخلف عن محاذي ادعياء السلف) وهناك بعض بسط لما ينطوي عليه هذا الرجل وأمثاله بوثائق علمية تاريخية تستجلي الحقيقة لروادها ، ولست الان بصدد البحث عن عدائه للمنطق مع تظاهره بالانتساب الى الفلسفة والنظر وهو يعلم ان المنطق يكشف عن اقواله المتناقضة فلا غرو اذا عاداه والمبطل لا بد وان يتناقض فيكون دليل بطلان قوله معه ولا في صدد الكشف عن مجادلاته أهل الكتاب ثم هدمه ما بناه بهوين امر التحريف اللفظي الى ان وازن الكتب السابقة بكتب السنة في الاحتواء على اغلاط طفيفة تبين منها نفسها مع انه هو الذي يدعي في مرة أخرى ان مافي الصحيحين يفيد العلم خلافاً لجمهور اهل العلم الى غير ذلك من تناقضاته فيجب على النبيه ان لا يغتر ببراعته في التعمويه . وأقل ما يقال فيه انه ليس في موضع الامامة والقُدوة حتما .

(١) ينقل السخاوي عن ابن حنبل انه كان يقول في المنصفي : لم يكن الحنابلة

ينصفونه .

بقلعة دمشق فاستمر متألماً الى ان وافاه حمامه في شعبان من سنة ثلاث
وثلاثمائة رحمه الله تعالى

وفيهما مات بدمشق القاضي برهان الدين ابراهيم بن النقيب العباد
اسماعيل بن ابراهيم المقدسي الحنبلي، والقاضي برهان الدين ابراهيم بن
علي السلاوي المالكي في جمادى الأولى، والقاضي بدر الدين أبو برهان
الدين ابراهيم ابن القاضي شمس الدين محمد بن مفلح الصالح الحنبلي
في شعبان، والشيخ ابراهيم بن القماح الحسوب، واحمد بن ابراهيم
ابن مغيرة الكردي الصالح الهكاري، والشهاب احمد بن اقبرص بن
بلغا بن كنجك الخوارزمي الصالح (١) ومفتي الشام شهني الدين باب
احمد بن راشد بن طرخان الشافعي شهر بالملكاوي (٢) في شهر رمضان
والسيد شهاب الدين أبو العباس احمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسين
في ربيع الثاني ومولده بها في سنة ست عشرة وسبعمائة، وبالا سكندرية
تاج الدين أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الاسكندري
ويعرف بابن الخراط، وبالقدس المحدث شهاب الدين احمد بن محمد بن
محمد المقدسي شهر بالمهندس، وبالقاهرة قاضي القضاة موفق الدين احمد
ابن نصر الله بن احمد الكناني الحنبلي في رمضان، وبدمشق الشيخ

(١) من مشايخ ابي الفتح المراغي وممن خرج له ابن فهد في (الفتح الرباني
في مشيخة أبي الفتح العثماني).

(٢) بفتح ثم سكون كما سبق من السخاوي.

شهاب الدين احمد بن يوسف البانياسي الدمشقي المقرئ ، وبالقاهرة
 قاضي نقضاة شهاب الدين احمد التحريري ، وبدمشق المقرئ شهاب
 الدين احمد بن الاشرف اسماعيل بن الأفضل العباس في يوم
 السبت الثامن عشر من ربيع الأول ، وبدمشق الشيخ اسماعيل المغربي
 المالكي نائب الحكم بها ، وأم أبي بكر تتر ابنة القاضي عز الدين محمد
 ابن احمد بن المنجا التنوخية ، وبدر الدين حسن بن البهاء محمد بن
 محمد بن أبي الفتح البعلي والقاضي شرف الدين حسين بن علي بن سرور
 عرف بابن خطيب الحديث والمعصرة أم القاسم خديجة ابنة ابراهيم بن
 ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن سلطان التغلبية ، وأم يوسف خديجة
 ابنة الامام بدر الدين محمد بن أبي بكر ابن محمد بن قوام البالسمة الصالحية ،
 وخديجة ابنة أبي بكر بن علي بن أبي بكر ابن عبد الملك الكردي
 الصالحية ، والمعمّر نجم الدين داود بن احمد بن علي بن حمزة البقاعي ،
 وبالقاهرة القاضي بهاء الدين ابو الفتح رسلان بن أبي بكر بن رسلان
 البلقيني في جمادى الثانية ، وبدمشق أم احمد رقية ابنة علي بن محمد بن
 أبي بكر بن مكّي الصفدي الصالحية ، وزينب ابنة العماد أبي بكر بن
 احمد بن محمد بن جعوان الأنصاري في شعبان ، وبمكة أم الحسين ست
 الكل ابنة احمد بن محمد الزين القسطلاني في المحرم ، وبدمشق المفتي
 شرف الدين شعبان بن علي بن ابراهيم المصري الدمشقي ، وبالقاهرة أم
 محمود عائشة ابنة محمد بن احمد بن عمر بن سلمان البالسي ، وأم صلاح الدين
 عائشة ابنة أبي بكر بن أبي عبد الله محمد بن عمر بن قوام البالسي الصالحية ،

وبدمشق العادل زين الدين عبد الرحمن بن التقي عبد الله بن محمد بن
 الفخر عبد الرحيم البعلي ، وبالقاهرة زين الدين عبد الرحمن بن
 محمد بن البرهان ابراهيم الرشيدى المصري وعبد العزيز بن محمد
 بن محمد بن الخضر الطيبي موقع الحكم في ثلث عشر المحرم ولد
 بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وسبعمائة ، وبدمشق عبد القادر
 ابن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله شهر بابن قر الدمشقي
 الفراء سبط الحافظ ابي عبد الله الذهبي ، وبالقاهرة القاضي
 تقي الدين عبد اللطيف بن احمد بن عمر الاسنوي في ربيع الثاني ،
 وبدمشق التقي عبد الله بن محمد بن احمد بن الشيخ شمس الدين عبد
 الله المقدسي الصالحى ، وعلاء الدين علي بن احمد بن محمد المرادوى
 الصالحى في رمضان ، والشيخ علي بن ايوب الماحوزي (١) النجاج ،
 والشيخ علي بن محمد بن علي الكفرسوسي (٢) وبالقاهرة الشيخ علاء
 الدين علي بن محمد بن علي الحنبلي شهر بابن اللحام في يوم عيد الاضحى
 وبعدن رئيس التجار بدر الدين علي بن يحيى بن جميع في ليلة عيد الفطر
 وبالاجون قرب صفد القاضي نور الدين علي بن الجلالى يوسف الدميري
 المصري المالكي ، وبدمشق عمر ابن الحافظ شمس الدين محمد بن احمد

(١) قال السيخاوي : بمهمة مضمومة وآخره زاي معجمة .

(٢) بمهملتين أولاهما مضمومة نسبة الى كفر سوسية قرية بدمشق . معجم

ابن عبد الهادي المقدسي في شعبان ، وأبو حفص عمر بن محمد بن احمد
 ابن عمر الباسي الصالحى المكفوف ، والمقري زين الدين عمران بن
 ادريس بن معمر الجاجولي (١) ومولده يجاجوليا في سنة أربع وثلاثين
 وسبعمائة ، ومسندة الدنيا أم احمد فاطمة ابنة العز محمد بن احمد بن محمد
 ابن عثمان بن المنجاء التنوخية خاتمة اصحاب القاضي سليمان وطبقته
 بالاجازة في احد الربيعين أو الجمادين ولها تسعون سنة أو قريب منها ،
 والمعمرة أم محمد فاطمة ابنة المحتسب محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد
 ابن عبد الهادي الصالحية في شعبان وقد عدت الثمانين ، والقاهرة المفتي
 زين الدين قطالو بغا الحنفي في جمادى الأولى ، وبنهر الفرات غريقاً
 وهو فى الاسر قاضي القضاة بمصر صدر الدين محمد بن ابراهيم بن اسحاق
 ابن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوي ومولده بالقاهرة في شهر رمضان
 سنة ٧٤٢ ، وبدمشق المحدث شمس الدين محمد بن الظهير بن ابراهيم بن
 محمد الجزري في شوال ، والواعظ شمس الدين وقيل محب الدين محمد
 ابن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله المقدسي ، ومحمد بن عبد الرحمن
 ابن الحافظ أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي في جمادى الأولى
 قتيلاً ظلماً ، وبالرملة المحدث بدر الدين أبو البقاء محمد ابن الحافظ عماد
 الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي في ربيع الاخر ، وبدمشق

(١) بفتح فسكون فضم وبجيمين نسبة الى جاجوليا بالقرب من رملة على ما
 ذكره السخاوي في انساب الضوء اللامع .

القاضي ناصر الدين محمد ابن القاضي تقي الدين عمر ابن القاضي نجم الدين محمد شهر بابن أبي الطيب كاتب السر بدمشق ، وبحلب أمين الدين محمد ابن عماد الدين أبي بكر بن احمد بن أبي الفتح السراج الدمشقي ، والقاضي محمد بن بهادر المسعودي الأوحدي الصالح ، والشمس محمد بن حسن بن عبد الرحيم الصالح الدقاق ، وبغزة المحدث شمس الدين محمد بن عثمان ابن عبد الله بن شكر (١) شهر بالنجالي (٢) البعلي الحنبلي في رمضان وبدمشق الشمس محمد بن علي بن ابراهيم بن احمد عرف بابن البزاعي الصالح ، وبالقاهرة القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن المكين اسماعيل المصري المالكي في شهر ربيع الاول ، وقاضي القضاة بدر الدين محمد بن أبي البقاء محمد بن عبد البر السبكي الشافعي المصري في شهر ربيع الثاني ، وبالاسكندرية قاضيها شرف الدين محمد بن المعين محمد ابن البهاء عبد الله بن أبي بكر بن محمد الخزومي شهر بابن الدماميني الاسكندري المالكي ، وبتونس عالمها أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة الورغمي (٣) التونسي المالكي في جمادى الثانية أو في شهر رجب ومولدها في سنة ست عشرة وسبع مائة ولم يخلف بعده بها مثله ، وبدمشق

(١) بضم المعجمة وسكون الكاف على ما ضبطه ابن العماد ، وقد يتصحف على بعضهم بالامام المسند ابن سكر الحنفي المتقدم ذكره .

(٢) بفتح النون وسكون الواحدة بعدها معجمة كما في الشذرات .

(٣) بفتح ثم سكون بعدها معجمة مفتوحة ثم ميم مكسورة ثقيلة نسبة لقبيلة

من هوارة . الضوء اللامع

المعمر بدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام
 البالسي الصالحى في شعبان ، وبالمدينة القاضي بدر الدين محمد بن محمد
 ابن محمد بن مقلد المقدسي الحنبلي ، وبالقاهرة القاضي عز الدين محمد
 ابن القطب محمد بن محمد عرف بالشارمساخي (١) المصري ، وبدمشق
 المعمر محب الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد الصالحى شهر بالوراق ،
 والقاضي تقي الدين محمد بن محمد الصالحى الحنفى ويعرف بابن الخباز
 ويجب حنين الشمس محمد بن محمود بن محمد بن محمود البزار الصالحى
 ويعرف بابن الزرندي (٢) وبدمشق قاضي الحنفية تقي الدين محمد ابن
 القاضي جمال الدين يوسف بن احمد بن الحسين الحنفى المشهور بابن
 الكبري في ذي الحجة ، والشيخ شمس الدين محمد الزيلعي الكاتب ،
 ومجلب قاضيها شرف الدين موسى بن محمد بن محمد بن جمعة الأنصاري
 الشافعي في شهر رمضان ، وبالقاهرة قاضي القضاة جمال الدين يوسف
 ابن موسى بن محمد الحلبي الحنفى ويعرف بالملطي (٣) في شهر ربيع الثاني

(١) بالشين المعجمة والراء المكسورة وباهمال السين واسكانها والحاء المهملة نسبة
 لقرية من ريف مصر ذكره السخاوي .

(٢) نسبة لبيت علم كبير من الحنفية بالمدينة واعد اصاهم من زرنند وفي الشذرات
 بالزاي والراء والنون نسبة الى زرنند بلد باصيهان اه . ومثله في معجم البلدان
 وعدد السخاوي من ينسب الى هذا البيت بالمدينة من المشاهير وضبطها بفتحيتين
 وسكون النون .

(٣) قد اساء السخاوي وشيخه الواقعة فيه بما هو براء منه لاسيما وهو قناتاهن

وبدمشق أبو بكر بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر
درف بالفرائضي الصالحى ، وأبو بكر بن ابراهيم بن معتوق الهكاري
الكردي الصالحى ، وبالقاهرة شرف الدين أبو بكر ابن الحافظ عبد

الثمانين ، وما ذنبه اليهما سوى ما ورثه من شيخية القوام الاتقاني ومنغلطاي من
بعض التشدد على مخالفيه مع الاتقان في العلم . ورحم الله ابن الشحنة حيث قال في
اوائيل شرحه على الهداية : لا تمويل على تراجم ابن حجر لمخالفيه . كلمة قالها عن
تجريب وتليذه يحذو حذوه ولا أدري هل يسرها ما كتبه البرهان البقاعي
في حق ابن حجر وما سطره السيوطي في شأن البخاري ، والذي أراه ان كل
ذلك من التحامل المردود . ولما هجم اللسكية البلاد عقد مجلس بالقضاة والعلماء
لمشاطرة الناس في اموالهم فقال الملطبي هذا (ان كنتم تعملون بالشوكة فالامر
لكم وأما نحن فلا نقفي بهذا ولا يحل ان يعمل فوقفت الحال) وذلك مما يعد من
مناقبه ، ومن انفع كتبه كما يقول العيني المختصر من المختصر تأليف القاضي ابي الوليد
المالكي في اختصار مشكل الآثار لابي جعفر الطحاوي مع تعقبات واورادات على
الطحاوي فأحسن الملطبي في معتمره دفع تلك الاعتراضات وتلخيص الكتاب ،
والمختصر للقاضي ابي الوليد محمد بن رشد الكبير لا الباجي ، يروي مشكل الحديث
للطحاوي المعروف بمشكل الآثار عن الحافظ ابي علي الحسين بن محمد الغسابي
عن أبي عمر أحمد بن يحيى بن الحارث عن أبيه عن هشام بن محمد الرعيني عن
الطحاوي ، والمطبوع في الهند من المشكل في اربعة اجزاء غير تام ، وتماه على
ما اطلعت عليه في سبعة مجلدات ضخام رواية أبي القاسم هشام بن محمد بن أبي
خليفة الرعيني عن الطحاوي ، يوجد منه في مكتبة شيخ الاسلام فيض الله
قرب الفاتح باسم مشكل الحديث بالاستانة نسخة تامة مقروءة مقابلة قابلها ابن السابق
من علماء القرن التاسع ، وهو كتاب لم يؤلف مثله في هذا الباب لا قديما ولا حديثا .

العزیز ابن القاضي بدر الدین محمد بن ابراهیم بن سعد الله بن جماعة
الکنانی فی جمادی الأولى ، وبدمشق العماد أبو بکر بن عبد الله بن
العماد ، وأبو بکر بن احمد بن عبد الحمید بن عبد الهادی الصالحی ،
والشیخ تقي الدین أبو بکر بن الجندي الساعاتي الحیسوب ، وبحلب
الشیخ شرف الدین ابو بکر الدادینخي الحلبي احد فضلائها .

﴿ ابن ذریق ﴾

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد ابن القاضي تقي الدین سليمان
ابن حمزة بن احمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن احمد بن قدامة بن مقدم بن
نصر بن فتح بن محمد بن حديثه بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن ابراهيم
ابن اسماعيل بن يحيى بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
القرشي العمري المقدسي الصالحی الحنبلي الامام الحافظ ناصر الدين
أبو عبد الله تفقه وطلب الحديث فمهر في فنونه وتخرج بالحافظ أبي
بکر بن المحب وسمع العالي والنازل وانتقى وخرج وأفاد ، سمع من
الصلاح بن أبي عمر ومن بعده ، قال صاحبنا الحافظ ابو الفضل بن حجر :
استفدت منه كثيراً وسمع معي علي الشيوخ بالصالحية وغيرها ولم
ار في دمشق من يستحق اسم الحافظ غيره انتهى ، رتب المعجم الاوسط
لأطبراني على الابواب وكذا صحيح ابن حبان ، مات في ثالث عشر
شهر رمضان سنة ثلاث وثمانائة رحمه الله تعالى .

﴿ ابن الملقن ﴾

عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله عرف بابن النحوي لأن
 ابيه كان عالماً به أخذ عنه الاسناني وغيره فلهذا كان يكتب بخطه
 عمر بن أبي الحسن النحوي فاشتهر بذلك في بلاد اليمن الأنصاري
 الوادي آشي الأندلسي الأصل ثم المصري زيل القاهرة الشافعي الامام
 الملامه الحافظ شيخ الاسلام وعلم الأئمة الأعلام عمدة المحدثين وقدوة
 المصنفين سراج الدين أبو علي خرج والده من بلدة الأندلس الى بلد
 التكرور فلم يها اهله القرآن العظيم فأنعموا عليه بدنيا طائلة وارتحل
 الى القاهرة فاستوطنها وتاهل بها فولد له بها ابنه هذا في يوم السبت
 الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة
 ومات عنه وهو ابن سنة فأوصى به الى الشيخ عيسى المغربي وكان خيراً
 صالحاً يلقي القرآن العظيم بجماع ابن طولون فتزوج بأمه وتربى في
 حجره بحيث انه نسب اليه حتى صار يعرف بابن الملقن وصار عالماً عليه
 الى ان مات فحصل له من جهته خير كثير، أقرأه القرآن ثم عمدة الأحكام
 وأراد أن يقرئه في مذهب الامام مالك فأشار عليه بعض بني جماعته بأن
 يقرئه المنهاج ففعل وأسمعه على الحافظين أبي الفتح بن سيد الناس
 والقطب الحلبي واستجيز له من عدة من مصر ودمشق منهم الحافظ
 المزي ، وطلب الحديث في صغره بنفسه فأقبل عليه وعني به لتوفر
 الدواعي وتفرغه فان وعيه انشأ له ربماً أنفق عليه قريباً من ستين ألف

درهم فكان يغفل له جملة صالحة فسمع الكثير بمصر من جماعة من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب منهم أبو عبد الله بن السراج الكاتب ومحمد ابن غالي وعبد الرحمن بن عبد الهادي وأحمد بن كشتغدي والحسن بن السديد وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأحمد بن علي المشتولي (١) ومحمد ابن أحمد الفارقي وأبو القاسم المبدومي وإبراهيم بن علي الزرزاري (٢) وزين الدين أبوبكر بن قاسم الرحي ولأزمه فتخرج به وبالحافظ علاء الدين مغلطاي، وارتحل في سنة سبعين إلى دمشق فسمع بها من متأخري أصحاب الفخر بن البخاري، وكانت عنده عوال كثيرة بحيث ذكر عنه أنه قال: سمعت ألف جز، حديثية، وله الخط المنسوب جود فيه على ابن السراج، تفقه واشتغل في فنون فبرع ودرس وأفتى وصنف وجمع، يقال أنه قرأ في كبره كتاباً في كل مذهب وأنه أذن له بالافتاء فيه، وفي رحلته إلى دمشق نوه بذكره التاج السبكي وقرظ له على جز، من تخريج أحاديث الرافعي أطب في مدحه وكذا على تخريج أحاديث المنهاج واستكتب له عليه الحافظ عماد الدين بن كثير وارتفع قدره واشتهر ذكره وبعد صيته فأشغل الناس قديماً ودرس عدة سنين وتصدى للافتاء دهرًا وناب في القضاء عمراً فلما كان في سنة ثمانين تعرض لطلب قضاء القضاة فامتحن بسبب ذلك لأنه في أيام بركة وبرقوق كان

(١) نسبة إلى مشتول بمصر بالشين المعجمة والمثناة الفوقية .

(٢) ترجمه السيوطي في حسن المحاضرة .

مختصاً بصحبة برقوق فعينه لقضاء الشافعية فخدع حتى كتب خطه بمال
فغضب عليه برقوق وسلمه لشاد الدواوين ثم سلمه الله تعالى ونجاه فخلص
فانقطع عن الناس وأقبل على شأنه فأخذ في التصنيف وأكب عليه فكان
فريد الدهر في كثرة التصانيف وحسنها بعبارة جليلة حسنة، وكان يكتب في
كل فن سوا، أتقنه أو لم يتقنه وكتب الكثير من ذلك بحيث أنه كان أكثر
أهل زمانه تأليفاً، بلغت مصنفاته في الحديث والفقه وغير ذلك قريباً من
ثلاثمائة مؤلف منها (شرح البخاري) في عشرين مجلداً وهو في أوله
أقدم منه في آخره بل هو من نصفه الثاني قليل الجدوى (١) و (البدر
المنير في تخريج احاديث الشرح الكبير) في ست مجلدات أجاد فيه
و (خلاصة البدر المنير في تخريج الاحاديث والآثار الواقعة في الشرح
الكبير) و (شرح عمدة الأحكام) و (شرح الاربعين النووية)
و (المقنع) في علم الحديث وكذا (الكافي) له لم يكن فيه بالمتقن
ولاً له ذوق أهل الفن و (غاية السؤل في خصائص الرسول) صلى الله
عليه وسلم و (أفراد مسلم وأبي داود) (٢) و (مختصر تهذيب الكمال

(١) قال ابن حجر في المجموع المؤسس : اعتمد فيه على شرح شيخه القطب

ومغلطاي وزاد فيه قليلاً .

(٢) و شرح (زوائد مسلم على البخاري) في أربعة اجزاء و (زوائد أبي

داود على الصحيحين) في مجلدين و (زوائد الترمذي على الثلاثة) كتب منه

قطعة صالحة و (زوائد النسائي) عليها كتب منه جزءاً و (زوائد ابن ماجه

على الخمسة) في ثلاث مجلدات كما جاء في الضوء اللامع وغيره .

مع التذييل عليه) من رجال ستة كتب وهي مسند أحمد وصحيح ابن خزيمة وابن حبان ومستدرک الحاكم والسنن للدارقطني والبيهقي و (طبقات المحدثين) و (طبقات القراء) و (طبقات الفقهاء الشافعية) و (طبقات الصوفية) وشرحان للتنبيه كبير وصغير و (ما أهمله النووي في تصحيحه) و (شرح الحاوي) في مجلدين أجاد فيه وأفرد له تصحيحاً و (تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج) في ثمان مجلدات و (نهاية المحتاج فيما يستدرک على المنهاج) و (عجالة المحتاج في شرح المنهاج) مجلد و (شرح منهاج البيضاوي) قد سار بجملة منها رواة الاخبار واشتهر ذكرها في الأقطار ، وكان رحمة الله تعالى عليه له فوائد جمة ويستحضر غرائب وهو من أعذب الناس لفظاً وأحسنهم خلقاً واجملهم صورة وأفكرهم محاضرة كثير المروءة والاحسان والتواضع والكلام الحسن لكل انسان كثير المحبة للفقراء والتبرك بهم مع التعظيم الزائد لهم ، عقد مجلساً للاملاء فأملى المسلسل بالأولية ثم عدل الى أحاديث خراش وأضرابه من الكذابين فرحاً بعلو الاسناد وهذا مما يميجه أهل الاسناد ، يرون ان الهبوط أولى من العلو اذا كان من رواية الكذابين لأنه كالعدم ، وقد وصفه الأئمة بالحفظ ، من ذلك ان الحافظ صلاح الدين العلائي كتب له على كتابه (جامع التحصيل في رواية المراسيل) من تأليفه : قرأ علي هذا الكتاب الشيخ الفقيه الامام العالم المحدث الحافظ المتقن سراج الدين شرف الفقهاء والمحدثين نضر الفضلاء ، وكتب شيخنا الحافظ أبو الفضل العراقي طبقة في آخر فوائد تمام فيها : وسمع الشيخ الامام

الحافظ سراج الدين ، ووقف صاحبنا الحافظ أبو الفضل بن حجر على ترجمة صاحبنا الحافظ أبي الطيب الفاسي له وفيها: وليس في علم الحديث كالماهر فانتقد ذلك وكتب ما يدل على مهارته فيه ، وذكره قاضي صفد العثماني في (طبقات الفقهاء) فقال: أحد مشايخ الإسلام صاحب المصنفات التي ما فتحت على غيره بمثلها في هذه الأوقات ، وقال شيخنا الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي : حفاظ مصر أربعة اشخاص وهم من مشايخي البلقيني وهو أحفظهم للأحاديث الأحكام والعراقي وهو أعلمهم بالصنعة والميشمي وهو أحفظهم للأحاديث من حيث هي وابن الملقن وهو أكثرهم فوائد في الكتابة على الحديث انتهى ومن العجيب ان كلاً منهم ولد قبل الآخر بسنة سوى الميشمي فإن مولده بعدهم بمدة ومات كل منهم قبل الآخر بسنة فأولهم ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ثم الميشمي ، قال شيخنا الحافظ برهان الدين : وحكي لي ان الشيخ بهاء الدين ابن عقيل حكى له عن قيم مسجد النارنج (١) بالقرافة ان الشيخ عز الدين بن عبد السلام كان يخرج الى المسجد المذكور يوم الأربعاء ومعه (نهاية امام الحرمين) فيسكت بالمسجد يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة الى قبيل الصلاة فينظر في هذا الوقت النهاية قال الشيخ بهاء الدين وأنا استبعد ذلك فقال الشيخ سراج الدين البلقيني ولا استبعد لأن الشيخ عز الدين لا يشك كل عليه منها شيء ولا يحتاج

(١) يصفه المقرئ في خطه ويقول سمي مسجد النارنج لان نارنج لا ينقطع أبداً.

الى ان يتأمل منها الاشياء قليلاً أو ما هذا معناه وأنا أنظر مجلداً في يوم واحد ، قال شيخنا برهان الدين فذكرت هذه الحكاية لشيخنا سراج الدين بن الملقن فقال لي عقيب ذلك : انا نظرت مجلدين من الأحكام للمحب الطبري في يوم واحد ، وحدث ابن الملقن بالكثير من مروياته ، سمع منه الأئمة والفضلاء ، وكان كثير الكتب جداً فاحترق غالبها قبل موته وكان ذهنه سليماً عند ذلك (١) فحجبه ولده الامام نور الدين علي الى ان مات في ليلة الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة رحمة الله تعالى عليه .

وفيهامات بمصر المسند المكثر شهاب الدين أحمد بن حسن بن محمد
ابن محمد بن زكريا شهر بالسويداوي المقدسي ثم المصري في تاسع شهر
ربيع الآخر وله ثمانون سنة ، وبدمشق قاضي الحاملة تقي الدين أحمد بن
صلاح الدين محمد بن شرف الدين محمد بن زين الدين التنوخي الحنبلي ،
وبالقاهرة القدوة شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد عرف بابن الناصح
المصري في رمضان ، وبدمشق المسند أم عبد الله وأم أحمد أسماء ابنة
أحمد بن محمد بن عثمان الحلبي الصالحي في الحرم ، و خليل بن أحمد المعروف
بابن زبا (٢) شاهد القيمة ، وبالقدس القاضي تقي الدين صالح بن خليل

(١) قال ابن العماد : كان ابن الملقن جماعة للكتب ثم احترق غالبها قبل موته وكان ذهنه مستقيماً قبل ان تحترق كتبه ثم تغير حاله بعد ذلك ، وهو ممن كان تصنيفه أحسن من تقريره .

(٢) هكذا في الاصل ورأيت بخط ابن حجر في (انباء الغمر) : خليل بن

ابن سالم الغزي ، وبدمشق التقي عبد اللطيف ابن الحافظ قطب الدين
عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي المصري في شهر ربيع الثاني
والمقرئ عبد الله البشيتي (١) ومقرئ القاهرة نحر الدين عثمان الضرير ،
وبدمشق علاء الدين علي بن عبيد بن داود المرادوي الحنبلي في جمادى
الثانية ونور الدين علي بن غازي بن علي بن ابي بكر بن عبد الملك شهر
بالكوري (٢) الصالحى في شوال ، وناصر الدين محمد بن ابراهيم بن محمد
الارموي الصالحى ، وبمصر نجم الدين محمد بن علي بن نجم الدين محمد بن
عقيل الباسي ثم المصري ، وبالقاهرة المحدث شمس الدين أبو جعفر محمد
ابن محمد بن عمر السكري المدني في جمادى الثانية ، وبدمشق الشيخ
جمال الدين يوسف بن حسين الكردي نزيل دمشق ، وبمصر أبو البركات
الخطيب المالكي رحمة الله تعالى عليهم .

قرأت على الامام العلامة أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سلامة

علي بن احمد بن ابي زبا الشاهد المصري هـ وفي الفهرست الاوسط لابن طولون
ضبط الزاي المعجمة بالضم والموحدة بالفتح عند ذكر راو آخر والظاهر انه
نصحف على المصنف وابن حجر لان السخاوي يقول عنه : خليل بن علي بن احمد
ابن بوزبا بضم الموحدة وسكون الواو وفتح الزاي بعدها موحدة مفتوحة هـ وترجمه
المقرئزي وابن حجر والسخاوي .

(١) بفتح الموحدة و كسر الشين المعجمة وتحتية وفوقية نسبة الى بشيت

قرية بفلسطين . ابن العماد .

(٢) بضم الكاف ثم راء مهملة . الضوء اللامع .

وسمعت على شيخ الاسلام الحافظ أبي حامد محمد بن عبد الله المخزومي
المكيان قالاً أخبرنا الامام ابو علي عمر بن علي بن احمد والعلامة بهاء الدين
ابو البقاء محمد بن عبد الله بن يحيى الانصاريان ح وشافهنا بعلو درجة
الشيخ المعمر الداعي الى الله تعالى ابراهيم بن محمد الدمشقي بالمسجد
الحرام غير مرة قالوا اخبرنا ابو المحاسن يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم
العدني قال شيخنا في كتابه قال اخبرنا ابو عيسى عبد الله بن عبد الواحد
ابن علاق الانصاري قال أخبرتنا ام عبد الكريم فاطمة ابنة سعد الخير
ابن محمد بن سهل الانصاري قالت أخبرنا الحافظ ابو البركات عبد الوهاب
ابن المبارك بن أحمد الانطاقي قال اخبرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن
علي الدامغاني قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد جعفر بن
حمدان الفقيه الحنفي قراءة عليه في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين
واربعمائة قال اخبرنا ابو بكر هو محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثنا
ابو يزيد هارون بن عيسى بن المسكين البلدي بها قال حدثنا الحسين
ابن عرفة قال حدثنا عبدة بن سليمان الكلبي قال حدثنا صالح بن
صالح الهمداني عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبیش قال اتيت
صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه فقال لي ما جاء بك فقلت أطلب
العلم فقال ان الملائكة لتبسط أجنحتها لطالب العلم رضي بما يعمل
وسألته عن المسح على الخنثين فقال كنا نمسح على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر وللمقيم يوم وليلة ، واخبرناه
عالياً بدرجتين ابو حامد الحافظ سماعاً قال اخبرنا محمد بن عبد الغني قال

اخبرنا علي بن عيسى قال اخبرنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن ابراهيم
 ح وانبأناه بعلمه درجة عن هذا وعن الذي قبله بثلاث العلامة ابو بكر
 العثماني وغيره اذنأ عن احمد بن نعمة ان جعفر بن علي انبأه قال اخبرنا
 احمد بن محمد الحافظ قال جعفر اذنأ ان لم يكن سماعاً قال اخبرنا القاسم
 ابن الفضل قال اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال حدثنا اسماعيل بن
 محمد الصفار قال حدثنا سعدان بن نصر ح قال القاسم واخبرنا الفضل
 ابن عبيد الله قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن عاصم
 قال سمعت سفيان بن عيينة يقول عن عاصم بن ابي النجود عن زر
 ابن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي فقال لي ما جاء بك
 قلت جئت ابتغاء العلم قال فان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
 رضى بما يطلب قلت حاك في صدري او في نفسي المسح على الخفين بعد
 الغائط والبول و كنت امراً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئاً قال نعم
 كان عليه الصلاة والسلام يأمرنا اذ كنا سفرأ او مسافرين ان لا ننزع
 خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط او بول او
 نوم للمسافر وللمقيم يوم وليلة (١) أخرجه الترمذي بتمامه عن محمد بن
 يحيى بن ابي عمر وقال حسن صحيح والنسائي قصة المسح فقط عن قتيبة

(١) قد سبق لنا القول فيما يرتئيه ابن تيمية في ذلك عند ترجمة المنصفي .

وكذا ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة ثلاثهم عن سفيان به فوق
لنا بدلا لهم عالياً والله الحمد .

﴿ البلقيني ﴾ (١)

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح - وهو أول من سكن بلقين من
أجداده - ابن احمد بن احمد بن محمد بن شهاب بن عبد الحق أو الخالق بن
محمد بن مسافر الكناني العسقلاني الشافعي امام الائمة وعلم الامة حاز
كل الفخر وهو اعجوبة الدهر خاتمة المجتهدين ومن دان لفضله كل عالم
من أئمة الدين شيخ الوقت وحجته وامامه ونادرته فقيه الزمان بالاتفاق
وشيوخ الاسلام على الاطلاق اعلم اهل عصره بجميع العلوم وأدراهم
بالمنطوق والمفهوم مفتي الأنام وملك العلماء الاعلام عون الاسلام
والمسلمين وحجة الله تعالى على خلقه أجمعين ابو حفص سراج الدين
مولده في ليلة الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمائة
بغربي أرض مصر ببلقينة فنشأ بها وحفظ القرآن العظيم وله من العمر
سبع سنين وحفظ في الفقه المحرر وفي الاصول مختصر ابن الحاجب وفي
القراءات الشاطبية وفي النحو الكافية لابن مالك ، وقدم مصر في سنة
سبع وثلاثين مع والده وله اثنتا عشرة سنة فعرض بها محفوظاته على
علماء الوقت فبهرهم بذكائه وسرعة ادراكه وعاء الى بلده فلما كان في

(١) بضم الموحدة وسكون اللام وكسر القاف كما ذكره السيخاوي وغيره

سنة ثمان وثلاثين رجع مع ابيه الى القاهرة وقد ناهز الاحتلام
فاستوطنها وسكن الكاملة مدة وكان في أول قدومه طلب من ناظرها
بيتاً فاعتل عليه ولم يعطه شيئاً فقرئت قصيدة في مدح الناظر وهو
حاضر فلما انتهت قراءتها اعاد عليه السؤال في البيت مما انعم له به
فقال له قد حفظت هذه القصيدة من المنشد في مرة وأطلب بيتاً فلا
أجاب اليه ا فقال الناظر له: ان كنت حفظتها أعطيتك البيت فسردها
في الحال فبادر له ببيت في الدور الثاني فوق باب الميضاة وأقام به مدة
ثم انتقل الى بيته المعروف به بقرب الصهر يج الذي بها وولي بها عند
القاضي عز الدين بن جماعة نقابة الحديث وواظب على حضور الدرس
بالقاهرة واكب على الاشتغال في فنون العلم والفقه والأصول والفرائض
والنحو حتى فاق رفقاءه ثم أقبل على الحديث وحفظ متونه ورجاله
فحاز من ذلك علماً جما حتى أربى على أقرانه وصار يحفظ أهل زمانه
لمذهب الشافعي رضي الله عنه فاشتهر بذلك وطبقة شيوخه متوفرون
ولم تر العيون أحفظ منه خصوصاً لأحاديث الأحكام والفقه ، وطلب
الحديث فسمع منه الكثير غالبه بغير اعتناء من ذلك على أحمد بن
محمد بن عمر الحلبي آخر أصحاب الكمال الضرير وابي الحسن بن السديد
ومحمد بن علي وأحمد بن كشتغندي والخطيب ابي الفتح الميديمي والعلامة
شمس الدين محمد بن القباح وابي اسحق بن القطبي والاستاذ ابي حيان
واسماعيل بن ابراهيم التفليسي وابن شاهد الجيش وشمس الدين بن
عدلان ونجم الدين الاسواني وزين الدين الكفاني وأبي الحرم القلانسي

وشمس الدين الاصبهاني وعبد الرحمن بن يوسف المزي وأبي نعيم احمد بن عبيد الأسعدي وغازي وعيسى ابن الملك المغيث عمر بن العادل ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن ايوب واحمد بن عبدالمؤمن الدمياطي وعبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدر الربيعي وغيرهم ، وأجاز له من دمشق عدة منهم الحافظان المزي والذهبي ومحمد بن محمد بن الحسن ابن سلامة وأبو المباس احمد بن علي الجزري ومحمد بن اسماعيل بن ابراهيم ومحمد بن بصرخان (١) وكان كثير البحث في وقت السماع بحيث انه لم يخل وصفه في غالب الطباق بأنه كان كثير الحديث في السماع وصار هذا له ديدنه حتى ان مجالس تسميعه لا تخلو من ذلك ، وتفقه وبرع وتفنى في علوم ، حضر دروس شيخ الاسلام تقي الدين السبكي في الفقه وبحث معه فيه وأخذ عن شيوخ عصره كالشيخ شمس الدين بن عدلان ونجم الدين بن الاسواني والامام العلامة بهاء الدين ابن عقيل وانتفع به كثيراً وتزوج بابنته وناب عنه في القضاء واختص

(١) وهو المقرئ المشهور الذي جرى بينه وبين الذهبي ما هو معروف حيث ترجمه الذهبي بما لا يتفق ومقداره في العلم فلما اطلع ابن بصرخان على ذلك كتب على هامش الكتاب وعلى خلال اسطر الذهبي ما رد به عليه واصبح خط الذهبي بصورة لا يقرأ معها، فلما رآه الذهبي انزعج من ذلك وضرب على الترجمة بجملة ما كتب في آخر ترجمته في معجمه : محوته من ديوان القراء . فكأن الذهبي بيده المحو والاثبات وعنده أم الكتاب . وبصرخان بالوحدة والصاد المهملة والحاء المعجمة كما في الدرر الكامنة لابن حجر .

به ، وقرأ في الأصول والمعقولات على الشيخ شمس الدين الاصبهاني وأذن له بالافتاء هو وجماعة غيره وأخذ النحو والتصريف والأدب عن الاستاذ ابي حيان ، وحج في سنة اربعين وزار المسجد الاقصى ثم حج في سنة تسع وأربعين وتصدر للاقراء فقراً عليه خلائق وانتفعوا به حتى ان اكثر الفضلاء بالديار المصرية الآن من الفقهاء الشافعية تلامذته وتلامذة تلامذته ، وكان اول ما ولي من المناصب افتاء دار العدل رفيقاً الامام بهاء الدين السبكي في شهر ربيع الثاني سنة خمس وستين ولما أنشئت الحجازية والبديرية درس بهما وكذا البديرية الخروبية جعله صاحبها متصديراً بها فاستمر في جميع ذلك وولي تدريس الخشابية المشهورة بزاوية الامام الشافعي رضي الله عنه بجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه من مصر نحواً من ثلاثين سنة مع المنازعة فيها فاستمرت معه ، وتولى قضاء دمشق عوضاً عن التاج السبكي فقدمها على البريد بكرة نهار الاحد ثامن عشرى شهر رجب سنة تسع وستين فصلى بالناس الظهر بجامع بني أمية وتوجه منها الى العادلية ومعه الناس فلما كان صبح يوم الاثنين لبس الخلعة ومضى الى جامع بني أمية فقرأ تقليده بالمقصورة ورجع الى العادلية فلقى فيها بين الناس وفي اول يوم من شعبان درس وفي ثلثه يوم الجمعة خطب بجامع بني أمية وصلى اماماً الجمعة وفي سادسه يوم الاثنين حضر دار الحديث الأشرفية فتكلم في عدة فنون بعبارة فصيحة بليغة كلاماً مفيداً محرراً كثيراً بصوت عال عجيب واسلوب غريب بحيث انه اظهر من معه من فضلاء المصريين

والشاميين مما سمعوا منه ومن جودة ايراده واصداره مع تودد وتأدب حسن فلم ينازعه واحد منهم في منطوق ولا مفهوم وأقروا له بالتقدم في العلوم ، ودمشق اذ ذاك غاصة بالأئمة الفضلاء ، واستمر على قضائها الى ان طلب الى الديار المصرية فتوجه اليها في عامه يوم الاثنين التاسع من ذي القعدة ومعه جمع ممن شنع على التاج السبكي ليحاققوه عند السلطان ثم كر راجعاً الى دمشق فقدمها في اول يوم من صفر سنة سبعين ، وقدم التاج السبكي وقد تولى خطابة الجامع وعدة تداريس فأنف البلقيني من ذلك وتوجه في عاشر الشهر على البريد الى القاهرة فصرف عن قضاء دمشق في سابع عشر ربيع الثاني بالتاج السبكي وتولى بجامع ابن طولون تدريس المالكية والتفسير وكذا المدرسة الظاهرية البروقية لما فتحت وغير ذلك فلما كان في شعبان سنة ثلاث وسبعين تولى قضاء العساكر بحكم وفاة البهاء السبكي ثم تركه لولده بدر الدين محمد في شعبان سنة تسع وسبعين وذلك ان الامير طشتمر الدوادار عينه لولاية القضاء بالديار المصرية بعد قتل الملك الاشرف شعبان ولم يبق الا ان يلبس فبذل بدر الدين بن ابي البقاء مالا وتولى فانف البلقيني من الجلوس تحته لحداثة سنه واقبل على الافتاء والتدريس وعمل الميعاد فمظم عند الخاصة والعامة بذلك قدره وبعد صيته وانتشر في الافاق ذكره بحيث ان السلطان لم يكن يعقد مجلساً الا به ويقتدي برأيه واشارته ودارت عليه الفتوى بحيث انها كانت تأتيه من اقطار الارض البعيدة وكان موثقاً فيها يجلس للكتابة عليها من بعد صلاة

العصر الى الغروب من رأس القلم (١) غالباً الى ان صار يضرب به المثل في العلم ولا تركز النفس الا الى فتواه وكان لا يأنف من تأخير الفتوى عنده اذا اشكل عليه منها شيء الى ان يحقق امرها من مراجعة الكتب لئلا يلام في الفتوى بأن قيل يغير رأيه عما يفتي به (٢) وما ذاك الا لسعة علمه ، رحل اليه الطلبة من الافاق الشاسعة للقراءة عليه فانتفعوا به وتخرج به خلائق لا يحصون وخضع له الائمة من المفسرين والمحدثين والفقهاء والاصوليين والنحويين وتلمذوا له لما بدا لهم من كثرة محفظة لا سيما لنصوص الشافعي رضي الله عنه والمعرفة التامة بهذه العلوم مع

(١) يعني من حفظه بلا احتياج الى مراجعة كتاب .

(٢) لأن الفقيه عليه التروي وبذل الجهد في فتاويه ليصيب الحق في المسائل وان كان لا يلام برجوعه عن فتواه اذا تغير رأيه لادلة جديدة لاحت له بل الرجوع هو الواجب عليه حينئذ ، وقد قال الامام الحافظ القدوة ابو عبد الرحمن عبد الله ابن داود الهمداني الحراني المتوفى سنة ٢١٣ : (انما يرجع الفقيه اذا اتسع علمه) حين قيل له : رجع ابو حنيفة عن مسائل كثيرة . على ما رواه الذهبي في ترجمته من طبقاته ، وجهل عظيم تسافه بعض الرواة عليه في مسألة رجع عنها كما يحكيه ابن قتيبة في اوائل كتابه (تأويل مختلف الحديث) . وهذا مالك قد رجع عن نحو سبعين من نصوص الموطأ ، ولا بن حزم تأليف خاص في ذلك ، واختلاف الروايات عن الشافعي بين رواية القديم والجديد اشهر من نار على علم ، بل عن أحمد عدة روايات في مسألة واحدة من غالب مسائل ابواب الفقه كما يظهر من كتاب (الرعاية) للنجم الحراني في المذهب الحنبلي .

الذهن السليم والذكاء الذي على كبر السن لا يريم ولو لا ان نوع الانسان
مجبول على النسيان لكان معدوماً فيه فلم يكن في الحفظ وقلة النسيان
من يماثله بل ولا من يدانيه بحيث انه لم يميت حتى كان قصارى الماهر في
العلم ان ينسب نفسه اليه ويتبجح بالقراءة عليه وكان عظيم القراء وعين
اهل الاسلام وعالمهم وامامهم ومعلمهم ويسولون عليه في كل المهمات
الدينية ولا يستغنون عنه في الامور الدنيوية يفزع اليه في حل المشكلات
فيحلها ويقصد لكشف المضلات فيكشفها ولا يمهلهما ، كان الشيخ بهاء
الدين بن عقيل يقول احق الناس بالفتيا في زمانه وقد كتب له الاستاذ
ابو حيان وله من العمر دون العشرين : قرأ علي الشيخ الفقيه العالم المفنن
سراج الدين عمر البلقيني جميع الكافية في النحو قراءة بحت وتفهم وتنبيه
علي ما اغفله الناظم فكان يبادر الى حل ما قرأه علي من مشكل وغيره
فصار بذلك اماماً ينتفع به في هذا الفن العربي مع ما منحه الله تعالى من
علمه بالشريعة الحمديدية بحيث نال في الفقه واصوله الرتبة العليا وتأهل
للتدريس والقضاء والفتيا على مذهب ابن ادريس رضي الله عنه ، وقال
شيخنا الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي : كان فيه من قوة
الحافظة وشدة الذكاء ما لم يشاهد في مثله ، اخبرني في رحلتي الاولى الى
القاهرة بمدرسته انه لما قدم شرف الدين ابن قاضي الجبل الحنبلي نزل في
قصر بشتك فدعاه شخص الى الجزيرة وحضرت معه في جماعة من علماء

القاهرة منهم بدر الدين الزركشي وابن العنبري والطنبذي (١) فلما صلينا العشاء قال لي شرف الدين بن قاضي الجبل يا سراج الدين أينما أحفظ أنا أم أنت فقلت له سبحان الله انتم كذا وكذا - أتواضع له - فقال استحضر أنا وأنت فقلت له ان انا استحضرت شيئاً يعني حديثاً تذكر له طريقه وكذا بالعكس لكن اذكر انت على حدة وأنا كذلك فقال ابن قاضي الجبل اذكر أنت فأخذت اذكر احاديث معللة من اول ابواب الفقه ولا زلت اذكر الى ان طلع الفجر وقد وصلت الى كتاب النكاح فقام ابن قاضي الجبل وقبل بين عيني وقال يا سراج الدين ما رأيت بعد الشيخ - يعني شيخ الاسلام تقي الدين بن تيمية - أحفظ منك (٢) وقال شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبي ايضاً: ذكر لي يوماً انه كان يحفظ صفحة من المحرر في الفقه للرافعي وهو كتابه من وقت ابتداء فلان الأعمى لشخص سماه بصلاة العصر الى فراغه منها قال وكانت صلاة خفيفة لم يكن يطول فيها ، وقال ايضاً لما كنا نسمع عليه بالقاهرة سنن الدارقطني أو سنن ابن ماجه - الشك مني - سألتني شخص بحضوره عن حديث مرّ في القراءة أهذا صحيح أم لا فقلت للقارئ اذكر السند فذكره فاذا فيه عطية العوفي فقلت له اتفقوا على تضعيف هذا

(١) بضم الطاء والموحدة بينهما نون ساكنة آخره معجمة نسبة الى طنبذا قرية بمصر . شذرات الذهب

(٢) وكان ابن قاضي الجبل ممن يتذرع بكل وسيلة الى اطراء شيخه .

فقال الشيخ ليس كذلك فذكرت أنا قول الذهبي فيه فقال الشيخ قد حسن له الترمذي حديثاً فقلت له اين فقال بعد (١) في حديث ياعلي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ثم قام من المجلس فجاء بمختصر المنذري لسنن أبي داود فكشف منه شيئاً ثم قال انا احفظ هذا الكتاب ثم قال هو دبوس شافي ، وحكي ولده قاضي القضاة جلال الدين ان والده كان يلقي الحاوي دروساً في أيام يسيرة من أعجبها أنه ألقاه في ثمانية أيام ، وذكر بعض فضلاء الشام عنه انه قال اذا كان اخذ يدرس بالقاهرة ابقى ثلاث ليال وأربع ليال ما انا ان اطلع على المكان الذي يدرس فيه انتهى وكان رحمه الله تعالى واسع العلم بجرأ لا يجارى ولا تكدره الدلاء ، وحافظاً لا يكاد يفوته من علوم البشر الا مالا خير فيه ، ديناً خيراً وقوراً حليماً مهاباً سريع البادرة قريب الرجوع كثير التلطف سريع البكاء في الميعاد مع الخشوع لا يفتر عن الاشتغال والاشغال وكان يسرد مناسبة ابواب الفقه في قريب الكراس ويطرز ذلك بشواهد وفوائد بحيث ان سامعه يقضي انه مستحضر فروع المذهب جميعاً ، اجتهد في آخر عمره واختار مسائل فانفرد بمعلوم شتى ودارت عليه الفتوى وكانت العلماء في جميع الأقطار يعترفون له بالعلم والحفظ مع كثرة الاستحضار وانه طبقة وحده يفوق جميع العلماء الكائنين في زمانه بل ان بعضهم يفضلوه على بعض من تقدمه من الشافعية

وقد وصفه بالتفرد قديماً محمد بن عبد الرحمن العثماني قاضي صفد في طبقاته فقال : هو شيخ الوقت وامامه وحجته انتهت اليه مشيخة الفقه في وقته وعلمه كالبحر الزاخر ولسانه احجم الاوائل والأواخر . وقد مات العثماني قبله بمدة اعوام ، ومع سعة علمه لم يرزق ملكة في التأليف (١) قال شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبي : اجتمعت به في رحلتي الأولى الى القاهرة في سنة ثنتين فرأيتُه اماماً لا يجارى اكثر الناس استحضاراً لكل ما ياتي من العلوم وقد حضرت عنده عدة دروس مع جماعة من أرباب المذاهب الأربعة فيتكلم على الحديث الواحد من بعد طلوع الشمس وربما أذن الظهر في الغالب وهو لم يفرغ من الكلام عليه ويفيد

(١) قال ابن حجر في المجموع المؤسس : والذي وجدناه له ترتيب كتاب الام وليس فيه كبير أمر ولا لعب عليه لانه لم يرد الفروع التي يذكرها الشافعي استطراداً في غير مظانها الى مظانها بل اقتصر على ترتيب الابواب وكتب الأم المفرقة فردّها الى الترتيب المعمود وتكلم على بعض الاحاديث من المعرفة للبيهقي ، وهذا كله لا يتعب فيه آحاد الطلبة لو عمله فضلا عنه و (محاسن الاصلاح ونصعين علوم الحديث لابن الصلاح) اختصر كتاب ابن صلاح وزاد فيه أشياء من اصلاح ابن الصلاح لمغلطاي فنبه على بعض اوهام مغلطاي وقلده في بعضها وزاد فيه بعض مباحث اصولية وليس هو على قدر رتبته في العلم لكثرة الاوهام التي كتبها من كتاب مغلطاي ان كان كتبها منه فان لم يكن كتبها منه وتوارد معه فقد لصق به الوهم على الحالين ورتبته تجل عن ذلك اه . وقال قبل ذلك : وكان مع سعة علمه لم يرزق حسن ملكة في التصنيف .

فوائد جلية لأرباب كل مذهب خصوصاً المالكية وكان بعض فضلائهم يقرأ عليه في مختصر مسلم للقرطبي وممن كان يحضر عنده الامام نور الدين ابن الجلال وكان أفقه اهل القاهرة يومئذ في مذهب مالك وكان يستفيد منه وكذا جمع سواه من أرباب المذاهب الأربعة واستفدت منه فوائد جمة في التفسير والحديث والفقه والأصول وعلقت من فوائده اشياء وهو أجل من أخذت عنه العلم وسمعت عليه الحديث وكان بي حفيماً انتهى حدث بالكثير من مروياته ، والذي وجد من مؤلفاته : قطعة على البخاري بلغ فيها الى اثناء كتاب الايمان (١) اطلال النفس فيه جداً جاء في مجلد فلو قدر اكمله لبلغ مائتي مجلد لكنه لا يسلم من تكرير وشرحان على الترمذي أحدهما صناعة والآخرة فقه و (ترتيب كتاب الأم) وليس فيه كبير أمر لم يتعب عليه و (محاسن الاصلاح وتضمن علوم الحديث لابن الصلاح) وليس هو على قدر رتبته في العلم و (الفوائد المحضمة على الرافعي والروضة) كتب منه كثيراً ولم يوجد منه متوالياً غير مجلدين وتصحيح على الربع الأخير من المنهاج في خمس مجلدات توسع فيه جداً وأطلال النفس وكان من حقه ان يكون شرحاً فلما فرغ منه شرع في الربع الثالث وكتب عليه مجلداً واحداً

(١) ومن ظن أن له شرحاً تاماً على البخاري فقد وهم ، قال السيخاوي ولم يكمل من مصنفاته الا القليل لانه كان يشرع في الشيء فلسعه علمه يطول عليه الاسر حتى انه كتب من شرح البخاري على نحو عشرين حديثاً مجلدين اه .

واختصر الباب للمحامي بلغ فيه الى النفقات وزاد عليه استدراك
ضوابط وتصحيح مسائل فجاء الربع الثاني منه قدر الأول مرتين ولو
كمل الثالث لكان قدر الأولين، وله تصانيف عدة لطاف نحو من عشرين
منها (فتح الله تعالى بما لديه في بيان المدعي والمدعى عليه) و (الفتح
الموهب في الحكم بالصحة والموجب) و (اظهار المستند في تعدد الجمعة
في البلد) و (طبي العبير لنشر الضمير) و (الجواب الوجيه في ترويج
الوصي السفية) و (التدريب) وله حواش على الروضة جمعها شيخنا الحافظ
ولي الدين العراقي في مجلدين و (الأجوبة المرضية عن المسائل المكية)
سأله عنها شيخنا الحافظ أبو حامد بن ظهيرة، وكان رحمه الله تعالى يتعاني
نظم الشعر ولم يكن بذلك الناهض لقلة وزنه وركا كته وكان ينشده
في مواعيده وكان من اللائق به الاعراض عنه صيانة لجلسه منه وان
ينسب اليه، وله همة عالية في مساعدة أتباعه وأصحابه وسعد بسعادته
بجماعة من أقاربه، وأنجب أولاده البدر ثم الجلال ثم العلم وانتشرت ذريته
ومات رحمه الله عليه قبل صلاة العصر بنحو ثلثي ساعة من نهار الجمعة
العاشر من ذي القعدة الحرام سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ولم يخلف
بعده مثله .

وفيه مات بمكة الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان الحلبي
المقدسي المقرئ في صفر، وبدمشق التقي احمد بن محمد بن عيسى بن

حسن الياسوفي الدمشقي المعروف بالشوم (١) وبالقاهرة القاضي تاج الدين أبو البقاء بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز الدميري المالكي في جمادى الآخرة ، وببلد الخليل قاضيه سعد الدين سعد بن اسماعيل بن يوسف النووي الشافعي الدمشقي في جمادى الأولى ، وبدمشق الشيخ سلمان ابن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادي الدمشقي الحنبلي ، وبمكة السيد الشريف وجيه الدين عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المالكي في ذي القعدة ، وبدمشق التقي عبد الله بن خليل بن الحسن بن طاهر الحرساني الصالحي المؤذن ، وبمكة الشيخ تاج الدين عبد الوهاب ابن الشيخ عبد الله بن اسعد بن علي الياضي في يوم الأحد رابع شهر رجب ومولده في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ، وبدمشق المسندة أم عمر كلثوم ابنة الحافظ تقي الدين محمد بن رافع بن أبي محمد السلامي المصري الدمشقي ، وقاضي الحنابلة بها شمس الدين محمد بن محمد بن محمود الصالحي الحنبلي ، وبمكة الشيخ غياث لدين محمد بن اسحق بن احمد الأبرقوهي الشيرازي في يوم الاثنين تاسع عشرين جمادى الأولى ومولده في خمس وعشرين وسبعمائة ، وبدمشق قاضيهما علم الدين محمد ابن القاضي شمس الدين محمد عرف بابن القصبي الدمشقي المالكي في المحرم ، وبالاسكندرية الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الاسكندري المالكي ، وبالقاهرة الأديب

(١) بضم المثناة كما في شذرات الذهب .

نور الدين محمود بن محمد بن ابراهيم الدمشقي عرف بابن هلال الدولة ،
وبمصر رحلتها ومسندتها أم عيسى مريم ابنة الامام شهاب الدين احمد ابن
قاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابراهيم الاذري الحنفي في جمادى الأولى
ولها خمس وثلاثون سنة تقريبا ، وبالقاهرة الشيخ نور الدين ابو بكر
الحنفي عرف بالتاجر .

أخبرنا فقيه الحجاز وحافظه الحاكم ابو احمد بن ابي عمر القرشي قال
اخبارنا عمر بن رسلان الشافعي شيخ الاسلام بقراءتي عليه بالقاهرة قال
اخبارنا أبو اسحق ابراهيم بن علي بن سنان قراءة عليه وأنا اسمع ح
وقرأت عالياً بدرجة علي الامام ابي اليمن محمد بن احمد الطبري قلت له
أنباك عدة منهم ابو الطاهر اسمعيل بن ابراهيم بن ابي بكر التفليسي
قالوا وابن سنان أخبرنا أبو العباس احمد بن علي بن يوسف الدمشقي
سماعاً عليه قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري
قال أخبرنا ابو صادق سرشد بن يحيى بن القرشي المديني قال أخبرنا ابو
الحسن محمد بن الحسين بن الطفال (١) قال أخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد
الله بن زكريا قال حدثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي
الحافظ قال أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة قال
حدثنا الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي

(١) بنت الطاء المهمة واشديد الفاء نسبة الى بيع الطفال نيسابوري الاصل

سكن مصر شيخ ثقة مكث صدوق مقري ذكره ابن السمعاني في الانساب .

صلى الله عليه وسلم قال (اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على منازلهم الأول فالأول فاذا فرغ الامام طويت الصحف واستمعوا الخطبة فalmهجر الى الصلاة كالمهدي بدنة والذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبشا) ثم ذكر الدجاجة والبيضة كذا في هذه الرواية (فاذا فرغ الامام) ، الصواب ما ورد في غيرها وهو (فاذا جلس الامام) وفي بعضها (فاذا خرج الامام) يعني من بيته الى المسجد أو الجامع ، والحديث صحيح أخرجه مسلم عن عمرو الناقد ويحيى بن يحيى وابن ماجه عن سهل بن أبي سهل وهشام بن عمار أربعتهم عن سفيان بن عيينة به فوقع لنا بدلا لها عالياً والله الحمد والمنة .

﴿ العراقي ﴾

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم الكردي الرازياني ثم المصري الشافعي الامام الأوحد العلامة الحجة الخبر الناقد عمدة الأنام حافظ الاسلام فريد دهره ووحيد عصره من فاق بالحفظ والاتقان في زمانه وشهد له بالتفرد في فنه أئمة عصره واوانه زين الدين أبو الفضل قدم أبوه من بلده رازيان من عمل اربل الى القاهرة صغيراً فلشأ بها وخدم عدة من الفقراء منهم الشيخ تقي الدين القنائي وكان مختصاً بخدمته فشاهد منه كرامات حجة ومكاشفات عدة منها انه لما تأهل وحملت زوجته ربما كانت تشتهي الشي فتستحي من

ذكره له فكان الشيخ تقي الدين يأمره به فيأتي به اليه فيتناول منه القليل ثم يرسل به اليها فلما جاءها المخاض واشتد بها العلق جاءه يسأله الدعاء واقامة خاطره معها فقال لا بأس عليها تلد عبد الرحيم او ولدت عبد الرحيم فكر اليها راجعاً فوجدها قد تخلصت ووضعت و كان ذلك في اليوم الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بين مصر والقاهرة بمنشأة المهراني على شاطئ النيل المبارك وكان يحضر الى الشيخ تقي الدين فيلطفه ويبره ويكرمه فتوفي والده وهو في الثالثة من عمره وكان كثير الكون بعد ذلك عند الشيخ وكان يتوقع أن يكون حضر عليه شيئاً تبعاً لبعض أهل الحديث فانهم كانوا يترددون اليه للسمع عليه لأنه كان سمع على أصحاب السلفي لكنه لم يقف على شيء من ذلك وقصارى ما حضره قديماً على قاضي القضاة تقي الدين الاخنائي (١) المالكى والامير سنجر الجاولي وغيرهما في صغره قبل طلبه بنفسه سماع نازلة وحفظ القرآن العظيم وله من العمر ثمانى سنين وأقدم ما وجد له من السماع في سنة سبع وثلاثين وحفظ التنبيه واشتغل في العلوم وكان اول اشتغاله في القرات والعربية فأول من اخذ عنه ذلك جماعة منهم الشيخ ناصر الدين محمد ابن سمعون والشيخ برهان الدين ابراهيم بن لاجين الرشيدى والشهاب احمد بن يوسف السمين والسراج عمر بن محمد الدمنهوري وكان متشوقاً

(١) بالكسر نسبة لاختامقذورة بلدة بقرب اسكندرية من الغربية .

لأخذ عن الاستاذ أبي حيان والاجتماع به فبلغه عنه سوء خلق وحط على
 الفقراء فقير عزمه عن ذلك غيرة للفقراء لصحبته إياهم وخدمته لهم
 فحصل له بذلك العناية التامة وانهمك في علم القراءات حتى نهاه عن
 ذلك قاضي القضاة عز الدين بن جماعة فقال له : انه علم كثير التعب
 قليل الجدوى وانت متوقد الذهن فينبغي صرف المهمة الى غيره
 وأشار عليه بالاشتغال في علم الحديث فأقبل حينئذ عليه وطلب بنفسه
 وذلك في سنة اثنتين وأربعين وكان أول من قرأ عليه الشهاب أحمد بن
 البابا ثم أخذ علم الحديث عن علاء الشيخ الدين بن التركماني الحنفي وبه تخرج
 وانتفع فسمع عليه وعلى ابن شاهد الجيش صحيح البخاري وعلى ابن
 عبد الهادي صحيح مسلم وعلى أبي الفتح الميديمي جملة وهو أعلى من
 أخذ عنه مع انه كان يمكنه ان يسمع من عدة من اصحاب النجيب
 ممن هو أكثر سماعاً من الميديمي وأخذ عن جماعة من مشايخ مصر
 والقاهرة كـ محمد بن علي القطارواني ومحمد بن اسماعيل ابن الملوك وابن
 الاكرم محمد بن عبد الله بن أبي البركات النعماني وابني الرفعة وعلي بن
 احمد بن عبد المحسن ومحمد بن أبي القاسم الفارقي ومظفر العطار وأحمد بن
 محمد الرصدي والقاضي نضر الدين بن مسكين وأبي الحرم القلانسي وأبي
 الحسن العرضي (١) ومحمد بن احمد بن أبي الربيع الدلاصي (٢) وأبو القاسم

(١) نسبة الى عرض بضم العين المهمة وسكون الراء قرية من قرى بالس .

الضوء اللامع

(٢) نسبة الى دلاص بالفتح بلدة بمصر . معجم البلدان

اخو الحافظ ابي الفتح اليعمري وجمع من أصحاب الفخر بن البخاري ونحوهم، ورحل فسمع بعدة بلاد من ذلك بدمشق عن عدة من لقي بها احمد بن عبد الرحمن المرداوي ومحمد بن اسماعيل الحموي وابن الخطباز محمد ابن اسماعيل قرأ عليه صحيح مسلم في ستة مجالس متوالية قرأ في آخر مجالس منها اكثر من ثلث الكتاب وذلك بحضور الحافظ زين الدين بن رجب وهو معارض بنسخته ومحمد بن موسى الشقراوي (١) وابن قيم الضيائية عبد الله بن محمد بن ابراهيم المقدسي وابي بكر بن عبد العزيز ابن احمد بن رمضان ومحمد بن محمد بن عبد الغني الحراني ويحيى بن عبد الله ابن مروان الفارقي وحديثه عزيز وشيخ الاسلام تقي الدين السبكي وأخذ عنه علم الحديث فذكره في درسه معظماً له على شأنه ونوه بذكره ووصفه بالمعرفة والاتقان والفهم فقال له الحافظ عماد الدين بن كثير انا استبعد منه تخريج حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الوضوء بالشمس (٢) ومن تعظيمه له انه لما قدم القاهرة في سنة ست وخمسين

- (١) نسبة الى شقراء من ضياع زرع ذكره ابن رجب على ما في ذيل اللب .
 (٢) روى البيهقي في سننه من حديث خالد بن اسمعيل عن هشام عن أبيه عن عائشة (سئلت ماء في الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حميراء لا تفعل) فانه يورث البرص (قال ابن عدي خالد يضع الحديث على الثقات ، قال الذهبي تابع خالد أبو البختري وهب بن وهب وهو غير مؤتمن ، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفاً (لا تغسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص) اخرجه الشافعي في الام من طريق ابراهيم بن يحيى عن صدقة بن عبد الله وابراهيم ضعفه الجهم

أراد أهل الحديث السماع عليه فامتنع من ذلك وقال لا اسمع الا بحضوره وكان غائباً في الاسكندرية فأت قبل أن يصل ولم يتحدثهم وفي هذه الرحلة كتب عنه الحافظ عماد الدين بن كثير، وبحلب على الامام جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود وسليمان بن ابراهيم بن المطوع وعبد الله بن محمد بن المهندس وعدة وبجدة جماعة منهم قاضيها عبد الرحيم ابن ابراهيم بن البارزي (١) وعبد الله بن داود بن سليمان السلمى وبحمص من عمر بن احمد بن عمر النقي (٢) وغيره وبطرابلس من جمع منهم عثمان الاعزازي (٢) والعلامة صدر الدين محمد بن ابي بكر بن عباس الخابوري وبصفد من عمر بن حمزة بن يونس وست الفقهاء ابنة

الغفير ووثقه الشافعي وصدقة ضعيف قال السيوطي واخرجه الدارقطني من طريق اخرى عن عمر حسنهما المنذري وغيره وفي تخريج الشرح الكبير لابن حجر : ولحديث عمر الموقوف هذا طريق اخرى رواه الدارقطني من حديث اسمعيل بن عياش وساقه ثم قال واسمعيل صدوق فيما يروي عن الشاميين ومع ذلك لم ينفرده به بل تابعه عليه ابوالمغيرة عن صفوان اخرج ابن حبان في الثقات في ترجمة حسان اهـ. وورد من حديث ابن عباس اخرج قاضي المارستان في مشيخته بسند منقطع واهـ ، وحديث الماء المشمس مما ينفيه ابن تيمية نقياً باتا ويثني وراءه ابن كثير وفي (التعقب الحديث لما ينفيه ابن تيمية من الحديث) ترى مفصل ما أجهلناه هنا .

(١) قال السخاوي : يقال انها نسبة لباب ابرز ببغداد وخفف لكثرة دوره اهـ.

(٢) بالمعجمتين من اعمال حلب معروف .

أحمد بن محمد العباسي وغيرها وببعلبك من خلق منهم أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر وعبد القادر بن علي بن السبع وأحمد بن علي ابن الحسن بن عمرو وبنابلس من إبراهيم بن عبد الله بن أحمد الزيباوي ومحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة وغيرها وببيت المقدس من جماعة منهم طاهر بن أحمد وقاسم بن سليمان الأذرعي وإبراهيم الزيباوي أيضاً والحافظ صلاح الدين العلائي فانتفع به ولازمه وأخذ عنه علم الحديث فنوه بذكره وعظم شأنه ووصفه بالفهم والمعرفة والاتقان والحفظ وبالخليل من القيمري خليل بن عيسى المقري وغيره وبغزة من جماعة منهم محمد وسليمان ابناسالم بن عبد الناصر وبالسكندرية من محمد بن محمد بن أبي الليث وابن البوري (١) محمد بن أحمد بن عبد الله وعدة وبمكة المشرفة من الإمام خليل المالكي والفقهاء أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحرازي والشهاب الحنفي أحمد بن علي بن يوسف وغيرهم وبالمدينة الشريفة من العفيف المطري عبد الله بن محمد بن أحمد وجماعة وهم بالرحلة إلى تونس لسماع الموطأ رواية يحيى بن يحيى على روايته بملو خطيب الزيتونة بها فلم يتفق له ذلك وقد خرج لنفسه أربعين بلدانية لم تكمل بلغ بها ستة وثلاثين بلداً قرأ عليه العشرة الأولى منها شيخنا الحافظ أبو حامد بن ظهيرة في سنة أربع وسبع مائة (٢) ومن وقت أن ارتحل إلى الشام في سنة أربع وخمسين مكث مدة لا تتجاوز له سنة في الغالب

(١) نسبة إلى بورة بالضم قرية من عمل دمياط. (٢) هكذا في الأصل فليحذر.

من الرحلة في الحج او طلب الحديث في سنة خمس وخمسين جاور مكة في الرجبية وحج واجتمع بالعلماء ايضاً ولازمه وفي سنة ست وخمسين ارتحل الى الاسكندرية وفي سنة ثمان وخمسين ارتحل الى دمشق ثم رحل اليها ثالثاً في سنة تسع وخمسين وفي هذه النوبة جال في طلب الحديث غالب البلاد التي بها الرواية حتى وصل الى حلب وهم بالارتحال منها الى بغداد فعاقه عن ذلك خوف الطريق مع قلة الرواة هنالك وفي سنة خمس وستين رحل بأولاده الى الشام فأسمهم بها وفي مدة اقامته في وطنه لم يكن له هم سوى السماع والتصنيف والافادة فتوغل في ذلك حتى ان غالب اوقاته او جميعها لا يصرفها في غير الاشتغال في العلوم وكان رحمه الله تعالى اماماً مفنناً حافظاً ناقداً متقناً قرأ بالروايات السبع وبرع بالحديث متناً واسناداً وشارك في الفضائل وصار المشار اليه في الديار المصرية بالحفظ والاتقان والمعرفة تفقه بعدة منهم الشيخ عماد الدين محمد بن اسحق البليسي والامام جمال الدين عبد الرحيم بن الحسين الأسنوي وعنه أخذ علم الاصول وعن الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عبد المؤمن بن اللبان وكان الأسنوي يستحسن كلامه في ذلك ويصفي الى مباحثه فيه ويقول ان ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ وكان يثني على فهمه ويمدحه بذلك وذكره في ترجمة الحافظ ابي الفتح ابن سيد الناس فقال : وشرح قطعة من الترمذي يعني ابن سيد الناس في نحو مجلدين وقد شرع في اكمله حافظ الوقت زين الدين العراقي اكمالاً مناسباً لأصله انتهى وحضر دروس الشيخ شمس الدين محمد بن عدلان

شيخ الشافعية في زمانه وتميز في ذلك ووضع شيئاً على الحاروي وكان قد حفظ أكثره في اثني عشر يوماً ثم مله فتركه وقيل أنه حفظ جميعه في خمسة عشر يوماً وحسب إليه هذا الفن فأنهمك فيه وصرف أوقاته إليه حتى غلب عليه وصار مشهوراً به فتقدم فيه وانتهت إليه رياسته في البلاد الإسلامية مع المعرفة والاتقان والحفظ بلا ريب ولا مرية بحيث أنه لم يكن له فيه نظير في عصره شهد له بالتفرد فيه عدة من حفاظ عصره منهم السبكي والعلائي والعز بن جماعة وابن كثير والاسنائي فكانوا يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة وقد سبق كلام بعضهم وكان لديه فنون من العلم منها القراءات والفقه وأصوله والنحو واللغة والغريب وكان له ذكاء مفرط وسرعة حافظة حفظ من الإمام أربعمائة سطر في يوم واحد ، قال القاضي عز الدين بن جماعة كل من يدعي الحديث في الديار المصرية سواء فهو مدع ، وكان يراجعهم فيما يهمه ويشكل عليه ومصنفه في تخريج احاديث الرافي مشعون في حواشيه بخطه يسأل من الشيخ عبد الرحيم عنه ، وقال الحافظ تقي الدين بن رافع وهو بمكة في سنة ثلاث وستين وقد مر به الشيخ عبد الرحيم : ما في القاهرة محدث الا هذا والقاضي عز الدين بن جماعة فلم يبلغه وفاة القاضي عز الدين وهو بدمشق قال ما بقي الآن بالقاهرة محدث الا الشيخ زين الدين العراقي وكان الشيخ جمال الدين الاسنائي يبحث الناس على الاشتغال عليه وعلى كتابة مؤلفاته وينقل عنه في مصنفاته فمن ذلك انه قال في كتابه (الهداية الى اوهام الكفاية)

في كتاب الصداق عقيب كلام له : سألت عنه صاحبنا الشيخ زين الدين العراقي حافظ العصر ، وقال ولده شيخنا الحافظ ابو زرعة انه حكى له ان الامام جمال الدين بن هشام سأله عن شيء من علم الحديث فقال له كأنه كذا ثم انه لقيه بعد ذلك فقال الذي سألتهموني عنه هو كما ذكرت لكم فقال له من حين قلت لي كأنه كذا تحققت ، وحضر بدرسه في ألفية الحديث من اولها الى آخرها الامام شهاب الدين احمد ابن النقيب بعد كتابته لها في شرحها له انه قال ان الحافظ ابا محمود المقدسي سمع منه شيئاً في سنة خمس واربعين وولع بتخريج احاديث الاحياء وله من العمر قريب من العشرين سنة ، وكان رحمه الله تعالى صالحاً خيراً ديناً ورعاً عفيفاً صيناً متواضعاً حسن النادرة والفكاهة منجماً ذا اخلاق حسنة منور الشبهة جميل الصورة كثير الوقار قليل الكلام الا في محل الضرورة فانه يكثر الانتصار تاركاً لما لا يعنيه طارحاً للتكاف شديد الاحتراز في الطهارة بحيث انه يناله بسببها مشقة شديدة لا يصده عن ذلك مرض ولا غيره وكان لا يلبس الا ما يتيقن طهارته بأن يطهره بيده او يطهره له صاحبه شيخنا الحافظ ابو الحسن الهيثمي لا يعتمد في ذلك اصلاً على غيره وله في ذلك احوال عجيبة لا يخل في حضر ولا سفر ولا في صحة ولا مرض ولم يكن يخرج له الاحتياط في ذلك الى الوسوسة وكان رحمه الله تعالى شديد التواضع لا يرى له على احد فضلاً كثير الحياء ليس بينه وبين احد شحنا حليماً واسع الصدر طويل الروح لا يغضب الا لامر عظيم ويزول في الحال ليس

عنده حقد ولا غش ولا حسد لا أحد ولا يواجه أحدًا بما يكره ولو آذاه وعاداه مع صدعه بالحق وقوة نفسه فيه لا يأخذه في الله لومة لائم، إذا قام في أمر لا يردده عنه أحد ولا يقوم شيء دونه، لا يهاب سلطاناً ولا أميراً في قول الحق وإن كان مرأً، يتشدد في موضع الشدة ويلين في موضع اللين وكان رحمه الله تعالى كثير التلاوة إذا ركب وافر الحرمة والمهابة نقي العرض ماشياً على طريقة السلف الصالح من المواظبة على قيام الليل وصيام الأيام البيض من كل شهر والست من شوال والجلوس في محله بعد صلاة الصبح مع الصمت إلى أن ترتفع الشمس فيصلي الضحى وعلى الاسماع والاقراء والتدريس والتصنيف، وكان رحمه الله تعالى له وظائف من تدريس وتصدير وخطابة ومواعيد وغير ذلك بالقاهرة وحج مرات وجاور بالحرمين الشريفين وولي القضاء والخطابة مع الإمامة في المدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام وكان رحمه الله تعالى ذو فضائل جمة من مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم والآداب ذو وضاعة ظاهرة وشكالة حسنة كأن في وجهه مصباحاً من رآه علم أنه رجل صالح، له المؤلفات المفيدة المشهورة في علم الحديث والتخاريج الحسنة من ذلك (اخبار الاحياء بأخبار الاحياء) في اربع مجلدات فرغ من تسويده في سنة احدى وخمسين وسبعمائة قرأ عليه شيئاً منه الحافظ عماد الدين بن كثير وقد بيض منه نحواً من خمسة واربعين كراساً وصل فيها إلى اواخر الحج قرأ علي ذلك ابنه شيخنا الحافظ ابو زرعة احمد وينتهي ذلك إلى قوله الحديث الثامن والعشرون وقال صلى الله

عليه وسلم (لم يصبر على شدتها ولا واثها احد الا كتب له شفيعاً يوم
القيامة) وبعد ذلك خمس ورقات من التبويض لم يقرأها ثم اختصره في
مجلد ضخيم سماه (المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في
الاحياء من الاخبار) فاشتهر وكتب منه نسخ عديدة وسارت به
الركبان الى الاندلس وغيرها من البلدان فبسبب ذلك تباطأ الشيخ
عن اكمال تبويض الاصل وشرع قبل ذلك في مصنف متوسط بين
المطول والمختصر فذكر فيه اشهر احاديث الباب سماه (الكشف
المبين عن تخريج احياء علوم الدين) كتب منه شيئاً يسيراً وحدث
ببعضه قرأه عليه شيخنا نور الدين الهيثمي و (تقريب الاسانيد
وترتيب المسانيد) في الاحكام ثم اختصره في نحو نصف حجمه وشرح
قطعة صالحة من الاصل في قريب من مجلد ثم أكمله ولده شيخنا الحافظ
ابو زرعة بعده والالفية المسماة بالتبصرة والتذكرة) في علم الحديث
وشرع في شرح مطول عليها كتب منه نحواً من ستة كراريس ثم
تركه وعمل عليها شرحاً متوسطاً شاع في ايدي الناس وذاع و (التقييد
والاصلاح لما اطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح) و (النجم الوهاج
في نظم المنهاج) يعني في الاصول للبيضاوي الف بيت وثلاثمائة وسبع
وستين بيتاً وله نكت عليه بين فيها حكمة مخالفتها لعبارة المنهاج والتنبية
على دقائق ذلك بلغ فيه الى اثناء الباب الخامس في الناسخ والمنسوخ
وقد شرح هذا النظم كاملاً ابنه شيخنا الحافظ ولي الدين ومنظومة في
غريب القرآن العزيز الف بيت و (الدرر السنية في نظم السير الزكية)

ألف بيت ونظم الاقتراح لابن دقيق العيد في اربعمائة وسبعة وعشرين بيتاً وشرح منه مواضع متفرقة ابنه شيخنا الحافظ ابو زرعة وذيل على الميزان ثم لم يبيضه وذيل على ذيل العبر للذهبي من سنة احدى واربعين الى سنة ثلاث وستين وذيل عليه ابنه شيخنا الحافظ ولي الدين و (الاحاديث المخرجة في الصحيحين التي تكلم فيها بضعف وانقطاع) لم يبيضه لكونه ذهب من المسودة كراسان و (احياء القلب الميت بدخول البيت) و (المورد الهني في المولد السني) و (محجة القرب الى محبة الرب) و كتاب في المرسل سماه (الانصاف) وهو من آخر ما صنف قرأه عليه الحافظ شهاب الدين بن حجر و (قرّة العين برفاء الدين) وهو آخر مؤلفاته حدث به مراراً و (الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعيتين في مكان واحد) و (ترجمة الاسناني) و (تفضيل زمزم على كل ماء قليل زمزم) و مسألة الشرب قائماً والجواب عن سؤال يتضمن تاريخ تحريم الربا (وفضل حراء) و (طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه) و (الكلام على حديث التوسعة يوم عاشوراء (١)) و (الكلام على صوم ست من شوال) و (مسألة قص الشارب) و (اجوبة ابن العربي) و (الكلام على حديث الموت كفارة لكل مسلم) و (الكلام على الاحاديث التي تكلم فيها بالوضع وهي في مسند الامام احمد) و (الكلام على مسألة السجود لترك القنوت) و (مشيخة القاضي ناصر الدين بن التونسي)

(١) ردّ به على ابن تيمية حيث ينفي ورود حديث في ذلك بتاتا .

و(ذيل مشيخة القاضي ابي الحرم القلانسي) تخريج ابن رافع و(اربعون تساعية للميدومي) و(اربعون عشارية) لنفسه املاها بالمدينة بين القبر والمنبر وهي اول اماليه و(مشيخة لابن القاري عبد الرحمن) و(تخريج احاديث منهاج البيضاوي) و(اربعون بلدانية) انتخبها من صحيح ابن حبان و(معجم مشتمل على تراجم جماعة من اهل القرن الثامن) غالبهم شيوخ شيوخه وفيهم من شيوخه و(اربعون تساعية) و(عشرون ثمانية) كلاهما من رواية البيهقي (١) و(الكلام على الحديث الوارد في اقل الحيض وأكثره) و(ترتيب من له ذكر تخريج او تعديل في بيان الوهم والايهام) لابن القطان على حروف المعجم وما لم يكمل (تكملة شرح جامع الترمذي) لابن سيد الناس وهي من باب ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام الى قوله في اثناء كتاب البر والصلة باب ما جاء في الستر على المسلمين ثلاثة عشر مجلداً خرج من ذلك الى اثناء الصيام قريباً من ست مجلدات قرأ عليه ابنه شيخنا الحافظ ابو زرعة من ذلك بحثاً وتدبراً بحضرة جماعة نحواً من خمس مجلدات انتهأوها في اثناء باب ما جاء في الصوم بالشهادة و(اطراف صحيح ابن حبان) بلغ فيه الى اول النوع الستين من القسم الثالث وكذا رجاله

(١) هو ابو محمد عبد الرحيم بن غنائم بن اسمعيل التدمري البيهقي .

سوى ما في التهذيب بلغ فيه نظير اطرافه و(رجال سنن الدارقطني) سوى
ترجمة ما في التهذيب بلغ فيه (١)

الكل مسودة و(اربعون بلدانية) لم تكمل بقي عليه منها اربعة
بلدان قرأها عليه الحافظ ابو حامد بن ظهيرة ، وشرع في الاملاء من
سنة خمس وتسعين الى ان مات فأملى اولاً اشياء مفرقة ثم على الاربعين
للنووي ثم على امالي الرافي ثم شرع يملئ من تخريج المستدرک
فكتب منه الى اثناء كتاب الصلاة قريباً من مجلد ثلاثمائة مجلس
ومجلس واحد وذلك من اول السادس عشر بعد المائة الى آخر السادس
عشر بعد الاربعماية لكن الثامن بعد الاربعماية فيما يتعلق بغلاء السعر
وتغير السكة وغير ذلك مما كان حدث وذلك في شهر ربيع الآخر
سنة خمس وثمانمائة والثالث عشر بعده املاه فيما يتعلق بطول العمر
وختمه بقصيدة تريد على عشرين بيتاً منها قوله :

بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم

والرابع عشر واخامس عشر املاهما من الاحاديث العشاريات
الستين التي خرجها له الحافظ ابو الفضل بن حجر من مسموعاته صلة
للاربعين التي خرجها هو لنفسه والسادس عشر فيما يتعلق بالاستسقاء
وختمه بقصيدة اولها :

اقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأيد
(وآخرها)

وانت ففقار الذنوب وسائر الـ عيوب وكشاف الكروب اذ انودي
وفي اثناء ذلك استسقى به أهل الديار المصرية فصلى بهم وخطبهم بخطبة
بليغة ضمنها احاديث المجلس المذكور وغيرها فرأوا البركة بعد
ذلك من تراجع الاشياء بعد اشتدادها ولم تطل حياته بعد ذلك ، وقد
انتهت اليه رياسة الحديث ودرس بعدة اماكن وأفقي وحدث كثيراً
بالحرمين ومصر والشام وأفاد وتكلم على العمل والاسناد ومعاني المتون
وفقهها فأجاد وقصد من مشارق الارض ومغاربها فرحل اليه للأخذ
عنه والسماع الجمل الفقير الكبير منهم والصغير فلازموه وانتفعوا به
وكتب عنه جميع الأئمة من العلماء الاعلام والحفاظ ذوي الفضل
والانتقاد مع الدين والورع والصيانة والعفاف والتواضع والعبادة
والمروءة ، ومحاسنه حجة ، توفي تغمده الله برحمته في ليلة او يوم الاربعاء
ثامن شعبان المكرم سنة ست وثمانائة بالقاهرة المعزية .

وفيه مات بمكة مسند الدنيا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن صديق
ابن ابراهيم بن يوسف الدمشقي الصوفي المؤذن شهر بالرسام في
ليلة (١) سادس عشر شوال وله ست وثمانون سنة ، وبصالحية

دمشق أبو العباس أحمد ابن داود بن ابراهيم بن داود القطان في شهر رجب ، وبمصر المسند شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام شهر بابن سكر (١) البكري الحنفي ، وفي زبيد شيخ الصوفية بها الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي ، وبصالحية دمشق عبد الله بن عثمان عرف بابن وبطابة الشيخ عبد الله بن المغربي المالكي وشهر بالدكالي (٢) المدرس بالمسجد النبوي ، وبالقاهرة قاضي القضاة الحابلة نور الدين علي بن خليل عرف بالحكري المصري ، وبمصر شمس الدين ابو بدر الدين محمد بن حسين بن علي شهر بالفرسي المصري الصوفي في شهر رجب وله سبع وثمانون سنة (٣) ، وابو حيان محمد بن فريد الدين حيان بن الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف ، وبطيبة السيد ابو الخير محمد بن الشريف عبد الرحمن بن ابي الخير الفاسي ، وبالقاهرة قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن شهر بابن الصالح المصري الشافعي في المحرم ، وبمصر سعد الدين محمد بن محمد بن محمد بن حسن المصري الصوفي ، وبالقاهرة المحدث شرف الدين ابو الفضل محمد بن محمد بن ابي بكر بن عبدالعزيز عرف بالقدسسي في شوال ،

(١) بضم السين المهملة وفتح الكاف المشددة على ما في شذرات الذهب .
 (٢) نسبة الى دكاية بلد بالمغرب بفتح الدال المهملة والكاف المشددة وباللام ذكروه ابن العماد في الشذرات .

(٣) سبق في ص ٧٧ انه كتب الى المؤلف سنة ٧٧٠ ، يقول الاستاذ المسند السيد أحمد رافع الطهطاوي : فلعل الكتابة منه للمؤلف كانت في سنة ست أو قبلها والله أعلم .

وبطرابلس شمس الدين محمد ابن الشيخ يوسف بن ابراهيم بن عبد الحميد
القدسسي ، وبالقاهرة ابوبكر بن قاسم بن عبد المعطي الخزرجي المكي
نزىل مصر ، وبعدن قاضيها رضى الدين ابو بكر بن محمد عرف
بالحبشي العدني الشافعي معزولا عن القضاء .

كتب لنا حافظ الوقت زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن
الحسين بن عبد الرحمن المصري منها وسمعت على الامام ابي حامد
محمد بن عبد الله الخزومي بمكة قالاً انبأنا الحافظ العلامة ابوسعيد
خليل بن كيكادي بن عبد الله العلائي قال الاول مشافهة ان
لم يكن سماعاً قال اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
الذهبي بقراءتي قال اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن
ابن يوسف المزني قال اخبرنا محمد بن عبد الخالق بن محمد بن
طرخان قال اخبرنا الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي ح
واذن لنا عالياً بثلاث درجات المعمر ابو اسحق ابراهيم بن محمد
ابن صديق عن المعمر أبي العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة ان
أبا الفضل جعفر بن علي انبأه قالاً اخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد
ابن محمد بن احمد السلفي قال جعفر اذنا قال اخبرنا الحافظ ابو
الغنائم محمد بن علي النرسي قال اخبرنا الحافظ ابو نصر علي بن هبة الله
بن ماكولاح وشافهنا عالياً عن هذا بدرجتين وعن الذي قبله بخمس
درجات الفقيه العلامة ابو بكر الحسين بن عمر المدني بالمسجد الحرام

عن احمد بن ادريس بن محمد بن مزيّن أن صفية ابنة عبد الوهاب بن علي القرشي اذنت له عن ابي الفرج مسعود بن الحسين بن القاسم بن الفضل الثقفى قال انبأنا وقال ابن ما كولا حدثني الحافظ ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت بن احمد بن مهدي قال حدثني الحافظ ابو حازم العبدوي (١) قال حدثنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف الهسنجاني (٢) قال حدثنا ابو الفضل بن زياد صاحب احمد بن حنبل يعني قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت [كان أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤسهن حتى يكون كالوفرة] . وأذن لنا عالياً عن هذه الرواية بأربع درجات وعن الاولى بتسع درجات الحافظ العلامة ابو الفضل عبد الرحيم من مصر في كتابه وابو بكر العثماني سماعاً عليه بالمسجد الحرام قالوا اخبرنا ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد

(١) بضم الدال وشدة الواو للمحدثين وفتحتها وخفة للنحاة على ما جاء في المغني للشيخ محمد طاهر الفتني .

(٢) بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها النون نسبة الى قرية من قرى الري والمشهور بالانتساب اليها ابو اسحق ابراهيم بن يوسف ابن خالد الهسنجاني الرازي المتوفى سنة احدى وثلاثمائة على ما ذكره ابن السمعاني في الانساب .

الهادي المقدسي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي قال اخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صدقة الحراني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي الفراءي [١] قال اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي قال اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن محمد الجلودي [٢] قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد ابن سفيان النيسابوري ح وشافهنا بعلو درجة عن هذه وعن الطريق الاولى بعشر درجات ابراهيم بن محمد عن ابي النون يونس بن عبد القوي [عن ابن المقير عن محمد بن ناصر السلمي] ان ابا القاسم عبد الرحمن بن [ابي عبد الله محمد بن منده] انباء عن الحافظ [ابي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي] ان ابا الحسن مكي بن عبدان النيسابوري انباء قال حدثنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري قال وحدثني عبد الله بن معاذ العبدي قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة وأنا اخوها من الرضاعة فسألتها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر فأفرغت على رأسها ثلاثا قالت رضي الله عنها (وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤسهن

(١) بضم الفاء وتخفيف الراء ، وقد تكرر ذكر هذه النسبة في الذبول .

(٢) بفتح الجيم نسبة الى سقيفة الجلود عند باب ابي الربيع بالقيروان ذكره

المقرئ في المقفى على ما في ذيل اللب ، وقيل نسبة الى الجلود بصيغة الجمع ليعيا .

حتى يكون كالوفرة) حديث صحيح اتفق الشيخان عليه من حديث
شعبة بن الحجاج فرواه مسلم كما سقناه والبخاري عن عبد الله بن محمد عن
عبد الله بن عبد الصمد وأخرجه النسائي عن محمد بن عبد الأعلى عن
خالد كلاهما عن شعبة فوقع لنا بدلاً لهما في شيخني شيخيهما وموافقة
لمسلم في روايته الأولى وقد وقع لنا فيها مساساً باللائحة الحفاظ وفيه
لطيفة من رواية الأقران بعضهم عن بعض والله سبحانه وتعالى اعلم .

﴿ أبو الحسن الهيثمي ﴾ (١)

علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح المصري
الشافعي الإمام الأوحد الزاهد الحافظ نور الدين أبو الحسن ولد في شهر
رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة فلما كان قبيل الحنين صحب الحافظ
أبا الفضل العراقي ولازمه أشد ملازمة إلى أن بلغ حمامة تقدمه وانتفع
به وصاهره على ابنته فرزق منها أولاداً وحصل له بر كته فسمع معه
غالب مسموعات وكتب الكثير من مصنفاته وربما سمع الشيخ أحياناً
بقراءته وأشار عليه بجمع ما في مسند الإمام أحمد من الأحاديث الزائدة
على الكتب الستة فأعانه بكتبه وأرشده إلى التصرف في ذلك فلما فرغ
من تسويده حرره له الشيخ وهو كبير الفائدة وبما (غاية المقصد في
زوائد أحمد) ثم حجب إليه هذا التخريج نفرج (البحر الزخار في

(١) بفتح ومثله قاله السخاوي في انساب الضوء اللامع .

زوائد البزار) و (المقصد الأعلى في زوائد أبي يعلى) الموصلي و (مجمع
البحرين في زوائد المعجمين) و (البدر المنير في زوائد المعجم الكبير)
ثم جمع الكل محذوف الاسناد مع الكلام عليها بالصحة والضعف في
مؤلف واحد وسماه (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) وله أيضاً (موارد
الظمان لزوائد ابن حبان) و (بغية الباحث عن زوائد الحارث) ورتب
ثقات ابن حبان ترتيباً جيداً على ما فيها من الخلل وثقات العجلي
والأحاديث المسندة في حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم فمات وهي
مسودة فبيض نحو ربعها الحافظ أبو الفضل بن حجر، وكان رحمة الله
تعالى عليه اماماً عالماً حافظاً ورعاً زاهداً متقشفاً متواضعاً خيراً هيناً
ليناً سالكاً سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر كثير الاحتمال محباً
للغرباء وأهل الدين والعلم والحديث كثير التودد الى الناس مع العبادة
والاقتصاد والتعفف وكان رحمه الله تعالى من محاسن القاهرة ومن أهل
الخير، غالب اوقاته في اشتغال وكتابة كثير التلاوة بالليل والتهجد
وكان تغمد الله تعالى برحمته استحضاره كثيراً للمتون يجيب عنها بسرعة
فيعجب ذلك شيخنا الحافظ زين الدين العراقي وربما رجح في حفظ
المتون عليه، سمع بالقاهرة الخطيب أبا الفتح المبدومي ومحمد بن
اسماعيل ابن الملوك وأحمد بن الرصدي وعبد الرحمن بن عبد الهادي
ومحمد بن عبد الله النعماني وجماعة، وارتحل الى دمشق مصاحباً للحافظ
أبي الفضل العراقي فسمع بها أحمد بن عبد الرحمن المرداوي ومحمد بن
اسماعيل الخباز وعدة وسمع ببית المقدس والاسكندرية، توفي رحمه

الله تعالى عليه في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثمانمائة بالقاهرة ولم يخلف بعده مثله .

وفي هذه السنة مات بدمشق محيي الدين أبو اليسر أحمد بن التقي عبد الله ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد الأنصاري الصالحي عرف بابن الصائغ ، والمحدث بدر الدين أبو حمزة أنس بن علاء الدين علي بن محمد ابن أحمد بن سعيد الأنصاري الدمشقي في رجب ، وبالقاهرة الرئيس كريم الدين عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز المشهور بحمد المصري ، ومسندهما جمال الدين أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك عرف بالحللوي [١] ألهمدي في صفر عن تسع وسبعين سنة ، والخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد بن برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن لاجين شهر بالرشيدي المصري في رجب ، وقاضي العسكر عبد الله الأردبيلي ، وقاضي حلب عبد الله النحريري المالكي ، والمفتي شرف الدين عبد المنعم البغدادي الحنبلي ، والقاضي نور الدين علي ابن الشيخ سراج الدين عمر ابن أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري ، وعلي بن محمد بن وفا الشاذلي الصوفي ، وعيسى بن حجاج الشاعر ، والضياء محمد بن الجمال محمد بن سالم ابن علي بن إبراهيم الحضرمي المكي في شعبان ، وناصر الدين محمد بن صلاح الدين صالح بن السفاح الحلبي ، وبصفد شمس الدين محمد بن

(١) بمهملة ولام خفيفة كما في الشذرات .

عبد الرحمن المشهور بالصيني [١] المدني الشافعي ، وبالقاهرة العدل المؤرخ ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن عرف بابن الفرات [٢] المصري الحنفي في ليلة عيد الفطر ، وبمكة المشرفة المسند أبو الطيب محمد بن عمر بن علي بن عمر السجولي [٣] المكي في يوم التروية ، وبالقاهرة سراج الدين أبو الطيب محمد بن عز الدين أبي اليمن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك الربيعي ، وبدمشق القاضي شمس الدين محمد ابن [٤] شهر بابن عباس الغزي الشافعي .

أذن لنا الامام الحافظ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي المصري في كتابه منها والعلامة أبو الطاهر محمد بن يعقوب اللغوي الشيرازي مشافهة وسمعت على العلامة الحاكم أبي حامد محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني ويسرف بالمطاري قالوا أخبرنا أبو

(١) وفي الاصل غير منقوط فليحذر

(٢) له تاريخ كبير يقال انه مائة مجلد يبيض منها من الاواخر عشرين مجلداً ، وفي ضمن ما يبيضه تاريخ المائة الثامنة والسابعة والسادسة ، في الخزانة التيمورية العامة بمصر ثمانية عشر جزءاً منه ، وهو كثير النقل من زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة للأثير يبرس المنصوري لا البندقاري كما ظن ابن خلدون وهذا ايضاً تاريخ حافل في عشرين مجلداً كاد أن لا يوجد منه أجزاء متتابعة فيما نعلم من دور الكتب .

(٣) ضبطه ابن العماد بضم المهملتين ، وفي معجم البلدان : سحول بضم اوله وآخره لام قبيلة من اليمن وقرية بها .

(٤) يياض في الاصل .

عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الخباز الأنصاري قال ابو حامد
اذنا زاد والأول فقالوا والخطيب ابو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم
الميدومي البكري قال ابو حامد كتابة قال اخبرنا ابو الفرغ عبد اللطيف
ابن عبد المنعم بن علي الحراني ح وقال ابن الخباز أخبرنا ابو العباس احمد
ابن عبد الدائم بن نعمة المقدسي حضورا قالوا اخبرنا ابو الفرغ عبد المنعم
ابن عبد الوهاب الحراني ببغداد قال اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد بن
محمد بن بيان قال أخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال أخبرنا
اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا اسماعيل
ابن عباس عن محمد بن زياد الالهاني (١) عن ابي راشد الحراني (٢) قال
اتيت عبد الله بن عمرو رضي الله عنها فقلت له حدثنا بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى الي صحيفة وقال هذا ما كتب لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت فإذا ان ابا بكر الصديق
رضوان الله عليه قال يا رسول الله علمني ماذا اقول اذا أصبحت واذا
أمسيت فقال عليه الصلاة والسلام يا ابا بكر قل اللهم فاطر السموات

(١) الالهاني بنون هو محمد بن زياد. على ما ذكره ابن خنيلي الدهشة في مشكل الانساب ، وهو بفتح الهمزة وسكون اللام وبنون الى الالهان اخي همدان كما في المغني للشيخ محمد طاهر الفتى

(٢) الخبراني بالحاء المهملة والباء المعجمة بوحدة ، جماعة من اهل الشام منهم
ابوراشد الخبراني ذكره الحافظ عبد الغني الازدي في مشتببه النسبة ، والمهملة
مضمومة والموحدة ساكنة كما في التقريب ، ونسبة الى حبران بن عمرو كما في
المغنى للشيخ محمد طاهر الفتحي الهندي .

والأرض عالم الغيب والشهادة لا آله الا انت رب كل شيء ومليكه
أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترف على
نفسي سوءاً أو اجره الى مسلم (أخرجه الترمذي في جامعه عن الحسن
ابن عرفة العبدي فوافقناه بعلمو والله الحمد والمنة .

﴿ طبقة اخرى صغرى ﴾

﴿ ابن الحسين ﴾ (١)

احمد بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العال الدمشقي الشافعي الامام
العلامة الحافظ شهاب الدين أبو العباس مولده في اواخر سنة تسع
وأربعين وسبعمائة بدمشق اشتغل وحصل وتفقه بجماعة منهم والده
وأجيز بالفتوى وبرع في علم العربية اخذه عن ابي العباس العناني وطلب
الحديث بنفسه فقرأ وسمع وكتب الكثير عن شيوخ بلده وغيرهم
وتقدم على اقرانه في عدة من فنون العلم وهو شاب مع الذكاء المفرط
والذهن الثاقب يستحضر كثيراً ، سمع بدمشق من عدة من اصحاب
الفخر بن البخاري وغيرهم منهم ابن الهبل (٢) وابن أميلة والصالح بن

(١) بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح الباء الموحدة ثم الف ونون
نسبة الى حسين قاعدة البقاء بالشام ذكره ابو الفداء في تقويم البلدان .

(٢) الحسن بن احمد بن هلال الصرخدي ثم الصالح المتوفى سنة ٧٧٩

أبي عمر وأخذ عن الحافظين ابن كثير وابن رافع وبمصر من البهاء محمد ابن أبي اليسر وجويرية ابنة الهكاري ولم يزل يسمع حتى سمع ممن هو دون شيوخه ومسموعاته حجة لا تحصر لكن غاب عنه أكثرها، وكان رحمه الله تعالى أحد الأئمة العلماء الأتجاد والحفاظ الجلة النقاد فقيه دمشق ومنتهىها وحافظها، درس قديماً بالألمينية وولي درس الحديث بالأشرفية وناب في الحكم مدة بدمشق ثم اشتغل بقضاها، دأب في التأليف واجتهد في التصنيف خصوصاً في التفسير وتكلم على الرجال بالتحجير كتب الكثير وحدث باليسير وجمع من الكتب والاصول في مصره ما لم يكن عند أحد من اهل عصره لكنها في الفتنة (١) بادت وكأنها ما كانت، ذكره قاضي صفد محمد بن عبد الرحمن العثماني فيمن كان بدمشق في العشر الثامن من القرن الثامن من اعيان الفقهاء الشافعية فقال في حقه : شيخ دمشق وابن شيخها العلامة شهاب الدين له حلقة بالجامع الأموي وغيره انتهى ومما ألفه (جامع التفاسير) أجاد في تهذيبه وجمع فيه فأوعى و (شافي العي في تخريج أحاديث الرافعي) و (الدر المنظوم في سيرة النبي المعصوم) و (طبقات الشافعية) و (ترتيب طبقات القراء للذهبي) و (تعليق على الحاوي) و (شرح ألفية ابن مالك) ، قال الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر المعروف بابن ناصر الدين : لم

(١) فتنة تيمور الطاغية لما استولى على الشام .

يكمل فيما أعلم تأليفاً ولا رأيت له تصنيفاً انتهى قلت لعل موجب ذلك تلافياً في الفتنة ، سمع منه جمع من الأئمة الفضلاء ، والحفاظ النبلاء ، وكتب لي بالاجازة وكان بعد الوقعة اللنكية العظمى قد فتر عن الاشتغال وقتن بحب ولده تاج الدين فوقع في الادبار وصرف عن الاقبال وألقاه في مهاوي المهالك حتى ضاقت عليه المسالك (١) الى ان مات بالصالحية في يوم الأربعاء العاشر من شهر ربيع الثاني سنة خمس عشرة وثمانماية تغمده الله برحمته .

وفيه مات بالبيت المقدس الامام شهاب الدين احمد بن محمد بن عماد شهر بابن الهائم المصري في جمادى الثانية ، وبزبيد فقيهها القاضي شهاب الدين احمد بن ابي بكر بن علي الناشري في المحرم ، وبدمشق الملك ؟ ابنة ابراهيم بن خليل بن محمود وعرف والدها بالشرابي في شهر ربيع الثاني ، وبالقاهرة الجلال جار الله بن صالح بن احمد بن عبد الكريم بن ابي المعالي الشيباني في أواخر ذي الحجة ، وبعده بسبعة ايام ابنه جمال الدين محمد ، وبطابة المسند أم محمد رقية ابنة يحيى بن العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع في صفر ولها تسع وثمانون سنة ، وبدمشق المسند طنبغا بن عبد الله التركي ، والمسند أم علي عائشة ابنة علي

(١) وينقل ابن العماد عن المقرئ ان المترجم ولي قضاء القضاة بدمشق

غير مرة فلم تحمد سيرته وكان لا يزال يخرج على السلطان ويتراعى على الشر ويلج في مضايق الفتن حياً في الرياسة اهـ . والله اعلم .

ابن محمد بن عبد الغني بن منصور الذهبي في شهر رمضان ، وجمال الدين عبد الله بن محمد بن عثمان المصري الشافعي مقتولا ، وبمكة الشيخ نور الدين علي بن محمد بن ابي بكر الشيباني ، وسراج الدين عمر الهندي الحنفي ويعرف بالقافا (١) وزين الدين ابو الخير محمد بن احمد بن محمد ابن الحافظ محب الدين احمد بن عبد الله الطبري في السادس عشر من شهر رمضان المكرم وله سبع وسبعون سنة ، وبدمشق بهاء الدين محمد بن احمد امام المشهد الشافعي ، وبمكة الأديب جمال الدين محمد بن حسين بن عيسى شهر بابن السليف (٢) الحاوي (٣) وبجلب قاضيا محب الدين أبو الوليد محمد بن محمد الشهير بابن الشحنة الحنفي في شهر ربيع الآخر ، وبمكة شمس الدين محمد بن مسعود النحريري ، وبدمشق شرف الدين محمود ابن عمر بن محمود الأنطاكي النحوي في شعبان ، وبشيران ذو التصانيف السائرة عالمها الشريف الجرجاني واسمه علي بن محمد بن علي وقيل علي ابن علي بن حسين وعمره سبعة وسبعون سنة .

﴿ ابن حجي ﴾

احمد بن حجي - بكسر الحاء المهملة والجميم الثقيلة - ابن موسى بن احمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن شرف بن تركي السعدي

(١) بفائين لقب بذلك لكثرة نطقه بالفاء على ما في الشذرات .

(٢) بمهملة ولام وفاء مصغر علف على ما ذكره السخاوي في أبناء الضوء .

(٣) بفتح المهملة وسكون اللام نسبة الى حاو مدينة باليمن قاله ابن العماد .

الحسباني (١) الدمشقي الشافعي ، يقال انه من عطية ابي محمد السعدي
الصحابي المشهور من بني سعد بن بكر نزل الشام وكان له اولاد بالبقاء
وقد انتسب اليه فقال فيما وجد بخطه في ترجمة والده من معجمه بعد
ان ذكر نسبه الى تركي فقال من ولد عطية ابي محمد السعدي ظنا انتهى
وهو الحافظ العلامة الامام حافظ الشام ومؤرخ الاسلام شهاب الدين
أبو العباس ولد في اوائل المحرم سنة احدى وخمسين ونبعمائة وسمع على
محمد بن موسى بن سليمان الشيرجي وحسن بن الهبل ومحمد بن المحب عبد الله
ابن محمد المقدسي واحمد بن محمد بن عمر شهر بزغش (٢) وعمر بن حسن
ابن أميلة ويوسف بن محمد بن محمد بن علي الصيرفي ومحمد بن عبد القاهر
ابن عبد الرحمن الشهرزوري والصلاح محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابي
عمر وقريبه احمد بن النجم اسماعيل وزينب ابنة قاسم ومحمد بن عبد الله
الصفوي وابن السيوفي وابن النقي ؟ وعثمان بن يوسف بن غدير والحافظ
تقي الدين بن رافع وعدة لا يحصون بطلمبه واعتنائه ، وأجاز له في سنة
تسع وخمسين باستدعاء ابن سند الحافظ خلائق منهم ابن الجوزي وابن
القيم وعمر بن عثمان بن سالم وابراهيم بن محمد التونسي والحافظ ابو سعيد
العلائي والجمال بن نباتة والزيباوي واسماعيل بن سنجر ومحمد بن محبوب

(١) بالضم وقد سبق ضبطه عن ابي الفداء والسخاوي .

(٢) زغش بضم الزاي وسكون المعجمة وضم النون والمعجمة هكذا ضبطه

في المقصد الارشد في ذكر أصحاب أحمد . الشذرات .

والقاضي تقي الدين بن المجد وعبد القادر بن سبع ومحمود بن ابي بكر بن محمد وباستدعائه ايضاً في سنة احدى وستين من هـ مكة الشهاب احمد بن علي بن يوسف الحنبلي وأم الهدى عائشة ابنة الخطيب تقي الدين عبد الله حفيده المحب الطبري وطائفة سواهما وأجاز له ايضاً فيما كتب بخطه من اصحاب ابن البخاري حفيده وست العرب ابنة محمد ومحمد بن ابي بكر الاعزازي ومحمد بن ابراهيم البياني لكن قال يجرر هذا واسماعيل بن محمد الارموي ، لازم والده شيخ البلاد الشامية نحواً من عشرين سنة وتفقه به وبغيره من ذوي العلوم المرضية كالقاضي ابي البقاء السبكي وابن قاضي شهبة محمد بن عمر وغيرهما من الأئمة فحصل فنوناً من العلوم جمة ومهر في علم الحديث والفقه وأفتى ودرس مع الصيانة والديانة ، ولي الخطابة بجامع بني امية في دمشق وناب في القضاء ، ثم تركه ولزم بيته فجمع نفسه للافادة والاشتغال وعرض عليه القضاء فامتنع واشتهر ذكره وبعد صيته وكان لهجاً بعلم التاريخ والمواقيت ، وقدم القاهرة رسولاً من المؤيد شيخ في سنة ثمان وثمانائة ، وبخط صاحبنا الحافظ ابي الحرم الاقفهسي انه سمعه يقول : رأيت في النوم فعرفت انه ميت فقلت له كيف أنت قال اني طيب بعد ان تبسم فقلت ايما افضل الاشتغال بالفقه او الحديث قال الحديث بكثير ، وله تأليف حسنة (١)

(١) منها كتاب (جمع المفترق) في فوائد من علوم متعددة و (الدارس في أخبار المدارس) يذكر فيه ترجمة الواقف وما شرطه وتراجم من درس بالمدرسة

مفيدة منها تاريخ من عاصرههم وتعليق على الالغاز للأسنوي، وكان رحمه الله تعالى احد مشايخ الحديث والفقهاء عديم المثل لطيف الشكل مع اخلق الحسن والاحسان علامة الزمان وأحد أئمة هذا الشأن معرفة واثقاً للوقائع وتراجم الرجال والدولة وتقلب الأحوال مع فتاويه المحررة المهذبة، وحدث سمع منه عدة من الأئمة والطلبة، كتب لي خطه بالاجازة، ومات رحمه الله تعالى في سادس المحرم سنة ست عشرة وثمانائة بدمشق المحروسة.

وفي هذه السنة مات بها برهان الدين ابراهيم بن احمد بن خضر

الى آخر وقت وهو كتاب نفيس يدل على اطلاع كثير كما يقول ابن العماد، واستمد من كتابه من اتى بعده ممن كتب في تاريخ المدارس اما ناسجاً على منواله في البسط كما فعله النعماني واما مختصراً كالجمال بن عبد الهادي والعلوي، وكتب ذيلاً على تاريخ ابن كثير ذكر فيه حوادث الشهر ثم من توفي فيه وهو مفيد جداً قل السخاوي: يبتدىء من سنة ٧٤١ وينتهي سنة ٨١٥، قل ابن قاضي شعبة: كتب من سنة ٧٤١ ست سنين ثم بدأ من سنة ٧٦٩ فكتب الى قبيل وفاته ييسر وكان قد أوصاني بتكميل الحزم المذكور فأكملته وأخذت التاريخ المذكور وزدت عليه حوادث من تواريخ المصريين وغيرهم بقدر ما ذكره الشيخ وتراجهم أكثر من التراجم التي ذكرها بكثير وبسطت الكلام في ذلك وجاء الى آخر سنة ٨٤٠ في سبع مجلدات كبار ثم اختصرته في نحو نصفه. من الشذرات والضوء وغيرها.

الحنفي والشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد المشهور بابن زقاعة (١)
وقاضي القضاة شهاب الدين احمد بن ناصر بن خليفة الباعوني (٢) والقاضي
ابو العباس احمد المشهور بابن السبتية، وبتعز الشيخ حسام الدين حسن
ابن علي الابيوردي (٣) في جمادى الثانية، وأم عبد الله عائشة ابنة
محمد بن عبد الهادي الصالحية ولها ثلاث وتسعون سنة، وبمكة الشيخ
عبد القوي بن محمد بن عبد القوي البجائي (٤) المغربي، وبالقاهرة
الامام نضر الدين عثمان بن ابراهيم بن احمد البرماوي، وبدمشق القاضي
صدر الدين علي بن امين الدين محمد بن محمد عرف بابن الادمي (٥) الدمشقي
في رمضان، وبالقاهرة القاضي نور الدين علي القرافي، وشمس الدين محمد
ابن احمد بن خليل الغراقي (٦) - بالعين المعجمة - وبتعز قاضيهما جمال الدين

(١) بضم الزاي وفتح القاف المشددة وألف وعين مهملة وهاء ترجمه أبو
الحاسن في المنهل الصافي وابن العماد في الشذرات .

(٢) نسبة الى باعون قرية صغيرة قرب عجاون . أنساب الضوء اللامع

(٣) نسبة الى أبيورد بفتح الهمزة والواو وسكون التحتية وكسر الباء وسكون
الراء بلدة بخراسان . شذرات الذهب .

(٤) نسبة لبجاية بكسر اوها من المغرب . قاله السخاوي .

(٥) كأنه لصنعته الادم علي ما في انساب الضوء اللامع .

(٦) قال السخاوي : نسبة لغراقة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها

قاف قرية من القرى البحرية من الشرقية بمصر اه وهم ابن العماد حيث قال
بفتح المهملة .

محمد بن عمر المشهور بالعوادي (١) الشافعي، وولد دمشق القاضي شمس الدين محمد بن محمد الاخنائي في شهر رجب، والقاضي شرف الدين موسى بن احمد بن موسى الرمشاوي، وبطبيعة قاضيها العلامة زين الدين ابو بكر بن الحسين المراغي العثماني في مستهل ذي الحجة وله بضع وثمانون سنة، وبعدن خطيبها رضي الدين ابو بكر بن يوسف بن ابي الفتح شهر بابن المستأذن العدني .

أنشدنا الحافظ ابو العباس أحمد بن حنبل الحسباني في كتابه قال أنشدنا الامام العالم البارع الأديب الأواحد أبو عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الكريم بن الموصلي الطرابلسي من لفظه لنفسه :

إن كان اثبات الصفات جميعها من غير كيف موجباً لومي
وأصير تيمياً بذلك عندكم فالمسلمون جميعهم تيمي (٢)

(١) بفتح المهملة وتخفيف الواو على ما في شذرات الذهب .

(٢) قال ذلك حينما رموه بمسائل ابن تيمية التي انفرد بها لا سيما في الصفات وابن تيمية لا يتحاشى عن التصريح بقيام افعال حادثة بالله تعالى واثبات الجهة له والحد وغير ذلك في (موافقة المعقول لصحيح المنقول) وغيره من كتبه وليس بين فرق الاسلام فضلاً عن اهل السنة من يرى هذا الرأي السخيف سوى هذه الفئة الشاذة (النوابت الحشوية) فيقال في معارضته :

ان كان تنزيه الآله تجمها فالمؤمنون جميعهم جهمي
جل الآله عن الحوادث أن تحد ل به وعن جهة وعن كم
بخلاف زعم زعيمكم سفهاً فان تابتموه فكلكم تيمي

﴿ ابن ظهيرة ﴾

محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة بن
مرزوق بن محمد بن علي بن عليان بن هاشم بن حزام بن علي بن
راجح بن سليمان بن عبد الرحمن بن حرب بن ادريس بن جعفر بن
هاشم بن قاسم بن الوليد بن جندب بن عبد الله بن الحارث بن
عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
كذا نقلت هذا النسب من خط بعض اقاربه وذكر أنه نقله من خط
أخيه عمر بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي الشافعي الامام العلامة
الحافظ قاضي مكة وخطيبها وناظر حرمها وأوقافها والحسبة بها وشيخها
في الفتوى والتدريس وعليه بها دارت الفتوى على مذهب ابن
ادريس حافظ الحجاز وفقهه وشيخ الاسلام به جمال الدين ابو حامد
مولده في ليلة عيد الفطر سنة احدى وخمسين وسبعمائة بمكة المشرفة
فنشأ بها على عفة وصيانة وزهادة وكان اماماً علامة حافظاً متقناً مفنناً
ذا دين وعبادة وصلاح واشتغال وافادة مع رفعة القدر والرتبة والسيادة
اشتغل في صغره وطلب بنفسه فحصل فنوناً من العلم وقرأ بالروايات
السبع على التقي البغدادي وغيره وتفقه على فقهاء بلده كعمه العلامة
قاضي القضاة شهاب الدين احمد وشيخ الاسلام قاضي القضاة بمكة العلامة
كمال الدين أبي الفضل النويري وأجازه بالافتاء والتدريس ولازمها
وانتفع بهما وسمع بها الحديث على عدة منهم الامام ضياء الدين أبو

الفضل محمد المدعو بخليل بن عبد الرحمن المالكي وهو أقدم شيوخه
سماعاً والجمال محمد بن أحمد بن عبد المعطي الأنصاري والعلامة
ولي الله تعالى عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعي وأحمد
ابن سالم بن ياقوت المكي المؤذن وغيرهم من القادمين إليها ، وارتحل
إلى مصر فسمع بها من جماعة كابن القاري وابن الشيخة والبهاء
ابن خليل والقاضي عز الدين بن جماعة وتفقه بشيخ الإسلام سراج
الدين البلقيني وأجازه بأربعة علوم الحديث والفقه وأصوله والعربية
وبابن الملقن وأجازه بالفتوى والتدريس ولازم شيخ الإسلام بها، الدين
أبا البقاء السبكي وحضر دروسه وتفقه به وهو أجل شيوخه وصحبه
إلى دمشق فسمع بها من ابن أميلة وأحمد بن النجم إسماعيل بن أبي
عمر وقريبه الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم وجمع وسمع بعدة من
بلاد الشام كبیت المقدس وبعلمك وحلب وغيرها ، ورحل إلى
الاسكندرية فسمع بها من جماعة منهم التقي بن عزام وغير ذلك من
الأقطار ، وشيوخه خلائق يجمع غالبهم معجمه الذي خرج له صاحبنا
الحافظ أبو الحرم خليل بن محمد الاقفهسي حدث به وبغالب مسموعاته
فسمعت منه والكثير من مروياته ، وقد جمعت اسانيد مسموعاته في
مجلد ضخيم مرتب على حروف المعجم مع تراجم أصحاب الكتب
والأجزاء وقد برع في علوم عدة منها الحديث والفقه وتصدر بعد
السبعين بمكة المشرفة للافادة بضعاً وأربعين عاماً فازدحم عليه الطلبة
منها ومن الغرباء القادمين إليها فأخذوا عنه وانتفعوا به وكثرت

تلامذته ، حضرت دروسه في الفقه والحديث وغير ذلك ولازمته مدة سنين من أول القرن الى حين مات فانتفعت به وتخرجت ، سمع منه الائمة والحفاظ وانتفع به جماعة وكان رحمه الله تعالى منجمعا عن الناس ساكنا متواضعا صالحا دينيا مع الوقار والسمت الحسن وسلامة الصدر له اوراد وعبادة لا يقطعها في طول الزمن ، كتب بخطه الكثير وله تاليق وفوائد ، خرج لنفسه جزءا أوله المسلسل بالأولية وجزءا ثانيا يتعلق بزعم حدث بهما غير مرة وكتب شرحا على مواضع من الحاوي الصغير وله الشعر الحسن سمعت عليه أساميته ، ذكره شيخنا الحافظ ابو زرعة العراقي في ترجمة والده فيمن اخذ عنه فقال : والحافظ شيخ الحجاز الآن جمال الدين ابو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة انتهى وكانت وفاته تغمده الله برحمته بمكة المشرفة ليلة الجمعة السادس عشر من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة المشرفة ولم يخلف بها بعده مثله .

وفي هذه السنة مات بالقدس قاضيه بدر الدين حسن بن موسى ابن مكى الشافعي ، والفقيه وجيه الدين عبد الرحمن بن احمد الحصري الربيعي ، وبطابة قاضيها زين الدين عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندي الحنفي في شهر ربيع الأول ، وبمكة قاضيها عفيف الدين عبد الله بن صالح بن احمد بن عبد الكريم الشيباني المكي الشافعي ، وبالقاهرة مسندها جمال الدين عبد الرحيم بن علي بن محمد الكنانى العسقلاني وله سبع و سنة ، وبدمشق شمس الدين محمد بن محمد بن

محمد عباس الخريفي (١)؟ التاجر في شهر رمضان، وبالطور فتح الدين محمد بن محمد المخزومي المصري، وبزبيد قاضيها العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي الشافعي مؤلف القاموس في ليلة العشرين من شوال وله بضع وثمانون سنة، وبمكة شيخ الحجة فاتح بيت الله تعالى أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الشيباني الحنفي.

أخبرنا الفقيه الإمام الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن عبد الله ابن ظهيرة المخزومي سماعاً عليه بالمسجد الحرام عوداً على بدء قال أخبرنا الفقيه الإمام المحدث تقي الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عزام الريفي (٢) الشافعي الأسكندري بقراءتي عليه بها غير مرة وشافهنا بعلاو درجة أبو إسحق إبراهيم بن محمد قال حدثنا الفقيه الإمام الحافظ بدر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناشي الشافعي قال شيخنا في كتابه زاد ابن عزام فقال والفقيهان العالم محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي والشريف محمد بن محمد بن يوسف عرف بابن القاصح الانصاري الشافعيان قال أخبرنا الفقيه الإمام الحافظ تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن دقيق العيد

(١) في الاصل من غير نقط فليحذر .

(٢) بكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة بعدها غين معجمة بيت كبير بالاسكندرية

على ما ذكره السخاوي في أبناء الضوء اللامع .

القشيري قال شيخنا ابن ظهيرة واخبرنا المسند شهاب الدين ابو العباس
 احمد بن عبد الكريم بن الحسين البعلبي بقرا تي عليه بها قال اخبرنا
 الحافظ الشريف ابو الحسين علي بن محمد بن احمد اليونيني ح واخبرنا
 بعاءو درجة عن هذا المعمر ابو اسحق المؤذن مشافهة عن عبد الله بن
 يوسف بن اسحق الدلاصي وغيره قالوا واليونيني وابن دقيق العيد
 اخبرنا الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله
 المنذري الشافعي قال الدلاصي وغيره اذنا وقال ابن دقيق العيد بقرا تي
 عليه ح وقال ابن جماعة اخبرنا الفقيه الامام ابو حفص عمر بن عبد الله
 ابن صالح السبي المالكى بقرا تي عليه قال اخبرنا الفقيه الامام الحافظ ابو
 الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي المالكى ح وانباؤنا بعاءو درجة
 اخرى الفقيه الامام ابو بكر الحسين بن عمر الارموي وغيره عن احمد
 ابن طالب الصالحى ان جعفر بن علي بن ابي البركات الهمداني انباؤه قالوا
 اخبرنا الفقيه الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي
 الاصبهاني الشافعي قال الهمداني اذنا ان لم يكن سمعا وقال ابن المفضل
 من لفظه قال حدثنا الفقيه الامام ابو طاهر الحسين بن علي بن محمد
 ابن علي الطبري الشافعي من لفظه ببغداد قال اخبرنا امام الحرمين الفقيه
 ابو المعالي عبد الملك الشافعي قال اخبرنا والدي الفقيه الامام ابو محمد
 عبد الله بن يوسف الجويني الشافعي ح وعلا لنا بدرجتين عن هذه
 فيما رواه احمد بن ابي طالب الصالحى المذكور آنفا عن ابي عبد الله

الحسين بن المبارك الحنبلي (١) ان لم يكن سماعاً قال اخبرنا ابو زرعة

(١) قال الحافظ الشمس محمد بن طولون الحنفي في الفهرست الاوسط عند ذكر اسانيده في صحيح البخاري : (الحنبلي على الاصح كما يؤخذ من ترجمته في طبقات الحنابلة لابن رجب لا الحنفي كما توهمه الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي وهو معذور فانهما اخوان الحسين هذا والآخر الحسن ومتقاربا المولد والوفاة وسمعا الصحيح على شيخ واحد وقدمادمشق للحجج) اهـ . وغاية ما عمله ابن رجب ان ترجمه في ذيله من غير نص خاص بمذهبه ، والظاهر انه يعده حنبلياً ، ولكن قد يترجم في كتابه بعض من له ادنى صلة بالحنابلة كأَن يرافقهم في الطلب او يدرس في مدارسهم او يأخذ منهم اما واهماً او متساهلاً كما يقع مثل ذلك للتاج ابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى وليس بجيد ، وقد اغتر المصنف وابن طولون بظاهر صنيع ابن رجب حتى وهمم الثاني الحافظ السخاوي الشافعي (المتفرغ للحديث وفنونه) لكن هذا التوهم منقلب عليه من حيث ان اسرة الزبيديين هذه كلها من مشاهير الحنفية وقد ترجم الحافظ عبدالقادر القرشي (الذي سمع الصحيح على الحجار وثلاثيات البخاري على الرشيد بن المعلم وكلاهما من اصحاب الحسين ابن المبارك الزبيدي) في طبقاته أبا عبدالله سراج الدين الحسين واخاه ابا علي نورالدين الحسن وعمهما وجدتهما ونص فيها على انه واخاه ممن سمع الصحيح على ابي الوقت فليس بمظنة ان يهم في ذلك وهو اعرف بشيخ شيخه من سواء وابن رجب انما يروي عن الاخوين بوسائط وهو انزل طبقة من القرشي ومن ثمة لم يعبأ السخاوي بصنيع ابن رجب ولا بقول المصنف مع صحبته له وقال في التبر المسبوك والضوء اللامع وغيرها : رواية البدر العيني عن ابن الكشك عن الحجار عن الزبيدي من لطائف الاسناد فان الاربعة حنفيون اهـ . واصاب ، وأوقع ابن طولون فيما وقع صلاته بنى فهد والحنابلة وتعويله على آرائهم ، وكون الحسين بن المبارك ممن يدرس في مدرسة ابن هبيرة الوزير الحنبلي ومرافقته بعض الحنابلة في

طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قراءة عليه وأنا اسمع قال اخبرنا ابو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرخي قال اخبرنا القاضي الفقيه ابو بكر احمد بن الحسن الحيري (١) الشافعي قال حدثنا ابو العباس

الطلب واخذهم عنه هي جميع ما وقع ، والوزير المذكور من ابعد الناس عن التعصب المذهبي فكم قرب الصالحين من علماء المذاهب وجعلهم يدرسون بمدرسته لا سيما الحنفية فانه كان كبير التودد اليهم ، وفي افصاحه يسعى في تقريب شقة الخلاف بين الأئمة وجعل اقوال أحمد توافق قول ابي حنيفة حتى في مفرداته ولم تكن وجاهته عنده من جهة انه حنبلي بل من ناحية صلاحه وعلمه ومن حيث ان لجده ابي عبد الله محمد بن يحيى الزبيدي الحنفي الزاهد المشهور ايادي بيضاء نحو الوزير المذكور فانه تربى في صغره عنده وأخذ النحو وعلوم الادب عنه وورث رحابة الصدر ولين الجانب منه ، وعرفانا بجميل جده كان هو واخوه في اعلى مكانة عند الوزير ، وابن طولون نفسه ممن كان يدرس في العمريّة الحنبليّة علي نصليه في المذهب الحنفي كما يشهد بذلك مؤلفاته ، وقد اشرنا الى بعض ما تقدم في (تذهيب التاج اللعيني في ترجمة البدر العيني) ، هذا وللحسين ابن المبارك الزبيدي عدة مؤلفات في الفقه واللغة والقراآت منها البلغة في الفقه وكان عالماً بفقه المذاهب على اتساعه في الرواية والحديث. توفي في الثالث والعشرين من صفر سنة ٦٣١ ودفن بمقبرة جامع المنصور ببغداد و(التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح) ليس له وان نسب اليه في النسخ المطبوعة وانما هو لزبيدي آخر وهو محدث البلاد اليمنية الشيخ احمد بن احمد بن عبد اللطيف الشرحي الزبيدي الحنفي المتوفى سنة ٨٩٣ وهو من بيت علم بزبيد وله مؤلفات ممتعة وهو من مشايخ ابن الديبع ، وشرجه بالفتح موضع بنواحي مكة واصلام من هناك .

(١) كان في الأصل (الحميدي) فصححه الأستاذ العلامة المسند السيد احمد

محمد بن يعقوب الاصحم قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال حدثنا الامام الشافعي محمد بن ادريس رضي الله تعالى عنه عن الامام مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار مالم يتفرقا الا بيع الخيار) صحيح متفق عليه اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبي (١) والنسائي عن محمد بن سلمة جميعهم عن الامام مالك رحمه الله تعالى به فوقع لنا بدلا لهم عالياً وقد تسلسل لنا بالفقهاء الأئمة بعضهم عن بعض والله الحمد والمنة. وبه قال الحافظ أبو محمد المنذري وقد رويناه عن ابن المبارك انه ليس جودة الحديث قرب الاسناد جودة الحديث صحة الرجال .

وبه الى الحافظ السلياني قال وهذا الاسناد جليل بسبب ما اجتمع فيه من الفقهاء الأئمة بعضهم عن بعض قال وقلت للقاضي ابي بكر المرندي (٢) المعيد وقد وقع لي هذا الحديث بعلم من حديث الاصحم

رافع الطهطاوي في النسخة التيمورية بما اثبتناه في اعلاه وهو الصواب كما في المشتبه للذهبي .

(١) بفتح القاف والنون وسكون العين المهملة وآخره موحدة عبدالله بن مسلمة ذكره ابن خطيب الدهشة في مشكل الانساب .

(٢) بفتح الميم والراء وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة نسبة الى مرند بلد باذربيجان على ما قاله ابن السمعاني .

كأنني سمعته من أبي محمد الجويني شيخ شيخ شيوخنا وهذا الطريق
النازل اعرض عندي من ذلك الطريق العالي اذ هو مسبك بالجوهر فبلغ اليه
هذا الكلام فأعجبه وأعاده للأصحاب والفقهاء فقال ولعمري لقد صدقت
اذ ليس فيه الا امام او فقيه وقلما يوجد مثله في الروايات قال وان الامام
ابا الحسن الكيا قال عقب هذا الحديث : اذا بدت رايات النصوص
في ميادين الكفاح طاحت اعلام المقاييس في مدارج الرياح .

﴿ ابن السرائجي ﴾

عبد الله بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن
تمام الزبيدي السحولي السنجاري الأصل البعلبكي الدمشقي الشافعي
الامام الحافظ المفيد جمال الدين ابو محمد ولد ببعلبك في يوم الثلاثاء
التاسع من شهر رجب الفرد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ونشأ أمياً
لا يقرأ ولا يكتب (١) وكان حافظاً لا يداني في معرفة الأجزاء

(١) تراد نشأ عامياً لا يكتب ولا يقرأ كالسند الشيخ يوسف الغسولي الذي
يقول عنه ابن العباد كان امياً لا يكتب مع انه من مشايخ الذهبي وكالسند اسمعيل
بن ابي عبد الله العسقلاني الراوي عن حنبل الرضائي وابن طبرزد وعنه يقال
ايضاً انه كان امياً لا يقرأ ولا يكتب ، ولأمثالهم كثرة بين الرواة على اختلاف
القرون بل غالبهم بمجرد تعلم حروف النهجي في الكتيب ينصرفون الى الرواية
والى ملازمة مجالس السماع من صغرهم قبل تحصيل مبادئ العلوم الضرورية
فيقون من أبعد خلق الله عن النظر والتبصر . ومن ثمة كان صاحب الترجمة

والعوالي وآية في حفظ الرواة المتأخرين يذاكر فيهم مذاكرة دالة على

رحمة الله كبير التساهل في تسميع المترددين اليه كل ما بلغه من اجزاء اناس من المشبهة لا يتحملها أهل العلم منهم الا لتسجيل بدعتهم عليهم ليرد عليهم المتبصرون من العلماء نخلتهم ، وفي بعض تلك الاجزاء صريح نسبة القعود والجلوس والمكان والحد والحركة وغيرها الى ربهم وهذا مما تقشعر جلود الذين يخشون الله من نسبته اليه تعالى عما يصفون ، وان كان بين هؤلاء من شهر بالرواية لكن لم يزلوا على عاميتهم لبعدهم عن أهل العلم وعدم ممارستهم النظر وتعودهم ان يعيشوا أمة وحدهم مغترين بكثرة الملازمين لهم لتحمل ما عندهم من الروايات ولم يستأصل الاسلام من عقولهم بعد شأفة نخلهم التي كانوا عليها قبل الاسلام من يهودية بفلسطين ونصرانية بالشام ووثنية بالبادية وصابئية بخران وواسط عبدة الأجرام العلوية وغيرها من قدماء المشبهة ظانين ان ما هم عليه هو الاعتقاد الصحيح في الله ، وقول الجمهور في حقهم سرّ الا ان الامام عز الدين بن عبد السلام يميل الى ان من هو في عداد العامة منهم بحيث يعلو التنزيه عن مداركه يعذر ويرحى من سعة فضل الله ان يصفح عنه واما من كان في عداد أهل العلم والنظر منهم فليس يعذره أحد من أئمة السنة ، وصاحب الترجمة عزره وآذاه بالقول القاضي برهان الدين أبو سالم ابراهيم بن محمد بن علي التادلي المالكي ، الذي يقول عنه ابن خطيب الناصرية : (كان حاكماً ناصراً للشرع مهيئاً) لما بلغه انه اقرأ كتاب الرد على الجهمية لعثمان بن سعيد الدارمي والنقض له بدمشق وعزره القاري عليه ايضا بكلام وهو البرهان ابراهيم بن محمد بن راشد الملسكوي الدمشقي ثم بالضرب والطواف به والحبس كما في الضوء اللامع وغيره وهذا الكتاب كمسائل حرب مما يتسامع به الحشوية فيما بينهم وفيه غرائب وعجائب لو قام بطبعه بعضهم لظهر لعامة العلماء ما هي السنة التي اليها ينتمون . وينقل منه ابن تيمية أشياء في معقوله ، والدارمي هذا وان كان قام

حافضة باهرة مع حفظ من معرفة الرجال المتقدمين وغريب الحديث

على محمد بن كرام لكن لم يكن قيامه ضد تشبيهه وهما فيه بيان بل على مسألة الايمان ، وليس هو صاحب المسند المشهور ، وكان اللائق به عدم الولوج في هذه المضايق التي ليس هو من فرسانها حتى لا تزل قدمه وليس ينقذه من هذه الورطة ما يكيّله لمناظره من هجر القول من غير حجة ناهضة سامحه الله ، وترى ايضا في جملة ما يسمعه صاحب الترجمة (كتاب اثبات الحد لله عز وجل وانه قاعد وجالس على عرشه) لا أبي محمد محمود بن أبي القاسم بن بدران الدشتي واصفاً له بالامام الحافظ اوحد زمانه سيد الحفاظ سيف السنة والمسلمين قانع المبتدعين ناصر الدين الى غير ذلك من الأوصاف الضخمة الخداعة ، وفيه عن الزاغوني وأبي يعلى وابن بطة وغيرهم من مجانين العقلاء نقول سخيفة يضحك منها عقلاء المجانين وفيه ايضا الايات المعزوة الى الدارقطني من غير خجل ولا وجل بسند تالف آخرها :

ولا تنكروا انه قاعد ولا تجحدوا انه يقعد

والذهبي تصون عن ذكر هذا البيت في كتاب العلو مع ذكره بقية الايات (رواية عن شيخ وهو ابن سبع سنين بسند فيه شيخ أقر بالوضع ثم تاب وشيخ مغفل يلقن كما ذكرها كذلك نفسه في الميزان) وابن القيم ترك التقيّة وسرد الايات كلها في بدائع الفوائد من غير سند ، وسند الذهبي والدشتي متقاربان والدشتي ايضاً ينقل في آخر كتابه - قاعدات تحت المثل السائر (رمتي بدائها وانسلت) - قول الرستمى بكل وقاحة ؟

الاشرعية	ضلال	زنادقة	اخوان من عبد العزى مع اللات
برهم	كفروا جهراً	وقولهم	اذا تدبرته أسوى المقالات
ينفون	ما أثبتوا	عوداً لبدئهم	عقائد القوم من أوهى الحالات

وكان اعتماده في ذلك على حفظه ، وكان يستعين بمن يقرأ له وهو بهذه

وهذا الرستمي كأنه هو الذي يقول فيه الشاعر :

كفراً بعلمك يا بن رستم كله وبما حفظت سوى الكتاب المنزل
لو كنت يونس في رواية نحوه او كنت قطرب في الغريب المشكل
وحيث فقه ابني حنيفة كله ثم اتعبت لرستم لم تنبل

وتوحيد ابن خزيمة الذي يقول عنه الرازي في تفسير قوله تعالى (ليس كمثل شيء) ما يقول وفاروق الطروي ودم الكلام له اذا وجدت على امثالها خطوط بعض من جمع بين الرواية والدراية وسماعاتهم فانما ذلك للتوثق من نسبة الكتاب الى مؤلفه حتى يتم الرد عليه كما فعل بكار بن قتيبة حين رد على المزني في المسائل الفرعية ، وكان ابن حجر ينفى ان يروى عنه بعض ما تقدم من الكتب كما حكى ذلك السخاوي في (الاعلان بالتوبيخ) وهذا مما يدل على ان سماع مثله لمثل ما تقدم للتسجيل لا للتحويل بخلاف امثال صاحب الترجمة قل الحافظ السخاوي في الاعلان بالتوبيخ : اما ما اسنده ابو الشيخ في كتاب السنة له من الكلام في حق بعض الائمة المنبوعين وكذا ابن عدي في كامله والتحليل في تاريخ بغداد وآخرون ممن قبلهم كان ابى شية في مصنفه والبخاري والنسائي مما كنت انزههم عن ايراده مع كونهم مجتهدين ومقاصدهم جميلة فينبغي تجنب اقتفاءهم فيه ولذا عزر بعض التضاة الاعلام من شيوخنا من نسب اليه التحديث ببعضه بل منعنا شيخنا حين سمعنا عليه كتاب دم الكلام للبروي من الرواية عنه لما فيه من ذلك اه ومن العجب ان ترى خط الحافظ الجمال بن عبد الهادي الحنبلي على مثل جزء الدشتي الهند كور وتسميعه لاهله وخاصته . وانما افضنا في هذا البحث ليكون القارئ على بينة من امر هؤلاء الحشوية المعادين لاهل السنة (الا شاعرة والماتريديّة) حتى لا يغتر بالدعايات القائمة التي لا تنطوي الا على جهل فاضح عند اصحاب

المشابة أعجوبة زمانه في المحاضرة اللطيفة والنوادر الطريفة ، وسمع
 باعتناء أبيه وشيخه اسماعيل بن بردس عليهما وعلى جمع كثير منهم
 اسماعيل بن السيف أبي بكر بن اسماعيل الخرائي وأبو الطاهر محمد بن
 أحمد بن عبد الغني بن الفراء وأحمد بن محمد الجوخني ومحمد بن موسى
 الشيرجي ويعقوب بن يعقوب الحريري وعمر بن حسين بن أميلة ومحمد
 ابن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر وزينب ابنة قاسم الدماميني ومحمود بن
 خليفة المنبجي ويوسف بن عبد الله الحبالي وأبو الحسن يوسف بن
 محمد بن محمد الصريفي وأحمد بن النجم اسماعيل بن أبي عمر ومحمد بن محمد
 ابن عوض وحسن بن علي الكلابي وخبيل بن (١) الحافظي ومحمد
 ابن أحمد بن أبي راجح وأحمد بن عبد الكريم البجلي والقطب عبد اللطيف
 (ابن عبد الكريم الحلبي) وعبد الرحمن بن محمد بن الأستاذ وعثمان
 ابن يحيى بن حولان وخلائق لا يحصون من أصحاب الفخر ثم من أصحاب
 ابن عساكر وابن القواس ثم من أصحاب القاضي سليمان ثم من أصحاب
 أبي العباس الحجار ثم من أصحاب ابنة الكمال زينب ، وأكثر من المسموع
 جداً حتى سمع على إقرانه ومن هو دونه على ضعف بصره مع مشاركة
 جيدة في فنون الحديث ومعرفة بالعالي والنازل ، وكان تغمده الله

العتول السليمة والنظر الصحيح وقد استوفينا الكلام على ذلك في (تحذير
 الخلف عن مخازي أدعياء السلف) .

(١) هنا بياض في الاصل .

تعالى برحمته فقيهاً فرضياً اوحده الحفاظ المفيدون ، قدم القاهرة بعد
الملك في سنة ثلاث وثمانمائة فاستوطنها مدة وحدث بها بجملة من
مسموعاته وخرج للقمني (١) مشيخة وجماعة من أقرانه ومن هو
دونهم ، ثم عاد الى دمشق فأقام بها زمناً منفرداً الى ان وافاه حمامه في
أواخر سنة تسع عشرة وثمانمائة ، وقد اتفق على ذلك الحفاظ الثلاثة
ابن حجر والفاسي وابن ناصر الدين ، ثم ان ابن حجر تعقب ذلك بأن قال
ثم تحرر لي انه مات في ثالث المحرم من سنة عشرين وثمانمائة انتهى وكان
آخر ما حدث في صحيح مسلم عاش بعد ختمه يوماً وليلة ومات رحمة
الله تعالى عليه .

وفي سنة تسع عشرة مات بمكة المشرفة الشريف شهاب الدين
ابو العباس احمد بن علي بن محمد الفاسي في حادي عشري شوال ، وبدمشق
القاضي شهاب الدين احمد بن محمد بن نشوان الشافعي ، وبأم القرى مكة
الشيخ الصالح احمد بن يوسف بن عبد الرحمن المشهور بالاهل وقد عدا
السبعين ، وبالقاهرة المحدث حميد الدين حماد بن عبد الرحيم بن علي بن
عثمان بن الترمكاني المصري الحنفي ، وبمكة المشرفة المعمر الأصميلي ظهير الدين
ابو بكر ظهيرة بن حسين بن علي بن احمد بن ظهيرة في صفر ، وبدمشق
المسند عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة

(١) نسبة الى قن بكسر اوله وفتح ثانيه وآخره نون قرية من قرى مصر
نحو الصعيد . معجم البلدان ومثله في الضوء اللامع .

المقدسي الحنبلي الصالحى وله تسع وسبعون سنة ، وبالقاهرة الشيخ
زين الدين ابو هريرة عبد الرحمن بن ابي امامة محمد بن علي بن
عبد الواحد عرف بابن النقاش المصري ، وبدمشق الواعظ زين الدين
عبد الرحمن بن يوسف الكردي الدمشقي ، وبالقاهرة القاضي امين الدين
عبد الوهاب بن محمد بن احمد بن ابي بكر الحنفي في شهر ربيع الأول
وغانم بن محمد بن محمد بن يحيى الخشبي (١) وله ثمان وسبعون سنة ، وبأم
القرى العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن عمر المعروف
بالوانوغي (٢) التونسي ، وبالقاهرة العالم همّام الدين محمد بن احمد
الحوارزمي الشافعي في شهر ربيع الأول ، والقاضي شمس الدين محمد
ابن علي بن معبد المقدسي المدني المالكي في شهر ربيع الأول ، والقاضي
ناصر الدين محمد بن عمر بن ابراهيم بن العديم الحلبي في شهر ربيع الثاني
وبمكة قاضيها كمال الدين ابو البركات محمد بن ابي السعود محمد بن
حسين بن ظهيرة الخزومي ، وبالقاهرة فتح الدين ابو الفتح محمد بن محمد
ابن محمد بن عبد الدائم الباهي (٣) وعالمها عز الدين محمد بن ابي بكر
ابن عبد العزيز بن جماعة في شهر ربيع الثاني ، وبدمشق نور الدين محمد
المشهور بابن قوام البالسي الصالحى ، والزاهد المحدث سعد الدين مساعد

(١) بمعجمتين مفتوحتين ثم موحدة كما في الشذرات وهو أيضا من الحنفية .

(٢) بتشديد النون المضمومة وسكون الواو بعدها معجمة قاله ابن العماد .

(٣) الى باهى من كورة بوش بصعيد مصر . داودي ذيل اللب .

ابن شاري بن مسعود الهواري ، وبمكة الفقيه مسعود بن هاشم بن علي
ابن غزوان الهاشمي في جمادى الأولى ، وبالقاهرة القاضي تقي الدين ابو
بكر عرف بابن الجيتي (١) الحنفي .

﴿ الأقفهسي ﴾

خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن المصري
الشافعي الامام الأوحـد الحافظ صلاح الدين وغرس الدين أبو الحرم
وابو سعد وابو الصفاء الأشقر ولد في عشر السبعين سنة بضع وستين
وسبع مائة ، اشتغل في الفقه وجلس للتكسب يتحمل الشهادة في
حانوت الشهود وحجب اليه الحديث فطلب لنفسه وجد فيه في حدود
السبعين فسمع بمصر والقاهرة من الكتب والأجزاء الكثير على الجمل
الفيركتقي الدين بن حاتم وعزيز الدين المليحي والصلاح الزفتاوي (٢)
خاتمة أصحاب الحجار ووزيرة بديار مصر ، ثم حج في سنة خمس وتسعين
وجاور بمكة المشرفة في سنة ست فسمع بها من البرهان بن صديق
وشمس الدين بن سكر (٣) وغيرهما وخرج جزء حديث يجماعة من

(١) بكسر الحيم وسكون التحتية ثم فوقية قرية من اعمال بالس ضبطها
المنذري والذهبي . داودي ذيل اللب .

(٢) بكسر اوله نسبة لبليدة من بحري الفسطاط على ما ذكره السيخاوي .

(٣) سبق ضبطه عند ذكر الشهاب بن سكر وهو المسند الكبير شمس الدين

شيوخها كالامام ابي اليعمن الطبري وأخيه الحب قراءة على بعضهم فلما حجب في سنة ست وسبعين رحل منها الى دمشق فأدرك بها جماعة من جلة مشايخها منهم المفتي شهاب الدين احمد بن أبي بكر بن العز الصالحى آخر أصحاب القاضي سليمان بالسماع وعلي بن محمد بن أبي المجد وابو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ ابي عبد الله الذهبي وعدة من اصحاب الحجار قرأ عليهم جملة من الكتب والأجزاء ، ورحل الى بيت المقدس في أوائل سنة ثمان وتسعين فزار المسجد الأقصى وسمع على من بالبلد من الشيوخ وتوجه منه الى القاهرة فلأزم السماع على الشيوخ ، وخرج للقاضي مجد الدين الحنفي (١) مشيخة في ثمانية اجزاء ثم قصد مكة

ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام البكري الحنفي المعروف بابن سكر قال ابن العماد الحنبلي : سمع ما لا يحصى ممن لا يحصى وجمع شيئاً كثيراً بحيث كان لا يذكر له جزء حديثي الا ويخرج سنده من ثبته عالياً او نازلاً وذ كر ان سبب كثرة مروياته وشيوخه انه كان اذا قدم الركب مكة طاف على الناس في رحالهم ومنازلهم يسأل من له رواية أو خط من علم فيأخذ عنه مهما استطاع ، وكتب بخطه ما لا يحصى من كتب الحديث والفقه والأصول والنحو توفي سنة ٨٠١ عن ثلاث وثمانين سنة اه وهو من شيوخ الحافظ ابن حجر ترجمه في المجموع المؤسس .

(١) وهو المسند النسابة أبو الفداء مجد الدين اسمعيل بن ابراهيم البليسي الحنفي القاضي تخرج بمغلطاي ، حدث وسمع وألف تأليف منها (مختصر أنساب الرشاطي) أجاد فيه ، وأنساب ابن السمعاني وأنساب الرشاطي في كفتي الميزان فابن السمعاني

المشرفة في البحر المالح في آخر سنة تسع وتسعين فلم يدرك الحج وجاور
 بها سنة ثمانمائة والتي بعدها الى ان حج فرحل منها صحبة الحاج الشامي
 الى دمشق فدخلها في سنة اثنتين واستفاد فيها شيئاً من المرويات
 والشيوخ ما لم يكن استفاده في رحلته الأولى فلما كان في اوائل سنة
 ثلاث توجه الى مصر وأقام بها الى ان سافر الحاج سنة اربع فصحبه
 الى مكة فحج وجاور بها نحو سبع سنين متوالية خرج بها لحافظها
 العلامة ابي حامد بن ظهيرة معجباً في مجلد أجاد فيه سمعته عليه بقراءته
 وهو عندي بخطه غير انه عدم منه بعض الجزء الأول وللشيخ قاسم
 السلمي قراءة عليه فسمعته وكتبت منه نسخة وفي مجاورته هذه زار
 المدينة النبوية مرات والطائف مرة وأقبل على العبادة والخير والتخريج
 والافادة مع حسن الخلق وخدمة الأصحاب بحيث ان من جالسه
 لا يملّه ، ولما حج في سنة احدى عشرة عول عليه بعض أصحابه من
 التجار في ان يتوجه الى صوب بلاد العجم في حاجة له فما وسعه مخالفته

عرف بالاتقان في انساب المشاركة والرشاطي في أنساب المغاربة ، ومختصره
 كمختصر ابن الاثير لأنساب السمعاني المسمى بلباب الانساب بل يرجع عليه
 من جهة انه متأخر اطلع على كتب من تقدمه وانتقدها وقد تخرج بثل مغلطاي
 الطائر الصيت في معرفة الانساب ، وترجمه السخاوي في الضوء اللامع وقال ولد
 سنة ٧٢٨ ورافق الجمل الزيلعي المحدث في الطلب فاكثر من سماع الكتب اختصر
 الانساب للرشاطي مع زيادات من ابن الاثير وغيره وله عدة مؤلفات توفي سنة
 اثنتين وثمانمائة .

وتوجه مع قافلة عقيل الى المدينة الشريفة ثم الى الحسا والقطيف وتوجه من ثم الى هرموز وسافر منها في البحر الى كنيابة ثم عاد اليها فصار يتردد منها الى بلاد العجم للتجارة فدخل شيراز وهرات وسمرقند وكان رحمة الله تعالى عليه ديناً خيراً ورعاً زاهداً لا تأخذه في الله لومة لائم اماماً حافظاً بارعاً في فنون من العلم الحديث والفقه والأصول والفرائض والحساب والعربية والعروض والأدب مع المروءة والتواضع ولم يزل منذ طلبه في ازدياد له النشر الفائق والنظم الرائق أكثر منه في غربته يتشوق الى اصحابه ووطنه وأحبابه وكان قبل ذلك ينظم قليلاً وله تمايلق حسنة وفوائد جيدة خرج لنفسه أربعين حديثاً متباينه الاسناد واكملها خمسين ثم بلغ بها السبعين ، صحبته كثيراً فانتفعت به وسمعت عليه من لفظه السيرة لابن سيد الناس وشرح ألفية العراقي في الحديث وكذا نكته على ابن الصلاح وغير ذلك وأنشدني جملة من شعره ، وخلف جملة أجزاء وعدة كتب صار غالبها للحافظ شهاب الدين ابن حجر فانتفع بها وبثبته لأنه كان قبل سفره من مكة أوصى بأن يسلم جميع ذلك اليه (١) وكانت وفاته رحمة الله عليه غريباً بمدينة يزد من

(١) واستفاد ابن حجر جداً من فوائده المجموعة التي لم يكن نظمها في سلك كتاب مدون . وجعلها في ضمن ما ألفه وكذا كان سبط ابن العجمي الحافظ سمح لابن حجر ان ينتقي من كتبه الفوائد في سفرته الحلبية، وكتب البرهان بن العجمي معروفة بكثرة الفوائد الحديثية فزادت كتب ابن حجر رونقاً وفوائد عفواً بلا تعب .

بلاد العجم فجأة بمسليخ الحمام عند ما خرج منه في أواخر سنة عشرين
وثمانمائة .

وفيه مات بمصر الشيخ شهاب الدين أحمد الفراوي ، والقاضي
تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله الحنفي ، وبمكة المشرفة قاضيها
عز الدين محمد بن أحمد العقيلي النويري الشافعي في ليلة الحادي والعشرين
من شهر ربيع الأول ، وبمصر الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن
جعفر البلالي (١) شيخ خانقاه سعيد السعداء ، وبزبيد الرئيس جمال الدين
محمد المصري ابن أبي بكر بن علي بن يوسف الذروي (٢) ، وبأهم القرى
الشيخ موسى بن علي بن علي المناوي المصري في شعبان .

﴿ المراكشي ﴾

محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله
المكي الشافعي سبط سيدي الشيخ عفيف الدين عبد الله بن اسعد
اليافعي الامام الأديب الفقيه الحافظ شمس الدين ابو عبد الله ولد في
ليلة الأحد الثالث من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثمانين
وسبعمائة بمكة المشرفة ونشأ بها حفظ القرآن العزيز وكتباً عدة منها

(١) نسبة الى بلالة من اعمال عجلون . الشذرات

(٢) بفتح الذال المعجمة والراء بعدها واو نسبة الى ذروا قرية بصعيد مصر .

ذيل لب اللباب ، قال السخاوي ولد بالذروة بصعيد مصر ثم انتقل الى مكة فزيد .

التنبيه والمنهاج في الفقه والعمدة في الحديث والالفة في النحو وكتباً أخرى في علوم شتى وعرضها واشتغل في الحديث والفقه والعربية والعروض والأدب فظهرت نجابته واشتهرت نباهته وكان يتوقد ذكاء تفقه بشيخ الاسلام جمال الدين بن ظهيرة والشيخ شمس الدين العراقي وغيرهما وأخذ علم العربية عن الشيخ شمس الدين المعين والشيخ خليل بن هرون وغيرهما، وأقبل على هذا الشأن بهمة عالية فأخذه عن الحافظ أبي حامد وغيره وطلب بنفسه فسمع من جماعة بمكة المشرفة الكثير من الكتب والأجزاء على مشايخها والقادمين إليها منهم البرهان بن صديق والحافظ أبو حامد بن ظهيرة والامام أبو اليمن الطبري ووجيه الدين وأصيل الدين عبد الرحمن بن حيدر الدهقلي والقاضي رضي الدين أبو حامد المطري، ورحل إلى المدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام فقرأ بها الكثير على قاضيها العلامة أبي بكر بن الحسين العثماني وأم محمد رقية ابنة يحيى بن مزروع وغيرهما ثم رحل إلى الشام في سنة خمس عشرة فأدرك بها جماعة من مشايخها الجللة كابن طولوبغا عبد الرحمن وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي وإبراهيم بن محمد القرشي وجمع، ثم رحل إلى بعلبك فسمع بها من عدة منهم محمد بن اسماعيل بن بردس وبجعض ونابلس وغزة وحماة وحلب وغيرهما ثم كر راجعاً إلى دمشق، ورحل منها إلى بيت المقدس فسمع بها من إبراهيم بن أبي محمود ومحمد بن أبي بكر بن كريم وغيرهما وبالخليل من أحمد بن موسى الجبراوي وغيره

وتوجه الى مصر فسمع بها من جماعة منهم المسند ابو الطاهر محمد بن ابي اليمن بن الكويك وعبد الله بن علي العسقلاني الحنبلي ومحمد بن علي الزراتي (١) وبالإسكندرية من عبد الله بن محمد بن خير ومحمد بن محمد بن التنسي ومحمد بن عمر الدماميني وغيرهم ، وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها باستدعاء المحدث شمس الدين بن سكر وكثيرون منهم القاضي ولي الدين بن خلدون والشيخ ابو عبد الله بن عرفة وعبد الله النشأوري (٢) وابراهيم الابن ساسي (٣) وابراهيم بن فرحون وناصر الدين بن الملق وأبو الفتح بن حاتم وعزيز الدين المليحي والمراقي والهيثمي وصدر الدين المناوي ، وكان اماماً حافظاً يقظاً ماهراً حسن الأخلاق قليل الكلام ذا مروءة وسماحة وقناعة باذلاً كسبه وفوائده وكتبه ، له الخط الحسن المتقن قل ان يوجد فيه سقط أو حنة كتب به الكثير لنفسه ولغيره ، وله تعاليق جمّة وفوائد نفيسة صار غالبها الى صاحبنا الامام جمال الدين محمد بن ابي بكر الخياط

(١) نسبه الى (زراني) قرية بمصر على ما ذكره السخاوي . وهو امام البروقية الشيخ المقرئ شمس الدين الحنفي ، وبقراته سمع البدر العيني الشاطبية على الشيخ أبي الفتح العسقلاني آخر أصحاب التقي الصائغ .

(٢) نسبة الى (نشأوري) وكانت تدعى في القديم نيسابور على ما ذكره ابو الفداء في تقويم البلدان .

(٣) بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون في آخره سين قرية صغيرة بالوجه البحري بمصر . شذرات الذهب .

وله اليد الطولى فيما يؤلفه ويخرجه مع العبارة الحسنة وصوغ الكلام
بعضه الى بعض دخل اليمن مراراً فحصل له الحظ الوافر عند ملكها
الناصر احمد ومدحه بقصائد فائقة فأجازه بجوائز سنوية وكان في كل عام
يتردد اليه حتى انه عزم على الإقامة به ، رحلت أنا وهو في سنة ست
عشرة اليه لنسمع على القاضي مجد الدين الفيروزآبادي مشيخة خرجها
له فلم يتيسر له قراءتها واجتهدت ان احدى قرأت عليه ما فيها من الأحاديث
جميعها والآثار والشعر من غير كلام مخرجها من المسودة والبسني
خرقة التصوف وحرصت على تحصيل نسخة من المشيخة فلم يتيسر لي
ذلك غير اني كتبت أحاديث من أولها ولم اظفر بالمشيخة بعد موته
لأنه قال احتمل جملة كتبه الى زبيد فلما عزم على الحج تركها عند
زوجته فمات بمكة بعد قضاء نسكه واستولت الزوجة على الكتب
وكان استعار مني عدة كتب فلولاً حسن نيتي ما جمعها الله تعالى علي
وذهبت سائر كتبه شذرمذر وذهب جميع ما جمعه وألفه وأتعب نفسه
عليه لم ينتفع به فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، وخرج جماعة
من مشايخه من ذلك العلامة زين الدين ابو بكر بن الحسين الأموي
مشيخة سمعتها عليه بقراءته وكتبت منها نسخة وأربعين حديثاً منها
عشرون موافقات وعشرون ابدال لجماعة من المشايخ سمعتها على
بعضهم وتراجم لجماعة من شيوخنا أجاد فيها عندي من ذلك نسخ

ومشيخة للشيخ جمال الدين محمد بن ابراهيم المرشدي (١) كتب له بها نسخة وقرأها عليه وهي عند بعض ورثته الآن وضاع تبعه لديه فانه غير ما مرة بعد وفاته شرع يتنقصه بقلة المعرفة وما ذاك الا من سوء الطبع فالله تعالى يجازي كلاً بفعله ، وقد خرج لنفسه أربعين متباينة موافقات لكنه تساهل فيها بالاجازة وقد ذهبت فيما عدم ، وله النثر الفائق والنظم الرائق يغوص فيه على المعاني الدقيقة ، واتفق له انه لما توجه من اليمن الى الحج في سنة ثلاث وعشرين ضاق عليه الوقت فخرج من أبعد مرسى من السفينة (٢) هو وجماعة واكثرى جملاً مع شخص فلما تراءت لهم جبال عرفة أخذ الجمال جملة وذهب فتوجه هو وصاحب له يقال له ابن ميمون نحو عرفة لادراك الوقوف فكان رحمه الله يقسم انه حصل بأرض عرفة في ليلة النحر مدركاً للوقفة وعجز عن المشي فتركه ابن ميمون وجاءنا الى منى في يوم النحر فأخبرني بخبره فتجردت في الطمار وأخذت معي أخاه لأمه عبد الهادي ومعنا دليل

(١) وهو الامام العلامة رأس المحدثين جمال الدين محمد بن ابراهيم بن احمد المرشدي الحنفي مسند الحجاز ولد سنة ٧٧٠ وتوفي سنة ٨٣٣ وقد خرج له ايضاً الصلاح الاقفسي (الاربعين من طريق أربعين من الفقهاء الحنفية) وترجمه ابن حجر والسيخاوي وغيرها فأطروه ، والمرشدي بيت علم كبير من الحنفية بالحجاز (٢) ولفظ السيخاوي ... فبرز من بعض المراسي القريبة من جدة في عاقبة الريح في يوم حار وركب وسط النهار فرساً عربياً وركضه كثيراً ليدرك الحج وكان بدنه ضعيفاً فازداد ضعفاً الخ .

وتوجهنا في طلبه فوجدناه في ناحية السقيا (١) قريباً من المزدلفة وهو يزحف على استه وقد تلف من الجوع والعطش وكان معنا شيء من الزاد والماء فأعطيناه إياه فاستعمل منه قليلاً وردت إليه روحه فحملناه على دابة وأتيناه به منى فأقام بها أيام التشريق فلما انقضت نزل إلى مكة وأقام بها متوجهاً فلما كان صبح يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة قضى نحبه رحمه الله تعالى فصلى عليه من يومه عند باب الكعبة خطيب المسجد الحرام كمال الدين أبو الفضل النويري بعد فراغه من الصلاة ودفن بالمعلاة على والده وكان له مشهد عظيم رحمة الله تعالى عليه وتألم لموته جمع من الأتخيار وتأسفوا لفقدته فنسأل الله تعالى خير هذه المصيبة .

وقد رثاه صاحبنا الأديب الإمام قطب الدين أبو الخير محمد بن عبد القوي البجائي المكي بقصيدة سمعناها منه انشدت بحضرته بالمعلاة في اليوم الثالث من وفاته في ملا من المسلمين ثم قرأها عليه بعد ذلك وهي هذه :

من للمحابر والأقلام والكتب	بعد ابن موسى ومن للعلم والأدب
من للرواية أو من للدراية أو	من للقراءة من للجد في الطلب
من للبراعة أو من للبراعة أو	من للوراعة من للهدى والقرب
من للعقائد أو من للقواعد أو	من للفوائد من للجمع والنسب

(١) بالضم المسيل الذي يفرغ في عرفة ومسجد إبراهيم .

من للأصول وللتدريس والنخب
 من للصناعة يعريها عن الكذب
 من للتواريخ من للنحو والنسب
 من للتناظر اذ يحث على الركب
 من منه عنها جلاء الشك والريب
 من للفتاوى ومن للكشف في الكتب
 من للغات التي تهزى الى العرب
 من للأقاويل في الآداب والخطب
 من للحفاظ اذا ما طاش ذوشغب
 سلاسلها صاغها التجويد من ذهب
 تعلقت بعري الأفلاك والقطب
 ابن الذكاء الذي ينشئ عن الاله
 كأنه الشمس اذ تبدو من الحجب
 من خير ام أتى ايضاً وخير أب
 حبرا صلاح اقرا السر في العقب
 بضع الثلاثين ما في ذلك من عجب
 نهى وأسبقنا للفضل في القصص
 مرونج نير مستأنس رحب
 نلنا بحفظك تحت الترب والنصب
 أسنى معانيك يا الله من نصب

من للتفاسير من للفقه ينشره
 من للأسانيد يرويها مصححة
 من للفرائض أو من للحساب بها
 من للعلوم التي تعبي العقول بها
 من للبحوث التي دقت مأخذها
 من للتصانيف يسديها محررة
 من للبلاغة من للشعر ينظمه
 من للتأويل يدري حل مشكلها
 من للسكون وبل من للوقار وبل
 من للطروس التي خطت انامله
 أين الهمام الذي في العلم همته
 أين التيقظ والاتقان يطلبه
 أين الجبين الذي اثر السجود به
 أين الذي في التقى والخير منشأه
 ليا فعي ابن موسى من خلائفه
 سميت اليه شعوب في كهولته
 هوت يجهذا طراً وأكلنا
 الى ضريح فسيح مونق خضل
 يا حافظ الوقت ضيعنا الحفاظ لما
 أضحت مغانيك بعد العين مذكرة

واصبح الفضل مذعوراً عليك اسي
 تكدرت بهدك الدنيا وساكنها
 غيبت عنافكاد اللحد من أسف
 بلعت يا ارض بجرأ ماله طرف
 ياقرة العين ماللعين من حلال
 ماأنت في الهلك فرداً يستكان له
 فالله يعظم فيك الاجر منه كما
 مشوى للحدك لاتعدو أعاديه
 فأنت قبر بأرض في السماء غدا
 ثم الصلاة على المختار من مضر
 وهذه مكاتبة رقمها في مرضه الذي مات فيه وقرأها علي وسألني
 في أن اذهب بها الى شيخنا الامام أبي الخير بن الجزري الشافعي وآتيه
 بجوابها فأجبت سؤاله وهذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 يقول مسطرها العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد
 ابن محمد بن عبد الله المراكشي المكي خادم مقام مولانا وسيدنا شيخ
 الاسلام أوجد من دار عليه الفلك من الايام في كل فصل ومقام شمس
 الدين قاضي قضاة ممالك المسلمين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي

أدام الله تعالى على الوجود ظله وأعلى بل زاد في الخافقين رفعتة ومجده
متهجها مانصه :

يا شمس أفق بلاد الشرق كم شهدت
يا سابق العلما في كل مشكاة
مددت البحر علم لا تطاق فذ
نداء ذي علة قالت على نبأ
ها قد قصدتك أبغي بالاجازة تش
حققت معني لفظ الاجازة لا
وقد أسفت على تلك الفضائل
طلعت عاماً علينا والشموس كذا
آمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله
رب العالمين

وكتب له مجيباً بعد ان سمعتها من لفظه ونقلتها من خطه :

يا عالماً ماله في الناس من شبه
ويا اماماً له بالخط اي يد
شرفتني بقريض لا نظير له
نعم أجزتكم ما اروي ومالي من
وعلمنا بك يغني عن تفقده
واعذر ضعيفاً بعيد الدار مرتحلاً
وناظماً جوهرأ قد زين بالدرر
فاقا الاولى سلفوا في غابر العصر
بسيط بحر أتي صفواً بلا كدر
نظم ونثر وان يفتي مع الحذر
بشرطه فارو ما تبغي بلا خطر
قد قالها وهو مختار على سفر

وانت أصبحت فرداً في الحديث وفي أنواع فضل وافضال بلا نظر
والله يبقيك في خير وكاتبه محمد وهو المشهور بالجزري
ومولدي عام (١) في دمشق وذا

قد قلت عام (أضاحجي) (٢) علي الكبر

والحمد لله ربي والصلاة على محمد المصطفى المبعوث من مضر

وفي سنة ثلاث وعشرين سنة وفاته مات بمكة المشرفة الشيخ
تغري برمش بن يوسف التركماني الحنفي (٣) وبالقاهرة قاضيا كمال الدين
عبد الله بن مقدار الاقفهسي المالكي في جمادى الاولى ، وجمال الدين
عبد الله السهمودي (٤) وبالمدينة الشريفة علي الحال بها افضل الصلاة
والسلام قاضيا نور الدين علي بن ابي علي يوسف الزرندي الحنفي ، وبعدن
قاضيا تقي الدين عمر بن محمد بن عيسى اليافعي في يوم عيد الفطر
وبمكة المشرفة الشريف ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن ابي الخير
الفاسي ، وأبو الفضل محمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الدكالي

(١) يعني سنة ٧٥٢

(٢) أي سنة ٨٢٣ .

(٣) هو المحدث شيخ البدر العيني في معاني الآثار ، ترجمه ابن حجر في الجمع
المؤسس في عداد مشايخه .

(٤) نسبة الى ممهود بالفتح والسكون وضم الهاء وبالذال المهملة قرية كبيرة على
شاطيء بحر النيل بالصعيد . مرصد الاطلاع وذيل لب الباب .

في جمادى الأولى ، ومحمد المدعو بكال بن الضياء (١) محمد بن محمد بن سعيد الهندي الصاغاني الحنفي .

﴿ ابن البلقيني ﴾

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن احمد بن محمد ابن شهاب بن عبد الخالق او عبد الحق بن محمد بن مسافر الكندي العسقلاني المصري الشافعي الامام العلامة الأوحد شيخ الاسلام جلال الدين ابو الفضل سبط الشيخ بهاء الدين بن عقيل ولد في جمادى الآخرة أو في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وارتحل به ابوه معه في سنة تسع وستين الى الشام لما ولي قضاءها فلو وجد من يعتني به حينئذ لا أدرك الاسناد العالي ولم يكن لأبيه في تسميته عناية وانما سمع اتفاقاً شيئاً من السنن الكبرى للبيهقي بنزول علي الشيخ علي بن أيوب وسمع مع أبيه غالب الكتب الستة بغير شرط السماع لما كان يقع في غضون ذلك من كثرة اللفظ في البحث المفرط المخمل لصحة السماع لكن قد استجاز له الحافظ ابو العباس بن حجي جماعة منهم ابن اميلة والصلاح بن ابي عمر والحافظ عماد الدين بن كثير والنجم احمد بن اسماعيل النقي و احمد بن عبد الكريم والطبقة ، اخرج له عنهم الحافظ ابو الفضل

(١) ابن الضياء بيت علم عظيم من الحنفية بمكة ، وتراجم رجال هذا البيت مستوفاة في الضوء اللامع .

ابن حجر فهرساً بالكتب المشهورة فكان يحدث منها ، وقد خرجت
اربعين حديثاً عن اربعين شيخاً من روايته وجماعة من مشايخنا قرأتها
على بعضهم ، اشتغل الكثير على أبيه وعلى غيره القليل وكان قوي
الحافظة لديه ذكاء وفطنة ، حفظ مختصرات ، وولي توقيع الدست ثم
قضاء العسكر ودرس بعدة اما كن فاشتهر اسمه وطار ذكره وانتهت
اليه رياسة الفتوى لا سيما بعد وفاة والده وولي القضاء بالديار المصرية
عدة مرار الى ان مات وهو متول ، وكان رحمة الله تعالى عليه عفيفاً
نزهاً حسن البشر والود محباً في العلم ماهراً في الفقه كثير المطالعة في
كتب الحديث ، قال الحافظ شهاب الدين بن حجر : كان يحب فنون
الحديث محبة مفرطة وتأسف على ما ضيع منها ويجب ان يشغل فيها
وقال الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين في كتاب (التبيان لبديعة
البيان) شرح ألفيته في الحفاظ : كان عين أعيان الأمة خلف والده
في الاجتهاد والحفظ وعلوم الاسناد رايته يناظر أباه في دروسه ويناقشه
فيما يلقيه من نفسه مع لزوم حرمة الآباء وحفظ مراتب العلماء ، وله
على صحيح البخاري تعليقات نفيسات ومنها بيان ما وقع فيه من
المبهمات وله نظم ونثر وعدة مصنفات . قلت منها في التفسير والفقه
ومجالس الوعظ وله حواش على نسخته من الروضة جردها بعض طلبته
في مجلد ضخيم وجمع له فتاوى أيضاً وتعليقه على البخاري سماه (الافهام
لما في البخاري من الابهام) اجازني بما له روايته وليس هو من شرط
كتابنا هذا وانما ذكرته تبعاً لشيخنا الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين

فانه ذكره في كتابه المسمى (بديعة البيان عن موت الأعيان) ومات
تغمده الله تعالى برحمته مسموماً فيما قيل أو بعللة القولنج ثم الصرع في
العاشر من شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة المعزية ودفن على
أبيه في مدرسته التي انشأها .

وفي هذه السنة مات بطريق عدن الفقيه حسين بن احمد بن ناصر
الهندي المكي الحنفي ، والقاضي شرف الدين حسين بن علي بن جراح
وبدمشق قاضيها تاج الدين عبد الوهاب بن احمد بن صالح الزهري
الشافعي في ثالث شهر ربيع الأول ، وبالقاهرة شمس الدين محمد بن
جامع البوصيري ، وبمكة المشرفة الشريف أبو حامد محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي الخير الفاسي في النصف من شهر ربيع الثاني ، وبالقاهرة الشيخ
يوسف الصفي المصري .

﴿ ابن العراقي ﴾

احمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن
ابراهيم الكردي الرازياني ثم المصري الشافعي الامام العلامة الفريد
الحافظ ولي الدين أبو زرعة مولده في الثالث من ذي الحجة الحرام سنة
اثنين وستين وسبعمائة اعتنى به أبوه فبكر به وأحضره على أبي الحرم
القلانسي ومن في عصره وأسمعه الكثير ببلده ، وأول ما طعن في
الثالثة رحل به الى دمشق في سنة خمس وستين فأحضره الكثير على

الجم الفقير من أصحاب الفخر بن البخاري وابن عساكر وغيرهما ، ثم لما
ترعرع حبب اليه السماع فطلب بالقاهرة ومصر بنفسه فكثر عن
مشايخ عصره ، قرأ بنفسه عليهم الكثير ، ورحل ثانياً الى دمشق بعد
موت الطبقة الأولى فسمع بها من أصحاب القاضي سليمان والمطعم وابن
الشيرازي وغيرهم فشيخه بالقاهرة ومصر والده سمع عليه جملة من
مصنفاته ومروياته والمعلم ابو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي وعلي
ابن اسماعيل بن فراس والقاضي ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن ابي القاسم
التونسي ومحمد بن ابراهيم بن ابي بكر البيهقي واحمد بن يوسف الخلاطي
وجويرة ابنة احمد بن موسى الهكاري والجمال محمد بن محمد بن محمد بن
نباته وناظر الحيش محب الدين ومحمد بن محمد بن ابي بكر العسقلاني
وعبد الرحمن القاري وعبد القادر الحنفي والبهاء عبد الله بن خليل المكي
والقاضي عز الدين بن جماعة والبهاء محمد بن محمد بن المفسر والقاضي
بهاء الدين ابو البقاء السبكي والعلامة جمال الدين الأسنوي وخليل بن
طرطساي والبهاء بن عقيل والموفق الحنبلي وعبد الله بن علي الباجي
وعبد الله البسيوني ومحمد بن محمد بن محمد بن الشامية والقاضي برهان الدين
ابن جماعة والعز ابراهيم بن محمد بن عبد الله السمربائي (١) و ابراهيم بن
محمد بن ابي بكر الاخنائي وشهاب الدين بن النقيب واحمد بن محمد

(١) نسبة الى سمرباي بكسرتين واسكان الراء بعدها موحدة قرية بالفرية .

ذكره السخاوي .

البهوتي واحمد بن النظام محمد بن محمد بن محمد بن القوسي ومحمد
 ابن احمد العسجدي ومحمد بن احمد بن عمر السلمي ومحمد بن احمد بن
 مرزوق ومحمد بن حبيب الله بن خليل ومحمد بن علي الخشاب وجمع
 وبدمشق يعقوب بن يعقوب الحريري ومحمد بن الحب عبد الله بن
 محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي واحمد بن ابي بكر بن ابي عمر المقدسي
 ومحمود بن خليفة المنبجي وعمر بن حسن بن أميلة واحمد بن النجم
 اسماعيل بن ابي عمر ومحمد بن احمد بن عبد المنعم الحراني وست العرب
 ابنة محمد بن الفخر علي بن البخاري وحسن بن الهبل وعمر بن محمد
 ابن ابي بكر الشحطي ومحمد بن اسماعيل بن جهيل وعلي بن عمر بن
 احمد بن عبد الرحمن الصوري ومحمد بن ابي بكر السيوفي ومحمد بن
 الحسين بن علي بن بشارة ومحمد بن محمد بن سلامة الماكسيني وعمر بن
 محمد بن ابراهيم بن جملة والحافظ تقي الدين بن رافع ومحمد بن ابراهيم
 بن علي بن المظفر الحسيني وعدة ، وببيت المقدس ابراهيم بن عبد الله
 الزياوي ومحمد بن حامد ومحمد بن سالم بن عبد الناصر ، وبمكة
 المشرفة محمد بن احمد بن عبد المعطي واحمد بن سالم بن ياقوت وأم
 الحسن فاطمة ابنة احمد بن قاسم الحرازي والجمال ابراهيم بن محمد
 الاسيوطي واحمد بن محمد بن محمد القسطلاني وأم الحسن وأم الحسين
 ابنتا احمد بن الرضي ابراهيم الطبري والتقي الواسطي والكمال محمد بن
 عمر بن حبيب ، وبالمدينة الشريفة عبد الله بن فرحون وغيرهم بعدة
 من البلاد ، واشتغل بالفقه وتقدم فيه على جماعة منهم البلقيني وابن

الملقن والابناني وفي أصوله على الشيخ ضياء الدين وكذا في المعاني والبيان وفهم العربية وظهرت نجابته واشتهرت نباهته وأجيز وهو شاب بالافتاء والتدريس وصار يزداد فضلاً مع ذكائه وتواضعه وحسن شكله وشرف نفسه وسلامة باطنه فأقبل عليه الناس وساد بجميع ذلك في حياة والده واشتهر بالفضل مع الدين المتين والانجباع وحسن الخلق والخلق قل ان ترى العيون مثله ، ثم ولي جهات والده قبل موته وهو على طريقته ، وجلس للاملاء في أوائل شوال سنة أربع وعشرين فصار سيرة محمودة ، باشر ذلك بعفة ونزاهة وحرمة وشهامة الا انه استولى عليه بعض صهورته ممن ليس سيرته كسيرته فلزق به اللوم فوثب عليه وتعصب حتى صرف عن القضاء في سادس ذي الحجة سنة خمس وعشرين فاستمر على الاشتغال والتدريس والجمع في حلقاته متوافر ، دروسه من محاسن الدروس يجري فيها من غير تلثم ولا تحريف ، اكثر ايامه يشتغل ويشغل ويصنف فألف جملة منها (البيان والتوضيح لمن خرج له في الصحيح وقد مس بضرب من التجريح) وهو أول ما صنف و (المستفاد من مبهمات المتن والاسناد) و (تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل) و (ذيل الكاشف) أضاف اليه رجال مسند الامام احمد و (ذيل على تذييل والده على ذيل العبر للذهبي) و (الاطراف باوهام الاطراف) للمزي و (الدليل القويم على صحة جمع التقديم) و (الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية) التي سألته عنها و (تحفة الوارد بترجمة الوالد) و (فضل الخيل وما فيها من الخير والنيل)

و (شرح الصدر بذكر ليلة القدر) و (الأربعمون الجهادية) محذوفة
الأسانيد و (كشف المدلسين) و (جمع طرق المهدي) و (التحرير
لما في منهاج الأصول من المنقول والمعقول) و (تحرير الفتاوى على
التنبيه والمنهاج والحاوي) و (شرح البهجة الوردية) و شرح نظم والده
المسمى (النجم الوهاج في نظم منهاج) واختصر المهمات و اضاف
اليها حواشي البلقيني على الروضة وأفرد الحواشي المذكورة في مجلدين
واختصر شرح جمع الجوامع للزر كشي والكشاف للزمخشري ، هذا
ما كمل ، وتم شرح والده على (ترتيب المسانيد وتقريب الأسانيد)
واحكاماً على ترتيب السنن لأبي داود و كتب فيها مجلداً وشيئاً و شرح
قطعاً متفرقة من نظم الاقتراح لوالده وقطعاً مفرقة من كتاب (الدقائق
في الرقائق) ابواباً على حروف المعجم ومواضع مفرقة على الرافعي
نحو ست مجلدات ، وتفرد بفالب ما حضره وحدث بكثير من
مسموعاته ، ورد الى مكة المشرفة في موسم سنة اثنتين وعشرين
فسمعت عليه المجلس الاول من أماليه املاءً واستمليت عليه وقرأت
أحاديث عشاريات انتقاها الامام رضوان من أماليه ، وكان حصل له
طحال فتداوى بشرب الخل كل يوم فعوفي وحج ، ولما عزل عاد اليه
وجع فظنه (١) الطحال فتداوى بالخل فاذا به وجع الكبد فحفي

(١) وفي الاصل (وجع بطنه) فاصلحه الاستاذ العلامة الطهطاوي حفظه
الله كما ترى في اعلاه .

كبده وعالجه الاطباء ازيد من شهرين ثم عرض له وعك وحمى عظيمة الى ان آل أمره الى الاسهال فأفرطه الى ان مات في يوم الخميس سابع عشر شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة تغمده الله تعالى برحمته وأسكنه فسيح جنته ، وبالجملة فلم يخلف له بعده في مجموعه مثله .

وفي هذه السنة مات بالمدينة الشريفة على الحال بها افضل الصلاة والسلام الشيخ خليل بن هرون المالكي في شهر رمضان ، وقاضيهما ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني الشافعي في صفر وبدمشق مسندها المعمر الرحلة زين الدين عبد الرحمن بن المحدث محمد ابن طولوبغا السيفي الناصري التنكزي الدمشقي ، وبمكة المشرفة الفقيه نور الدين علي بن هاشم بن غزوان الهاشمي في شهر ربيع الثاني وبدمشق مدرس الأئمة تاج الدين محمد بن احمد بن اسماعيل الحسباني وبمكة رئيس المؤذنين بها جمال الدين محمد بن حسين بن عبد المؤمن في شهر ربيع الأول .

حدثنا الامام الحافظ ولي الدين ابو زرعة احمد بن عبد الرحيم بن الحسين المصري وقرأته عليه استملاء في يوم الجمعة الرابع من ذي الحجة الحرام سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة في المسجد الحرام لما قدم علينا حاجاً قال اخبرنا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل سمعاً عليه بقراءة والدي رحمة الله تعالى عليهما قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العجمي بقراءة تي عليه ح وشافهنا عالياً بدرجة المعمر ابو

اسحق ابراهيم بن محمد الدمشقي بالمسجد الحرام عن اسحق بن يحيى
الآمدي قال أخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله
الدمشقي ح وأنبأنا بعلو درجة اخرى سليمان بن خالد الاسكندري منها
عن علي بن احمد بن عبد الواحد عموماً قال أخبرنا ابو المكارم احمد بن
محمد الاصبهاني قال ابن عبد الواحد كتابة قال أخبرنا ابو علي الحداد
قال أخبرنا ابو نعيم الحافظ قال أخبرنا عبد الله ابو جعفر بن فارس قال
حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا هشام
عن يحيى بن أبي كثير عن ابي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر في نفر من
قريش فأتيت ابا سعيد رضي الله عنه وكان لي صديقاً فقال الا تخرج بنا
الى النخل نخرجنا وعليه خميصة له فقلت ما خبرني عن ليلة القدر هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر؟ فقال نعم
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر من
رمضان فخطبنا صبيحة عشرين فقال عليه الصلاة والسلام اني رأيت
ليلة القدر واني أنسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في
وتر فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع ورأيت
كأنني اسجد في ماء وطين فرجعنا وما نرى في السماء قزعة وجاءت سحابة
فمطرنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة
فرأيت صلوات الله وسلامه عليه يسجد في ماء وطين حتى رأيت الطين
في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال اثر الطين في جبهة رسول
الله صلى الله عليه وسلم . حديث صحيح اتفقنا على اخراجه فرواه

البخاري عن معاذ بن فضالة ومسلم بن ابراهيم ومسلم عن محمد بن المشني
عن ابي عامر العقدي والنسائي عن محمد بن عبد الاعلى عن خالد بن
الحارث اربعتهم عن هشام الدستوائي به فوق لنا بدلاً للبخاري عالياً
والآخرين في شيوخنا شيخيهما عالياً والله تعالى الحمد والمنة والفضل
والشكر .

﴿ الفاسي ﴾

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن
عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن احمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن حمزة بن بن ابراهيم بن علي
ابن عبد الله بن ادريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
كذا نقلته من خط أخيه عبد اللطيف الحسني المكي المالكي سبط
قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل النويري الامام الحافظ المؤرخ
قاضي المالكية بمكة المشرفة ومؤرخها تقي الدين أبو الطيب ولد في ليلة
الأحد العشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة
بمكة المشرفة ، وسافر الى المدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة
والسلام صحبة امه فحفظ بها القرآن العظيم والأربعين للنواوي مع
باب الاشارات ورسالة ابن أبي زيد وعرضها وسمع بها الحديث على أم
الحسين فاطمة ابنة احمد قاسم الحرازي وهو أقدم سماع له وبعد ذلك
على القاضي برهان الدين بن فرحون وعبد القادر الحجار وزين الدين

أبي بكر بن الحسين العثماني وغيرهم ، ثم عاد مع امه الى مكة حفظ
بها العمدة ومختصر ابن الحاجب في الفقه وعرضها ، وكان يحضر مجالس
قريبه الشريف عبد الرحمن الفاسي في الفقه وقرأ في التنقيح للعراقي
بحثاً على الشيخ شمس الدين القاوي وحضر دروسه في العربية وغيرها
وحجب اليه سماع الحديث فطلب بنفسه واعتنى بهذا الشأن ، ورحل الى
الديار المصرية والشامية واليمانية مراراً وسمع جملة على عدة من
المشايخ من ذلك بمكة على شيوخها والقادمين اليها منهم عم أمه القاضي
نور الدين النويري وخاله القاضي محب الدين والحافظ أبو حامد بن ظهيرة
قرأ عليه جملة من مسموعاته والشيخ شهاب الدين بن الناصح المصري
القراي والعلامة برهان الدين الابناسي والشيخ شمس الدين بن سكر
والبرهان بن صديق وعدة وبمصر على البرهان ابراهيم بن احمد الشامي
وابن الشيخة الزين عبد الرحمن بن احمد وشيخ الاسلام البلقيني
والسراج بن الملقن والحافظان العراقي والمهيشي وأبي المعالي عبد الله
ابن عمر الحلاوي والسويداوي وأحمد بن حسن وأم عيسى مريم ابنة
احمد بن محمد بن ابراهيم الاذري وغيرهم ، وبدمشق من علي بن أبي
المجد وأبي هريرة بن الذهبي سمع عليه كثيراً وغيرها ، وببيت المقدس
على الشهاب احمد بن الحافظ صلاح الدين العلائي وغيره ، وبغزة على
احمد بن محمد بن عثمان الخليلي وغيره ، وباليمن على الشيخ أصيل الدين
عبد الرحمن بن حيدر الدهقلي ، وأجاز له قديماً أبو بكر بن الحب
وابراهيم بن أبي بكر بن السلال ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وجماعة

وشيوخه بالسماع والاجازة يقاربون خمسمائة شيخ ، وكان له اعتناء بالفقه وغيره وقرأ على الحافظ زين الدين العراقي شرحه على الفيته في علم الحديث بحثاً وفهماً وأذن له في اقراء فن الحديث ، ووصفه بالحفظ جماعة منهم الحافظ أبو زرعة العراقي ، وأجازوه بالافتاء والتدريس على مذهب الامام مالك بن أنس جماعة منهم قريبه الشريف عبد الرحمن بن ابي الخير الحسني وخلف بن ابي بكر الخزومي وبهرام بن عبد الله الدميري (١) والشيخ ابو عبد الله الوانوسي (٢) بعد ان أخذ عن كل منهم جانباً من الفقه ، جمع وألف وخرج وصنف جملة مصنفات من ذلك عدة في أخبار بلده مكة المشرفة اكبرها (شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام) مجلدان جمع فيه ما ذكره الأزرقي وزاد فيه أشياء سود غالبه ثم اختصره في مجلد وسماه (تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام) ثم اختصره في مجلد لطيف وسماه (تحصيل المرام) ثم اختصره في مجلد وسماه (هادي ذوي الافهام الى تاريخ البلد الحرام) ثم اختصره في كراريس سماه (الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة) ثم اختصره في كراريس وسماه (ترويح الصدور بطيبات الزهور) ثم اختصره في عدة أوراق ، وله تاريخ كبير في أربع مجلدات سماه (العقد الشمين في

(١) نسبة الى دمية بفتح الدال المهملة وكسر الميم ومثناة تحتية ساكنة وراء مهملة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط .

(٢) بتشديد النون المضمومة وسكون الواو بعدها معجمة كما سلف .

تاريخ البلد الأمين) يشتمل بعد الخطبة على الزهور المقتطفة ثم سيرة نبوية مختصرة من السيرة لمغلطاي مع زيادات عليها جملة مفيدة ثم تراجم على حروف المعجم لجماعة من الصحابة من قريش وحلفائها وكنانة وخزاعة وثقيف وجماعة من ولاة مكة وقضائهم وخطبائها وأئمتها ومؤذنيها وجمع من العلماء والرواة والقاطنين بها والواردين إليها ومن وسع المسجد الحرام وعمره ومن عمر بها شيئاً من الأماكن المباركة كالمساجد والموايد وغير ذلك ، انتهى في تسويده الى أثناء الياء آخر الحروف ثم ألف غالباً من تراجمه على هذا النمط وانتهى فيه الى حرف القاف من الكنى غير انه لم يذكر فيه الاقديراً يسيراً من الصحابة ثم اختصره وكل الكنى منه والنساء ثم اختصره ثم زاد في هذا المختصر جماعة عدة من الصحابة بلغ فيما زاد من تراجم الصحابة رضى الله عنهم الى اثنا عشر حرف العين المهمة ثم شرع في اختصار العقد الثمين على نمطه وسماه (عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى) لم يكمله وجمع ذيلاً على كتاب النبلاء للذهبي مجلدين وكذا ذيل على تقييد ابن نقطة أجاد فيه ثم اختصره مختصرين كبير وصغير وكذلك على الاشارة للذهبي سماه (بغية اهل البصرة في ذيل الاشارة) وكذا على الاعلام للذهبي سماه (ارشاد ذوي الأفهام الى تكميل كتاب الاعلام بوفيات الاعلام) وله تاريخ بسط فيه تراجم بغية اهل البصرة التي ليست مبسطة فيه و(المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاة مكة الشرفاء) ثم اختصره

ثم اختصر المختصر وكتاب في الأخباريات مسود غالبه (١) و(تذكرة ذوي النباهات لجملة من الاذكار والدعوات) واختصر كتاب حياة الحيوان للدميري سماه (مطلب اليقظان من حياة الحيوان) وله في الفقه عدة تصانيف منها في المناسك ثلاثة أحدها (ارشاد الناسك الى معرفة المناسك على مذهب الامامين الشافعي ومالك) وخرج في سنة ست وتسعين لشمس الدين الحبشي (٢) جزء حديث حدث به وكذا للمحدث شمس الدين محمد بن علي بن سكر البكري في سنة تسع وتسعين ولنفسه أربعين حديثاً متباينة المتن والاسناد وفهرساً بمشتملاً على جملة مروياته بالسماع والاجازة وصارت جميعها كالعدم لأنه وقفها وشرط ان لا تعار لمكي وأسند وصيته في ذلك وغيره الى أخيه لأمه الخطيب ابي اليمن النويري فكان من شأنه اذا قصده آفاقي لاستعارة شيء منه يعتذر له بالمعاذير التي ليست بلائقة بالجهال فكيف بمن ينسب نفسه الى طلب العلم والورع والصلاح فاذا ثقل عليه احد في ذلك وكان ممن يخشاه او يحترمه من ذوي الوجاهات من الغرباء اعاره بعض التصنيف وتعمل عليه في باقيه بالزور من القول فالله تعالى يهديه الى

(١) ومع هذا كله يعده ابو الحسن بن تغري بردي الظاهري - في كتابيه المنهل الصافي والنجوم الزاهرة غير متقن في التاريخ كثير الاوهام فيه الا فيما يتعلق بالحجاز .

(٢) يضم ثم موحدة وآخره معجمة مصغر نسبة لبني حبيش بالقرب من تعن باليمن .

الصواب وبالله العظيم لقد كان رحمة الله عليه كثيراً ما يسألني في تحصيلها وكتابتها وآخر ما كان ذلك في الشهر الذي مات فيه فإله تعالى يغفر له ويسامحه، وكان رحمة الله تعالى عليه مكشراً سماعاً وشيوخاً وتصانيف له اليد الطولى في الحديث والتواريخ والسير عني بهذا الشأن فجمع وأفاد وكتب الكثير، أخذ الناس عنه وانتفعوا به الكبير منهم والصغير فكان يملئ من حفظه المجلدات في معرفة أسماء الرجال وتراجمهم وطبقاتهم وأما التواريخ فإنه كان يسردها سرد الفاتحة لا يتلعثم في ذلك حدث بجملة من مسموعاته ونبد من مؤلفاته، قرأت عليه المتباعدة له كرتين و (تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام) وتراجم من (العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين) وكلاهما من تأليفه وحدثت معه بصحيح مسلم وبالسنن للنسائي وابن ماجه، ولي قضاء المالكية بمكة المشرفة المعظمة في أواخر سنة سبع وثمانائة وهو أول من وليه بها استقلالاً واستمر فيه نحواً من عشرين سنة غير أنه في سنة سبع عشرة صرف عنه بقريبه الشريف أبي حامد بن عبد الرحمن قريباً من بضعة عشر يوماً ثم أعيد إليه فاستمر إلى أن صرف عنه ثانياً في آخر سنة عشرين ثم ضعف بصره جداً فصرف في أواخر سنة ثمان وعشرين فسافر في أوائل سنة تسع وعشرين إلى القاهرة واستفتى فضلاء المالكية فأفتوه بأن العمى لا يقدح إذا طرأ على القاضي المتأهل للقضاء حتى أن بعضهم أفتى بأنه لا يضر تولية العمى ابتداءً، واستنابه القاضي شمس الدين

البساطي (١) فحكم بالصالحية فأبهى محبوبه أمره الى السلطان وأثنوا عليه فأعادته الى منصبه فتوجه الى بلده وأقام بهامدة فسمي عليه فصرف واستمر معزولاً الى ان مات رحمة الله تعالى عليه في النصف الثاني من ليلة الاربعاء الثالث من شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ولم يخلف بالحجاز مثله .

وفي هذه السنة مات في ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن ابراهيم بن احمد الصوفي الضير ، وفي يوم الاثنين سابع شهر صفر امام السلطان الأشرف الشيخ محمد بن سعيد سويدان ، وفي ليلة الاحد حادي عشر ربيع الآخر ناصر الدين محمد بن عبد الوهاب بن محمد البارنباري (٢) بدمياط ، وفي يومها محمد بن عبد الله بن حسين بن الخراز ، وفي ليلة الاثنين سادس عشر ربيع شمس الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الله الشطنوفي (٣) وفي يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الآخر الاديب نور الدين علي بن عبد الله شهر بابن عامر وفي ليلة الاحد سابع عشري جمادى الآخرة القاضي بدر الدين محمد بن

(١) بكسر اوله قرية من الغربية ، وأصله الرومي (بسوط) .

(٢) نسبة الى بارنبار بالباء الموحدة وألف وراء مفتوحة بليدة قرب دمياط ، قال ياقوت في معجم البلدان : هكذا تلفظ به عوام مصر وتكتب في الدواوين ببورنبارة .

(٣) بفتح الشين المعجمة وتشديد الطاء المهملة المفتوحة وفتح النون نسبة الى

شطونوف بلد بكورة الغربية بمصر .

محمد بن احمد بن مزهر الدمشقي ، وفي ليلة الثلاثاء شيخ وكييل بيت المال نور الدين علي بن السفطي (١) وفي ذي الحجة أمير المدينة الشريف عجلان بن نغير بن منصور بن ججاز بن منصور بن ججاز بن شبيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب مقتولا ، وكذا ابن عمه الشريف بخشم ابن دوغان بن جعفر بن عبد الله بن ججاز بن منصور بن ججاز بن شبيحة الحسيني ، وفي يوم الجمعة ثامن عشر شهر رجب الواعظ البليغ المعروف بالشاب التائب احمد بن عمر السفطي .

﴿ ابن الغرابيلي ﴾

محمد بن محمد بن محمد بن مسلم - بفتح المهملة واللام المشددة - بن علي بن ابي الجود السالمي المصري المولد الكركي الأصل والمنشأ ثم المقدسي الشافعي سبط القاضي عماد الدين الكركي الامام الحافظ تاج الدين ولد في سنة ست وتسعين وشبعمائة بالقاهرة ونقله أبوه الى الكرك فنشأ بها ثم انتقل به الى القدس الشريف فاشتغل وحفظ عدة

(١) نسبة لسفط الحنأ بالشرقية ، قال ابن حجر في (تبصير المنتبه في تحرير المنتبه) سفط ستة عشر موضعاً كلها بمصر في قبليها وبحريها ، قل فيهم من له نباهة في العلم او الديانة .

مختصرات وتخرج بجماعة منهم النظام قاضي العسكر وعمر المليجي وابن
 الديري ثم اشتغل بهذا الشأن وأقبل على طلب الحديث فسمع الكثير
 وبرع جداً في معرفة العالي والنازل والأسماء، وله مصنفات حسنة منها
 مؤلف جمع فيه بين المنقول والمعقول أبان فيه عن فضل كبير ونظر
 واسع ذكر فيه ما ورد في الحمام من الأخبار والآثار مع أقوال العلماء
 في دخوله وما يتعلق بالعمورة واستعمال الماء فيه والاستيالك والوضوء
 والغسل وقدر المكث فيه وحكم الصلاة فيه وأفضل الحمامات وأحسنها
 وما يتعلق بذلك من الطيب وحكم أجرة الحمام وغير ذلك وهو نهاية في
 الجودة وله تعاليق وفوائد وخرج لشيخنا عبد الرحمن القنائي جزءاً
 من روايته، وكان رحمه الله تعالى لديه فصاحة لسان وقوة جنان وشرف
 نفس وقناعة ومعرفة بالأمور ومروءة والتودد إلى أصحابه والقيام
 معهم، رحل إلى القاهرة فصحب بها الحافظ أبا الفضل بن حجر وحرر
 (تحرير المشتبه) له ولازمه إلى أن أدركه أجله بها فمات في يوم السبت
 ثالث عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تغمده الله تعالى
 برحمته، ودفن بترربة الصوفية الصلاحية بالقاهرة بعد أن صلى عليه
 حافظ العصر الحافظ أبو الفضل بن حجر وحضر جنازته جمع وكان له
 مشهد حفل وعظم عليه الأسف ووقف على قبره بعد الفراغ من دفنه
 عدة من الأئمة منهم قاضي القضاة الشافعي ابن حجر وقاضي الحنفية
 ساعد الدين بن الديري وقاضي الحنابلة محب الدين بن نصر الله البغدادي
 والشيخ تقي الدين المقرئ ساعة زمانية يسألون الله تعالى له التثبيت.

وفي هذه السنة مات السلطان حسين بن جلال الدولة بن القان
 احمد بن أويس ، وعيسى بن محمد بن عيسى الأقفهسي في ليلة الجمعة سادس
 عشري جمادى الثانية ، واحمد بن صلاح الدين صالح بن احمد بن عمر بن
 السفاح الحلبي في ليلة الأربعاء ، رابع عشر شهر رمضان ، والصاحب
 علم الدين ابو عمر يحيى بن الاسلامي في ليلة الخميس ثاني عشرية
 وسلطان قبرس حينوس بن ملك بن سرو بن انكون بن حينوس
 والمحدث شهاب الدين احمد بن عثمان بن محمد الكلوتاتي (١) وشهاب الدين
 احمد ابن هشام النحوي ، وشيخ النجاة زين الدين البصري
 بدمشق ، والقاضي زين الدين عبد الرحمن بن علي التفهني (٢) في ليلة
 الأحد من شوال .

﴿ ابن الخياط ﴾

محمد بن ابي بكر بن محمد بن صالح الهمداني الجبلي - بكسر الجيم

(١) نسبة الى عمل الكلوتات وهي قلانس كانت تلبسها الجنود في عهد الدولة
 الجركسية ، وهو جمال الحفاظ ابو الفتح شهاب الدين احمد بن عثمان الكلوتاتي
 الحنفي المعمر ، شهدوا له بأنه اكثر معاصريه سماعاً ملاء البلاد المصرية رواية ، ولد
 سنة ٧٦٢ .

(٢) بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثة ثم نون نسبة الى قرية بالقرب من دمياط
 وهو قاضي قضاة الحنفية بمصر . الضوء .

واسكان الباء الموحدة - التعزي (١) الشافعي الامام العلامة الحافظ جمال الدين ابو عبد الله وكان ابوه يلقبه بالباقر، مولده بجبل من بلاد اليمن في سنة سبع وثمانين وسبعمائة فنشأ بها على عفة ونزاهة واشتغل فحصل فنوناً من العلم وتفقه على جماعة منهم والده وأجازه بالافتاء والتدريس واعتنى بهذا الشأن فتيقظ ومهر فسمع ببلده على جماعة منهم محدثها الامام تقيس الدين ابو الربيع سليمان بن ابراهيم العلوي وقاضي الأقضية بها مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي، وورد الى مكة المشرفة مرتين فحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ بمكة على حافظ الحجاز العلامة ابي حامد بن ظهيرة شيئاً من عواليه وعلى الامام ابي الحسن بن سلامة المسلسل بالاولوية بطرقه وما يتلوه من في اول مشيخته تخريجاً له وغير ذلك وسمع في طيبة من هذا الدنيا العلامة زين الدين ابي بكر بن الحسين المراغي وغيرهم وقرأ على العلامة شمس الدين بن الجزري بعض مروياته لما ورد عليهم اليمن في سنة ثمان وعشرين وأجازه عدة من مصر والشام والاسكندرية والحرمين وغيرهما باستدعاء صاحبنا الحافظ ابي عبد الله محمد بن موسى المراكشي وغيره منهم ابو الطاهر محمد بن ابي اليمن بن الكويك وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي ورقية ابنة يحيى بن مزروع وحصل له النفع التام

(١) نسبة الى تعز بالفتح ثم الكسر والزاي مشددة قلعة عظيمة من قلاع اليمن.

معجم البلدان .

بصحبتة اعني ابن موسى لا سيما بعد موته فان غالب كتبه وأجزائه صارت اليه ، وكان له وجاهة عند صاحب اليمن الملك الناصر احمد بن اسماعيل واتصال ، ولما دخلت اليمن في سنة ست عشرة وثمانائة قرأ علي مجبلة في خلوته من جامعها الحديث الاول من البخاري سماعي له من ابن صديق وحدثني هو به بروايته عن والده وبينني وبينه صحبة وتودد ومكاتبات منها كتاب فيه تمزية بابني ابي زرعة محمد رحمه الله تعالى ورضي عنه فمعه بعد صدر الكتاب : وننهي بعد تأدية واجب السلام ورحمة الله وبركاته صدورها في رابع عشر ذي القعدة الحرام والخاطر عند سيدي والشوق اليه متوافر والمودقة متأكدة والدعاء مستمر ولسان الحال والمقال ينشد :

لست أنسى تلك الحقوق ولكن لست أدري بأيهن أكافي

والله تعالى يمن بتعجيل رؤيته ويتولى مكافأة صنائعه ولا يخلي من أنسه وبركاته ومن موجب تسطيرها تعريف الخاطر الكريم بما لحق من الحزن والاحترق بما بلغنا من وفاة سيدي الولد العزيز الحبيب ابن الحبيب وما حملناه من الهم بذلك فانا لله وانا اليه راجعون فما اكذ ذلك ماسمعناه عنه من النجابة والاقبال على الاشتغال ولزوم مجالس اهله عوضه الله تعالى عن ذلك الرفيق الأعلى في مقعد الصدق واحسن الخلافة لسيدي ووفر له الاجر والذخر وخير هذه الصدمة لما يتبعها من الاجر والمخدوم لا يحتاج الى تنبيه على فضل الصبر وليفوض الى من

بيده الخلق والامر والله سبحانه قد اختار له مالم يه وكان له خير جار
فاختاروا له ما اختار الله تعالى واسلوه بما تسلى به الامام ابو الوفاء بن عقيل
عن ولده فقصته في كتاب الثبات عند الملمات من تصانيف ابن الجوزي
وسيدي هو الذي افادني النظر فيه والانتفاع به والله در القائل :

جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري

والشعر لأبي الحسن التهامي من مرثي ولده ابي الهيجاء ويقال
انه رثي بعد موته فقال غفر لي بهذا الشعر فالحمد لله رب العالمين وانا لله
وانا اليه راجعون اللهم ارفع درجته في عليين واخلفه في عقبه وعد عليه
وعلينا بفضل رحمتك يا أرحم الراحمين والله تعالى يعلم ان الحزن مشترك
والعزاء واحد وأرجو ان الله سبحانه وتعالى قد اعظم لكم الاجر ووفر
الذخر وأقر أعينكم له بما هو خير له ان شاء الله تعالى . ثم وقفت له على
مكاتبات بليغة الى صاحبنا الفقيه موفق الدين علي بن ابراهيم الابي
منها جواب عن كتاب كتبه اليه يذكر له مرض زوجته وانها على
خطر فكتب : قد والله عز علي ما ذكرتم من مرض الأهل حتى قلت
لم يبق تعني قول الشاعر :

لم يبق الا نفس هافت ومقلة انسانها باهت

الحمد لله على هذا واليه تصير الدنيا وأهلها على كل حال مالا لانسان
بد من الله ولا فضلة خير الا من الله تعالى وما يكره الانسان الموت
الا لمن الف من هذه الهوى والا فما يكره الانسان بالوصول الى من

لا يجد الخير الا منه فالله تبارك وتعالى يجعل الموت راحة لنا من كل شر ويوصلنا به الى كل خير وما احسن الدعوة الشريفة النبوية اليوسفية حين بلغ اقصى مطالب الدنيا فارتاحت نفسه الى المطلب الأسنى فقال عليه الصلاة والسلام : اللهم توفي مسلماً وألحقني بالصالحين واطمنه والله سبحانه وتعالى أعلم يعني بالصالحين الرفيق الاعلى الذي سألناه اياه سيد المرسلين عند انقضاء نصيبه من الدنيا وحين اصبحت به الاحياء فقال الرفيق الاعلى فنسألك اللهم ان تلحقنا بذلك الرفيق وتجعلنا من خير فريق . ومنها كتاب يصف فيه حاله وقد زهد في صحبة الملك واعوانه لما قدموا عليه من قال فيه الطغرائي :

تقدمتني أناس كان سعيهم وراء خطوي اذ أمشي على مهل
وقد نالوا منه قولاً من الزور وحسدوه على كثير من (عمله المبرور)
ونصره الله تبارك وتعالى عليهم وجل احواله وصارت الرعية مراعية
أقواله وأفعاله فكان من جملة مكاتبتة ان قال : والله ما يسوءني ذلك
لعلمي بما لي عند الله عز وجل وما والله اشك ان ذلك لما علمه الله تعالى
من تقصيري فاراد الله سبحانه وتعالى اثبات حسنات لم عملها بما سبق
من احسانه كما فعل ذلك لأوليائه هذا حالي مع من الدنيا في يده والاسباب
والرياسة مع اني قنعت بلاشي وما زاحمت على شي من وظائفهم ولا ارزاقهم
وبالله يا اخي اذا دعوت الله تعالى فادع ان كان ما قالوه حقاً ان يأخذ
سبحانه مني أخذه من اعدائه وان كان محض الزور ان يعوضني ما اقتضاه

فضله واحسانه فكذا كنت ادعو على فلان وسماه هو عبد الرحمن
الحداد كان يؤذيه ويسعى في اذيته عند الملك فرد الله تعالى كيده في
نحره وسلط عليه جور وسمل عيناه وأحوجه الله تبارك وتعالى اليه
وصار في بيته عوله عليه فسبحان المعز المذل اللهم انت الحكم بين البرايا
والعدل في القضايا الى ان قال ووالله ما مضى لأقل العبيد زمان أضيق
من هذا الزمان بالنسبة الى نفقة المعتاد وما مضى والله وللحمد وقت
القلب فيه اشرح والنفس فيه أقنع من هذا الوقت فوالله ما للعبد سعادة
اسعد من حاجته الى ربه ولا حال افضل من الحال الذي اختاره صاحب
الشرع صلوات الله وسلامه عليه في قوله صلى الله عليه وسلم (أجوع يوماً
واشبع يوماً) عرف ذلك من عرفه وجهله من جهله :

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا يحتاج فيه الى الأنصار والخول

ولو لم يكن في ذلك الا حصول الحرية من الحاجة الى زيد وعمر
وانزال الحاجة بالخلق الذي ليس في يده مثقال ذرة من الامر والله
در السيد الخليل ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه
حيث يقول في طلب الرجل الحاجة من اخيه فتنة فانه ان اعطى حمد
من لا يعطيه وان منع ذم الى من لم يمنعه اشارة الى حقيقة التوحيد فنسأل
الله تعالى ان يلحقنا بمن عرفه فاستغنى به وعرف الخلق فمذرهم واعظم
ما يتمحص منه الخاطر قول العدو فعل فلان وقال فلان وصدر منه مما
لم يعلم الله سبحانه وتعالى مثقال ذرة ووقوع الانسان بين غدر جاهل

وعاقل مضاعن وما والله يؤانسني الا اني كلما تأثر الخاطر من عظيم ما
أسمع استحضرت اطلاع الله عز وجل على البرائة من مثقال الذرة
من ذلك واستحضر قوله صلى الله عليه وسلم (الا تنظرون كيف يوقع
الله عز وجل شتم قريش ولعنهم يلعنون مذمما ويشتمون مذمما وأنا محمد
صلى الله عليه وسلم) اشارة الى ان الذم يتعلق بالصفة لا بالمنسوب اليه
اذا عري عن تلك الصفة . ومنها جواب كتاب كتبه اليه يعتب على
بعض اصحابه ويشكوه اليه في امر أمر الله تعالى فيه فلم ينهض بقضائه
فكامل من جملة ما كتب به ان قال : رأيت لبعض علماء الأولياء
وأولياء العلماء في قوله صلى الله عليه وسلم (اطيب ما اكل الرجل من كسب
يده) ان كسب يده ان بيضت وجهه (١) ويرفع يديه الى الله عز وجل
في حوائجه بشي ثم قال فهذا الكسب هو حاصل أموالنا ونطلب الذي
لا يغيض ولا يزال يفيض ان شاء الله تعالى فاعتمدوه اكثر من عادتكم
تقبل الله تعالى منكم في الدنيا والآخرة انتهى ، وهو ابقاه الله تعالى
من الفقهاء المعبرين بالقطر اليماني والمنفردين بالحفظ به الآن بالاجماع
والمرجع اليه به في هذا الفن عند النزاع فالله تعالى يبقيه ويكفيه

(١) هكذا في الاصل ، وهذا المعنى تاويل تصوفي بل المراد الكسب الفعلي
والامام ابي بكر الخلال محرر المذهب الحنبلي جزء لطيف سماه (الحث على التجارة
والصناعة والعمل) يجمع فيه ما ورد في ذلك من الآثار ويرد به على من يرى
التوكل في ترك العمل ويسرد أقوال الامام احمد في هذا الصدد وسنطبعه ان شاء الله
تعالى .

الاسوا، ويقيه ، انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى في ليلة الجمعة سابع
ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بتعز من بلاد اليمن ودفن
صبيحتها في بعد ان صلي عليه في تغمده الله تعالى برحمته
واسكنه فسيح جنته .

وفي هذه السنة مات قاضي الحنفية بالديار المصرية السيد ركن الدين
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسيني ويعرف بعرجان في ليلة الأحد
سابع عشر المحرم ، وصاحب مدينتي آمد وماردين الأمير قرايلوك عثمان
ابن في خامس صفر ، وسلطان تونس وبلاد افريقية المستنصر ابو
عبد الله محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي فارس في يوم الخميس حادي
عشري صفر ، والأمر التاج بن سبغا القازاني ثم الشوبكي في ليلة الجمعة
حادي عشري شهر ربيع الاول ، ونائب الشام الأمير قسروه في ليلة
الأربعاء ثالث شهر ربيع الآخر بدمشق ، وفي هذا الشهر بكا برجه
سلطانها المظفر احمد شاه بن ، وزمام الدار بمصر الطواشي خشقدم
في يوم الخميس عاشر جمادى الاولى بالقاهرة ، وأمير المدينة الشريف
ماتع بن علي بن عطية بن منصور بن جواز بن شيحة الحسيني خرج الى
ظاهر المدينة يتصيد فوثب عليه حيدر بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جواز
ابن شيحة فقتله بدم اخيه أمير المدينة خشرم بن دوغان في عاشر جمادى
الآخرة ، وفي اخريات هذا الشهر قتل الشريف كبيش بن جواز الحسيني
بقرب القاهرة ، وابن الأمانة القاضي بدر الدين محمد بن احمد بن

عبد العزيز القاهري بها في ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان ، وحفيد
 تيمور احمد جوكي بن شادرخ ، والشيخ ابو بكر بن محمد بن علي الحافي
 ثم الهروي بالقاهرة في يوم الخميس ثالث شهر رمضان في الوباء الحادث
 بها ، وزوج السلطان الاشرف خوند جابان الجر كسية (١) في يوم
 الجمعة ثاني شوال ، وفيه صاحب مدينة تلمسان والغرب السلطان احمد
 ابن موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى التلمساني .

﴿ سبط ابن العجمي ﴾

ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي وجدده لا أمه هو عمر
 ابن محمد بن الموفق احمد بن هاشم بن ابي حامد عبد الله بن العجمي
 الامام العلامة برهان الدين ابو الوفاء ولد بالجلوم (٢) من حلب في الثامن
 والعشرين من شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ومات والده
 وهو طفل جداً وكفلته أمه وتحوّلت به الى دمشق فأقام معها وحفظ

(١) نسبة الى جركس جيل من الناس تنسب منه اربع قبائل كبيرة وهي (تركس
 - ويقال لها ايضاً شركس - ، واذكس ، وكسا ، وآص) وتتفرع من هذه
 القبائل الاربع بطون وأفخاذ يذكروها البدر العيني في كتابيه (السيف المهند في
 سيرة الملك المؤيد) و (عقد الجمان في تاريخ الزمان) ، و (آص) من قبائلهم
 هي قبيلة (علان) كما في ذيل اللب وتسمى (اللان) و (الان) ايضاً والاخير في كتب الفرس .
 (٢) بفتح الحيم وتشديد اللام المضمومة بقرب قرن عميرة بفتح العين حارة
 من حارات حلب . الضوء اللامع .

بعض القرآن العزيز بها ثم رجعت الى حلب وهو في صحبتها فنشأ بها
وأدخلته مكتب الايتام حفظ به القرآن العظيم وصلى به بخانقاه جده لاه
الشمس ابو بكر احمد بن العجمي والد والدته الموفق احمد السابق ذكره
وقرأ من اول القرآن الكريم الى اثناء سورة براءة لأبي عمرو على
الماجدي بعد ان كان قرأ عدة ختمات تجويداً على غيره ثم قرأ لقالون
الى اول سورة المزمل على الامام شهاب الدين احمد بن ابي الرضى الحموي
الشافعي وقرأ ختمتين لأبي عمرو وثلاثة بلغ فيها الى اول يس
لعاصم على الشيخ عبد الاحد الحراني الحنبلي ثم قرأ بعض القرآن
الشريف لأبي عمرو وابن عامر ونافع وابن كثير على الامام ابي عبد الله
محمد بن ميمون البلوي (١) الاندلسي ، واخذ علم الحديث بدمشق عن
الامام صدر الدين سليمان بن يوسف الياصوفي الشافعي وبمصر عن الحافظ
ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وشيخ الاسلام ابي
حفص عمر بن رسلان البلقيني والامام سراج الدين ابي حفص عمر بن
علي بن الملقن وتفقه بحلب على جماعة منهم العلامة كمال الدين ابو حفص
عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن العجمي الحلبي الشافعي والامام علاء الدين
علي بن عيسى البابي والامام نور الدين محمود بن علي العطار الحراني وابنه
تقي الدين محمد وابو البركات الانصاري والعلامة شهاب الدين بن الرضى
وحضر عند الامام شهاب الدين الأذرعي دروساً في الفقه منها في كتاب

(١) بفتح الموحدة واللام نسبة الى بلى بن عمرو بن الحارث. شذرات الذهب.

المنهاج للنواري وكذا الشيخ شهاب الدين أحمد الحنبلي ، وبالقاهرة
على شيخ الإسلام الباقيني والعلامة سراج الدين بن الملقن والامام
شمس الدين محمد الصفدي وغيرهم ، واخذ علم النحو بحجاب عن الامام
كمال الدين ابراهيم بن عمر الحلاوي وابي عبد الله وابي جعفر الاندلسيين
والامام زين الدين عمر بن احمد بن عبد الله بن المهاجر ، وبالقاهرة عن
الامام زين الدين ابي بكر التاجر الحنفي ، واللغة عن القاضي مجد الدين
ابن يعقوب الشيرازي وطرفاً من البديع عن الاستاذ ابي عبد الله الاندلسي
وطرفاً من التصريف عن الامام جمال الدين يوسف اللطفي الحنفي ، وكان
طالبه للحديث بنفسه بعد ان كبر فأقدم سماع له في سنة تسع وستين
وسبعمائة وكتب الحديث في جهادى الثانية من سنة سبعين فسمع وقرأ
الكثير ببلدة حلب جاء على غالب مروياتها ، وشيوخه بها قريب من
سبعين شيخاً منهم الكمال عمر بن ابراهيم العجمي وخاله هاشم بن محمد
ابن الموفق بن العجمي والكمال محمد بن عمر بن حبيب وأخوه بدر الدين
الحسن والبدر ابو عبد الله محمد بن احمد بن بشر الحراني والظاهر محمد بن
عبد الله بن العجمي وسليمان بن محمد بن حمد بن محاسن النيربي (١)
واحمد بن عبد العزيز بن المرحل ومحمد بن علي بن نبهان الجبريني
ونفر الدين عثمان بن محمد بن ابي بكر بن حسن الحراني والقاضي كمال
الدين الحرني والقاضي كمال الدين بن العديم ونفر الدين بن المغربل وابو

(١) النيرب غربي الصالحية بدمشق . ضرب الحوطة على جميع الغوطة لابن

عبد الله بن جابر الضرير ورفيقه ابن مالك وناصر الدين بن عشاثر
والشهاب الاديب وابن عبد الباقي وشهاب الدين بن النصيبي وموسى
ابن فياض وطلحة بن المعلم وابن قطالو الحلبي والشيخ شهاب الدين الاذري
وابراهيم بن امين الدولة ، ثم رحل في سنة ثمانين وسبعمائة فسمع بحجة
وحمص وببعلبك ودمشق فأدرك بها خاتمة اصحاب الفخر بن البخاري
الصلاح محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابي عمر ولم يسمع من احد من اصحابه
سواه وسمع بها على عدة نحو الأربعين شيخاً منهم ابو الهول وابن
الخباز وابن الحب الصامت وابن عوض وابن السلار وابن محبوب وابن
اخي المزي ومحيي الدين الرحي وابن عبد الغالب وابن عزار والشيخ
حسن الكناني الصالح وابن الناصح وابن الفخر البجلي واخته زينب
وابن الصيرفي والفخر بن محبوب والحسباني المؤذن ، ورحل منها الى
القدس الشريف فسمع به وببلد الخليل ثم رحل الى القاهرة فسمع بها
على بضع وثلاثين شيخاً منهم عبد الله بن علي الباجي وابن ظافر وابن
حسب الله والطنتدائي والقاضي ناصر الدين الحنبلي ومحمد بن علي الخشاب
والبهوتي (١) وصلاح الدين البليسي وجويرية ، ورحل منها الى
الاسكندرية فسمع بها وقرأ على اربعة مشايخ (٢) ابن الدماميني والقروي
وابن فتح الله وجماعة ، ثم عاد الى حلب فسمع في طريقه ببليس ودمياط

(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالغريرية . الضوء اللامع .

(٢) هكذا في الاصل .

وغزة سمع بها من قاضيهـا علاء الدين بن خلف وغيره وببلد الخليل
سمع به من الشيخ عمر المجرد وبيت المقدس سمع به من جلال الدين
القادم وصلاح الدين الطوري وشمس الدين بن حامد وغيرهم ونابلس
ودمشق وحمص وحماة وأقام بجلب اعواماً ثم رحل ثانياً فسمع بحماة
وحمص وبعلمك ودمشق ونابلس وبيت المقدس وغيره والقاهرة ومصر
ودمياط وبليـس واكثر جداً من العالي والنازل عن خلق ، وثبته بخطه
الدقيق المـليـح في مجلد ضخم وهو كبير الفوائد ، ومشايخه بالسمع قريب
المائتين ، وأجازه من اصحاب الفخر بن البخاري ابن اميلة وابن الهبل
وجمع من غيرهم ، وشيوخه بالسمع والاجازة يجمعهم معجمه الذي
خرجه له ابني نجم الدين ابو القاسم محمد المدعو بعمر نفعه الله تعالى ونفع
به سماه (مورد الطالب الظمي من مرويات الحافظ سبط ابن
العجمي) (١) بمكة المشرفة المبجلة لما قدم من رحلته أرسل به اليه
صحبة الحاج الحلبي في موسم سنة تسع وثلاثين وثمانائة ، عني بهذا
الشان واشتغل في علوم وجمع وصنف مع حسن السيرة والانجماع

(١) قال الشمس بن طولون في أربعين الاربعين : وقد اعتنى بترجمته الحدث
الرحال النجم محمد المدعو عمر بن فهد المكي وجمع له مشيخة سماها (مورد الطالب
الظمي لمرويات البرهان سبط ابن العجمي) فمن أراد معرفة مشايخه وتراجمهم
ومسموعاته فليراجعها لينظر العجب العجيب ، وقد أهدي مخرجها ابن فهد المذكور
نسخة منها لشيخنا ناصر الدين بن زريق وقد صار الي بعد موته بأربعة دنابر
أشرفية اه .

عن التردد الى ذوي الوجاهات والتخلق بجميل الصفات والاقبال على القراءة بنفسه ودوام الاسماع والاشغال وهو امام حافظ علامة (١) ورع دين وافر النقل حسن الأخلاق جميل المعاشرة متواضع محب للحديث واهله كثير النصيح والمحبة لأصحابه كثير الانصاف والبشر لمن يقصده للأخذ عنه خصوصاً الغرباء ساكن منجمع عن الناس طارح للتكلف سهل في التحديث صبور على الاسماع ربما اسمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر كثير التلاوة بكتاب الله عز وجل وعرض عليه قضاء الشافعية بحلب كرتين فامتنع وأصر على الامتناع فسئل في ان يعين من يصلح فمين القاضي ابا جعفر بن العجمي فولي فसार فيهم على السنن المستقيم فلم تطق الرعية ذلك فصرف وولي عليهم زين الدين عبد الرحمن بن الكركي فसार فيهم سيرة غير حميدة فضجوا منه وشكوا فسئل الشيخ في ان يعين لهم قاضياً فأشار الى القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية فسد وقارب ، ومن مؤلفات الشيخ ادام الله تعالى علوه (تعليق على صحيح البخاري) في مجلدين بخطه وفي أربع مجلدات بغير خطه سماه (التنقيح لفهم قارى الصحيح) و (نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس) في مجلدين و (حواش على سنن ابن ماجه) مجلد و (نقد النقضان في معيار الميزان) مجلد و (غاية السؤل

(١) وقال ابن حجر بأنه احق الناس بالرحلة اليه لعلو سنده حساً ومعنى

ومعرفته بالعلو فتأفنا اهـ.

في رجال الستة الاصول) و (المقتنى على ألفاظ الشفا) للقاضي عياض
و (الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث) (١) مجلد لطيف
وحواش على صحيح مسلم وعلى السنن لأبي داود وعلى تجريد الصحابة
للذهبي وعلى المراسيل للعلائي وعلى الكاشف للذهبي وذيل على الميزان
له وحواش على تلخيص المستدرک له و (التبيين لأسماء المدلسين)
كراس و (تذكرة الطالب المعلم لمن يقال انه مخضرم) كراس
و (الاغتباط بمن رمي بالاختلاط) (٢) ولخص مبهيات ابن بشكوال (٣)
وله عدة املاآت على البخاري كتبها عنه جمع من الطلبة ، حدث
بجملة من مروياته وهو الآن شيخ البلاد الحلبية والمشار اليه فيها بلا
نزاع وبقية حفاظ الاسلام بالاجماع ، اجتمعت به لما ورد الى مكة

(١) وقد جبل ابو الحسن على بن محمد بن عراق هذا الكتاب مع تصرف
فيه كمقدمة لكتابه (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة)
يذكر فيه الاحاديث التي اتفقوا على وضعها والتي اختلفوا في وضعها في فصول
خاصة في جميع ابواب كتابه ، وبنو عراق عدة من اهل العلم ترجموا في (الكواكب
السائرة في المائة العاشرة) (ودر الحب في تاريخ حلب) وغيرها وهم اولاد الولي
الكبير محمد بن عراق الجركسي المترجم في (الكواكب) (والشذرات) وغيرها .
(٢) وهذه الثلاثة سنطبعها ان شاء الله تعالى بعد اتمام تهيتها قريبا .

(٣) بموحدة مفتوحة فشين معجمة ساكنة فكاف مضمومة فواو فألف
فلام على ماقيده ابن خاكان وهو احد اجداد حافظ الاندلس خاف بن عبد الملك
المعروف بابن بشكوال وقد انضم الموحدة عند بعضهم .

المشرفة صحبة الحاج الحلبي مؤدياً لحجة الاسلام في موسم سنة ثلاث عشرة وثمانائة كرات واستفدت منه شيئاً وسمعت عليه بمنى المعظم المائة المنتقاة من مشيخة الفخر بن البخاري الظاهرية والحديث بآخرها من الذيل عليها وأجازني بماله من مروياته مشافهة وكتابة غير مرة فآله تعالى يبقيه ويمتعه الاسلام ويديم النفع به الانام بحمد المصطفى سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام ، ثم انه درج بالوفاة الى كرم الله تعالى ورحمته في سادس عشر شوال سنة احدى وأربعين وثمانائة بحلب وصلي عليه بين صلاتي الظهر والعصر في الجامع الكبير ودفن بمقبرة اهله بني العجمي بالجبل داخل سور حلب تغمده الله تعالى وايانا برحمته وجميع المسلمين آمين .

في هذه السنة توفي بالطاعون ناظر الخاص سعد الدين ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة الشهير بابن كتب جكم بالقاهرة يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الأول ، والأمر جانبك الصوفي في يوم الجمعة خامس عشري شهر ربيع الآخر ، والأمر تراز المؤيدي في ثالث عشري جمادى الآخرة ، وشمس الدين محمد بن الخضر المصري في خامس عشري شهر رجب ، والأمر جانبك الحاجب المجرى على الماليك الى مكة المشرفة في حادي عشر شعبان ، والشيخ علاء الدين محمد بن محمد بن محمد البخاري الحنفي (١) في خامس شهر رمضان ، وعلاء الدين علي بن موسى

(١) من أكابر تلامذة المحقق سعد الدين التفتازاني ، كان دلامة في المعقول

ابن ابراهيم الرومي في يوم الأحد العشرين منه ، ونائب غزة الأمير
آق بردي ، وناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسي في ليلة الاثنين تاسع
عشر شوال ، والأمير دولات خجا الظاهري في يوم السبت أول

موفقاً في نشر العلم ، ملأ الدنيا بمن تخرج عنده من المبرزين في الهند والحجاز
والبلاد المصرية والشامية ، آية في الورع ودقة النظر ، وكان الشمسان القاياتي
والوناي يقولان : انه لا يلحقه السعد ولا السيد اذا أفاض في بحث لم يتكلموا فيه
وهو الذي بحث في كتب ابن تيمية بحثاً دقيقاً فقام ضد التيميين بما هو معروف
في التاريخ وان لم يرق ذلك لجماعة من الرواة ممن لم يطلعوا على ما دسه ابن تيمية
في كتبه من البدع الفظيعة ومضوا على احسان الظن به قال السيخاوي : لما سكن
العلاء البخاري دمشق كان يسأل عن مقالات ابن تيمية التي انفرد بها فيجيب بما
يظهر له من الخطأ فيها وينفر قلبه عنه الى ان استحكم امره عنده وصرح بتبديعه
ثم بتكفيره ثم صار يصرح في مجلسه بأن من اطلق على ابن تيمية شيخ الاسلام
يكفر بهذا الاطلاق اه ولم يكن تشدده عليه من جهة كلام ابن تيمية في الصوفية
لانه كان يرد على ابن عربي ايضاً سواء بسواء بل من ناحية ما في كتب ابن تيمية
من صريح القول بالقدم النوعي في العالم وحلول الحوادث به تعالى والجهة وغيرها
مما تأباه جماهير النظار من متكلمي اهل السنة وكان يرى ان من اعتقد ان ذلك
هو الاسلام مع ان الاسلام براء منه وانه هو شيخه يخرج من الدين ، ولكن الظاهر
ان من كان يذكركه بهذا اللقب لم يكن يريد ذلك المعنى كما سيأتي ، وهذا اللقب
انما اصطالحوا على اطلاقه لمن اليه قضاء القضاة وان كان لقباً مبتدعاً بعد الصدر
الاول كما يقول الشيخ علي بن ميمون الاندلسي في كتابه (غرابة الاسلام من
المتفقهة والمتفكرة من اهل مصر والشام) . .

ذي القعدة ، وفي ليلة الأربعاء خامسها القاضي صلاح الدين محمد بن حسن ابن نصر الله ، وفي ليلة الاثنين عاشرها احمد بن علي بن قرطاي ، وفيها سلطان تبريز اسكندر بن قرا يوسف ، وفي يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة و كيل بيت المال وناظر المارستان نور الدين علي بن مفلح ، وفي يوم السبت ثالث عشرها السلطان الأشرف برسبائي ، وفي يوم السبت العشرين منها الأمير سودون بن عبد الرحمن وهو مسجون بدمياط .

﴿ ابن ناصر الدين ﴾

محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن احمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن احمد بن علي القيسي الدمشقي الشافعي الامام العلامة الأوحد الحجة الحافظ مؤرخ الديار الشامية وحافظها شمس الدين ابو عبد الله ولد في العشر الأول من المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدمشق طلب الحديث بنفسه فسمع وقرأ على جماعة منهم ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن مسلم واحمد بن أقبرص بن بلغاق الكنجكي وأبو اليسر احمد بن عبد الله بن محمد بن الصائغ واحمد بن علي بن محمد بن علي ابن عبد الحق الحنفي واحمد بن علي بن يحيى بن تميم والحسن بن محمد بن محمد بن أبي الفتح البعلبكي وأم محمد جميلة ابنة عمر بن محمد بن الحسن بن العقاد الدمشقية وداود بن احمد البقاعي ورسلان بن احمد الذهبي وزينب ابنة عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية وزينب ابنة عثمان ابن لوئؤ الحلبي وزينب ابنة أبي بكر بن احمد بن عوان وسعيد بن عبد الله

النوبي عتيق البهاء السبكي وسوملك ابنة عثمان بن غانم وشمس
الملوك ابنة محمد بن ابراهيم بن شادي وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي
وعبد الرحمن بن احمد بن اسماعيل الذهبي وعبد الرحمن بن احمد بن هبة الله
ابن مقداد القيسي وعبد الرحمن بن الحافظ محمد بن احمد بن عثمان الذهبي
وعبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا التنكزي (١) وعبد الله بن خليل
الحرستاني وعبد الله بن يوسف بن احمد فزارة وعثمان بن محمد بن عثمان
العبادي الانصاري وعلي بن احمد بن محمد بن عبد الله المرادوي وعلي
ابن عثمان بن لؤلؤ الحلبي الاتابكي وعلي بن غازي بن علي بن ابي بكر
الكوردي الملقن وعلي بن محمد بن سعيد بن زيان وعلي بن محمد بن محمد بن
ابي المجذ وعلي بن ابي بكر بن يوسف الداراني وشيخ الاسلام عمر بن

(١) نسبة الى الامير تتكنز الكبير ولاء ، والامير تتكنز هذا مملوك الملك المنصور
لاحين الجركسي كما ذكره الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات وغيره وترى
عنده ثم ولي نيابة السلطنة بدمشق ودام عليها ما يقرب ثلاثين سنة وراح ضحية
مكر حسن بن دسرداش صاحب تبريز سنة ٧٤٠ على ما بسطه ابو الحسن في
المنهل الصافي وكان مثيرا للغاية دينا عين كاتباً لحساب دخله في كل عام خاصة ليخرج
زكاة ماله الى مستحقها وله من الخيرات مالا يوصف من جوامع ومدارس وغيرها
بالشام والقدس ، وفي عهد نيابته ما كان يقدر احد من الاسراء وغيرهم ان يظلم
احداً لعظم مهابته في النفوس ، واشتبه هذا الامير الجليل تتكنز بمجنكز الظالم
المشهور على بعض ابناء الزمن ممن يتشاغل بالتاريخ فوصفه بالظلم جهلاً فلزم
التنويه بذلك .

رسلان البلقيني وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي وعمر بن محمد بن
 أحمد بن عمر بن سليمان الباسي وفاطمة ابنة محمد بن عبد الهادي ومحمد
 ابن أحمد بن عبد الحميد بن غشم والحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن
 المحب الشهير بالصامت ومحمد بن محمد بن عثمان المعظمي ومحمد بن محمد بن
 محمد بن عمر بن قوام ومحمد بن محمد بن منيع الوراق ومحمد بن محمود
 ابن علي ومحمد بن يوسف بن عبد الحميد المقدسي وهند ابنة
 محمد بن علي الأرموي والعماد أبو بكر بن إبراهيم بن العز محمد
 ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وأبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي
 وأبو بكر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وهو إبقاه
 الله تعالى مكثر سماعاً كبير المداراة شديد الاحتمال حسن السيرة
 لطيف المحاضرة والمحادثة لأهل مجالسه قليل الوقعة في الناس كثير
 الحياء قل ان يواجه احداً بما يكره ولو آذاه امام حافظ مجيد (١) وفقهه
 مؤرخ مفيد له الذهن السالم الصحيح والخط الجيد المليح على طريقة
 أهل الحديث النبوي المحكي لخط الحافظ الذهبي كتب به الكثير
 وعلق وحشى وأثبت وطبق برز على اقرانه وتقدم وأفاد كل من اليه
 بهم ، وولي مشيخة دار الحديث الاشرفية بدمشق في اوائل سنة سبع
 وثلاثين وثمانمائة فأملى به وهو مستمر الى الآن جمع وألف وخرج

(١) وقد سئل الحافظ الشهاب بن حجير عنه وعن البرهان سبط ابن العجمي

فقال : البرهان قاصر النظر على كتبه وابن ناصر الدين يحوش اه

وصنف فن ذلك (المولد النبوي) في ثلاثة أسفار و (توضيح المشتبه)
 (١) و (افتتاح القاري لصحيح البخاري) و (مورد الصادي في مولد
 الهادي) و (منهاج السلامة في ميزان يوم القيامة) و كتاب (الاخبار
 بوقاة المختار) و (برد الاكباد عن فقد الاولاد) و (الرد الوافر على من
 زعم ان من سمى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر) (٢) و (النكت

(١) في ثلاثة مجلدات على ما في أربعين الأربعين لابن طولون .
 (٢) جمع فيه من أطراه ووصفه بشيخ الاسلام من شيوخ العلم رداً على العلامة
 الهاء البخاري السابق ذكره ، وفاته ان من هؤلاء جماعة انما اثوا عليه قبل قيامه
 باذاعة بدعه وانكشاف السر عن وجوه مسعاه كابن دقيق العيد والملكاني والصلاح
 العلائي وابي حيان وغيرهم ثم انقلبوا عليه . وان منهم أناسا من الرواة من صفار
 أصحابه وأصحاب أصحابه البعيدين عن النظر ممن لا حجة في كلامهم ، ومنهم
 طائفة يقرون له بالبراعة وسعة العلم من غير مشايعة له في شواذه الأصلية والفرعية
 ومنهم من اتخذهم بأوائل حاله ولم يطلع على خبايا مفرداته في كتبه بخبري على
 المبالغة في احسان الظن به . ومع هذا كله كان جماهير أهل العلم من حذاق النظر
 على معاداته ، ويقول الذهبي فيما كتب اليه نصيحة له حين طغح كيل فتنه : (وأعدائك
 والله فيهم صلحاء وأخيار وعقلاء وفضلاء كما ان أولياءك فيهم فجرة وكذبة وجيلة
 وبطلة وعور وبقر .. فهل معظم اتباعك الا قعيد مربوط خفيف العقل أو عابي
 كذاب بليد الذهن أو غريب واجم قوي المكر أو ناشف صالح عديم الفهم فان
 لم تصدقني ففتشهم وزنهم بالعدل) على ما نقل عن خطه الحافظ صلاح الدين
 العلائي وأشار اليه السيخاوي في الاعلان . وبعد ان كتب ابن ناصر الدين هذا
 الكتاب استاء منه أصحابه وانقض من حوله كثيرون منهم كالحديثين شمس الدين

الأثرية على الأحاديث الجزرية) و (بديعة البيان عن موت الاعيان) نظم وشرحها (التبيان لبديعة البيان) (١) و (اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم) و (بواعث الفكرة في حوادث الهجرة) نظم و (عقود الدرر في علوم الاثر) و شرحه ومختصر الاصل سماه (حل عقود الدرر) او (علوم الاثر) و (اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق) و (الاعلام بما وقع في مشتببه الذهبي من الاوهام) و (رفع الملام عن من خفف والد البخاري محمد بن سلام) و (ربع الفرع في شرح حديث ام زرع)

البلاطنسي والشهاب الخوارزمي وغيرها وفي جملة من انكر عليه ذلك الشهاب بن الحرّة وابن قاضي شبة ، واخذ المترجم يعمل في عمارة خان السيل الذي كان يعمره اذ ذاك الامام تقي الدين الحصني كآحد العمال ترضية له عما بدر منه في هذا الصدد ولبسظ ذلك كله مقام آخر . قال الحافظ جمال الدين بن عبد الهادي الحنبلي في كتابه الرياض اليانة في اعيان المائة التاسعة : كان معظماً للشيخ تقي الدين بن تيمية محباً له مبالغاً في محبته وبهذا السبب تركه جماعة من الشافعية ولم يعطوه حقه واعرضت نفوسهم عنه اه . وابن عبد الهادي هذا هو الذي كان يسمع جزء الدشتي المتقدم ذكره بين أهله وخاصته كما اسلفنا ، قال ابن طولون في اربعين الاربعين عند ترجمة ابن ناصر الدين : وقد ظلمه البرهان البقاعي في (عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران) اه . يعني حيث رماه بالكشط والتزوير .

(١) وهي طبقات الحفاظ نظاماً ونثراً وابن طولون يقول عنها : وهي اولى من طبقات الحفاظ لابي عبد الله الذهبي فان رموز هذه في الوفيات لها معنى كرموز القراء في حوز الاماني بخلاف التي للذهبي فانه لا معنى لها اه . وطبقات الذهبي هذه غير الطبقات المطبوعة له .

و(السراج الوهاج في ازدواج المعراج) وخرج اربعين متباينة المتن والاسناد وله اناشيد رائقة وأمال حجة فائقة منها مجلس يسمى (الاتحاف لحديث فضل الانصاف) وآخر (تنوير الفكرة لحديث بهز بن حكيم في حسن العشرة) وآخر (الترجيح لحديث صلاة التسبيح) وغير ذلك مما لا يحصى كثرة (١) وقد أجاز لي غير مرة فאלله تعالى يبقيه في خير ونعمة شاملة وافراح بلا كدر كاملة بمحمد وآله ، ثم أتاه حمامه في صبيحة يوم الجمعة سابع عشري شهر ربيع الثاني سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق شهيداً في بعض قراها عند خروجه مع جماعة لقسمها (٢) وصلي عليه (في جامع التوبة) ودفن بمقبرة باب الفرديس عند والده برد الله تعالى مثواه وجعل الجنة مأواه وإيانا وجميع المسلمين . (٣)

(١) ككتاب (اتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك) وأوصلهم فيه الى نحو ثلاثة وثمانين راويًا منهم ذو النون المصري وعبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي بينما ترى ابن طولون انما يرويه عن طرق اربعة وعشرين راويًا والسيوطي قبله عن ستة عشر راويًا فقط . و(الانتصار لسماع الحجار) وسيأتيك ما يخصه لما فيه من الفوائد لمن يعنى باسانيد الصحاح . و(اطفاء حرقه الحوبة بالبأس خرقه التوبة) وكان له شغف بالبأس خرقه التصوف .

(٢) ولفظ السخاوي في الضوء اللامع انه مات بدمشق مسموماً فانه خرج مع جماعة لقسم قرية من قرى دمشق فسمم أهلها وحصلت له الشهادة اه .

(٣) ومن فوائد ابن ناصر الدين ما ينقله ابن طولون عنه في الفهرست الاوسط في حق سماع الحجار عن الزبيدي حيث قال : وقد اجمع الحفاظ على صحة سماع

وفي هذه السنة مات السيد الشريف شهاب الدين احمد بن حسن

احمد بن الشحنة الحجار المذكور لجميع الصحيح بلا فوت على الحسين بن الزبيدي ولا عبرة بمن قدح في ذلك والذي بلغنا من القدح امران احدهما في سماعه للصحيح وانه بفوت وقد بين صحة سماعه لجمعية حافظ الاسلام ابو الحجاج المنزي في جزء وقال العلامة غياث الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن علي العاقولي (قدم علينا دمشق قبل الفتنة) في كتابه الدراية في معرفة الرواية في ترجمة الشيخ الثالث والحسين من مشايخه حين ذكر بعض ترجمة الحجار وذكر سماعه من الزبيدي لجميع الصحيح فقال ثابت لا شك فيه ولا امتراء وذلك في سنة ٦٣٠ بجامع الصالحية بسفح قاسيون ظاهر دمشق والعبرة في ذلك بقول الحفاظ المبرزين المنزهين عن الاهواء والاغراض وقد سمع عليه البخاري بسنده هذا جماعة منهم وحققوه فلا عبرة بقول بعض اهل هذه البلاد في خطبة مشيخته تعريضاً به وفي سماعه بحوث وانظار لأن قوله ناشيء عن غرض بين لاخفاء به عند محقق وهو طلبه لما زعم من انحصار الرواية في الشيخ رشيد الدين وطبقته انهم انقرضوا لئلا يشاركه في علو روايته عنهم من سمعه على الحجار بعد وفاة الشيخ رشيد الدين بعشرين سنة وهذا من المقاصد الواجب تجنبها على كل مسلم والتحرز عن مثل ذلك في باب الرواية فانه من الآفات التي يجب التنبيه لها والتبري عنها واي بحث ونظر فيما حققه الحفاظ العارفون واخبروا به انتهى والرجل الذي كنى عنه العاقولي بقوله بعض اهل هذه البلاد هو فيما قاله الشيخ الامام العلامة المفسر اللغوي ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الجعفري من قبل ابيه الانصاري السلمي من قبل امه البخاري قدم علينا دمشق حاجاً عن شيخه ابي طاهر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الاوسي الظاهري عن الامام المحدث ابي حفص عمر بن علي بن عمر القزويني نزيل مدينة السلام

ابن عجلان الحسني بزبيد ووصل خبره لمكة في تاسع عشر جمادى الأولى فيها ، وفي يوم الأربعاء ثالث عشري جمادى الأولى الزمام جوهر الطواشي ، وفي يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية ضربت عنق الأمير قرقاس الشعباني الظاهري بالاسكندرية ، وفي سابع شهر

انه قال عن الحجار وفي سماعه بحوث وانظار ورأيت شيخنا الجعفري مائلا الى هذا القول وان اسناد اهل الشام بالصحيح عن الحجار وفيه هذا المقال فلم اجث معه في نقضه والرد على قائله بل ذكرت له ان اسناد اهل الشام بالصحيح ليس عن الحجار فقط بل عن جماعة من اصحاب الحسين بن الزبيدي منهم ام محمد وزيرة ابنة عمر بن اسعد بن المنجا التتوخية واما الرشيد شيخ القزويني الذي اشار اليه العاقولي هو الامام رشيد الدين ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم عبد الله ابن عمر بن ابي القاسم المقرئ الحنبلي شيخ رباط الارجوانية ببغداد وهو يروى الصحيح عن ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبه القلانسي فهو والحجار في طبقة واحدة فمن اخذ عن الحجار ساوى من اخذ عن الرشيد والامر الثاني انه زعم بعض من لا خبرة له بترجمة احمد بن الشحنة الحجار انه كان له اخ اسمه احمد اكبر منه وهو الذي سمع علي ابن الزبيدي صحيح البخاري وغيره وهذا باطل فالذي حققه الحفاظ كالبرزالي وسائر المحدثين ان احمد الذي ظهر سماعه هو الذي قرأوا عليه وسمعوا منه واخذوا عنه لا شك في ذلك ولا ريب واولاد ابي طالب اخوة الحجار معروفون محصورون خلف ويقال خليفة وناصر وقيل منصور ومحمد كذا عددهم الحافظ ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي انتهى ومن اراد تحقيق هذا المقام باز يدمن ذلك فعليه بالانتصار لسماع الحجار لابن ناصر الدين المذكور اهـ.

رمضان قاضي عدن جمال الدين محمد بن سعيد ككن (١) ، وفي عاشره
 قاضي الاقضية ببلاد اليمن جمال الدين محمد بن علي الطيب الناشري (٢)
 بزبيد ، وفي يوم الأربعاء خامس عشره نائب الحكم بالقاهرة القاضي
 علم الدين احمد بن التاج محمد بن العلم محمد بن الكمال محمد بن العلم محمد بن
 ابي بكر بن عيسى بدران الاخنائي المالكي ، وفي شوال موفق الدين
 علي بن محمد بن نحر بزبيد ، وفي يوم الاربعاء حادي عشر القعدة قاضي
 المالكية بدمشق محي الدين يحيى بن حسن بن محمد الحيداني (٣)
 المغربي ، وفي يوم الجمعة ثالث عشرها قتلت عامة دمشق شيخ كرك
 نوح محمد بلبان وولده ، وفي يوم الثلاثاء سابع عشرها قاضي
 المالكية بمكة ولي الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد النويري
 وفي ليلة الاثنين ثالث عشرها قتل بدمشق الأمير اينال الجكمي ، وفي
 يوم الجمعة ثامن الحجة قتل بالاسكندرية الأمير يخشي بك المؤيدي
 وفي يوم الاحد سابع عشرها قتل بحلب الأمير تغري برمش واسمه
 حسين ، وفي شهر رجب صاحب اليمن الظاهر يحيى بن الاشرف اسماعيل
 ابن العباس الشهير بابن رسول ، وفي شعبان الشرف موسى بن علي بن
 يحيى بن جميع العدني رئيس التجار بها .

(١) غير منقوط في الأصل فليحرر .

(٢) بنون ومعجمة يبت علم كبير بزبيد لهم تاريخ خاص .

(٣) بمهملتين نسبة لحيدانة بليدة بالمغرب . الضوء اللامع .

﴿ ابن حجر ﴾

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن احمد بن
 العسقلاني المصري الشافعي الامام العلامة الحافظ فريد الوقت مفخر
 الزمان بقية الحفاظ علم الائمة الاعلام عمدة المحققين خاتمة الحفاظ المبرزين
 والقضاة المشهورين ابو الفضل شهاب الدين ولد في مصر ثالث عشري
 شعبان المكرم سنة ثلث وسبعين وسبعماية ، مات عنه والده وهو
 طفل في شهر رجب سنة سبع وسبعين فأدخل الكتاب بعد اكمال خمس
 سنين وكان لديه ذكاء وسرعة حافظة بحيث انه حفظ سورة مريم في
 يوم واحد وكان يحفظ الصحيفة من الحاوي الصغير من مرتين الاولى
 تصحيحاً والثانية قراءة في نفسه ثم يعرضها حفظاً في الثالثة ، وحج في
 اواخر سنة اربع وثمانين وجاور بمكة في السنة التي بعدها وهي سنة
 خمس فسمع بها اتفاقاً على العفيف النشأوري (١) صحيح البخاري وهو
 أول شيخ سمع عليه الحديث وبحث في عمدة الاحكام للحافظ عبد

(١) هو الشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري
 الأصل ثم المكي المعروف بالنشأوري ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الرضي الطبري
 وحدث بالكثير وتفرد .. وقد ذهب في اواخر عمره الى القاهرة وحدث ثم رجع
 الى مكة وبقي قليلا ومات بها في ذي الحجة سنة ٨٩٠ . إنباء الغمر بأبناء العمر
 لابن حجر الحافظ .

الغني المقدسي وعلى عالم الحجاز الحافظ ابي حامد محمد بن زهيره وصلى
 التراويح بالمسجد الحرام بالقرآن العظيم في هذه السنة ثم في سنة ست
 سمع صحيح البخاري بمصر على عبد الرحيم بن رزين وسمع بها بعد
 التسعين فطلبه من جماعة من شيوخها والقادمين اليها من ذوي الاسناد
 العالي كابن ابي المجد والبرهان الشامي وعبد الرحمن بن الشيخة والحلاوي
 والسويداوي ومريم ابنة الاذرعي ، ورحل الى دمشق في سنة اثنتين
 وثمانائة فأدرك بها بعض اصحاب القسم بن عساكر والحجار ومن اجازله
 التقي سليمان بن حمزة وأشباهه ومن قرب منهم ، وحج مرات وسمع
 بعدة من البلاد كالحرمين والاسكندرية وبيت المقدس والخليل ونابلس
 والرملة وغزة وبلاد اليمن وغيرها على جمع من الشيوخ ، ومسموعات
 ومشايخه كثيرة جداً لا تصرف ولا تدخل تحت الحصر وقد افرد جملة
 من مروياته في مؤلف وكذا غالب شيوخه ، اشتغل وذأب فحصل فنوناً
 من العلم واول ما كان نظره في الادب والتاريخ ففاق في فنونها وقال
 الشعر الحسن الذي هو ارق من النسيم وطارح الأدباء (١) اخذ علم

(١) وحيث كانت نشأته على معاناة الشعر والاسترسال في المديح والهجاء على

طريقة اهل الادب ورث من ذلك منذ عهد شبابه التنكيت وتطاب مواضع العلل
 من تراجم الرجال والخط من مقاديرهم اذا اراد وان كانوا من اصحابه وشيوخه
 ومن تقدمهم لا سيما البارعين منهم ، ويقول تليذه البرهان البقاعي : انه لايعامل
 احداً بما يستحقه من الاكرام في نفس الامر بل بما يظهر له على شئله من محبة
 الرفعة اه وقال قاضي القضاة ابو الفضل محب الدين محمد بن الشيحة الحنفي (الذي

الحديث عن شيخنا الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين

كان ابن حجر يحله ولم يكن بينهما ادنى حزازة) في مقدمة شرحه على الهداية في حق ابن حجر : وكان كثير التبكيت في تاريخه على مشايخه واحبابه واصحابه لاسيما الحنفية فانه يظهر من زلاتهم وتقائصهم التي لا يعرى عنها غالب الناس ما يقدر عليه ويغفل ذكر محاسنهم وفضائلهم الا ما ألجأته الضرورة اليه فهو سالك في حقهم ما سلكه الذهبي في حقهم وحق الشافعية حتى قال السبكي انه لا ينبغي ان يؤخذ من كلامه ترجمة شافعي ولا حنفي وكذا لا ينبغي ان يؤخذ من كلام ابن حجر ترجمة حنفي متقدم ولا متأخر اهـ ومن راجع تراجم الرجال في كتبه ثم فحص عنهم في تواريخ غيره ممن لم يتغلب عليه تعصب وهوى يجد صواب ما يقوله ابن الشحنة ماثلاً امام عينه مهما تحزب السخاوي لشيخه ، ولو تصون من مثل ذلك لكان احسن . ومما يحجب النظر لما فيه من العبر رؤيا يحكيها ابن حجر عن نفسه ولها تأثيرها عليه في استرساله في هذا الوادي حيث يقول في (المجمع المؤسس) : رأيت ابن البرهان بعد موته فقلت له انت ميت قال نعم قلت ما فعل الله بك فتغير تغيراً شديداً حتى ظننت انه غاب ثم افاق فقال نحن الآن بخير لكن النبي صلى الله عليه وسلم عتاب عليك فقلت لماذا قال لميلك الى الحنفية فاستيقظت متعجباً وكنت قلت لكثير من الحنفية اني لاود لو كنت على مذهبكم فقالوا لماذا فقلت لكون القروع مبنية على الاصول فاستغفرت الله من ذلك اهـ وابن البرهان الظاهري هذا قد سبق ذكر فتنه في ترجمة الياسوفي وعنه يقول ايضا ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب : كانت نفسه تطمح الى المشاركة في الملك وليس له قدم فيه لامن عشيرة ولا من وظيفة ولا من مال .. فاستقرأ جميع الممالك فلم يبلغ قصداً ثم رجع الى الشام فاستغوى كثيراً من اهلها ومن اهل خراسان اهـ وغريب جداً من مثل ابن حجر ان يعول على الرؤيا في المسائل العلمية لاسيما على رؤيا مثل ابن البرهان وقد

العراقي وانتفع به وهو اول من اذن له في اقرائه ، وتفقه على جماعة

اذ كرتنا هذه الرؤيا تنقل ابن ناصر احد مشايخ ابن الجوزي من الاشعرية والشافعية الى المذهب الحنبلي عملا ومعتقداً (على مصطلحهم) برؤيا رآها فسبحان قاسم العقول و مراد ابن حجر من قوله فيما سبق : اني لاود لو كنت على مذهبكم لكون الفروع فيه مبنية على الاصول التنويه باطراد تلك الاصول الناضجة وعدم ارتباكها في التفریع لكونها نتيجة فحص كامل واستقراء مديد تام لموارد النصوص من جماعة عن جماعة بخلاف مذهبه فان المنصفين من علماء المذهب الشافعي كثيراً ما يتذسرون من اضطراب في اصولهم وفروعهم قديماً وحديثاً كرد المرسل مطلقاً ثم استثناء مرسل ابن المسيب من ذلك ثم التراجع عن ذلك ورد مراسيل ابن المسيب في زكاة الفطر بمدين من حنطة ، وفي التولية في الطعام قبل استيفائه ، وفي دية المعاهد وفي قتل من ضرب اباه ، ثم قبول مرسل الحسن (لانكاح الابولي) في كتاب الام ، ثم الاخذ بمراسيل طاوس وعروة وابي امامة بن سهل وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن يسار وابن سيرين وغيرهم ، هذا في اصل واحد خالف فيه الشافعي رضى الله عنه من تقدمه من الفقهاء ، وكما لجمع بين الحقيقة والمجاز مع ان الحقيقة حيث لا صارف عن الموضوع له والمجاز حيث يكون هناك صارف عنه ودعوى وجود الصارف وعدم وجوده في اطلاق واحد تدافع ، وكتسوية ما بين دليل طريق ثبوته قطعي ودليل طريق ثبوته ظني الى غير ذلك مما لامثاله كثرة في اصولهم فضلاً عما لهم في المذهب القديم والجديد من الخلاف الكثير وهذا مما حير اصحابه واتعب امثال البيهقي في سلوكهم طرائق التكلف في الاجابة عنها حتى ترى بعضهم يسلك طريقة الاقذاع حيث تضيق حجته والله اعلم . وقد خدمت مناظراتهم طول قرون في نزوج علم الخلاف فجزاهم الله عن العلم خيراً .

منهم شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان البلقيني وهو اول من اذن له بالافتاء والتدريس والشيخ سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن الملقن والشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى الابنابي وأخذ الاصول عن نصرة الاسلام العز عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة ، وجد في طلب العلوم فبلغ الغاية القصوى ، ولي مشيخة الحديث وتدريس الفقه بأماكن من الديار المصرية وولي بها نيابة القضاء مدة ثم اعرض عنه وفوض اليه الملك المؤيد القضاء بالمملكة الشامية مراراً فأبى وأصر على الامتناع فلما كان في المحرم سنة سبع وعشرين فوض اليه الملك الأشرف برسباي القضاء بالقاهرة وما معها فباشر ذلك بعفة ونزاهة فلما كان في ذي القعدة من السنة صرف نفسه ولو استمر على ذلك لكان خيراً له في دينه ودنياه فني اول رجب من سنة ثمان وعشرين أعيد للقضاء واستمر الى صفر من سنة ثلاث وثلاثين فصرف ثم أعيد في جهادى الأولى سنة اربع وثلاثين ثم صرف في خامس شوال سنة أربعين ثم أعيد في سادس شوال سنة احدى واربعين ثم عزل عنه في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين بحضرة السلطان لكلام جرى بينه وبين قاضي القضاة سعد الدين الديري الحنفي فأعاده السلطان الى وظيفة القضاء وجدد له ولاية ثانية وأضاف اليه ما خرج عنه في الايام الاشرفية من نظر الأوقاف ثم صرف (١) وكان يتخلله في غضون

(١) قال السيوطي في حسن المحاضرة : ثم ولي القياقي في المحرم سنة تسع

ذلك من الملك قلة رضى ويشاع صرفه فيهدي اليه ما يليق به من المال فيرده في المنصب فلو تنزه عنه ولزم الاشتغال بالعلم ليلاً ونهاراً وحج الى بيت الله وزار قبر نبيه صلى الله عليه وسلم وجاور بالحرمين الشريفين لازداد بذلك رفعة ووجاهة عند الله تعالى والمسلمين ليكنه عجن قلبه بحبة ذلك وفتن فيه بولده فأوقعه في المهالك فالله تعالى يلهمه طريقة الخير ويصرف عنه كل ضرر ويدمق تقواه ويحفظه من جميع الأسواء ويتولاه (١)

واربعين ثم مات واعيد ابن حجر في الحرم سنة خمسين ثم اعيد العلم البلقيني اول الحرم سنة احدى وخمسين ثم الولي السفطي ثم عزل فاعيد ابن حجر في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ثم عزل آخر جمادى الآخرة من السنة هـ. قال ابن طولون عرض عليه قضاء الشام فلم يقبله واصر على ذلك ثم بعد مدة ولي قضاء مصر عوضاً عن العلم البلقيني ثم عزل بالهروي ثم اعيد ثم عزل بالعلم البلقيني ثم اعيد ثم عزل به ايضا ثم اعيد ثم عزل بالقاياتي ثم اعيد اه قال السخاوي ومدة قضائه في هذه الولايات كلها احدى وعشرون سنة اه ومن غريب ما جرى لصاحبه العلم البلقيني انه لما عزل بابن حجر في عهد الملك الاشرف برسباي عرض عليه قضاء الشام فامتنع وقال انا ما اوثر رؤية السلطان في كل شهر مرة على هذا فقال له السلطان قد بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً الى الين فلم يعتذر بمثل هذا فتعجب الحاضرون من مثل هذه المناسبة على ما ذكره ابن طولون في اربعين الاربعين ، ولقد أحسن ابن حجر حيث لم يعتذر بمثل هذا الكلام حين عرض عليه قضاء الشام .

(١) كأن المصنف يريد ان يجعل جميع العلماء من المجاورين بالحرمين الشريفين مثله غير ناظر الى ما يترتب على ذلك من اختلال مصالح المسلمين بتوسيد الامور

وكان احسن الله تعالى اليه في حال طلبه مفيداً في زي مستفيد الى ان انفرد في الشبوعية بين علماء زمانه بمعرفة فنون الحديث لاسيما رجاله وما يتعلق بهم فألف التأليف المفيدة المليحة الجليلة السائرة الشاهدة له بكل فضيلة الدالة على غزارة فوائده والمعرفة عن حسن مقاصده جمع فيها فأوعى وفاق اقرانه جنساً ونوعاً، التي تشنفت بسماعها الاسماع وانعقد على كمالها لسان الاجماع فرزق فيها الحظ السامي عن اللبس وسارت بها الركبان سير الشمس فأولاهها بالتعظيم وأولها في التقديم (فتح الباري في شرح البخاري) في بضعة عشر مجلداً ومقدمته في مجلد ضخيم او مجلدين تشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الاسئلة فانها حذفت وسماها (هدي الساري لمقدمة فتح الباري) وكتاب (تعليق التعليق) وصل فيه ما ذكره البخاري في صحيحه معلقاً ولم يفته من ذلك الا القليل وقد كل في حياة كبار الشيوخ وشهدوا بأنه لم يسبق الى مثاله وهو له مفخرة وقدره ككدر المقدمة ثم اختصره وسماه (التشويق الى وصل المهم من التعليق) في مجلد لطيف ثم اختصره واقتصر فيه على ذكر الاحاديث التي لم تقع في الاصل الا معلقة ثم توصل في مكان منه آخر وسماه (التوفيق بتعليق التعليق) في مجلد

الى غير اهلها، وابن حجر قد نفع المسلمين بقبوله القضاء مدة طويلة ولم يمنعه ذلك من نشر العلم وكثرة التأليف، وتلامذته المبرزون وتصانيفه الممتعة شهود عدل على ذلك، واما كونه يصرف المال في هذا السبيل فما لا نعول عليه من غير دليل .

لطيف و (تهذيب التهذيب) وهو يشتمل على اختصار تهذيب الكمال للمعزي مع زيادات كثيرة عليه تقرب من ثلث المختصر ومجتمعات زيادات الذهبي في تذهيبه وما زدته في التهذيب في كتاب (نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب) (١) وخرج كله اعنى التهذيب مع ذلك في قدر ثلث الاصل في ست مجلدات ولخصه في مجلد سماه (تقريب التهذيب) و (الاصابة في تمييز الصحابة) اربع مجلدات و (اتحاف المهرة بأطراف العشرة) (٢) وهي الموطأ ومسنند الشافعي وأحمد والدارمي وابن خزيمة ومنتقى ابن الجارود وابن حبان والمستخرج لأبي عوانة والمستدرک للحاكم وشرح معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني ثمانية أسفار مسودة وانما زاد العدد واحداً لأن صحيح ابن خزيمة لم يوجد سوى قدر ربعة وأفرد منه اطراف مسند احمد وسمي (المسنند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي) في مجلدين و (المطالب العالية في زوائد الثمانية) وهي مسند الطيالسي ومسند والحميدي واسحق بن راهويه وابن ابني عمر وابو بكر بن ابني شيبه واحمد بن منيع وعبد بن

(١) هذا كتاب المصنف في الرجال قال السيخاوي جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصره للذهبي وشيخنا (يعني ابن حجر) وغيرها وهو كتاب حافل لو ضم اليه ما عند مغلطاوي من الزوائد في مشايخ الراوي والآخذين عنه لكنه لم يصل الى مكة اذ ذاك اه .

(٢) توجد نسخة خطية منه في المكتبة المرادية بالآستانة .

حميد والشارث بن ابي اسامة وابو يملى الموصلي وانما زاد في العدد اثنين لأن مسند اسحق بن راهويه لا يوجد منه الا النصف ومسند ابي يعلى لم يخرج الا رواية ابن المقري واما رواية ابن حمدان فقد افرد زوائدها الحافظ نور الدين الهيثمي ، (لسان الميزان) في مجلدين و (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه) مجلد ضخيم و (نخبه الفكر في مصطلح اهل الاثر) في نصف كراس وشرحها في مجلد لطيف سماه (نزهة الفكر في توضيح نخبه الفكر) و (المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس) و (فهرست مسروياته) وغير ذلك (١) وقد جمعها ابقاه الله

(١) قال السيخاوي : سمعت ابن حجر يقول لست راضياً عن شيء من تصانيفي لأنني عملتها في ابتداء الامر ثم لم يتهياً لي من تحريرها سوى شرح البخاري ومقدمته والمشتبه والتهذيب ولسان الميزان بل كان يقول فيه لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اتقيد بالذهبي ولجعلته كتاباً مبتكراً بل رأيت في مواضع اثني على شرح البخاري والتعليق والنخبة اه وقد بسطنا الموازنة بين شرحي الشهاب بن حجر والبدر العيني في (تذهيب التاج للعيني في ترجمة البدر العيني) وشرح البدر أضخم من شرح الشهاب بقدر ثلثه وأجمع وأوسع يفي الابحاث حقها من جميع مناحيها بحيث لا يحوج القاري الى غير كتابه فيما له مساس بشرح الكتاب ، والشهاب يسعى في حشد طرق الحديث وألفاظه المختلفة من كتب الاطراف والمستخرجات ، وليس الشهاب كل حين شاقب بينا ترى البدر مكتمل الانوار من كل جانب ، ولولا مقدمته لكان دونه بمراحل . على ان البدر كان يطلع على شرح الشهاب جزءاً فيجزءاً قبل اتمامه فينتقده ويبيدي اوهامه ولما ظهر شرح البدر اصلى ابن حجر بعض مواضع من كتابه وحاول الرد على البدر

تعالى في كراس ، وأملى من حفظه اربعين حديثاً متباينة الاسانيد بشرط السماع وكثيراً من عشاريات الاشياخ وجمع المجاميع واختصر وانتقى وخرج للجماعة من شيوخه مشيخات وأجزاء وأربعينات وانتفع به كثير من الشيوخ والإقران وتخرج به عدة من الطلبة الحديثة الاسنان ، حدث بجملة من مسموعاته ومؤلفاته ، سمعت من لفظه المسلسل بالاولاية بطرق عالية وقرأته عليه بطرق اكثر منها ومجلساً من اماليه وقصيدة من نظمها اولها :

مازالت في سفن الهوى تجري بي لا نفعي عقلي ولا تجريبي
وشيداً من ترجمة البخاري من المقدمة وجزءاً في الحج تخريجه

في كتابه (انتقاض الاعتراض) لكنه ما احاد ولا بلغ المراد وكان بينهما منافسة مع ان البدر كان في عداد شيوخ الشهاب واكبر سنأ منه باثنتي عشرة سنة وان تأخرت وفاته عنه بثلاث سنوات ، وحكى الشعراي في ذيل طبقاته عن السيوطي انه قال كان ابن حجر يحفظ ما يزيد على عشرين الف حديث وكان يقول الشروط التي اجتمعت في الآن بها اسمى حافظاً وهي الشهرة بالطلب والاخذ من افواه الرجال والمعرفة بالجرح والتعديل والمعرفة بطبقات الرواة وسرااتهم وتمييز الصحيح من السقيم حتى يكون ما يستحضره من ذلك اكثر مما لا يستحضره مع استحضار الكثير من المتون فهذه الشروط من جمعها فهو الحافظ اه وكان السيوطي يدعي انه يحفظ مأتي الف حديث ، والحفظ الجرد عن الدراية ليس بكبير الجدوى وقد قال بعض البارعين لما سمع ان فلاناً يحفظ الكتاب الفلاني من كتب السنن : هب انه زادت نسخة من الكتاب في البلد .

و(نخبة الفكر) (تخريج احاديث الاربعة للنووي) والكلام على حديث
القضاة، الجميع من تخريجه وقرأت عليه (الامتاع بالاربعة المتباينة
بشرط السماع) وهو متع الله تعالى بطول بقائه امام علامة حافظ محقق
متين الديانة حسن الاخلاق لطيف المحاضرة حسن التعبير عديم النظير
لم تر العيون مثله ولا رأى هو مثل نفسه جد في طلب العلوم وبلغ
- كان الله تعالى له - الغاية القصوى في الكتابة (١) والكشف والقراءة
فمن ذلك انه قرأ البخاري في عشرة مجالس من بعد صلاة الظهر الى العصر
ومسلم في خمسة مجالس في نحو يومين وشطر يوم والنسائي الكبير في
عشرة مجالس كل مجلس منها قريب من اربع ساعات، وأغرب ما وقع له
في الاسراع انه قرأ في رحلته الشامية المعجم الصغير للطبراني في مجلس
واحد فيما بين صلاة الظهر والعصر (٢) وفي مدة اقامته بدمشق - وكانت

(١) كان سريع الكتابة الا انه كان ردي الخط ومع رداءة خطه ما كان
يجري في كتاباته على نمط واحد ومن ثمة تصعب معرفة خطه والممارسة على قراءته
على ما اشار الى ذلك ابو الحسن في المنهل الصافي . وقد طالعا عدة كتب بخطه
سوى خطوطه في الطباق والسماعات فوجدنا ما يشير اليه ابو الحسن صوابا ، وكان
كثيراً ما يتراجع عما بيضه اولاً فيصبح مبيضه مسوداً فتختلف نسخ مؤلفاته
زيادة ونقصاً وتبدلاً حتى في شرحه على البخاري بعد ما اورد عليه البدر العيني ما
اورده في شرحه الى غير ذلك .

(٢) والمعجم الصغير في مجلد يشتمل على نحو ألف وخمسمائة حديث بأسانيدھا
لأنه خرج فيه عن ألف شيخ عن كل شيخ حديثاً او حديثين كما قال ابن طولون

شهران وثلاث شهر - قرأ فيها قريباً من مائة مجلد مع ما يعلقه وريقة ضيه من اشغاله ، وأملى أبقاه الله تعالى قريباً من نحو مائة مجلس أو أزيد ثم ان عزمه فترعن ذلك فلما كان في صفر سنة سبع وعشرين عاد الى الاملاء فأكمل في املائه (تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب) الاصل في مجلدين وبشرع في (تخريج احاديث الاذكار للنووي) وهو مستمر الى الآن فيه فالله تبارك وتعالى يبقيه في خير وعافية ونعم عن الاكدار صافية فلما كان في اثناء ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة حصل له اسهال مع رمي دم واستمر به ذلك الى ان وافاه حمامه بعيد صلاة العشاء الآخرة من ليلة السبت المسفرة عن اليوم الثامن والعشرين من ذي الحجة الحرام من السنة وصلي عليه قبيل صلاة الظهر بمصلى المؤمنين بالرميلة

وهذا غاية في الاسراع وما يبالغ الى هذا الحد من السرعة في القراءة يفوت الضبط ويوقع في التخليط وان افتن بذلك كثير من المحدثين وليس هذا مما يمد منقبة المكثرين من السماع والتسميع ولعل الاوهام التي نراها في كتب ابن حجر تأتي من هذه الناحية حتى قال تلميذه البرهان البقاعي في عنوان الزمان (انه يغلط فيلج في غلظه) وان لم يرتض ذلك السخاوي لما كان بينه وبين البقاعي من المنافسة والا فالسخاوي نفسه كثيراً ما نراه يبدي في كتبه اخطاء شيخه ابن حجر ويذكر وجه الصواب فيها بلطف بل سبط ابن حجر في كتابه (النجوم الزاهرة في قضاة القاهرة) ينتقد كتاب جده (رفع الاصر عن قضاة مصر) ويظهر أوهامه فيه ويبين وجوه الاخلال منه ، وبأخذه السخاوي حيث لم يراع الادب مع جده في النقد .

خارج القاهرة وكان له مشهد عظيم حضر الصلاة عليه السلطان الملك
الظاهر جقمق وأتباعه (١) ونقل نعشه الى القرافة الصغرى فدفن فيها
بتربة بني الخروبي (٢) بين تربة الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه والشيخ
مسلم السلمى رحمه الله تعالى وهي مقابلة الجامع الديلمي وكان ممن حمل
نعشه السلطان فن دونه من الرؤساء والعلماء ولم يخلف بعده مثله في
الحفظ والاتقان رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفر له مغفرة جامعة (٣)

(١) صلى عليه العلم البلقيني باذن الخليفة وكان الخليفة لابساً فرجياً اخضر
والسلطان فرجياً ابيض على ما ذكره ابن طولون .

(٢) بالقرافة بالقرب من الليث بن سعد الامام .

(٣) قال الجمال بن عبد الهادي في الرياض الياضعة عند ترجمة ابن حجر : كان
محبا للشيخ تقي الدين بن تيمية معظماً له جاريماً في اصول الدين على قاعدة المحدثين
ولهذه العلة كثير من الشافعية ينتقص حقه ولا يبالغ به في التعظيم منزلته كفعلمهم
ذلك مع ابن ناصر الدين اه وابن حجر وان كان ممن قرض (الرد الوافر) لابن
ناصر الدين تساهلاً ومراعاة لجانبه كما يقع في غالب التقاريظ لكنه لم يكن
ممن يسير ابن تيمية في مفرداته حتما بل رأيه فيه ما قاله : ان الواجب على من تابس
بالعلم وكان له عقل ان يتأمل كلام الرجل من تصانيفه المشهورة او من السنة من
يوثق به من اهل النقل فيقرز من ذلك ما ينكر فليحذر منه على قصد النصيح
ويثني عليه بفضائله فيما أصاب من ذلك كدأب غيره من العلماء اه بحروفه ، بل
كتبه طافحة بالرد عليه في شواذه ومن راجع ترجمة ابن تيمية من (الدرر
الكامنة) لابن حجر وأحاط بما كتبه هناك في حقه يظهر له رأيه فيه بأحلى
مظاهره .

وفي أواخر مرضه بأيام يسيرة عاده قاضي القضاة سعد الدين بن
الديري الحنفي فسأله عن حاله فأنشده أربعة أبيات من قصيدة للامام أبي
القاسم الزمخشري وهي :

قرب الرحيل الى ديار الآخرة . فاجعل آلهي خير عمري آخره
وارحم مبيتي في القبور ووحدي وارحم عظامي حين تبقى ناخره
فأنا المسيكين الذي أيامه ولت بأوزار غدت متواتره
فلئن رحمت فأنت أكرم راحم فبحار جودك يا آلهي زاخره

وقد رثاه جماعة من الفضلاء والادباء النبلاء منهم الاديب شهاب
الدين ابو الطيب احمد بن محمد بن علي بن حسن عرف بالحجازي الانصاري
وضمن مراثيته هذه الابيات فقال :

كل البرية للمنية صائره وقفوها شيئاً فشيئاً سائره
والنفس ان رضيت بذار بحت وان لم ترض كانت عند ذلك خاسره
وأنا الذي راض بأحكام مضت عن ربنا البر المهيمن صادره
لكن سئمت العيش من بعد الذي قد خلف الأفكار منا حائره
هو شيخ الاسلام المعظم قدره من كان اوحد عصره والنادره
قاضي القضاة العسقلاني الذي لم ترفع الدنيا خصياً ناظره
وشهاب دين الله ذي الفضل الذي أربي على عدد النجوم مكائره
لا تعجبوا لماوه فأبوه من قبل علي في الدنا والآخرة
هو كيمياء العلم كم من طالب بالكسر جاء له فأضحى جابره

من بعد ذا الحجير المكرم باثـره
 رأس الرأس عليه اذهبي حاسره
 وقصور ابياتي غدت متقاصره
 درست دروس والمدارس دائره
 ومماهد الاسماع اذهبي شاغره
 قد كان معدوداً لكل مناظره
 رر حاوي المقصود عند محاضره
 مغني اللبيب مساعد للمذاكره
 نامعرباً بصحاحها المتظاهره
 انسابه بفواصل متغايره
 كانت بها كل الافاضل ماهره
 صلب وأوجه ناظره ناضره
 أملا النواحي بالنواح مبادره
 يحوي وعجزي ان اعد مآثره
 او كان ينفعني شديد محاذره
 تأتي الوفود الى حماه مبادره
 فيه وعادوا بالدموع الهامره
 ليكنما الأخرى لديه عامره
 حين انثنت في حالتها شاعره
 انا ناظم وهي المدامع ناثره

لا بدع ان عادت علوم الكيميا
 لهفي على من اورثتني حسرة
 لهفي على المدح استحال الى الرثا
 لهفي عليه عالماً بوفاته
 لهفي على الاملاء عطل بعده
 لهفي عليه حافظ العصر الذي
 لهفي على الفقه المذهب والمحر
 لهفي على النحو الذي تسهيله
 لهفي على اللغة الغريبة كم أرا
 لهفي على علم العروض تقطعت
 لهفي عليه خزانة العلم التي
 لهفي على شيعي الذي سعدت به
 لهفي على التقصير مني حيث لم
 لهفي على عذري عن استيفاء ما
 لهفي على لهفي وهل ذا مسعدي
 لهفي على من كل عام للهناء
 والآن في ذا العام جاءوا للعا
 قد خلف الدنيا خراباً بعده
 وبموته شعر النواد وأعلم ال
 ولي المحاجر طابقت اذ للرثا

فكانه في قبره سر غدا
 وكأنه في اللحد منه ذخيرة
 وكأنه في رمسه سيف ثوى
 وكأنه سبق القضاء له فان
 وغدا بأبيات الدنيا متمثلاً
 ونعى بها من قبل ذلك نفسه
 ولصاحب الكشف يعزى نظمها
 وأنا الذي ضمنتها مرثيتي
 قرب الرحيل الى ديار الآخرة
 وارحم مبيتي في القبور ووحدي
 فأنا المسيكين الذي أيامه
 فلئن رحمت فأنت اكرم راحم
 هذا لعمرى آخر الأبيات اذ
 وأنا أعود الى رثائي عودة
 غرتني الايام فيه فليتبني
 هجرتني الاحلام بعمدك سيدي
 من شاء بعدك فليمت انت الذي
 وسهرت مذ صبح النعي بزجره
 عزيت فيه فليت اني لم اكن
 فعزا جميع الناس فيه واحد
 في الصدر والأفهام عنه قاصره
 أعظم بها درر العلوم الفاخره
 في الغمد مخبوءاً ليوم مشاره
 قربت منيته افاض بمآجره
 وحبابها بعض الصحاب وسارره
 أكرم بها يا صاح نفساً طاهره
 والد منها أربع متفاخره
 جبراً وأولها بغير مفاكره
 فاجعل آلهي خير عمري آخره
 وارحم عظامي حين تبقى ناخره
 ولت بأوزار غدت متواتره
 فبحار جودك يا آلهي زاهره
 هي أربع كملت تراها باهره
 تحلو لسامعها بغير منافره
 في مصرمت وما رأيت القاهره
 واحر قلبي قد رمي بالهاجره
 كانت عليك النفس قدماً حاذره
 فاذا هم من مقلتي بالساهره
 أوليت اني قد سكنت مقابره
 طوبى لنفس عند ذلك صابره

يا نوم عني لا تلم بمقلتي
يا دمع واسقي تربة ولو انها
يا صبري ارحل ليس قلبي فارغا
يا نار شوقي بالفراق تأججي
يا قبر طب قد صرت بيت العلم أو
يا موت انك قد نزلت بذي الندى
يا رب فارجه واسق ضريحه
يا نفس صبراً فالتأسي لائق
المصطفى زين النبيين الذي
صلى عليه الله ما جال الردى
وعلى عشيرته الكرام وآله

فالنوم لا يأوي لعين ساهره
بعلومه جرت البحار الزاهره
سكنته احزان غدت متكاثره
يا ادمعي بالمزن كوني ساجره
عيناً به انسان قطب الدائره
ومذ استضفت حباك نفساً حاضره
بسحائب من فيض فضلك غامر
بوفاة أعظم شافع في الآخره
حاز العلا والمعجزات الباهره
فيما وجرى للبرية بآثره
وعلى صحابته النجوم الزاهره

وفي هذه السنة أعني سنة اثنتين وخمسين توفي الشيخ برهان الدين
ابراهيم بن (فتح الدين) (١) صدقة بن ابراهيم بن اسماعيل المقرئ
القاهري وعرف والده بالصائغ البزار، والقاضي برهان الدين ابو الوفاء
ابراهيم ابن المحدث جمال الدين عبد الله ابن الحافظ شهاب الدين ابي العباس
احمد بن علي بن محمد بن ابي القاسم بن صالح بن هاشم الفرياني (٢) والامام

(١) لم يظهر لنا صواب هذه الكلمة من الأصل فصحيحناها على ما بينه
العلامة الطهطاوي في النسخة التيمورية .

(٢) بضم الفاء وتشديد الراء بعدها تحتانية خفيفة وبعد الالف نون نسبة الى
(فريانة) قرب سفاقس من افريقية . الضوء اللامع والشندرات .

الواحد المفيد زين الدين ابو النعيم رضوان (١) بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العقبي - بضم العين المهملة وسكون القاف بعدها موحدة ، والامام زين الدين ابو محمد عبد الرحمن بن تاج الدين محمد بن محمد بن يحيى السنديسي الشافعي ، والقاضي كمال الدين ابو البركات محمد بن علي بن احمد بن علي بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العقيلي الهاشمي النويري ، والاديب شاعر مكة خير الدين ابو الخير محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي ابن احمد بن محمد بن علي بن معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي البجائي ثم المكي المالكي الضرير في ذي الحجة وقد جاوز السبعين ووزير المغرب ابوزكريا يحيى بن زيان الوطاسي المريني الفاسي وكان عادلا وجماعة آخرون .



(١) يروي شرح معاني الآثار للطحاوي وجامع المسانيد لابي حنيفة سماء وسميها السخاوي عليه وأسميها لجماعة .

﴿ جاء في خاتمة الاصل ﴾

هذا آخر ما وجد من كتاب (لحظ الا لحاظ بذييل طبقات الحفاظ)
تأليف الامام الحافظ الرحلة شيخ السنة ببلد الله الامين ابي الفضل
محمد تقي الدين بن النجم محمد بن ابي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي تغمده الله تعالى برحمته وأسكنه
فسيح جنته بمحمد وآله والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً ، وكتب
من خط مؤلفه علي يد حفيده ابن ابن ولده الفقير الى ربه وكرمه
الملتجئ الى بيته وحرمة محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن عمر
ابن تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي خادم الحديث
الشريف بحرم الله المطهر المنيف لطف الله به والمسلمين اجمعين ، وكانت
كتابته في مجالس عديدة بدي بها بالمسجد الحرام وختمت تجاه بيت الله
الملك العلام من جهة ميزاب سحب الانعام قريباً من باب السلام
وقت احرام بباب الكعبة الشريفة في يوم الخميس خامس عشرين ذي
القعدة المعظمة المنيفة عام اربع واربعين وتسعمائة والحمد لله وحده وصلى
الله علي من لاني بعدة وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
نعم المولى ونعم الوكيل .

ذيل

طَبَقُ الْمُحَظِّظِ لِلدِّهَانِ

مَنْ تَأَلَّفَ بِهِ

الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن

ابن أبي بكر السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ

عورضت بنسخة الحزانة التيمورية العاسرة

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة التوفيق بدمشق عام ١٣٤٧ هـ

اشتمل هذا الذيل على سبعة وأربعين ترجمة وهي موافقة لما في ذيل حافظ الشام الحسيني رحمه الله تعالى، وللذيل عليها للحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن فهد الهاشمي تغمده الله برحمته، وزاد على الذيلين المذكورين تراجم خمسة أنفس استدرَكها عليها في الطبقة الثانية والعشرين وهم: الشهاب الهكاري، وابن حبيب، والسراج القزويني، وأمين الدين الوافي، وابن المراتب، ومن الطبقة الرابعة والعشرين واحد وهو: عمر بن مسلم، ومن الطبقة الخامسة والعشرين اثنان هما: ابن الجزري، والشهاب البوصيري (١).

وعلمت على المستدرَك (ك) وعلى موافقة السيد الحسيني (س) وعلى موافقة الحافظ ابن فهد (ف).



(١) مجموع ما في هذا الذيل من التراجم (٤٧) ترجمة منها (١٦) ترجمة موافقة لذيل الحسيني و (٢٣) موافقة لذيل ابن فهد و (٨) تراجم مستدرَكة عليها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

قال شيخنا الامام الحافظ مفتي المسلمين أوجد المجتهدين أبو الفضل عبد الرحمن جلال الدين ابن العلامة قاضي المسلمين كمال الدين أبي بكر ابن محمد السيوطي ثم القاهري الشافعي رحمه الله عليه : الله أحمد على آلائه وأشكره على نعمائه وأصلي وأسلم على خاتم أنبيائه محمد وأصحابه وأحبابه . وبعد فاني لخصت طبقات الحفاظ تصنيف الامام الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد الذهبي رحمه الله تعالى وذيلت عليه من بعده وابتدأت بترجمته فقلت ما نصه :

﴿ الطبقة الثانية والعشرون ، عدتها ١٥ ﴾

﴿ الذهبي ﴾ س

الامام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الاسلام وفرد الدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد

ابن عثمان بن قايماز التركماني ثم الدمشقي المقرئ ولد سنة ثلاث وسبعين
 وستمائة وطلب الحديث وله ثماني عشرة سنة فسمع الكثير ورحل وعني
 بهذا الشأن وتعب فيه وخدمه الى أن رسخت فيه قدمه وتلا بالسبع
 وأذعن له الناس ، حكي عن شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر انه قال :
 شربت ماء زمزم لأصل الى مرتبة الذهبي في الحفظ ، ولي تدريس
 الحديث بترتبة أم الصالح وغيرها ، وله من التصانيف : (تاريخ الاسلام)
 التاريخ الأوسط والصغير و (سير النبلاء) و (طبقات الحفاظ) التي
 لخصناها في هذا الكتاب وذلنا عليها (١) و (طبقات القراء) و (مختصر
 تهذيب الكمال) و (الكاشف) مختصر ذلك و (المجرد) في أسماء رجال
 الكتب الستة و (التجريد) في أسماء الصحابة و (الميزان) في الضعفاء
 و (المغني) في الضعفاء وهو مختصر نفيس وقد ذيلت عليه بذيل
 و (مشتببه النسبة) و (مختصر الاطراف) لشيخه المزي و (تلخيص
 المستدرک) مع تعقب عليه و (مختصر سنن البيهقي) و (مختصر
 المحلى) وغير ذلك (٢) وله معجم كبير وصغير ومختص بالمحدثين ، والذي
 اقله ان المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على
 أربعة : المزي والذهبي والبراقعي وابن حجر ، توفي الذهبي ليلة الاثنين

(١) يعني طبقات الحفاظ للسيوطي مع التذييل على الذهبي بما في هذا الذيل .

(٢) ككتاب (العلو) ولو لم يؤلفه لكان أحسن له في دينه وسمعته لان فيه ما أخذ

كثيره ، وقد شهر عن الذهبي أنه كان شافعي الفروع حنبلي المعتقد (على مصطلحهم) .

ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعماية بدمشق وأضر قبل موته
بيسير ورتاء التاج بن السبكي بقصيدة اولها :

من للحديث وللسارين في الطلب	من بعد موت الامام الحافظ الذهبي
من للرواية والأخبار ينشرها	بين البرية من عجم ومن عرب
من للدراية والآثار يحفظها	بالنقد من وضع أهل الغي والكذب
من للصناعة يدري حل معضلها	حتى يريك جلاء الشك والريب

ومنها :

هو الامام الذي روت روايته	وطبق الارض من طلابه النجب
ثبت صدوق خبير حافظ يقظ	في النقل اصدق انباء من الكتب
الله أكبر ما أقرا وأحفظه	من زاهد ورع في الله مرتقب

﴿ القطب الحلبي ﴾ س

الامام العالم المقرئ الحافظ المحدث مفيد الديار المصرية وشيخها
قطب الدين ابو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم
ابن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصري
أحد من جرد العناية بالرواية ولد في رجب سنة اربع وستين وستائة
وسمع من العز الحرائي وغازي الحلاوي والفخر وآخرين وخرج لنفسه
التساقيات والبلدانيات والمتباينات وبلغ شيوخه الألف وتلا بالسبع
على ابي الطاهر المليجي وغيره، وكان خيراً متواضعاً حسن السمات
غزير المعرفة متقناً اختصر الامام فخره وشرح سيرة عبد الغني وشرع

في شرح البخاري مطولاً بيض منه النصف وجمع لمصر تاريخاً حافلاً
لو تم بلغ عشرين مجلداً، وأعاد ودرس في الحديث بأماكن، أجاز للتاج
السبكي ومات في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

﴿فتح الدين بن سيد الناس﴾ س

الامام العلامة المحدث الحافظ الأديب البارع أبو الفتح محمد بن
محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أبي
القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس بن أبي الوليد
ابن منذر بن عبد الجبار بن سليمان اليعمرى الأندلسي الأصل المصري
ولد في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وستائة وسمع من غازي والعز
وخلائق نحو الألف ولازم ابن دقيق العيد وتخرج عليه وأعاد عنده
عليه وكان يحبه ويثني عليه وأخذ العربية عن البهاء بن النحاس وكتب
الخط المغربي والمصري فأتقنها وكان أحد الأعلام الحفاظ اماماً في
الحديث ناقداً في الفن خبيراً بالرجال والعلل والأسانيد عالماً بالصحيح
والسقيم له حظ من العربية حسن التصنيف صحيح العقيدة أديباً
شاعراً بارعاً متفنناً في البلاغة ناظماً ناثراً مترسلاً، ولي درس الحديث
بالظاهرية وغيرها، وصنف السيرة الكبرى والصغرى (وشرح الترمذي)
لم يكمله فأتمه الحافظ أبو الفضل العراقي (١) مات في شعبان سنة

(١) بل لم يتمه هو ايضاً كما تقدم فيما علقناه على ترجمته في ذيل الحسيني .

أربع وثلاثين وسبعمائة ولم يخلف في مجموعته مثله .

﴿ ابن عبد الهادي ﴾ س

الامام الأوحـد المحدث الحافظ الحاذق الفقيه البارـع المقرئ
النحوي اللغوي ذو الفنون شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي
ابن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي
الحنـبلي أحد الأذكياء ولد في رجب سنة خمس أو ست وسبعمائة وسمع
من ابن عبد الدائم والطبقة وتفقه بابن مسلم وتردد الى ابن تيمية ومهر
في الحديث والفقه والأصول والعربية قال الصفدي : لو عاش لكان
آية كنت اذا لقـيته سألتـه عن مسائل أدبية وفوائد عربية فينحدر
كالسيل و كنت أراه يوافق المزي في أسماء الرجال ويرد عليه فيقبل
منه ، وقال ابن كثير كان حافظاً علامة ناقدًا حصل من العلوم ما لا
يبلغه الشيوخ ولا الأكابر وبرع في الفنون وكان جبلاً في العلل والطرق
والرجال حسن الفهم جداً صحيح الذهن ، قال المزي : ما لقـيته الا
واستفدت منه وكذا قال الذهبي أيضاً ، ودرس بالصدرية والغياثية
وصنف شرحاً على التسهيل والاحكام في الفقه والرد على السبكي في
مسألة الزيارة سماه (الصارم المنكي) (١) و (المحرر في اختصار الامام)

(١) وقد تهور فيه لابن تيمية في شذوذه فوقع في أغلاط من حيث

الكلام على الاحاديث والاستنباط منها ، ولم تدخل الهوى شيئاً الا افسدته .

و (الكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب) و (العلل) على ترتيب كتب الفقه و (التفسير المسند) لم يتمه واختصر التعليق لابن الجوزي وزاد عليه (١) ومات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة .

﴿ السبكي ﴾ س

الامام الفقيه المحدث الحافظ المفسر الأصولي المتكلم النحوي اللغوي الأديب المجتهد تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي ابن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان ابن علي بن مسوار بن سوار بن سليم شيخ الاسلام امام العصر ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين وستائة ، وأخذ الفقه عن ابن الرفعة والحديث عن الشرف الدمياطي والقرآآت عن التقي الصائغ والأصليين والمعقول عن العلماء الباجي والخلاف والمنطق عن السيف البغدادي والنحو عن أبي حيان والتصوف عن التاج بن عطاء وسمع من ابن الصواف وعدة وأقبل على التصنيف والفتيا وصنف أكثر من مائة وخمسين مصنفًا وتصانيفه تدل على تبحره في الحديث وغيره وسعة باعه في العلوم

(٢) وسماه تنقيح التحقيق في احاديث التعليق وهو مفيد جداً لمن يعنى بأحاديث الاحكام محص به الاصل واختصره وأبدى ما لابن الجوزي من الاوهام في كتابه (التحقيق في احاديث التعليق) الذي اشترط فيه على نفسه ان يخرج ما ذكره فقهاء المذاهب تعليقا من الاحاديث ويتكلم عليها من غير تعصب لمذهب على مذهب .

وتخرج به فضلاء العصر وولي قضاء الشام ب وفاة الجلال القزويني وخرج له الحافظ شهاب الدين ابو العباس احمد بن ايبك الدمياطي ، ولما توفي المزي عينت مشيخة دار الحديث الأشرافية للذهبي فقبل ان شرط واقفها ان يكون الشيخ أشعري العقيدة والذهبي متكلم فيه فوليتها السبكي قال ولده : والذي نراه انه ما دخلها أعلم منه ولا أحفظ من المزي ولا أروع من النووي (١) وابن الصلاح قال وليس بعد المزي والذهبي أحفظ منه ، ونقل لنا انه نظم في دار الحديث المذكور قوله :

وفي دار الحديث لطيف معنى أحن الى جوانحها وآوي
لعلي ان أمس بحر وجهي محلاً مسه قدم النواوي

توفي بمصر سنة ست وخمسين وسبع مائة .

﴿ البرزالي ﴾ س

الامام الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين أبو محمد القاسم ابن البهاء محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف الدمشقي ولد في جمادى الأولى سنة خمس وستين وست مائة وسمع كثيراً ورحل وأمعن في طلب الحديث مع الاتقان والفضيلة وخرج لنفسه معجماً في

(١) شارح مسلم نسبة الى (نوى) بأرض الشام ، واما النووي المذكور في ص ١١٨ فنسب الى (نوى) من اعمال القليوبية ذكره ابن قاضي شهبة على ما افاده مسند العصر الاستاذ السيد احمد رافع الطهطاوي حفظه الله .

سبع مجلدات عن اكثر من ثلاثة آلاف شيخ ، وفيه يقول الذهبي
 ان رمت تفتيش الخزان كلها وظهور أجزاء بدت وعوالي
 ونعوت اشياخ الوجود ومارووا طالع أو اسمع معجم البرزالي
 ولي تدريس الحديث بالنورية وغيرها ، وله تاريخ ذيل به على ابي شامة
 وكان قوي المذاكرة عارفاً بالرجال لا سيما شيوخ زمانه وأهل عصره
 ولم يخاف في معناه مثله ، مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين
 وسبعمائة رحمه الله وايانا .

﴿ ابن مظفر ﴾ س

الامام الحدث المسند الحافظ الحرر شهاب الدين ابو العباس احمد
 ابن مظفر بن ابي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرح بن بكار
 النابلسي سبط الحافظ زين الدين خالد النابلسي ولد سنة خمس وسبعين
 وستائة وسمع من الفخر وخلائق نحو السبعمائة ، قال الذهبي في المعجم
 الكبير : وله معرفة وحفظ وقال في المختص : الحافظ الحرر ، وقال
 البرزالي : محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا
 الشأن ، وقال الحسيني : كان من أئمة هذا الشأن رحل وحصل وألف
 وخرج وله تاريخ (١) مات في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

(١) قال ابن ناصر الدين : وله مصنف في ذكر ابي هريرة رضي الله عنه

﴿ احمد بن أبيك ﴾ س

ابن عبد الله الحسامي الدمياطي الحافظ المخرج المفيد محدث مصر
شهاب الدين ابو الحسين ولد سنة سبع وسبعمائة وسمع من حسن الكردي
وخلائق وخرج وانتقى وأفاد وله مجاميع وذيل في الوفيات على الحسيني
وشرع في تخريج أحاديث الرافعي سمع عليه ابو الخير بن العلائي ومات
سنة تسع واربعين وسبعمائة في رمضان بالطاعون رحمه الله تعالى .

﴿ ابن رشيد ﴾ (١) ف

الامام المحدث ذو الفنون محب الدين ابو عبد الله محمد بن عمر بن
محمد بن عمر بن محمد بن ادريس بن سعيد بن مسعود بن حسن بن محمد
ابن عمر بن رشيد الفهري السبتي ، قال لسان الدين بن الخطيب في تاريخ
غرناطة : كان اماماً مضطرباً بالعربية واللغة والعروض فريد دهره عدالة
وجلالة وحفظاً وأدباً عالي الاسناد صحيح النقل تام العناية بصناعة الحديث
قيماً عليها بصيراً بها محققاً فيها ذا كراً للرجال فقيهاً ذا كراً للتفسير ريان

ومصنف في ترجمة الحافظ ابي القاسم بن عساكر وكتب كثيراً وعلق وألف وخرج
وطبق اه .

(١) بالياء المثناة التحتية بعد الشين المعجمة كما وقع في الدرر الكامنة بخط البرهان
البقاعي والديباج المذهب لابن فرحون ، وقد سبق في ذيل ابن فهد ص ٩٧ ضبط
الراء بالضم .

من الأدب حافظاً للأخبار والتواريخ مشاركاً في الأصلين عارفاً بالقرآآت
 حسن الخلق كثير التواضع قرأ على ابن أبي الربيع وحازم القرطاجني
 ورحل فأخذ بمصر والشام والحجاز عن الدمياطي والقطب القسطلاني
 وخلأثق ضمنهم رحلته التي سماها (ملء العيبة) (١) وهي ست مجلدات
 قلت وقفت عليها بمكة وعلقت منها فوائد واستفدت منها الحديث
 المسلسل بالنعحة ، وعاد الى غرناطة فنشر بها العلم ، وقال ابن حجر طلب
 الحديث فهر فيه وألف (ايضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصاحب)
 و (ترجمان التراجع على ابواب البخاري) اطال فيه النفس ولم يكمل
 مولده سنة سبع وخمسين وستمائة بسببته ومات بفاس في محرم سنة احدى
 وعشرين وسبعمائة .

﴿ نجم الدين الدهلي ﴾ س

ابوالخير سعيد بن عبد الله الحريري الجلاي قال الصلاح الصفدي في
 تاريخه : الحافظ الامام نشأ ببغداد وارتحل الى مصر وأقام بدمشق
 وعمل في الحديث عملاً جيداً ليس اليوم في الشام مثله في الفرائض (٢)

(١) وهي رحلته المشرقية الكبرى التي سماها (ملء العيبة فيما جمع بطول
 الصحبة في الوجهتين الكريمتين مكة وطيبة) قال ابن حجر في الدرر الكامنة
 صنف كتاب (الرحلة المشرقية) في ست مجلدات فيه من الفوائد شيء كثير
 وقفت عليه واتخبت منه اه .

(٢) في النسخة التيمورية (في التراجع) وهو الاظهر .

وأسماء الرجال وهو حافظ الشام بعد الذهبي، وله تأليف منها (تفتت
الأكباد في واقعة بغداد) وقال الذهبي سمع المزي من السروجي عنه،
ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ومات في خامس عشر ذي القعدة سنة
تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون .

﴿ الشهاب الهكاري ﴾ ك

أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن موسى الكردي
الأصل الهكاري الشيخ شهاب الدين أبو سعيد بن الشهاب أبي الحسن
سمع من ابن الصواف ووزيرة وعني بطلب الحديث، قال الحافظ أبو
الفضل بن حجر: وكان عارفاً بالرجال - جمع كتاباً في رجال الصحيحين -
موصوفاً بالدين والخير متواضعاً وأعاد بالجامع الحاكم، مات في ثامن
جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة (١) .

﴿ ابن حبيب ﴾ ك

المحدث الحافظ أبو القاسم عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي
الحلبي ولد سنة ثلاث وستين وستمائة وسمع من الفخر وعدة وعني
بالرواية وعمل لنفسه فهرساً حافلاً وخرج له الذهبي معجماً وكان خبيراً
بالحديث والاسانيد والمتون وغيره أتقن منه، درس الحديث بحلب وولي

(١) وقال ابن حجر: ووه من أرخه سنة اثنتين.

الحسبة بها ومات سنة ست وعشرين وسبعمائة .

﴿ السراج القزويني ﴾ ك

الحافظ الكبير محدث العراق سراج الدين عمر بن علي بن عمر ولد سنة ثلاث وثمانين وستمئة وعني بالحديث وسمع من الرشيد ابي سعد ابن ابي القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي وخلائق وصنف التصانيف وعمل الفهرست اجاد فيه ومات سنة خمس وسبعين (١) وسبعمائة، روى عنه المجد الشيرازي صاحب القاموس .

﴿ أمين الدين الواني ﴾ ك

محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي الحنفي ابو عبد الله ولد سنة أربع وثمانين وستمئة وطلب الحديث فسمع من ابن عساكر وغيره وتعب وحصل، قال الذهبي : كان من أنبه الطلبة وأجودهم خرج وأفاد ورحل مرات وقال ابن رافع طبق الدنيا بالسمع وصار عالماً حافظاً وقال البرزالي : كان يعرف العوالي ويفيدها الرجال (٢) مات في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وسبعمائة .

(١) هكذا في الاصل ، قال الحافظ علي بن عبد المحسن الدواليبي حفيد شيخ

القزويني نقلاً عن والده تلميذ صاحب الترجمة انه توفي سنة ثمان واربعين وسبعمائة كما رأيت بخطه في ثبته في المكتبة الظاهرية بدمشق وهو الصواب .

(٢) وقال القرشي : تفقه يسيراً وبرع في الحديث .

﴿ ابن الم رابط ﴾ ك

الحافظ ابو عمرو محمد بن عثمان بن يحيى بن احمد بن عبد الرحمن بن ظافر الغرناطي ولد في رجب سنة ثمانين وستمائة وسمع من ابن الزبير سنن النسائي الكبرى وتلا عليه بالسبع وقدم مصر فسمع من الدمياطي وغيره وسكن دمشق وسمع منه المزي والحفاظ وأثنى عليه الحسيني وخرج لشيخه ابن رشيد اربعين تساعيات فيها تخليط فكانه ليس بالمتقن (١) مات في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة .

* * *

﴿ الطبقة الثالثة والعشرون ، عدتهم ١١ ﴾

﴿ البهاء بن خليل ﴾ س

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن خليل بن ابراهيم بن يحيى بن ابي عبد الله بن فارس بن ابي عبد الله بن يحيى بن ابراهيم العثماني

(١) قال ابن حجر : رأيت جزءاً له حط فيه على الذهبي وترجمه ترجمة افراط في ذمه فيها وتعقبها البرهان بن جماعة على الهامش قاله يرحم الجميع اه وقد عاب ابن الم رابط في جزئه هذا الذهبي بثلبه الناس وذكره لمساويهم وقال ان ذلك غيبة لا تجوز وان الجرح قد انقطعت فائدته من رأس الاربعمئة وقسم تاريخ الذهبي لأربعة أقسام قسم منها محض غيبة . . . الى آخر ما يذكروه .

المكي الشافعي نزيل القاهرة الامام الفقيه المحدث الحافظ الزاهد القدوة ابو محمد ولد سنة اربع وتسعين وستماية وسمع من الرضي وببيرس العمدي وخلق وقرأ الفقه والقرآآت وعني بالحديث ورحل ، قال الذهبي في معجمه : قرأ الكثير وكان جيد المعرفة أخذ عنه العراقي والهيثمي ومات بالقاهرة ليلة ثالث جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعماية .

﴿ الملاني ﴾ س

الشيخ الامام العلامة الحافظ الفقيه ذو الفنون صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلاي الشافعي عالم بيت المقدس ولد في ربيع الاول سنة اربع وتسعين وستماية وسمع التقي سليمان وطبقته ولازم البرهان الفزاري والكمال الزملكاني وتخرج به وبرع في الفنون وكان اماماً محدثاً حافظاً متقناً جليلاً فقيهاً اصولياً نحويًا ، قال الذهبي في المختص : حافظ يستحضر الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم ، وقال الحسيني كان اماماً في الفقه والاصول والنحو مفنناً في علوم الحديث وفنونه علامة فيه عارفاً بالرجال علامة في المتون والاسانيد ولم يخلف بعده مثله ، وقال الاسنوي كان حافظ زمانه اماماً في الفقه وغيره ذكياً نظاراً ، سئل السبكي من تخلف بعدك فقال الملاني ، الف في الحديث وغيره مصنفات منها (الوشي المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم) و (الاربعين في اعمال المتقين) و (القواعد المشهورة) و (علوم آيات الفرائض) وأشياء

كثيرة محررة متقنة نافعة ، وخرج ودرس بأماكن منها الناصرية
والأسدية والصلاحية بالقدس والتنكرزية وغير ذلك ، أخذ عنه العراقي
وقال مات حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين العلائي في ثالث المحرم
سنة احدى وستين وسبعمائة .

﴿ ابن كثير ﴾ س

الامام المحدث الحافظ ذو الفضائل عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن
عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي البصري ولد سنة سبعمائة (١)
وسمع الحجار والطبقة وأجاز له الواني والختني وتخرج بالمزي ولازمه
وبرع له التفسير الذي لم يؤلف على نمطه مثله والتاريخ و (أدلة التنبيه) (٢)
و (تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب) وشرع في كتاب كبير في
الاحكام لم يتمه ورتب مسند احمد على الحروف وضم اليه زوائد
الطبراني وابي يعلى وله (مسند الشيخين) و (علوم الحديث) و (طبقات
الشافعية) وغير ذلك ، مات في شعبان سنة اربع وسبعين وسبعمائة وقال
الذهبي في المختص : الامام المفتي المحدث البارع ثقة متفنن محدث متقن
وقال ابن حجر : كان كثير الاستحضار وسارت تصانيفه في البلاد في

(١) أو بعدها يسير كما ذكره ابن حجر .

(٢) كذا في الاصل وصوابه (تخريج أدلة التنبيه) .

حياته وانتفع به الناس بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين في
تحصيل العوالي وتمييز العالي من النازل ونحو ذلك من فنونهم وانما هو
من محدثي الفقهاء . قلت العمدة في علم الحديث معرفة صحيح الحديث
وسقيمه وعمله واختلاف طرقه ورجاله جرحاً وتعديلاً واما العالي
والنازل ونحو ذلك فهو من الفضلات لا من الأصول المهمة .

﴿العفيف المطري﴾ ف

الحافظ عفيف الدين أبو جعفر وأبو محمد عبد الله بن الجمال محمد بن
احمد بن خليف (١) بن عيسى بن عساس بن يوسف بن بدر بن علي بن
عثمان الخزرجي العبّادي المدني ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة وعني
بالحديث ورحل فسمع من الرضي الطبري والوافي والحجار وعدة وحصل
الفوائد ، قال الذهبي قدم علينا طالب حديث وله فهم وذكاء ورحلة
ولقاء فأفادنا أشياء حسنة ، وقال ابن رجب كان حافظاً وقته عني بالطلب
والتواريخ ، ألف (تاريخ المدينة) ومات فيها في ربيع الأول سنة
خمس وستين وسبعمائة .

﴿الزيلعي﴾ ف

الامام الفاضل المحدث المفيد جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف

(١) بالياء على ما وجد بخطه ذكره ابن حجر .

ابن عبد الهادي المقدسي في شعبان ، وأبو حفص عمر بن محمد بن احمد
 ابن عمر الباسي الصالحى المكفوف ، والمقري زين الدين عمران بن
 ادريس بن معمر الجلاجولي (١) ومولده بجلاجوليا في سنة أربع وثلاثين
 وسبع مائة ، ومسندة الدنيا أم احمد فاطمة ابنة العز محمد بن احمد بن محمد
 ابن عثمان بن المنجاء التنوخية خاتمة اصحاب القاضي سليمان وطبقته
 بالاجازة في احد الربيعين أو الجمادين ولها تسعون سنة أو قريب منها ،
 والمعمرة أم محمد فاطمة ابنة المحتسب محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد
 ابن عبد الهادي الصالحية في شعبان وقد عدت الثمانين ، وبالقاهرة المفتي
 زين الدين قطلو بغا الحنفي في جمادى الأولى ، وبنهر الفرات غريقاً
 وهو فى الاسر قاضي القضاة بمصر صدر الدين محمد بن ابراهيم بن اسحاق
 ابن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوي ومولده بالقاهرة في شهر رمضان
 سنة ٧٤٢ ، وبدمشق المحدث شمس الدين محمد بن الظهير بن ابراهيم بن
 محمد الجزري في شوال ، والواعظ شمس الدين وقيل محب الدين محمد
 ابن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبدالله المقدسي ، ومحمد بن عبد الرحمن
 ابن الحافظ أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي في جمادى الأولى
 قتيلاً ظلماً ، وبالرملة المحدث بدر الدين أبو البقاء محمد ابن الحافظ عماد
 الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي في ربيع الاخر ، وبدمشق

(١) بفتح فسكون فضم وبجيمين نسبة الى جلاجوليا بالقرب من رملة على ما
 ذكره السخاوي في انساب الضوء اللامع .

مذهب الشافعي ، وولي قضاء الديار المصرية وتدرّس الخشّابية ، اثنى عليه الاسنوي في الطبقات وكان قصير الباع في الفقه وهو في الحديث أمثل منه فيه ، اخذ عنه المراقي ووصفه بالحفظ وجاور بمكة ومات فيها في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعمائة ودفن بالمملاة .

﴿ السروجي ﴾ س

محمد بن علي بن ابيك السروجي ابو عبد الله الحافظ ولد سنة اربع عشرة وسبعمائة وعني بالرواية فسمع الكثير من اصحاب النجيب ومن الدبوسي وابن المصري (١) ولازم ابن سيد الناس وغيره الى ان بلغ الغاية في الحفظ ووصفه المزي بالحفظ وكذلك البرزالي والذهبي وغيرهم قال الصفدي : ما رأيت بعد ابن سيد الناس مثله ما سألته عن شيء من تراجم الناس ووفياتهم وأعصارهم وتصانيفهم الا وجدته فيه حفظة لا يغيب عنه شيء ، قال ابن حجر وفي الجملة هو معدود في زمرة الحفاظ ولو علت سنه لكان اعجوبة الزمان ، شرع في جمع (الثقات) لو تم لكان عشرين مجلدة وخرج لنفسه مائة حديث متباينة الاسناد ، مات بحلب في ربيع الأول سنة اربع واربعين وسبعمائة .

﴿ الحسيني ﴾ ف

الحافظ شمس الدين ابو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن

(١) يحيى بن يوسف المتوفى سنة ٧٣٧ عن اكثر من تسعين سنة .

محمد الدمشقي الشريف الحسيني ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة وسمع من ابن عبد الدائم والمزي وخلائق وطلب بنفسه فاكثر ورحل وخرج لنفسه معجما وجمع رجال المسند وألف (التذكرة في رجال العشرة) الكتب الستة والموطأ والمسند ومسند الشافعي وابي حنيفة وذيل على العبر وعلى طبقات الحفاظ للذهبي ورتب الاطراف على الالفاظ وله تعليق على الميزان وشرع في شرح سنن النسائي وغير ذلك ، مات كهلا في شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة ، سئل الحافظ أبو الفضل العراقي عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ مغلطاي وابن كثير وابن رافع والحسيني فأجاب ومن خطه نقلت : ان اوسعهم اطلاعا واعلمهم بالانساب مغلطاي على اغلاط تقع منه في تصانيفه ولعله من سوء الفهم وأحفظهم للمتون والتواريخ ابن كثير وأقعدهم لطلب الحديث وأعلمهم بالموثلف والمختلف ابن رافع وأعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتخريج الحسيني وهو ادونهم في الحفظ. انتهى .

﴿ مغلطاي ﴾ ف

مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي الامام الحافظ علاء الدين ولد سنة تسع وثمانين وستائة وسمع من الدبوسي والختني وخلائق وولي تدريس الحديث بالظاهرية بعد ابن سيد الناس وغيرها وله مأخذ على المحدثين وأهل اللغة ، قال العراقي : كان عارفاً بالانساب معرفة جيدة واما غيرها من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة وتصانيفه اكثر

من مائة منها (شرح البخاري) و (شرح ابن ماجه) لم يكمل وقد شرعت في اتمامه و (شرح ابي داود) ولم يتم وجمع (أوهام التهذيب) و (أوهام الاطراف) و ذيل على التهذيب و ذيل على المؤتلف والمختلف لابن نقطة و (الزهر الباسم في سيرة ابي القاسم) ورتب المبهيات على الابواب ورتب بيان الوهم لابن القطان وخرج زوائد ابن حبان على الصحيحين مات في رابع عشر شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

﴿ ابن رافع ﴾ س

الحافظ المحدث المشهور تقي الدين ابو المعالي محمد بن رافع بن هجرس ابن محمد بن شافع بن محمد السلامي ولد في ذي القعدة سنة اربع وسبعمائة وسمع من التقي سليمان وغيره وأجاز له الدمياطي وغيره وحجب اليه هذا الشأن فأكثر جداً عن شيوخ مصر والشام وجمع معجمه في أربع مجلدات وهو في غاية الضبط والاتقان مشحون بالفوائد وله (ذيل على تاريخ بغداد) لابن النجار مات في ثامن عشر جمادى الأولى سنة اربع وسبعين وسبعمائة .

﴿ ابو بكر بن المحب ﴾ س

الحافظ شمس الدين ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله ابن احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي الحنبلي ويعرف بالصامت لعل اول

سكوته ولد سنة اثنتي عشرة (١) وسبعمائة وحضر على التقي سليمان وغيره وسمع القاسم بن عساكر وخلقاً وكان مكشراً شيوخاً وسماعاً وقرأ الكثير وأجاد وخرج وأفاد وكان عالماً متقناً فقيهاً أفتى ودرس ومات خامس شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة رحمه الله تعالى .

* * *

﴿ الطبقة الرابعة والعشرون ﴾ علمتها ٩ ﴿﴾

﴿ ابن رجب ﴾ ف

هو الامام الحافظ المحدث الفقيه الواعظ زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي ولد في بغداد في ربيع الأول سنة ست (٢) وسبعمائة وسمع من ابي الفتح الميديمي وعدة واكثر الاشتغال حتى مهر وصنف (شرح الترمذي) و (شرح علل الترمذي) (٣) و (شرح قطعة

(١) وفي النسخة التيمورية ثلاث عشرة .

(٢) هكذا في الاصل والصواب (سنة ست وثلاثين) كما رأيت بخط ابن حجر

في انباء الغمر وقد سبق .

(٣) وهو كتاب في غاية الاجادة . وقد اكثرنا من النقل عنه فيما علقناه على

(شروط الائمة الخمسة) للحازمي .

من البخاري (١) و (طبقات الحنابلة) (٢) وغيرها ، مات في رجب سنة خمس وتسعين وسبعمئة .

﴿ ابن مسلم ﴾ ك

عمر بن مسلم - بتشديد اللام - بن سعيد بن عمر بن بدر الدمشقي الشيخ زين الدين القرشي كان بارعاً في التفسير يحفظ المتون ويعرف أسماء الرجال وشارك في العربية كثير الاقبال على الاشتغال والمطالعة لا يني مشهوراً بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانت له سمعة وصيت ، ولد في شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمئة وتفقه وتعالى عمل المواعيد وتصدر للتدريس والافتاء ، مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة رحمه الله تعالى . (٣)

﴿ ابن سند ﴾ ف

الحافظ شمس الدين ابو العباس محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي المصري الأصل الشامي ولد في ربيع الآخر سنة تسع

(١) الى الجنائز وسماه (فتح الباري) وأخذ منه ابن حجر اسم شرحه على البخاري .

(٢) وهي ذيل لطبقات (ابن أبي يعلى) لا (أبي يعلى) وان وقع في خط ابن حجر .

(٣) وتقدموا عليه انه كان ممن بالغ في القيام على تاج الدين السبكي لما امتحن

مع انه هو الذي أدخله في الفقهاء . الدرر الكامنة .

وعشرين وسبعمائة وتفقه قليلا وأخذ عن الأسنوي والتاج السبكي ولازمه وولاه عدة وظائفه والتاج المراكشي وأجازه بالعربية، وأجازه بالافتاء المالائي وابن كثير وطلب الحديث بعد أربعين سنة فسمع من جماعة ورافق العراقي في السماع وولي مشيخة الحديث بأماكن وذكره الذهبي في المعجم المختص وهو آخر المذكورين فيه وفاة وذيل على العبر بعد ذيل الحسيني وخرج الأربعين المتباينة وغير ذلك، مات في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة .

﴿ ابن الملقن ﴾ ف

الامام الفقيه الحافظ ذو التصانيف الكثيرة سراج الدين ابو حفص عمر ابن الامام النحوي نور الدين ابي الحسن علي بن احمد بن محمد الانصاري الشافعي احد شيوخ الشافعية وأئمة الحديث ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من الميديمي وعدة وتخرج في الحديث بالزين الرحي ومغلطاي وبرع في الفقه والحديث وصنف فيها الكثير كشرح البخاري (و) شرح العمدة (وألف في المصطلح (المقنع) حدثنا عنه غير واحد، مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الاول سنة اربع وثمانمائة .

﴿ البلقيني ﴾ ف

هو الامام العلامة شيخ الاسلام الحافظ الفقيه البارع ذو الفنون المجتهد سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب

ابن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الكناني الشافعي ولد في ثاني شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع من ابن القياح وابن عبد الهادي وابن شاهد الجليش وآخرين وأجاز له المزي والذهبي وخلق لا يحصون وأخذ الفقه عن ابن عدلان والتقي السبكي والنحو عن أبي حبان وانتهت إليه رئاسة المذهب والافتاء وولي قضاء الشام سنة تسع وستين عوضاً عن تاج الدين السبكي فباشره دون السنة وولي تدريس الخشابية والتفسير بجامعة ابن طولون والظاهرية وغير ذلك وألف في علم الحديث (محاسن الاصطلاح وتضمنين ابن الصلاح) وله (شرح على البخاري) (١) والترمذي وأشياء أخرى مات في عاشر ذي القعدة سنة خمس وثمانمائة .

﴿ العراقي ﴾ ف

الحافظ الامام الكبير الشهير أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم العراقي حافظ العصر ولد في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة وكان اصل ابيه من بلدة يقال لها رازيان من عمل اربل وقدم القاهرة وهو صغير فنشأ في خدمة الصالحين ومن جملةهم الشيخ تقي الدين القنائي ويقال انه بشره بالشيخ وقال سمع عبد الرحيم يعني باسم جده الاعلى الشيخ عبد الرحيم القنائي احد المعتقدين بصعيد

(١) على عشرين حديثاً منه فقط .

مصر فكان كذلك ، وأول ما اسمع الحديث على سننجر الجاوي والتقي
الاخنائي ثم أسمع على ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادي والتقي
السبكي واشتغل بالعلوم وأحب الحديث فكثر من السماع وتقدم في
فن الحديث بحيث كان شيوخ عصره يببالغون في الثناء عليه بالمعرفة
كالسبكي والعلائي والعز بن جماعة والعماد بن كثير وغيره ونقل عنه
الشيخ جمال الدين الاسنوى في المہبات ووصفه بحافظ العصر وكذلك
وصفه في الطبقات في ترجمة ابن سيد الناس فقال وشرح يعني ابن سيد
الناس قطعة من الترمذي نحو مجلدين وشرح في اكمله حافظ الوقت
زين الدين العراقي اكمالاً مناسباً لأصله انتهى ، وله من المؤلفات في
في الفن (الألفية) التي اشتهرت في الافاق وشرحها و (نكت ابن
الصلاح) و (المراسيل) و (نظم الاقتراح) و (تخریج احاديث الاحياء)
في خمس مجلدات ومختصره سماه (المغني) في مجلدة وبيض من (تكملة
شرح الترمذي) كثيراً وكان اكمله في المسودة او كاد و (نظم منهاج
البيضاوي) في الاصول و (نظم غريب القرآن) و (نظم السيرة النبوية)
في الف بيت ، وولى قضاء المدينة الشريفة ، قال الحافظ ابن حجر وشرح
في املاء الحديث من سنة ست وتسعين فأحيا الله به سنة الاملاء
بعد ان كانت دائرة فأملی اكثر من اربعمئة مجلس ، قال الحافظ وكانت
اماليه يملیها من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثية ، قال
وكان الشيخ منور الشيبة جميل الصورة كثير الوقار نزر الكلام طارحاً
للتكلف لطيف المزاج سليم الصدر كثير الحياء قل ان يواجه احداً

بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً حسن النادرة والفكاهة وكان لا يترك قيام الليل بل صار له كالمألوف وكان كثير التلاوة اذا ركب وكان عيشه ضيقاً ، قال رفيقه الشيخ نور الدين الهيثمي : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه والشيخ زين الدين العراقي عن يساره ، مات ثامن شعبان سنة ست وثمانائة رحمه الله تعالى .

﴿ الهيثمي ﴾ ف

الحافظ نور الدين ابو الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان بن عمر بن صالح رفيق الحافظ ابي الفضل العراقي ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ورافق العراقي في السماع فسمع جميع ما سمعه وكان ملازماً له مبالغاً في خدمته وكان يحفظ كثيراً من متون الاحاديث فكان اذا سئل العراقي عن حديث بادر الى ايراده فيظن من لا خبرة له انه احفظ منه وليس كذلك وانما الحفظ المعرفة (١) وكان العراقي يحبه كثيراً ويرشده الى التصنيف ويؤلف له الخطب للكتب ، جمع زوائد مسند احمد على الكتب الستة ثم مسند البزار ثم ابي يعلى ثم معجم الطبراني الكبير ثم الاوسط والصغير ثم جمع هذه الستة في كتاب محذوفة

(١) والانصاف ان الهيثمي كان اكثر استحضاراً للتون من العراقي وان كان الثاني اتقن في فنون الحديث منه .

الأسانيد وتكلم على كل حديث عقبه (١) وله (زوائد الحلية) و(زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين) وغير ذلك ، قال الحافظ ابن حجر كان خيراً ساكناً صيناً سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر لا يترك قيام الليل ، مات في تاسع عشرين رمضان سنة سبع وثمانمائة .

﴿ ابن عسائر ﴾ ف

الحافظ ناصر الدين ابو المعالي محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم ابن عبد الواحد بن ابي حامد بن ابي المكارم عبد المنعم بن عسائر السلمى الحلبي الخطيب ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة في ربيع الاول واخذ عن التاج السبكي وابن قاضي الجبل والاعمى والبصير وسمع من الصلاح الصفدي وابن المهندس وأصحاب الفخر واعتنى بالحديث وأخذ العلم عن جمع وكان فاضلاً عالماً مشاركاً في العلوم سريع الحفظ جداً له تعاليق ومجاميع مفيدة ، مات بمصر في ربيع الثاني (٢) سنة تسع وثمانين وسبعمائة .

(١) وسماه (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) وهو من أهم كتب السنن بعد الاصول الستة ، ومن يطالع غلبه ينضم للجلالة قدر مؤلفه في الحديث ، وقد نقل منه كثيراً صاحبنا ناشر هذه الذبول في كتاب (انتقاد المغني) المطبوع
(٢) قال ابن حجر : مات في شهر ربيع الاول ، ونحط القاضي علاء الدين في ٢٦ ربيع الآخر اه .

﴿ الحساباني ﴾ ف

الحافظ شهاب الدين احمد بن العماد اسماعيل بن خليفة الدمشقي ولد سنة تسع واربعين وسبعمائة واشتغل وعني بالفن ومهر فيه واعتنى بضبط الأسماء وتحرير المشتبه وسمع الكثير وبرع في الفقه والفرائض والعربية والأصول وولي دار الحديث الأشرفية وغيرها ثم قضاء الشام قال ابن حجر : وكان الشيخ سراج الدين البلقيني يعظمه ويشهد له انه احفظ اهل دمشق للحديث ، مات سنة خمس عشرة وثمانمائة (١) .

* * *

﴿ الطبقة الخامسة والعشرون ﴾ عدتها ١١ ﴿﴾

﴿ الشرايحي ﴾ ف

الحافظ جمال الدين عبد الله بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله البعلبي ولد سنة ثمان واربعين وسبعمائة وسمع من اسماعيل بن السيف وابن اميلة وابن ابي عمر وجماعة وولي درس الحديث بالمدرسة الاشرفية بدمشق ومات سنة احدى وعشرين وثمانمائة .

(١) يقول السيخاوي : مات في يوم الاربعاء عاشر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثمانمائة بمنزله بالصالحية اهـ .

﴿ الاقفهسي ﴾ ف

صلاح الدين ابو الصفاء خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري
ثم المكبي ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة وعني بالفن وسمع الكثير
وخرج وصنف ومات سنة احدى وعشرين وثمانمائة . (١)

﴿ ابن ظهيرة ﴾ ف

ابو حامد بن ظهيرة الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عبد الله
ابن عطية بن ظهيرة بن مرزوق القرشي الخزومي المكي الشافعي ولد سنة
احدى وخمسين وسبعمائة وعني بالفن ورحل ولازم العراقي في الحديث
والبلقيني في الفقه والاصول وأخذ ايضاً عن البهاء السبكي والشهاب
الاذرعي وصنف في الفنون ، مات سنة سبع عشرة وثمانمائة .

﴿ ولي الدين العراقي ﴾ ف

هو الحافظ الامام الفقيه الاصولي المكنى ابو زرعة احمد ابن الحافظ
الكبير ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين ولد في ذي الحجة سنة اثنتين
وستين وسبعمائة واعتنى به والده فأسمعه الكثير من اصحاب الفخر

(١) قال الفاسي : في ذي الحجة سنة ٨٢٠ يزيد من بلاد العجم ووصل خبر
وفاته الى الحجاز في التي تايها . الضوء اللامع .

وغيرهم واستملى على أبيه ولازم البلقيني في الفقه وغيره وتخرج به وأخذ عن البرهان الابناسي وابن الملقن والضياء القزويني وغيرهم وبرع في الفنون وكان اماماً محدثاً حافظاً فقيهاً محققاً اصولياً صالحاً صنف التصانيف الكثيرة الشهيرة النافعة كشرح سنن أبي داود) ولم يتم و (شرح البهجة) في الفقه و (مختصر المذهب) والنكت على الحاوي والتنبيه والمنهاج و (شرح جمع الجوامع) في الاصول و (شرح نظم البيضاوي لوالده) و (شرح نظم الاقتراح) لأبيه و (النكت على منهاج البيضاوي) و (شرح تقريب الأسانيد) لوالده و (حاشية على الكشف) و (نكت الاطراف) و (المهمات) وأشياء في الحديث وأملى أكثر من ستمائة مجلس ، وولي قضاء الديار المصرية بعد الجلال البلقيني ، مات في سابع عشر شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة (١) .

﴿ ابن الجزري ﴾ ك

الحافظ المقرئ شيخ الاقراء في زمانه شمس الدين ابو الخير محمد ابن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي الشافعي ولد سنة احدى وخمسين وسبعمائة وسمع من اصحاب الفخر بن البخاري وبرع في

(١) آخر يوم الخميس ٢٧ شعبان ودفن الى جانب والدته بقرية طشتمر - الضوء .

القرآت ودخل الروم (١) فاتصل بملكها ابي يزيد بن عثمان فأكرمه وانتفع به اهل الروم فلما دخل تيمورلنك الى الروم وقتل ملكها اتصل ابن الجزري بتيمور ودخل معه بلاد العجم وولي قضاء شيراز وانتفع به اهلها في القرآت والحديث، وكان اماماً في القرآت لا نظيره في عصره في الدنيا حافظاً للحديث وغيره أتقن منه ولم يكن له في الفقه معرفة ألف (النشر في القرآت العشر) لم يصنف مثله وله اشياء اخر (٢) وتخريج في الحديث وعمل جيد، وصفه ابن حجر بالحفظ في مواضع عديدة من الدرر الكامنة، مات سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

﴿ الفاسي ﴾ ف

الحافظ تقي الدين محمد بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

(١) لما طلب منه الامير الكبير ايتمش رفع حساب اوقافه التي كان جعلها تحت نظره ايام قضائه بالشام هرب الى الروم ، ولم يكن في قضائه محمود السيرة كما ذكره السيخاوي وغيره ولما عاد من بلاد العجم ايام المؤيد اكرمه ورحب به .
(٢) ككتابه (منجد المقرئين) وفيه يرد كثيراً على (المرشد الوجيز في علوم القرآن العزيز) للحافظ ابي شامة ، وفي باب منه يسرد رواة العشر - اثباتاً لتواترها - طبقة بعد طبقة الى عصره بحيث يتبين للناظر تواترها بجلاء من كثرة القائمين بروايتها في جميع الطبقات ، وقد تمسك الشوكاني ثم القنوجي بقول ينقل عن ابن الجزري نقلاً مبتوراً من غير اطلاع منهما على كتابه فأخذ ايسعيان في توهين السبع فضلاً عن العشر .

المكي الحسيني المالكي الشريف ابو الطيب ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة وأجاز له ابو بكر بن الحب وابراهيم بن السلال ورحل وبرع وخرج وأذن له الحافظ زين الدين العراقي باقراء الحديث ودرس وأفتى وصنف كتباً منها تواريخ مكة عدة (كالعقد الشين) و (شفاء الغرام) ومختصراً لها نحو السبعة وغيرها ، وكان اول قضاة المالكية بها وليها في سنة سبع وثمانمائة من الناصر فرج بن برقوق وعزل منها مراراً ومات في ثاني شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، قال ابن حجر ولم يخلف بالحجاز بعده مثله .

﴿ ابن ناصر الدين ﴾ ف

الحافظ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد الدمشقي ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة وطلب الحديث وجود الخط على طريقة الذهبي بحيث صار يحاكي خطه غالباً وصنف تصانيف حسنة وتخرج به صاحبنا نجم الدين عمر بن فهد المكي وصار يحدث البلاد الدمشقية مات في ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين وثمانمائة .

﴿ ابن الغرابيلي ﴾ ف

الحافظ تاج الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الكركي ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة واشتغل ومهر في الفنون الا الشعر ثم

أقبل على الحديث بكليته وعرف العالي والنازل وقيد الوفيات، وغيرها من الفنون وشرع في شرح على الامام مات سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

﴿ البرهان الحلبي ﴾ ف

الحافظ ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الأصل الشافعي سبط ابن العجمي ويعرف بابن القوف (١) ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وسمع جماعة من اصحاب الفخر وغيرهم وتخرج في الفن بالحافظ ابي الفضل العراقي وصار شيخ البلاد الطلبة بلا مدافع وخرج له صاحبنا الحافظ ابو القاسم عمر بن فهد المكي معجماً، وله تصانيف منها (شرح البخاري) و (شرح الشفاء) لعياض مات سنة احدى وأربعين وثمانمائة رحمه الله تعالى .

﴿ الشهاب البوصيري ﴾ ك

احمد بن ابي بكر بن اسماعيل بن سليم - مكبر - بن قايماز بن عثمان بن عمر الكناني المحدث شهاب الدين ولد في المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وسمع الكثير من البرهان التنوخي والبلقيني والعراقي والهيثمي والطبقة وحدث وخرج، وألف تصانيف حسنة منها (زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة) و (زوائد سنن البيهقي الكبرى

(١) وكان ينزعج من هذه الكنية .

على الكتب الستة) و (زوائد المسند العشرة على الكتب الستة)
وهي مسند الطيالسي ومسدد والحميدي والعدني وابن راهويه وابن جميع
وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي أسامة وأبي يعلى ، ولم يزل مكباً
على كتب الحديث وتخرجه الى ان مات في المحرم سنة اربعين وثمانمائة
رحمه الله تعالى .

﴿ ابن الخياط ﴾ ف

جمال الدين محمد ابن الامام ابي بكر رضي الدين بن محمد الحافظ
الجليل المفتي حافظ البلاد اليمانية اخذ عن النفيس العلوي والمجد صاحب
القاموس وانتهت اليه رئاسة العلم بالحديث هناك ، مات بالطاعون في سنة
تسع وثلاثين وثمانمائة رحمه الله تعالى .

﴿ ابن حجر ﴾ ف

شيخ الاسلام وامام الحفاظ في زمانه وحافظ الديار المصرية بل
حافظ الدنيا مطلقا قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن
محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن احمد بن الكنفاني العسقلاني
ثم المصري الشافعي ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وعانى اولاً الادب
ونظم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب الحديث من سنة اربع وتسعين
وسبعمائة فسمع الكثير ، ورحل ولازم شيخه الحافظ ابا الفضل العراقي

وبرع في الحديث وتقدم في جميع فنونه ، حكى انه شرب ماء زمزم ليصل الى مرتبة الذهبي في الحفظ فبلغها وزاد عليها ، ولما حضرت العراقي الوفاة قيل له من تخلف بعدك ؟ قال ابن حجر ثم ابني أبو زرعة ثم الهيثمي ، وصنف التصانيف التي عم النفع بها كشرح البخاري (الذي لم يصنف أحد في الأولين ولا في الآخرين مثله) و (تعليق التعليق) و (التشويق الى وصل التعليق) و (التوفيق) فيه ايضاً و (تهذيب التهذيب) و (تقريب التهذيب) و (لسان الميزان) و (الاصابة في الصحابة) و (نكت ابن الصلاح) و (اسباب النزول) و (تعجيل المنفعة برجال الأربعة) و (المدرج) و (المقترّب في المضطرب) واشياء كثيرة جداً تريد على المائة وأملئ اكثر من الف مجلس ، وولي القضاء بالديار المصرية والتدريس بعدة امّا كن وخرج احاديث الرافعي والهداية والكشاف والفردوس وعمل (اطراف الكتب العشرة) و (المسند الحنبلي) و (زوائد المسانيد الثمانية) وله تعليقات وتخرّيج ما الحفظ والمحدثون لها الا محاويج ، توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، ولي منه اجازة عامة (١) ولا أستبعد ان يكون لي منه اجازة خاصة فان والدي كان يتردد اليه وينوب في الحكم عنه وان يكن

(١) وكان السيوطي ابن ثلاث سنين عند وفاة ابن حجر وابن ست عند وفاة البدر العيني وتراه يروي عنهما في كتبه تعويلاً على الاجازة العامة منهما لأهل عصرهما وما أوهن التعويل على هذه الاجازة المفروضة .

فاتني حضور مجالسه والفوز بسمع كلامه والأخذ عنه فقد انتفعت في
الفن بتصانيفه واستفدت منها الكثير وقد غلق بعده الباب وختم به
هذا الشأن ، وأخبرني الشهاب المنصوري انه شهد جنازته فلما وصل
الى المصلى أمطرت السماء على نعشه فأنشد في ذلك الوقت :

قد بكت السحب على قاضي القضاة بالمطار
وانهدم الركن الذي كان مشيداً من حجر

هذا آخر ما وجد من ذيل طبقات الحفاظ للذهبي لشيخنا خاتمة الحفاظ
الجلال السيوطي رحمة الله تعالى عليه وعلى مؤلف أصلها ، وقد اقتصر
شيخنا في تراجم أهلها وترك جماعة ممن انتظم فيها وبين ذلك شيخه جد
والدي الحافظ الرحلة تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي في ذيله على
طبقات السيد شمس الدين محمد بن علي الحسيني المسماة (لحظ الالحاظ
بذيل طبقات الحفاظ) ، وقد ذيلت عليه بحمد الله تعالى بمؤلف سميته
(تحفة الايقاظ بتمة ذيل طبقات الحفاظ) وانتهت كتابة هذا الذيل
في مجلسين آخرهما في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الثاني عام اربع وأربعين
وتسعمائة بترربة المملاة علو مكة المشرفة على يد كاتبه وراقم حروفه
الفقير الى لطف الله تعالى محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن
تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي خادم الحديث
الشريف بحرم الله المطهر المنيف لطف الله به والمسلمين اجمعين والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

ترجمة ناسخ الاصول التي عنها طبعتها هذه الذبول

هو الشيخ المحدث المخرج المؤرخ ابو الفضل محب الدين محمد جبار الله ابن الحافظ عن الدين عبد العزيز ابن الحافظ نجم الدين عمر ابن الحافظ تقي الدين ابي الفضل محمد بن فهد المكي الهاشمي المعروف بجبار الله بن فهد سبط عم ابيه ابي بكر بن محمد بن فهد ، أمه كمالية .

ولد في ليلة السبت العشرين من شهر رجب سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأحضر على السخاوي وهو في الرابعة في مجاورته الرابعة فسمع من لفظه وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع عليه بعد ذلك أشياء ايضا وأحضر على المحب الطبري الامام في ختم مسلم وثلاثيات البخاري والربع الاول من تساعيات العز بن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز له جماعة كهبد الغني بن البساطي وغيره ممن أجازت له عائشة بنت عبد الهادي ، والشمس محمد بن الشهاب البوصيري وغيره ممن سمع على ابن الكويك وأخذ عن والده وابن اجا والسيوطي وآخرين ، ورحل الى الديار المصرية والشامية ودخل حلب حين دخلها السلطان الغوري سنة اثنيتين وعشرين وتسعمائة .

جمع تاريخاً يفيد في معرفة وفيات المترجمين في الضوء اللامع من الاحياء والشيخ عبد القادر العيدروس كثير الاستمداد منه في كتابه (النور السافر بأخبار القرن العاشر) وكذا الجمال الشلي اليماني في (السنا الباهر بتكميل النور السافر) . وكان بين صاحب الترجمة وبين الشمس بن طولون مراسلات يكتب هذا اليه وفيات الشام كل عام وذاك يفعل مثله في وفيات الحجاز ، وتواريخ ابن طولون طافحة بالنقل عنه ، وله مؤلفات غير التاريخ المذكور منها (التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة) و (تحقيق الرحا لعلو المقر ابن اجا) يخرج فيه أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من مشايخ المسند أبي الثناء محمود بن محمد

الحلي الحنفي المعروف بابن اجا - آخر من ولي كتابة الاسرار الشريفة بمصر
في الدولة الجركسية - المتوفى ٩٢٥ عن احدى وسبعين سنة ومنها (تحفة الايقاظ
بتتمة ذيل طبقات الحفاظ) ذيل بها على ذيل جده ومنها (معجم الشيوخ) يذكّر
فيه أسماء شيوخه والشعراء الذين سمع منهم الشعر ، وقال الرضي بن الحنلي الحنفي
في (در الحب) سمعت من لفظه بمكة المشرقة سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وأجازني
ان اروي عنه جميع ما يجوز له روايته عنه قال وانشدنا لبعض مشايخه :

اكبرنا شيوخ العلم حازوا علوم الدين فاغتنموا وفازوا
أجازوا لي رواية ما روه فيها اناذا اجزت كما أجازوا

ويقع فيما ينسخه كثير من التصحيف مع عدم جريه على قواعد الخط المتبعة
وذلك مما يتعب الناقل من كتبه الا اذا استرسل في مسيرته فلعله كان ممن
انصرف الى الرواية قبل اوانها ، وكانت وفاته سنة اربع وخمسين وتسعمائة رحمه
الله واكرم مثواه .



تم التعليق على الذبول وتصحيح مواضع الاشتباه من الأصول في قرية
مضايا قرب نبع بردى بالشام على يد الفقير اليه سبيحانه محمد زاهد بن الشيخ
حسن بن علي الكوثري عفي عنهم وذلك سلخ ربيع الأول من سنة ١٣٤٧ .

والحمد لله أولاً وآخراً

وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه

وسلم

فهارس الذبول وتعليقاتها ت

- ١ - فهرس عام .
- ٢ - فهرس الحفاظ المترجمين مرتباً على الحروف .
- ٣ - فهرس الوفيات مرتباً على الحروف .
- ٤ - فهرس أسماء الكتب .

ان مما سبق به العرب الغرب العناية بوضع الفهارس فهذا الحفاظ التقي ابن فهد مؤلف لحفظ الالحاظ الذي بين يديك تراه يسرد أكثر وفيات السنين مرتبة على الحروف ، وقال عند ترجمة الحفاظ ابن ظهيرة ص ٢٤٥ : وقد جمعت أسانيد مسموعاته في مجلد ضخم مرتب على حروف المعجم . وكذلك الحفاظ ابن سند (المترجم في ص ١٧٧) قد رتب اجزاء على حروف الهجاء من أسماء أصحابها ، وان هذا الفهرس لتلك الاجزاء . ورتب أيضاً الحفاظ الزين العراقي من له ذكر تخريج أو تعديل في بيان الوهم والايهام لابن القطان على حروف المعجم كما جاء في ترجمته ص ٢٣٢ . بل كثير من الحفاظ رتبوا مسند أحمد على الأبواب أو الحروف أو ... ، منهم الحفاظ ابن كثير رتبه على الحروف على ما نقل في ترجمته ص ٣٦١ . ومن هذا القبيل التأليف في التراجم على الحروف وأول من ابتدع ذلك المنهج الأحمـد من الحفاظ أبو عبد الله البخاري في تاريخه ، وكان من قبله يؤلف على البلدان والطبقات كابن سعد وابن الخطاط . فهؤلاء - وكثير أمثالهم - هم القدوة في استخراج الفهارس والتفنن فيها .

﴿ الفهرس العام ﴾

صفحة	
ب	ترجمة مؤلف الذيل الأول الحافظ ابي المحاسن الدمشقي .
١	كلمة عن الذيل الاول ومنهجه .
٢	ترجمة مصنف الذيل الثاني الحافظ تقي الدين بن فهد المكي .
٤	وصف الذيل الثاني واشباعه الكلام عن المترجمين .
٦	ترجمة جامع الذيل الثالث الحافظ جلال الدين السيوطي ومن أين لخصه .
١٢	مطلع الذيل الأول .
١٣	الطبقة الثانية والعشرون وعدتهم سبع أنفس .
١٣	ترجمة الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي .
١٥	ما ذكره المؤلف من وفيات سنة ٧٣٥ .
١٦	ترجمة الحافظ فتح الدين ابي الفتح محمد ابن سيد الناس اليعمري .
١٨	وفيات سنة ٧٣٤ .
١٨	ترجمة الحافظ علم الدين ابي محمد القاسم بن محمد البرزالي .
٢١	وفيات سنة ٧٣٩ .
٢٣	ترجمة الحافظ أمير الدين ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي .
٢٧	وفيات عام ٧٤٥ .
٢٩	ترجمة الحافظ محب الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن الحب المقدسي .
٣٠	ترجمة الحافظ فخر الدين ابي محمد عبد الرحمن بن الفخر البعلبكي .
٣١	وفيات عام ٧٣٢ .
٣٢	ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي العباس احمد بن المظفر النابلسي .

٣٤. الطبقة الثالثة والعشرون وعدتهم خمسة .
٣٤. ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن قايمار الذهبي .
٣٧. وفيات عام ٧٤٨ .
٣٩. ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي .
٤٠. وفيات سنة ٧٥٦ .
٤١. ترجمة الحافظ عمر الدين ابي عمر عبد العزيز بن جماعة .
٤٣. ترجمة الحافظ صلاح الدين ابي سعيد خليل بن كيكليدي العلاني .
٤٧. ترجمة الحافظ بهاء الدين ابي محمد عبد الله بن خليل .
٤٩. الطبقة الرابعة والعشرون وعدتهم عشرة .
٤٩. ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الهادي المقدسي .
٥٠. وفيات عام ٧٤٤ .
٥١. ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الفتح محمد بن عبد اللطيف السبكي .
٥٢. ترجمة الحافظ تقي الدين ابي المعالي محمد بن رافع .
٥٤. ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي الحسين احمد بن ايبك الحسامي الدمياطي .
٥٦. وفيات سنة ٧٤٩ .
٥٧. ترجمة الحافظ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي .
٥٩. ترجمة المحدث شمس الدين ابي عبد الله محمد بن يحيى بن سعد المقدسي .
٦١. ترجمة الحافظ ابي بكر محمد بن الحب المقدسي .
٦٣. ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ايبك السروحي .
٦٤. ترجمة الحافظ قطب الدين ابي محمد حيدر بن علي الدهقلي .
٦٥. ترجمة الحافظ نجم الدين ابي الخير سعيد بن عبد الله الدهلي .
٦٧. ما وجد في خاتمة الذيل الاول من الاصل المخطوط .

- ٦٩ مبدأ لحظ الالفاظ بذيل طبقات الحفاظ للحافظ التقي بن فهد .
- ٧١ ما استدركه ابن فهد على الذهبي والحسيني .
- ٧٢ ترجمة الحفاظ ابي القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن السمرقندي .
- ٧٢ وفيات عام ٥٣٦ .
- ٧٦ ترجمة الحفاظ قطب الدين محمد بن احمد القسطلاني .
- ٧٨ ت رد القطب القسطلاني على المشبهة في قولهم في الصفات .
- ٧٩ وفيات عام ٦٨٦ .
- ٨١ ترجمة الحفاظ امين الدين ابي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر .
- ٨٣ ترجمة الحفاظ تاج الدين ابي الطاهر اسماعيل بن ابراهيم بن قريش .
- ٨٤ وفيات سنة ٦٩٤ .
- ٨٥ ترجمة الحفاظ عز الدين ابي العباس احمد بن ابراهيم الفاروئي .
- ٨٩ ترجمة الحفاظ عز الدين ابي القاسم احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني .
- ٩١ وفيات عام ٦٩٥ .
- ٩٤ ترجمة الحفاظ تاج الدين ابي الحسن علي بن احمد بن عبد المحسن الغرافي .
- ٩٥ وفيات سنة ٧٠٤ .
- ٩٦ ت { وهم المؤلف في وفاة محمد بن الباجر بقي الزنديقي . والكلام على الزنادقة الذين قتلوا بحكم المالكى ، والرد على بعض الكتبة من ابناء الزمن في عدم ذلك همجية في الاسلام .
- ٩٧ ترجمة الحفاظ ابي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهرى .
- ٩٩ وفيات سنة ٧٢١ .
- ١٠٠ ترجمة الحفاظ رضي الدين ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الطبري .
- ١٠١ وفيات سنة ٧٢٢ .

- ١٠٦ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الثناء محمود بن علي بن داود الدقوقي البغدادي
وفيات عام ٧٣٣ .
- ١٠٧ ترجمة الحافظ بدر الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن جماعة الكفائي .
- ١١٠ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي عبد الله محمد بن احمد المطري .
- ١١١ وفيات عام ٧٤١ .
- ١١٣ ترجمة عليان علاء الدين ابي الحسن علي بن أيوب بن منصور بن ابراهيم الخواص
وفيات سنة ٧٤٨ .
- ١١٥ ترجمة الحافظ ابي عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي آشي .
- ١١٦ وفيات سنة ٧٤٩ التي وقع فيها الطاعون العام .
- ١٢٥ ترجمة الحافظ علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن التركماني المارديني .
- ١٢٦ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي الفتح احمد بن عبد الله بن الحب المقدسي .
- ١٢٧ ترجمة الحافظ شرف الدين عبد الله بن امين الدين محمد بن ابراهيم الواني .
- ١٢٨ ترجمة الحافظ شهاب الدين احمد بن ابي الفرج بن البابا .
- ١٢٨ ترجمة الحافظ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد بن ايوب الزيلعي .
- ١٣٠ وفيات سنة ٧٦٢ .
- ١٣٣ ترجمة الحافظ علاء الدين ابي عبد الله مغلطي بن قليج بن عبد الله البكجري
كلمة عن المسند بدر الدين يوسف بن عمر الحنفي، وشهاب الدين ابي العباس
١٣٤ ت احمد بن الشيحة الحجار .
- ١٤٣ الطبقة الخامسة والعشرون .
- ١٤٣ ترجمة الحافظ عفيف الدين ابي السيادة عبد الله بن محمد المطري الانصاري .
- ١٤٤ وفيات عام ٧٦٥ .
- ١٤٨ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي محمود احمد بن محمد بن سرور المقدسي .
- ١٥٠ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني

- ١٥١ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن عيسى بن المجد الأنصاري .
١٥١ وفيات سنة ٧٦٨ .
- ١٥٤ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي ذر محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن الخطيب السلمي .
١٥٤ وفيات سنة ٧٧٢ .
- ١٥٧ ترجمة الحافظ محيي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد القرشي .
١٥٩ وفيات سنة ٧٧٥ .
- ١٦٠ ترجمة الحافظ جمال الدين أبي المظفر يوسف بن محمد السرمري .
١٦٢ وفيات عام ٧٧٦ .
- ١٦٦ الطبقة السادسة والعشرون .
١٦٦ ترجمة الحافظ علاء الدين أبي الفداء اسماعيل بن محمد بن بردس الحنبلي .
١٦٧ وفيات سنة ٧٨٦ .
- ١٧٠ ترجمة الحافظ ناصر الدين أبي المعالي محمد بن علي بن عشائر السلمي .
١٧١ وفيات عام ٧٨٩ .
- ١٧٣ ترجمة الحافظ صدر الدين أبي الربيع سليمان بن يوسف الياسوفي .
١٧٥ كلمة عن أحمد بن البرهان الظاهري وفتنه .
- ١٧٧ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن موسى بن محمد بن سند .
١٧٨ وفيات عام ٧٩٢ .
- ١٨٠ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن رجب .
١٨٣ وفيات عام ٧٩٥ .
- ١٨٥ الطبقة السابعة والعشرون .
١٨٥ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن خليل بن محمد المنصفي .
١٨٦ تزييف ما ارتآه ابن تيمية من عد الطلقات الثلاث بلفظ واحد طلقة واحدة ، والمسح على الخفين من غير توقيت بثلاثة أيام للمسافر .

- ١٨٩ وفيات عام ٨٠٣
ترجمة الحافظ ناصر الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن قدامة
١٩٦ ابن زريق الحنبلي .
١٩٧ ترجمة الحافظ سراج الدين ابي علي عمر بن علي بن احمد بن الملقن .
٢٠٢ وفيات سنة ٨٠٤
٢٠٦ ترجمة الحافظ السراج ابي حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني
٢١١ ت مايجب على المفتي من التروي في اصدار الفتوى، وان رجوعه من سعة العلم
٢١٧ وفيات عام ٨٠٥
٢٢٠ ترجمة الحافظ زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
٢٣٤ وفيات سنة ٨٠٦
٢٣٩ ترجمة الحافظ نور الدين ابي الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي .
٢٤١ وفيات سنة ٨٠٧
٢٤٤ طبقة اخرى صغرى .
٢٤٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي العباس احمد بن اسماعيل بن الحسيني .
٢٤٦ وفيات عام ٨١٥
٢٤٧ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي العباس احمد بن حجي بن موسى السعدي
٢٥٠ وفيات عام ٨١٦
٢٥٣ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة الخزومي
٢٥٥ وفيات عام ٨١٧
٢٥٨ ت خطأ ابن طولون وابن فهد في جعلها الحسين بن المبارك الزبيدي حنبلياً
٢٦١ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي محمد عبد الله بن ابراهيم بن الشرايحي .
٢٦١ ت الرد على بعض الرواة من الاُمة في اسماءهم بعض كتب في التشبيه .
٢٦٦ وفيات عام ٨١٩ .

- ٢٦٨ ترجمة الحافظ صلاح الدين أبي الحرم خليل بن محمد بن محمد الاقفهسي
وفيات سنة ٨٢٠ .
- ٢٧٢ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن موسى بن علي المراكشي
٢٧٧ مرثية المراكشي من نظم قطب الدين أبي الخير محمد بن عبد القوي البجائي
٢٧٩ مكاتبة بين المراكشي والمقريء الكبير شمس الدين الجزري نظماً .
٢٨١ وفيات عام ٨٢٣ .
- ٢٨٢ ترجمة الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن عمر البلقيني .
٢٨٤ ترجمة الحافظ ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي
٢٨٩ وفيات عام ٨٢٦ .
- ٢٩١ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي الطيب محمد بن أحمد بن علي الفاسي الحسني
٢٩٧ وفيات عام ٨٣٢ .
- ٢٩٨ ترجمة الحافظ تاج الدين محمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن الغراييلي .
٣٠٠ وفيات سنة ٨٣٥ .
- ٣٠٠ ترجمة الحافظ جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن الحياط .
٣٠٧ وفيات عام ٨٣٩ .
- ٣٠٨ ترجمة الحافظ سبط ابن العجمي برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن
محمد الطرابلسي الحلبي .
٣١٥ وفيات عام ٨٤١ .
- ٣١٥ كلمة عن العلاء البخاري وانقباض صدره من ابن تيمية .
٣١٧ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن ناصر الدين الدمشقي
٣٢٠ كلمة عن الرد الوافر على من زعم أن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر
٣٢٢ أثبات سماع الحجار من الزبيدي لجميع الصحيح .
٣٢٣ وفيات عام ٨٤٢ .

- ٣٢٦ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
سبب طعن ابن حجر في بعض من يترجمهم ، وتمنيه ان يكون حنفيا
٣٢٧ ت^١ ثم رجوعه عن ذلك برؤيا رآها .
- ٣٣٤ ما حرره ابن حجر من مؤلفاته وارتضاه ، وكلمة في المفاضلة بين شرحه
وشرح البدر العيني لصحيح البخاري .
- ٣٣٦ ت اختلاف خطوط ابن حجر وتصعب قراءتها .
- ٣٣٧ ت منشأ وقوع ابن حجر في الغلط .
- ٣٣٨ ت رأي ابن حجر في ابن تيمية .
- ٣٣٩ مرثية طويلة لابن حجر من نظم الشهاب أبي الطيب أحمد الحجازي
- ٣٤٣ وفيات عام ٨٥٢
- ٣٤٤ خاتمة لفظ الالحاظ وتاريخ كتابة الاصل وانه منقول من خط المؤلف .

-
- ٣٤٥ صدر ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي .
- ٣٤٦ ما اشتمل عليه هذا الذيل مما يوافق الذيلين الاولين والمستدرك عليهما .
- ٣٤٧ الطبقة الثانية والعشرون ، عدتها ١٥
- ٣٤٧ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي .
- ٣٤٩ ترجمة الحافظ قطب الدين أبي علي عبد الكريم بن عبد النور الحلبي .
- ٣٥٠ ترجمة الحافظ فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس .
- ٣٥١ ترجمة الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي .
- ٣٥٢ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي .
- ٣٥٣ ترجمة الحافظ علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد البرزالي .
- ٣٥٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن مظفر النابلسي .
- ٣٥٥ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي الحسين أحمد بن إيبك الحسائي .

- ٣٥٥ ترجمة الحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري .
- ٣٥٦ ترجمة الحافظ نجم الدين ابي الخير سعيد بن عبد الله الدهلي .
- ٣٥٧ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي سعيد احمد بن احمد الهكاري .
- ٣٥٧ ترجمة الحافظ ابي القاسم عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي .
- ٣٥٨ ترجمة الحافظ سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني .
- ٣٥٨ ترجمة الحافظ امين الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الوائي .
- ٣٥٩ ترجمة الحافظ ابي عمر محمد بن عثمان بن المراتب الغرناطي .
- ٣٥٩ الطبقة الثالثة والعشرون ، عدتهم ١١
- ٣٥٩ ترجمة الحافظ بهاء الدين ابي محمد عبد الله بن محمد بن خليل .
- ٣٦٠ ترجمة الحافظ صلاح الدين ابي سعيد خليل بن كيكليدي العلائي .
- ٣٦١ ترجمة الحافظ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير .
- ٣٦٢ ترجمة الحافظ عفيف الدين ابي جعفر عبد الله بن الجمال المطري .
- ٣٦٢ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي .
- ٣٦٣ ترجمة الحافظ عز الدين ابي عمر عبد العزيز بن محمد بن جماعة .
- ٣٦٤ ترجمة الحافظ ابي عبد الله محمد بن علي بن ابيك السروجي .
- ٣٦٤ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي المحاسن محمد بن علي الحسيني .
- ٣٦٥ ترجمة الحافظ علاء الدين مغلطي بن قليج الخنفي .
- ٣٦٦ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي المعالي محمد بن رافع السلامي .
- ٣٦٦ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي بكر محمد بن عبد الله بن الحب المقدسي .
- ٣٦٧ الطبقة الرابعة والعشرون ، عدتهم ٩ .
- ٣٦٧ ترجمة الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب الحنبلي .
- ٣٦٨ ترجمة الحافظ زين الدين عمر بن مسلم بن سعيد الدمشقي .
- ٣٦٨ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي العباس محمد بن موسى بن سند .

- ٣٦٩ ترجمة الحافظ سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن الملقن .
- ٣٦٩ ترجمة الحافظ سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني .
- ٣٧٠ ترجمة الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
- ٣٧٢ ترجمة الحافظ نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي .
- ٣٧٣ ترجمة الحافظ ناصر الدين أبي المعالي محمد بن علي بن عشائر .
- ٣٧٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين أحمد بن اسماعيل الحسباني .
- ٣٧٤ الطبقة الخامسة والعشرون ، عدتها ١٢ .
- ٣٧٤ ترجمة الحافظ جمال الدين عبد الله بن إبراهيم الشرايحي .
- ٣٧٥ ترجمة الحافظ صلاح الدين أبي الصفاء خليل بن محمد الاقفهسي .
- ٣٧٥ ترجمة الحافظ الجمال أبي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة .
- ٣٧٥ ترجمة الحافظ ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي .
- ٣٧٦ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري المقرئ
- ٣٧٧ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي الطيب محمد بن أحمد بن علي الفاسي .
- ٣٧٨ ترجمة الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الدمشقي
- ٣٧٨ ترجمة الحافظ تاج الدين محمد بن محمد بن الغراييلي الكركي .
- ٣٧٩ ترجمة الحافظ البرهان أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحلبي .
- ٣٧٩ ترجمة الحافظ الشهاب أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل البوصيري .
- ٣٨٠ ترجمة الحافظ جمال الدين محمد بن أبي بكر بن الحياط .
- ٣٨٠ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر .
- ٣٨٢ خاتمة الذيل بخط جاز الله بن فهد .
- ٣٨٣ ترجمة ناسخ الاصول التي عنها طبعت هذه الذيل جاز الله بن فهد .
- ٣٧٥ فهرس الذيل وكلمة في استخراجها .

﴿ فهرس أسماء الحفاظ المترجمين مرتباً على الحروف ﴾
 باعتبار أسمائهم وما اشتهروا به من لقب وكنية ونسب .

« ا »

اسماعيل بن كثير ٣٦١ ، ٥٧

الأقفهسي ٣٧٥ ، ٢٦٨

أمين الدين الواني ٣٥٨

« ب »

ابن البابا ١٢٨

البدر بن جماعة ١٠٧

البرزالي ٣٥٣ ، ١٨

ابن بردس ١٦٦

البرهان الحلبي ٣٧٩ ، ٣٠٨

ابو بكر بن الحب ٣٦٦ ، ٦١

البلقيني ٣٦٩ ، ٢٠٦

ابن البلقيني ٢٨٢

البهاء بن خليل ٣٥٩ ، ٤٧

« ت »

ابن التركماني ١٢٥

تقي الدين بن رافع ٣٦٦ ، ٥٢

تقي الدين السبكي ٣٥٢ ، ٣٩

إبراهيم بن محمد الحلبي ٣٧٩ ، ٣٠٨

إبراهيم بن محمد الطبري ١٠٠

أحمد بن إبراهيم الفاروقي ٨٥

أحمد بن اسماعيل بن الحسيني ٣٧٤ ، ٢٤٤

أحمد بن أبيك الدمياطي ٣٥٥ ، ٥٤

أحمد بن البابا ١٢٨

أحمد بن أبي بكر البوصيري ٣٧٩

أحمد بن حجر ٣٨٠ ، ٣٢٦

أحمد بن حجي ٢٤٧

أحمد بن عبد الرحيم العراقي ٣٧٥ ، ٢٨٤

أحمد بن الحب المقدسي ١٢٦

أحمد بن محمد الحسيني ٨٩

أحمد بن محمد المقدسي ١٤٨

أحمد بن أحمد الهكاري ٣٥٧

أحمد بن المظفر النابلسي ٣٥٤ ، ٣٢

اسماعيل بن إبراهيم بن قريش ٨٣

اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ٧٢

اسماعيل بن بردس ١٦٦

ابن الخياط ٣٠٠ ، ٣٨٠
ابو الخير الدهلي ٦٥

« د »

الدقوقي ١٠٦
الدمياطي ٥٤ ، ٣٥٥
الدهقلي ٦٤
الدهلي ٦٥ ، ٣٥٦

« ذ »

أبو ذر بن الخطيب ١٥٤
الذهبي ٣٤ ، ٣٤٧

« ر »

ابن رافع ٥٢ ، ٣٦٦
ابن رجب ١٨٠ ، ٣٦٧
ابن رشيد ٩٧ ، ٣٥٥
الرضي الطبري ١٠٠

« ز »

ابو زرعة بن العراقي ٢٨٤ ، ٣٧٥
ابن زريق ١٩٦
الزيلي ١٢٨ ، ٣٦٢
زين الدين العراقي ٢٢٠ ، ٣٧٠

« ج »

ابن الجزري ٣٧٦
ابن جماعة (بدر الدين) ١٠٧
ابن جماعة (عز الدين) ٤١ ، ٣٦٣
الجمال الزيلعي ١٢٨ ، ٣٦٢
الجمال المطري ١١٠

« ح »

ابن حبيب ٣٥٧
ابن حجر ٣٢٦ ، ٣٨٠
ابن حجي ٢٤٧
الحسامي ٥٤ ، ٣٥٥
ابن الحسباني ٢٤٤ ، ٣٧٤
ابو الحسن الهيثمي ٢٣٩ ، ٣٧٢
الحسيني ١٥٠ ، ٣٦٤
ابو حيان الاندلسي ٢٣
حيدر بن علي الدهقلي ٦٤

« خ »

ابن خليل ٤٧ ، ٣٥٩
خليل بن كيكليدي العلائي ٤٣ ، ٣٦٠
خليل بن محمد الاقفهسي ٢٦٨ ، ٣٧٥

شمس الدين بن ناصر الدين ٣١٧ ، ٣٧٨

الشهاب البوصيري ٣٧٩

شهاب الدين بن حجر ٣٢٦ ، ٣٨٠

شهاب الدين بن المظفر ٣٢ ، ٣٥٤

الشهاب المقدسي ١٤٨

الشهاب الهكاري ٣٥٧

« ص »

صدر الدين الياسوفي ١٧٣

صلاح الدين الاقفهسي ٢٦٨ ، ٣٧٥

صلاح الدين العلائي ٤٣

« ظ »

ابن ظهيرة ٢٥٣ ، ٣٧٥

« ع »

ابو العباس بن المظفر ٣٢ ، ٣٥٤

عبد الرحمن بن البلقيني ٢٨٢

عبد الرحمن بن رجب ١٨٠ ، ٣٦٧

عبد الرحمن بن الفخر البعلبكي ٣٠

عبد الرحيم العراقي ٢٢٠ ، ٣٧٠

عبد الصمد بن عساكر ٨١

عبد العزيز بن جماعة ٤١ ، ٣٦٣

« س »

سبط ابن العجمي ٣٠٨ ، ٣٧٩

السبكي (تقي الدين) ٣٩ ، ٣٥٢

السبكي (ابو الفتح) ٥١

سراج الدين البلقيني ٢٠٦ ، ٣٦٩

السراج القزويني ٣٥٨

سراج الدين بن الملقن ١٩٧ ، ٣٦٩

السروري ١٦٠

السروجي ٦٣ ، ٣٦٤

ابن سعد ٥٩

سعيد بن عبد الله الدهلي ٦٥ ، ٣٥٦

سليمان بن يوسف الياسوفي ١٧٣

ابن السمرقندي ٧٢

ابن سند ١٧٧ ، ٣٦٨

ابن سيد الناس ١٦ ، ٣٥٠

« ش »

ابن الشرايحي ٢٦١ ، ٣٧٤

شرف الدين الوائي ١٢٧

شمس الدين بن الجزري ٣٧٦

شمس الدين الذهبي ٣٤ ، ٣٤٧

شمس الدين بن عبد الهادي ٤٩ ، ٣٥١

- عبد القادر بن محمد القرشي ١٥٧
عبد الكريم بن عبد النور الحلي ٣٤٩، ١٣
عبد الله بن خليل ٣٥٩، ٤٧
ابو عبد الله الذهبي ٣٤٧، ٣٤
عبد الله بن الشراحي ٣٧٤، ٢٦١
عبد الله بن الحب ٢٩
عبد الله بن محمد المطري ٣٦٢، ١٤٣
عبد الله بن محمد الواني ١٢٧
عبد الله بن يوسف الزيلعي ٣٦٢، ١٢٨
ابن عبد الهادي ٣٥١، ٤٩
ابن العراقي ٣٧٥، ٢٨٤
عز الدين الحسيني ٨٩
العسقلاني ٣٨٠، ٣٢٦
ابن عشائر ٣٧٣، ١٧٠
علاء الدين مغلطي ٣٦٥، ١٣٣
العلائي ٣٦٠، ٤٣
علم الدين البرزالي ٣٥٣، ١٨
علي بن ابي بكر الهيثمي ٣٧٢، ٢٣٩
علي بن احمد الغرافي ٩٤
علي بن ايوب المقدسي (عليان) ١١٣
علي بن عبد الكافي السبكي ٣٥٢، ٣٩
علي بن عثمان بن الترككاني ١٢٥
عماد الدين بن كشير ٣٦١، ٥٧
- عمر بن حبيب ٣٥٧
عمر بن رسلان البلقيني ٣٦٩، ٢٠٦
عمر القزويني ٣٥٨
عمر بن مسلم ٣٦٨
عمر بن الملقن ٣٦٩، ١٩٧
- « غ »
ابن الغرابيلي ٣٧٨، ٢٩٨
الغرافي ٩٤
- « ف »
الفاروثي ٨٥
الفاسي ٣٧٧، ٢٩١
ابو الفتح السبكي ٥١
ابو الفتح بن سيد الناس ٣٥٠، ١٦
ابو الفتح بن الحب ١٢٦
فخر الدين البعلبكي ٣٠
- « ق »
أبو القاسم بن السمرقندي ٧٢
القاسم بن محمد البرزالي ٣٥٣، ١٨
ابن قريش ٨٣
قطاب الدين الحلي ٣٤٩، ١٣

القطب الدهقلي ٦٤
القطب بن القسطلاني ٧٦

« ك »

ابن كثير ٥٧ ، ٣٦١

« م »

ابو المحاسن محمد بن علي الحسيني
٣٦٤ ، ١٥٠

محمد بن ابراهيم بن جماعة ١٠٧

محمد بن ابراهيم الواني ٣٥٨

محمد بن احمد الذهبي ٣٤ ، ٣٤٧

محمد بن احمد الفاسي ٢٩١ ، ٣٧٧

محمد بن احمد القسطلاني ٧٦

محمد بن احمد المطري ١١٠

محمد بن أبيك السروحي ٣٦ ، ٣٦٤

محمد بن جابر الوادي آشي ١١٥

محمد بن الجزري ٣٧٦

محمد بن خليل المنصفي ١٨٥

محمد بن الحياط ٣٠٠ ، ٣٨٠

محمد بن رافع ٥٢ ، ٣٦٦

محمد بن سعد المقدسي ٥٩

محمد بن سيد الناس ١٦ ، ٣٥٠

محمد بن ظهيرة الخزومي ٢٥٣ ، ٣٧٥

محمد بن عبد الرحمن بن زريق ١٩٦

محمد بن عبد الهادي المقدسي ٤٩ ، ٣٥١

محمد بن عبد اللطيف السبكي ٥١

محمد بن علي بن عشائر ١٧٠ ، ٢٧٣

محمد بن عمر بن رشيد ٩٧ ، ٣٥٥

محمد بن الغرايلي ٢٩٨ ، ٣٧٨

محمد بن الحب المقدسي ٦١ ، ٣٦٦

ابو محمد بن الحب المقدسي ٢٩

محمد بن محمد بن الخطيب البعلي ١٥٤

محمد بن محمد بن الحمد البعلي ١٥١

محمد بن المراتب ٣٥٩

محمد بن موسى بن سند ١٧٧ ، ٣٦٨

محمد بن موسى المراكشي ٢٧٢

محمد بن ناصر الدين ٣١٧ ، ٣٧٨

محمود بن علي الدقوقي ١٠٦

ابن مسلم ٣٦٨

ابن المظفر ٣٢ ، ٣٥٤

مغلطاي ١٣٣ ، ٣٦٥

ابن الملقن ١٩٧ ، ٣٦٩

« ن »

ناصر الدين بن زريق ١٩٦

ابن ناصر الدين الدمشقي ٣١٧ ، ٢٧٨

« ه »

الهشمي ٢٣٩ ، ٣٧٢

« ي »

الياسوفي ١٧٣

ابو اليمن بن عساكر ٨١

يوسف بن محمد السرمري ١٦٠

نجم الدين الدهلي ٦٥ ، ٣٥٦

نور الدين الهشمي ٢٣٩ ، ٣٧٢

« و »

الوادي آشي ١١٥

الواني (امين الدين) ٣٥٨

ابن الواني (شرف الدين) ١٢٧

ولي الدين بن العراقي ٢٨٤ ؛ ٣٧٥

﴿ فهرس الوفیات ﴾

مرتبة على الحروف باعتبار الاسماء

- « ا »
- ابراهيم بن محمد بن خولان ١١٤
 ابراهيم بن محمد البكري ١١٤
 ابراهيم بن ادريس بن يحيى الاردني ١١٦
 ابراهيم بن ايوب بن احمد ١١٦
 ابراهيم بن حسين بن العماد الكاتب ١١٧
 ابراهيم بن عبدالله الحكري ١١٧
 ابراهيم بن علي المعمار ١١٧
 ابراهيم بن علي الدمنهوري ١١٧
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجزري ١١٧
 جمال الدين ابراهيم العبد لاوي ١١٧
 ابراهيم بن احمد بن امين الدولة ١٦٢
 ابراهيم الزبيدي ١٦٢
 برهان الدين ابراهيم بن عيسى
 الخليعي ١٦٧
 ابراهيم بن محمد الحراي ١٧٨
 ابراهيم بن خليل بن تمام البعلي ١٨٣
 ابراهيم بن اسماعيل المقدسي ١٨٩
 ابراهيم بن علي السلوي ١٨٩
 ابراهيم بن محمد بن مفلح الصالحي ١٨٩
 ابراهيم بن القهاح الحيسوب ١٨٩
- ظاهر الدين ابراهيم بن علي الجزري ١٤٤
 برهان الدين ابراهيم بن محمد الواني ١٥٠
 البرهان ابراهيم بن عبدالكريم الذهبي
 ٤٣ ت
 البرهان ابراهيم بن سبط عبد الحق ٥٠
 ابراهيم بن الحب ٥٧
 البرهان ابراهيم بن عبدالله الزيباوي ١٥٤
 البرهان ابراهيم بن محمد بن العراقي ١٥٤
 ابراهيم بن محمد بن صديق الرسام ٢٣٤
 ابراهيم بن احمد بن خضر الحنفي ٢٥٠
 ابراهيم بن محمد بن زقاعة ٢٥١
 ابراهيم بن عبد الرحمن الفزاري ٥٧ ت
 ابراهيم بن علي بن الحبوبي ٨٠ ت
 ابراهيم بن محمد بن نوح المقدسي ٩٩
 ابراهيم بن محمد بن القلانسي ١٠١
 ابراهيم بن احمد بن هلال الزرعي ١١١
 ابراهيم بن علي بن يوسف الزراري ١١١
 ابراهيم بن احمد بن الحشاش ١٥٩
 ابراهيم بن قاسم النجمي ١١٤

- ابراهيم بن عبد الكريم بن كاتب حكيم ٣١٥
 ابراهيم بن الصائغ البزار ٣٤٢
 ابراهيم بن عبد الله الفرياني ٣٤٢
 موفق الدين احمد بن احمد الشارعي ٢٢
 احمد بن حامد الأرتاحي ٢٥ ت
 احمد بن حسام الدين بن انوشروان
 الرازي ٢٧
 ابو عمرو أحمد بن محمد المالكي ٢٨
 احمد بن محمد بن قلاوون ٢٩
 احمد بن جعفر القطيعي ٣٣ ت
 احمد بن اسحاق الأبرقوهي ٣٤ ت
 التقي احمد بن محمد البجلي ٣٨
 ابو بكر احمد بن محمد الدشتي ٤٣ ت
 شرف الدين احمد بن ابراهيم الفزاري
 ٤٤ ت
 احمد بن عمر بن عفان الموثي ٥٠
 احمد بن يحيى بن فضل الله العمري ٥٧
 احمد بن علي بن سعيد الشرايحي ٥٧
 ابو الفتح احمد بن الحب المقدسي ٥٧
 احمد بن احمد بن ابي الفتح البجلي ١١٤
 احمد بن داود بن ابراهيم القطان ٢٣٥
 احمد بن علي بن ضرغام بن سكر ٢٣٥
 احمد بن عبد الله بن الصائغ ٢٤١
 احمد بن محمد بن الهاسم المصري ٢٤٦
 احمد بن ابي بكر بن علي الناشري ٢٤٦
 احمد بن ناصر بن خليفة الباعوني ٢٥١
 ابو العباس احمد بن السبتية ٢٥١
 احمد بن احمد الزبيدي ٢٥٩ ت
 احمد بن الحسن بن خليفة الحسيني ١٤٤
 احمد بن محمد بن العديم الحلبي ١٤٤
 احمد بن يعقوب بن عبد الكريم الحلبي ١٤٤
 احمد بن عيسى الكركي ٥٧
 احمد بن عبد الله الدمشقي ٨٤
 احمد بن ابي طالب البغدادي ٨٨ ت
 احمد بن حمدان الحراني ٩١
 احمد بن عبد الرحمن الحسيني ٩١
 احمد بن عبد الهادي الصعيدي ٩١
 احمد عبد المنعم الطاووسي ٩٥
 احمد بن علي بن شجاع العباسي ٩٩
 احمد بن ابي بكر الهمداني ٩٩ ت
 احمد بن قاسم الحرازي ١٠٣ ت
 احمد بن ادريس بن مزيز الحموي ١٠٦
 احمد بن يحيى بن جميل الشافعي ١٠٧
 احمد بن ابراهيم بن سرور المقدسي ١١٤
 احمد بن سليمان بن عابد الماكسيني ١١٤
 احمد بن عبد المؤمن الدمياطي ١١٤
 احمد بن عمر بن ابراهيم القيصري ١١٤

- احمد بن ابراهيم بن رضوان الحنفي ١١٧
 احمد بن عبد الرزاق اللخمي ١١٧
 احمد بن عبد الرحمن العطار ١١٧
 احمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسي ١١٧
 احمد بن عبد المؤمن السبكي النووي ١١٨
 الامام احمد بن مالك ١١٨
 احمد بن محمد بن حجارة الكندي ١١٨
 احمد بن محمد الاصفوني ١١٨
 احمد بن محمد بن فتوح التجيبي ١١٨
 احمد بن محمد بن قيس الانصاري ١١٨
 احمد بن محمد الصقلي ١١٨
 احمد بن مسعود الضرير ١١٨
 احمد بن يحيى بن عساكر ١١٨
 احمد بن يوسف بن كابوره ١١٨
 احمد بن الرقام ١١٨
 احمد سميكة ١١٨
 احمد الشاذلي البندقداري ١١٨
 احمد بن الميلى الاسكندري ١١٨
 احمد بن احمد بن الرفعة العلوي ١٣٠
 احمد بن سنقر الجندي ١٣٠
 احمد بن عبد الله الشريفى ١٣٠
 ابو العباس احمد الزرعى الحنبلى ١٣٠
 احمد بن محمد بن الحب المقدسي ١٥٤
 احمد بن محمد بن نبيه العمري ١٥٥
 احمد بن يحيى بن قاضي زرع ١٥٥
 احمد بن حسن الرهاوي ١٦٢
 احمد بن الحسين بن فزارة الكفري ١٦٢
 احمد بن عبد اللطيف الحموي ١٦٢
 احمد بن محمد الاصبحي الغناني ١٦٢
 احمد بن ابي حجلة التلمساني ١٦٢
 احمد بن احمد بن طرخان السويدي ١٧١
 احمد بن ابي القاسم الاخيمي ١٧١
 احمد بن البرهان الظاهري ١٧٦ ت
 احمد بن ظهيرة الخزومي ١٧٨
 احمد بن فرحون المالكى ١٧٨
 احمد بن موسى بن على ١٧٨
 احمد بن ابراهيم الكتي الصالحي ١٨٣
 احمد بن صالح بن احمد الزهري ١٨٣
 احمد بن عبد الغالب الماكسيني ١٨٣
 احمد بن عمر بن هلال الاسكندري ١٨٣
 احمد بن ابراهيم بن مغيرة الكردي ١٨٩
 احمد بن اقبرص الخوارزمي ١٨٩
 احمد بن راشد بن طرخان الملكاوي ١٨٩
 احمد بن علي بن يحيى الحسيني ١٨٩
 احمد بن محمد بن الخراط ١٨٩
 احمد بن محمد المقدسي المهندس ١٨٩

- احمد بن نصر الله الكناني ١٨٩
 احمد بن يوسف البانياسي ١٩٠
 شهاب الدين احمد النحري ١٩٠
 احمد بن اسماعيل بن العباس ١٩٠
 احمد بن حسن بن محمد السويداوي ٢٠٢
 احمد بن محمد بن محمد التنوخي ٢٠٢
 احمد بن محمد بن الناصح المصري ٢٠٢
 احمد بن علي بن محمد الفاسي ٢٦٦
 احمد بن محمد بن نشوان الشافعي ٢٦٦
 احمد بن يوسف بن عبد الرحمن
 الاهدل ٢٦٦
 احمد بن محمد بن ازدرع العزيزي ١١١
 شهاب الدين احمد الفراوي ٢٧٢
 احمد بن محمد بن عثمان الحلي ٢١٧
 احمد بن محمد بن عيسى الياسوفي الثوم ٢١٧
 احمد بن عمر السفطي الشاب التائب ٢٩٨
 احمد بن صالح بن السفاح ٣٠٠
 احمد بن عثمان بن محمد الكلوتاني ٣٠٠
 احمد بن هشام النحوي ٣٠٠
 المظفر احمد شاه ٣٠٧
 احمد جوكي بن شاه رخ ٣٠٨
 احمد بن موسى بن يوسف التلمساني ٣٠٨
 احمد بن علي بن قرطاي ٣١٧
 احمد بن حسن بن عجلان الحسيني ٣٢٣
 احمد بن محمد بن العلم الاختائي ٣٢٥
 اسماء بنت محمد بن مصري ١٠٧
 اسماء بنت يعقوب بن احمد الصابوني ١٣٠
 اسماء بنت الحافظ الصلاح العلائي ١٨٣
 اسماء بنت احمد الحلبي ٢٠٢
 اسنكدر بن قرا يوسف ٣١٧
 اسماعيل بن ابي بكر الحراني المشهور
 بابن سيف ١٤٤
 اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي ٢٣٥
 اسماعيل بن الحسين بن ابي التائب
 الانصاري ٩٩
 اسماعيل بن ابراهيم الجزري ١١٨
 اسماعيل بن المقرري العجمي ١١٨
 اسماعيل بن حاجي الاردني ١٧٨
 اسماعيل المغربي المالكلي ١٩٠
 اسماعيل بن ابراهيم البليسي ٢٦٩
 شمس الدين افريدون العجمي ١١٩
 الأ مير آق بردي ٣١٦
 الحلبي اليوسفي ١٥٩
 الملك بنت ابراهيم الشرايحي ٢٤٦
 أمة العزيز بنت شرف الدين اليونيني ٢٧
 أنس بن علي بن محمد الانصاري ٢٤١

اويس بن الشيخ حسن بن ايدكان ١٦٣
عز الدين ايدمر الداوادر الناصري ١٦٣
الأمير اينال الحكمي ٣٢٥

« ب »

السلطان الأشرف برسبائي ٣١٧
ابو البركات الخطيب المالكي ٢٠٣
الامير بكتمر الساقى ٣١
ابو بكر بن نجيج الحنبلي ٥٦
ابو بكر بن الياس الرسعني ٨٥
ابو بكر بن عمر القسطنطيني ٩٢
ابو بكر بن قاسم الرحي ١٢٣
ابو بكر بن يوسف بن عبد الدائم ١٢٣
ابو بكر بن ابراهيم الفرائضي ١٩٥
ابو بكر بن ابراهيم الهكاري ١٩٥
ابو بكر بن عبد العزيز بن جماعة ١٩٥
ابو بكر بن عبد الله بن العماد ١٩٦
ابو بكر بن احمد بن عبد الهادي ١٩٦
ابو بكر بن الحندي الساعاتي
الحيسوب ١٩٦
الشرف ابو بكر الدادينخي الحلبي ١٩٦
ابو بكر بن ابي جرادة الحلبي ١٥٣
ابو بكر بن يحيى بن عميل ١٨٥

« ت »

تاج الدين بن الرفاعي ٩٦
التاج بن سبقا القازاني ٣٠٧
تاج الدين بن الموصللي ١٦٦
تتر بنت محمد بن المنجى التنوخية ١٩٠
تغري برمش بن يوسف التركماني ٢٨١
تقي الدين بن هلال ناظر الدواوين ٣٨
الأمير تمتاز المؤيدي ٣١٥

« ث »

ثقة بن رميشة الحسيني ١٣٠

« ج »

- الحسن بن محمد الاربلي ١١٤
الحسن بن علي بن البناء العباسي ١٤٥
حسن بن محمد القدسي النابلسي ١٥٥
البدر حسن بن علي القونوي ١٦٣
حسن بن محمد بن ابي الفتح البعلبي ١٩٠
حسن بن موسى بن مكّي ٢٥٥
حسين بن أسد بن مبارك بن الاثير ١٥
ابو نصر الحسين بن طلاب ٤٢ ت
نجم الدين حسين بن الزنكلوني ١١٩
ابو الركب الحسين بن محمد الحسيني ١٣١
حسين بن علي خطيب الحديث ١٩٠
الحسين بن المبارك الزبيدي ٢٥٩ ت
حسين بن احمد بن ناصر الهندي ٢٨٤
حسين بن علي بن جراح ٢٨٤
حسين بن جلال الدولة بن احمد ٣٠٠
الأمير حسين تفري برمش ٣٢٥
حماد بن عبد الرحيم بن الترككاني ٢٦٦
حمزة بن احمد بن عمر الهكاري ١١٩
حنبل بن عبد الله المكبر ٣٣ ت
الأمير حيار بن منها ١٦٣
حنوس بن ملك بن سرو ٣٠٠

« خ »

الشيخ خالد المجاور لدار الطهم ١١١

« ح »

- حاجي بن محمد بن قلاوون ٣٨
حبيبة بنت ابراهيم بن ابي عمر ٢٨
حرمي بن قاسم الفاقوسي ١٨
حسام الدين حسن بن علي الأبيوردي ٢٥١
ابو الحسن بن محمد البياني القطان ١٥٣
ابو علي الحسن بن المذهب ٣٣ ت
البدر حسن بن محمد بن الطحان ٥١
الحسن بن احمد بن بندار الهمداني ٩١
الحسن بن عبد الله بن ابي عمر ٩١
حسن بن ابراهيم بن ذراع اليمني ١١٤

« ز »

الفخر زياد بن احمد الكاملي ١٥٩
 التاج زيد بن الحسن الكندي ١٩ ت
 زينب بنت يحيى بن عز الدين بن عبد
 السلام ١٦
 زينب بنت علي بن فضل الواسطي ٩١
 زينب بنت احمد بن سكر القدسية ١٠١
 زينب بنت قاسم الدبا ييسي ١٥٩
 زينب بنت محمد بن المهندس ١٣١
 زينب بنت عبد العزيز بن جماعة ١٦٣
 زينب بنت الصلاح العلائي ١٨٣
 زينب بنت ابي بكر بن جعوان ١٩٠
 زين الدين بن الوردى ١٢٣
 زين الدين البصروي ٣٠٠

« س »

الامام السبكي شارح مختصر ابن
 الحاجب ١٢٣
 ست الفقهاء بنت أحمد الاصبهاني ١٤٥
 ست الكل بنت احمد القسطلاني ١٩٠
 سديد الدين الاقفاصي ١٢٣
 سعد الدين العجمي الشافعي ١٦٦

خديجة بنت ابراهيم بن سلطان التغلبي ١٩٠
 خديجة بنت محمد بن قوام البالسبة ١٩٠
 خديجة بنت ابي بكر الكردي ١٩٠
 خشرم بن دوغان الحسيني ٢٩٨
 الطواشي خشقدم ٣٠٧
 الخضر بن الحسن السنجاري
 الزراري ٧٩
 خليل بن فرج بن سعيد القلعي ١٧١
 خليل بن احمد بن بوزبا ٢٠٢
 خليل بن هارون المالكى ٢٨٩

« د »

داود بن ابي بكر بن الغرس البعلي ٣٨
 داود بن احمد بن علي البقاعي ١٩٠
 داود بن يوسف بن عمر التركماني ٩٩
 الامير دولات خجا الظاهري ٣١٦

« ر »

رسلان بن ابي بكر البلقيني ١٩٠
 رضوان بن محمد بن يوسف العقبي ٣٤٣
 رقية بنت علي بن محمد الصفدي ١٩٠
 رقية بنت يحيى بن مزروع ٢٤٦

صالح بن خليل بن سالم الغزي ٢٠٢
العلم صالح بن عبد القوي الاسنائي ١١٩
شرف الدين صالح القيصري ١١٩، ٥٧
صفية بنت احمد المقدسية ١١١

« ط »

حسام الدين طرناطي المهندار الناصري ٣٨
طنبغا بن عبد الله التركي ٢٤٦
طولوباي الناصرية ١٤٥

« ظ »

ظهير بن حسين بن ظهيرة ٢٦٦

« ع »

عائشة بنت نصر الله السلامي ١٣١
عائشة بنت محمد البالسي ١٩٠
عائشة بنت عبد الرحيم بن جماعة ١٧١
عائشة بنت ابي بكر بن قوام البالسي ١٩٠
عائشة بنت علي بن محمد الذهبي ٢٤٦
عائشة بنت محمد بن عبد الهادي ٢٥١
زين الدين عباد الحنبلي ٢٢

سعد بن اسماعيل بن يوسف النووي ٢١٨
نجم الدين سعيد الدهلي ٥٧
سكينة بنت شرف الدين اليونيني ٥٧
سكينة بنت علي السبكي ١٦٣
سلمان بن عبد الحميد البغدادي ٢١٨
الجمال سليمان بن عمر الزرعي ١٨
الصدر سليمان بن احمد البانياسي ٢٨
الشرف سليمان بن نقيمان الاربلي ٧٩
الصدر سليمان بن عبد الحكيم المالكلي ١١٩
سليمان بن علي القونوي ١٥١
العلم سليمان بن خالد البساطي ١٦٧
سليمان بن داود المزي العاشق ١٨٣
سنجر الجاولي ٢٨

الامير سودون بن عبد الرحمن ٣١٧

« ش »

شبيب بن حمدان الحراني الكحال ٩١
شرف الدين ابن بنت ابي سعيد ١٢٣
شرف الدين الواسطي ١٢٣
الشرف شعبان بن علي المصري ١٩٠
شمس الدين بن الاكفاني ١٢٣
شمس الدين السفاقي ٥٠

« ص »

صالح بن ابي بكر السنجاري القرشي ١١٩

- عبد الجبار بن احمد الخواري ٧٣
عبد الجليل بن سالم الرويسو في ١٥٢
عبد الرحمن بن مكّي الاسكندراني ١٦ ت
عبد الرحمن بن الحسن الاخمي القبايبي ١٨
عبد الرحمن بن حسين بن مناع
التكريتي ٢٨
عبد الرحمن بن عبد الولي اليلداني ١٦ ت
عبد الرحمن بن ابي الفهم اليلداني ١٦ ت
عبد الرحمن بن احمد المرادوي ٣٨
عبد الرحمن خادّم اليونيني ٤٠
سحنون عبد الرحمن بن عبد الحليم
الدكالي ٩١
عبد الرحمن بن علي بن القاضي الفاضل ٩١
عبد الرحمن بن صالح بن رواحة
الانصاري ١٠١
عبد الرحمن بن مخلوف ١٠١
عبد الرحمن بن ابي الحجاج المزني ١١٩
عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد
الهادي ١١٩
عبد الرحمن بن رزق الله الرسعني ١٣١
عبد الرحمن بن نصر الله الدهنوري ١٤٥
عبد الرحمن بن علي بن ابي عمر ١٤٥
عبد الرحمن بن عبد الله بن الرحي ١٥٥
عبد الرحمن بن عبد الكريم المعجمي ١٦٣
عبد الرحمن بن علي بن القاري الثعلبي ١٦٣
عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ١٦٧
عبد الرحمن بن محمد بن رشد ١٧١
عبد الرحمن بن اسماعيل بن كثير ١٧٨
عبد الرحمن بن عبد الله البعلي ١٩١
عبد الرحمن بن محمد الرشيددي ١٩١
عبد الرحمن بن محمد الحسني الفاسي ٢١٨
عبد الرحمن بن احمد الحصري الربهي ٢٥٥
عبد الرحمن بن علي الزرندي ٢٥٥
عبد الرحمن بن سليمان المقدسي ٢٦٦
عبد الرحمن بن محمد بن النقاش ٢٦٧
عبد الرحمن بن يوسف الكردي ٢٦٧
عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني ٢٨٩
عبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا السيفي ٢٨٩
عبد الرحمن بن علي التفهني ٣٠٠
عرجان عبد الرحمن بن علي الحسيني ٣٠٧
عبد الرحمن بن محمد السنديسي ٣٤٣
عبد الرحيم بن كاميار القزويني ٥٠
عبد الرحيم بن ابي اليسر ٥٦
عبد الرحيم بن علي بن الفرات ١١٩
عبد الرحيم بن علي بن التركاني ١١٩
عبد الرحيم بن الحسين الاسنوي ١٥٥

- عبد الرحيم بن ابراهيم البارزي ١٤٥
ام عبد الرحيم بنت محمد بن قلاوون ١٥٤
عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري ٩١
عبد الرحيم بن علي الكناني ٢٥٥
عبد السلام بن ابي الرجال اللخمي
المعروف بابن برجان ٧٣
عبد السلام بن سعيد القيرواني ١٤٥
عبد الصمد بن العباد الحرساني ٨٤
عبد الصمد بن ابراهيم بن الحصري ١٤٥
عز الدين عبد العزيز بن الصيقل
الحراي ١٩ ت ٧٩٠
عبد العزيز بن حمزة القلانسي ١١٤
عبد العزيز بن عبد القادر الربيعي ١١٥
عبد العزيز بن محمد الطيبي ١٩١
عبد القادر بن محمد بن الفخر البعلي ١١١
عبد القادر بن محمد بن قمر سبط الحافظ
الذهبي ١٩١
عبد القوي بن محمد البجائي ٢٥١
عبد الكريم بن محمد الحلبي ١٣ ت
عبد الكريم بن علي الانصاري ٩٥
عبد الكريم بن اجلال القزويني ١١٩
عبد الكريم بن علي القونوي ١٣١
عبد الكريم بن احمد المشهور بمحمد
المصري ٢٤١
السراج عبد اللطيف بن الشامية ١٥٢
عبد اللطيف بن احمد الاسنوي ١٩١
عبد اللطيف بن عبد الكريم الحلبي ٢٠٣
بدر الدين عبد الله بن الحسين بن ابي
التائب الانصاري الشاهد ١٥
عبد الله بن علاق ٢٠ ت
عبد الله بن هلال الازدي ٥١
شرف الدين عبد الله الواني ٥٦
عبد الله بن محمد بن رزين ٩٢
الكمال عبد الله بن محمد بن قوام الرصافي ٩٢
عبد الله بن محمد الاصبهاني ٩٩
عبد الله بن ابي الطاهر ٩٩
عبد الله بن محمد التكريتي ١٠١
عبد الله بن سليمان المنوفي ١١٩
عبد الله بن احمد بن البوري ١٢٠
عبد الله بن محمد الميموني ١٢٠
جمال الدين عبد الله الزولي ١٣١
الصلاح عبد الله بن البرلسي ١٤٥
العفيف عبد الله بن اسعد اليافعي ١٥٢
عبد الله بن عمر بن قاضي الكرك ١٥٥
عبد الله بن محمد بن النيسابوري ١٦٣
عبد الله بن محمد المقدسي ١٩١

- عبد الله البشيتي ٢٠٣
عبد الله بن خليل الحارستاني ٢١٨
عبد الله بن عثمان ٢٣٥
عبد الله بن المغربي الدكالي ٢٣٥
عبد الله بن عمر الحلاوي ٢٤١
عبد الله بن محمد بن لاجين الرشيدى ٢٤١
عبد الله الاردبيلي ٢٤١
عبد الله النحريري المالكي ٢٤١
عبد الله بن محمد المصري ٢٤٧
عبد الله بن صالح الشيباني ٢٥٥
عبد الله بن مقداد الاقفسي ٢٨١
الجمال عبد الله السهمودي ٢٨١
عبد الله بن محمد النشوري ٣٢٦ ت
عبد المنعم بن محمد الحسيني ١٤٥
عبد المنعم بن ابي بكر الانصاري ٩٢
شرف الدين عبد المنعم البغدادي ٢٤١
صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق بن
شمائل البغدادي ٢١
اوحد الدين عبد الواحد بن اسماعيل ١٦٧
عبد الواحد بن عمر الخراز ١٧١
عبد الواحد بن محمد الشيرازي ١٨٢ ت
عبد الوهاب بن عبد الرحمن الانصاري ٧٢
عبد الوهاب بن سحنون الحنفي ٨٤
عبد الوهاب بن ابراهيم بن العجمي ١٣١
عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الدمشقي
١٥٢
عبد الوهاب بن عبد الله بن اسعد
اليافعي ٢١٨
عبد الوهاب بن محمد الحنفي ٢٦٧
عبد الوهاب بن نصر الله الحنفي ٢٧٢
عبد الوهاب بن احمد الزهري ٢٨٤
عتيق بن عبد الرحمن اليعمري ١٠١
الفخر عثمان بن حسين الشافعي ٢١
عثمان بن سالم بن خلف البلدي ٢٨
عثمان بن خطيب القرافة ٥١ ت
عثمان بن عمر الحارستاني ١٢٠
عثمان بن نصر الداراني ١٤٦
ابو عمرو عثمان بن الانباري ١٤٦
عثمان بن عبد الكريم بن المزكي ١٥٥
فخر الدين عثمان الضرير ٢٠٣
عثمان بن ابراهيم البرماوي ٢٥١
قرايلوك عثمان ٣٠٧
عجلان بن نغير الحسيني ٢٩٨
شمس الدين عدنان السلماني ١٨
عز الدين بن ججاز بن شيبه ٩٥
العز بن عبد العزيز بن التركاني ١١٩

- عز الدين الحراني امام الازهر ١٢٤
عز الدين بن الاقصرائي الحنفي ١٢٤
عز الدين بن احمد المقدسي ١٦٥
علاء الدين علي المارديني الناصري ١٥٦
علاء الدين بن محمد بن البعلبي ١٧٢
العلامي ١٣٢
القاضي علم الدين الاختائي ٣١
الفخر علي بن احمد بن البخاري ١٧ ت
علي بن داود اليحيائي ٢٧
علي بن احمد الطرسوسي ٣٨
نور الدين علي السخاوي ٤٠
علي بن الحسين الخاهي ٤١ ت
علي بن عيسى بن القيم ٤٤ ت
علي بن العز الشروطي ٥٦
علي بن محمود القونوي ٥٧
علي بن محمد الجبوبي ٨٠
علي بن عثمان الصنهاجي الشواء ٨٤
علي بن يحيى بن الشاطبي الشروطي ٩٩
علي بن ابي الحسين الواسطي ١٠٧
علي بن عيسى بن الشيرحي ١١١
علي بن عبد الله الطواشي اليميني ١١٥
علي بن ابراهيم بن فلاح الاسكندري ١٢٠
علي بن احمد الشاذلي ١٢٠
علي بن الحسن التفهني ١٢٠
علي بن شبيب الحنفي ١٢٠
علي بن عبد الوهاب بن الفرات ١٢٠
علي بن محمد الاختائي ١٢٠
علي بن نيهان ١٢٠
علي بن يوسف بن عبد الدائم ١٢٠
علي بن حمزة بن زهرة الحسيني ١٣١
علي بن ابي بكر بن السيف الحراني ١٣١
علي بن الحسين البناء ١٥٢
ابو الحسن علي الدميري ١٥٢
علي بن اسماعيل بن قریش البعلبي ١٥٥
علي بن عمر بن مؤمن الصوري ١٥٥
علي بن يوسف الزرندي ١٥٥
علي بن محمد الکناني ١٦٣
علي بن محمد الأيوبي ١٦٤
علي بن عثمان الزرعي ١٦٤
العز الموصلي علي بن الحسين ١٧١
علي بن عمر الجزري ١٧١
علي بن خلف الغزي ١٧٨
علي بن محمد بن السبع الکناني ١٨٣
علي بن محمد الأقفهسي ١٨٣
العلاء علي بن احمد المرداوي ١٩١

عمر بن محمد بن معضاد الجعبري ١٢٠
 السراج عمر بن الصفدي ١٢٠
 عمر بن محمد الشحطبي ١٤٦
 عمر بن الحسن بن الفرات ١٥٦
 عمر بن عبد العزيز بن جماعة ١٦٤
 سراج الدين عمر بن البابا ١٦٤
 عمر بن حسن بن أميلة ١٧٣ ت
 عمر بن مسلم القرشي ١٧٩
 عمر بن محمد الجرد البغدادي ١٨٣
 عمر بن محمد بن عبد الهادي ١٩١
 عمر بن محمد البالسي المكفوف ١٩٢
 السراج عمر الهندي الفافا ٢٤٧
 عمر بن محمد بن عيسى الياضي ٢٨١
 عيسى بن عبد الرزاق المغاري ٩٥
 عيسى بن عبد الكريم القيسي ١١١
 الشرف عيسى بن الزنكلوني ١٥٢
 عيسى بن حجاج الشاعر ٢٤١
 عيسى بن محمد الاقفهسي ٣٠٠

« غ »

غانم بن محمد الحشبي ٢٦٧
 ابو الغنائم بن محاسن الحراني ٩٣
 ابو الجود غياث بن فارس ١٣ ت

علي بن ايوب الماحوزي ١٩١
 علي بن محمد الكفرسوسي ١٩١
 علي بن محمد بن اللحام الحنبلي ١٩١
 علي بن يحيى بن جميع ١٩١
 علي بن الجلاي يوسف الدميري ١٩١
 علي بن عبيد المرادوي ٢٠٣
 علي بن غازي الكوري ٢٠٣
 علي بن خليل الحكري ٢٣٥
 علي بن عمر الانصاري ٢٤١
 علي بن محمد بن وفا الشاذلي ٢٤١
 علي بن محمد الشيبني ٢٤٧
 علي بن محمد الشريف الجرجاني ٢٤٧
 علي بن محمد بن الاودي ٢٥١
 نور الدين علي القرافي ٢٥١
 علي بن يوسف الزرندي ٢٨١
 علي بن هاشم بن غزوان الهاشمي ٢٨٩
 علي بن عبد الله بن عاصر ٢٩٧
 نور الدين علي بن السفطي ٢٩٨
 علي بن موسى الرومي ٣١٥
 نور الدين علي بن مفلح ٣١٧
 علي بن محمد بن فخر ٣٢٥
 عمران بن ادريس الجرجاني ١٩٢
 عمر بن نبيح الحنبلي ٥٦
 عمر بن عبد الوهاب بن البرادعي ١٠٨ ت

زين الدين كتبغا ٩٩

كلثوم بنت محمد بن رافع ٢١٨

« ل »

لاحق بن عبد المنعم الأرتاحي ٢٥ ت

« م »

ماتع بن علي بن عطية الحسيني ٣٠٧

سابق الدين مثقال الانوكي ١٦٥

محب الدين بن احمد الطبري ١٨٤

محفوظ بن عمر بن الحاء البغدادي ٨٥

أمين الدين محمد الواني ١٥

محمد بن السيد الانصاري الصفار

المعروف بابن ابي لقمة ٢٠ ت

محمد بن عبد الرحمن القزويني ٢٢

محمد بن العز بن الصائغ الانصاري ٢٢

محمد بن محمد بن عبد القادر الجيلي ٢٢

محمد بن ابراهيم الجزري ٢٢

محمد بن يوسف بن حيان الاندلسي ٢٣

محمد بن احمد الارتاحي ٢٤ ت

المجد محمد بن عيسى المصري ٢٧

محمد بن النقيب الشافعي ٢٨

« ف »

فاطمة بنت محمد بن الصقلي ١٢٠

فاطمة بنت تقي الدين الجمبري ١٨٤

فاطمة بنت محمد بن المنجى الشوخية ١٩٢

فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي ١٩٢

فتح الدين بن النبيه القطوري ١٦٦

فخر الدين بن البرلسي ١٦٦

فخر الدين بن الزويغة وزير يلغا ١٥٣

فرج بن علي الحسيني ٨

فرج الارديلي الشافعي ١٢٠

العلامة الفوسابادي ١٢٣

« ق »

قاسم بن محمد بن الحجازي ١٥٦

ابو القاسم اليمني ١٦٦

قرقاس الشعباني الظاهري ٣٢٤

قشتمر الداوادر الاشرفي ١٦٧

الأمير قصرو ٣٠٧

زين الدين قطلوبغا الحنفي ١٩٢

سيف الدين قلاوون الناصري ١١٥

قوام الدين الكاكي ١٢٤

قوام الدين الكرمانلي ١٢٤

« ك »

كيش بن حجاز الحسيني ٣٠٧

محمد بن محمد بن السباك ٨٦ ت
محمد بن عبد الرحمن بن سلطان
التميمي ٩٢

محمد بن عبد السلام بن ابي عصرون ٩٢
محمد بن عبد الملك اليوناني ٩٢
محمد بن يعقوب الحلبي ٩٢
محمد بن ابي العلاء بن مبارك الانصاري ٩٢
محمد بن احمد بن فضل الواسطي ٩٥
محمد بن يوسف الاربلي ٩٥
محمد بن الباجري الزنديق ٩٥
محمد بن عبد الحميد المهلي ١٠٠
محمد بن عثمان بن المشرق الخشاب
المعاري ١٠٠

محمد بن ابي بكر السكاكيني ١٠٠
محمد بن احمد البجلي ١٠١
محمد بن عدنان بن حسن الحسيني ١٠٢
محمد بن علي بن السنجاري ١٠٢
محمد بن محمد بن حريث العبدري
١٠٢

المجد محمد بن محمد الصيرفي ١٠٢
محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس
الصالح ١٠٧
محمد بن احمد بن القباح ١١١

محمد بن عبد الهادي الكبير ٢٩ ت
محمد بن الاقرم الهمداني ٣٧
محمد بن العزيز بن ابي عمر ٣٨
محمد بن اسماعيل بن الحفار ٤٠
محمد بن محمد بن البطاني ٤٠
محمد بن الشهاب وكييل بيت المال ٥٠
محمد بن عبد الله بن ابي عمر ٥١
محمد بن احمد بن هرون الشافعي ٥٦
العماد محمد بن الشيرازي ٥٦
محمد بن جرير النقيب الحربي ٥٧
محمد بن طولونغا السيفي ٥٧
محمد بن عبيد ٥٧

بهاء الدين محمد بن محمد بن ابي الفتح
الحنبلي ٥٧

محمد بن ابراهيم السويدي ٥٨ ت
محمد بن علي بن عمر المازري ٧٢
محمد بن عبد الرحمن البغدادي ٧٥ ت
محمد بن عباس الريفي الدينصري ٨٠
محمد بن محمد بن مالك الطائي ٨٠
محمد بن يحيى القرشي العطار ٨٠
الجمال محمد بن احمد الطبري ٨٥
محمد بن سالم بن صاعد القرشي ٨٥
محمد بن عمر بن العديم الحلبي ٨٥

- محمد بن علي بن جرير الدمياطي ١٢١
 محمد بن عيسى بن دقيق العيد ١٢١
 محمد بن قاسم المرداوي ١٢١
 محمد بن محمد بن مسكين الزهري ١٢٢
 محمد بن محمد بن حمويه الضرير ١٢٢
 محمد بن محمد بن عطاء الله الاسكندري ١٢٢
 محمد بن محمد بن منصور التميمي ١٢٢
 محمد بن محمد بن الصائغ ١٢٢
 محمد بن محمد بن العطار ١٢٢
 الجلال محمد بن محمد الجوجري ١٢٢
 التقي محمد علاء الدين الجوجري ١٢٢
 محمد بن عبد الله بن الحباب ١٢٢
 تقي الدين محمد بن البياتي ١٢٢
 شمس الدين محمد بن الفوية ١٢٢
 محمد بن ابي عبد الله الفاسي ١٢٢
 محمد بن صلاح الشهرزوري ١٢٢
 شمس الدين محمد الطحان ١٢٢
 شمس الدين محمد البكتمري ١٢٢
 محمد الفيومي ١٢٣
 محمد القصار ١٢٣
 محمد الزركشي ١٢٣
 محمد بن احمد ابن بنت الأعر ١٣١
 محمد بن احمد بن طرخان الجعفري ١٣٢
 محمد بن احمد بن حسان التلي ١١١
 محمد بن احمد الفارقي ١١١
 محمد بن عبد الرحمن اخو الجمال المزي ١١١
 محمد بن علي بن غانم ١١١
 محمد بن علي بن الدقوقي ١١١
 محمد بن عالي الدمياطي ١١١
 محمد بن قلاوون الصالحي ١١١
 محمد بن يحيى القرشي الكاتب ١١١
 وخيه الدين محمد البادسي ١١١
 الجمال محمد بن احمد الذهبي ١١٥
 محمد بن احمد القليوبي ١٢٠
 محمد بن احمد بن اللبان ١٢١
 محمد بن احمد بن عدلان ١٢١
 محمد بن احمد الشيرازي ١٢١
 محمد بن احمد بن ابي العز الحاراني ١٢١
 محمد بن اسحق البليسي ١٢١
 محمد بن صديق بن عتيق الحسباني ١٢١
 محمد بن عبد الرحيم الاسيوطي ١٢١
 محمد بن عبد الله بن الصائغ ١٢١
 محمد بن عبد الحسن بن رزين ١٢١
 الشمس محمد بن عبد الهادي ١٢١
 محمد بن عثمان البليسي ١٢١

- محمد بن علي بن ابي طرطور الغزي ١٣٢
 محمد بن عيسى بن قاضي شهبه ١٣٢
 محمد بن محمد بن الزملاكاني ١٣٢
 محمد بن ابي بكر الاعزازي ١٣٢
 شمس الدين محمد بن الوزان ١٣٢
 محمد بن احمد عرف بجده الجبرتي ١٤٦
 محمد بن ازيك الخازندار ١٤٦
 محمد بن اسحق السلمي المناوي ١٤٦
 العز محمد بن سالم الدمشقي ١٤٦
 محمد بن عبد الرحمن الاسكندري ١٤٦
 محمد بن عبد الرحمن الهمداني ١٤٦
 محمد بن عبد القادر البعلبي ١٤٧
 محمد بن عبد المعطي بن السبع ١٤٧
 محمد بن علي بن الملاح الطراباسي ١٤٧
 محمد بن محمد الآباري ١٤٧
 محمد بن محمد القلانسي ١٤٧
 محمد بن وفالشاذلي ١٤٧
 محمد بن ابي بكر بن قوام البالسي ١٤٧
 محمد بن محمد بن نباته ١٥٣
 محمد بن محمد بن المهتار الدمشقي ١٥٣
 الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن عمر
 ١٥٣
 محمد بن عبد الله بن العاقولي ١٥٤
 محمد بن احمد بن بشر الحراني ١٥٦
 محمد بن حمد بن البيح الحراني ١٥٦
 محمد بن عبد الله العجلوني ١٥٦
 محمد بن محمد بن الكردي ١٥٦
 محمد بن عيسى اليافعي ١٥٩
 محمد بن ابراهيم بن عبد الحق ١٦٤
 محمد بن احمد بن طراد الانصاري ١٦٤
 محمد بن احمد بن اللبان ١٦٤
 محمد بن احمد الاخنائي ١٦٤
 محمد بن اسماعيل الزنكلوني ١٦٤
 محمد بن الحسن بن قاضي الزبداني ١٦٤
 محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ ١٦٤
 محمد بن عبد الرحيم السبكي ١٦٤
 محمد بن عبد الله بن عبد الحق الحلبي ١٦٥
 محمد بن عبد الله الاطرباني ١٦٥
 محمد بن عبد الله بن التركاني ١٦٥
 محمد بن علي بن بجده السعدي ١٦٥
 محمد بن محمد موقع الانشاء ١٦٥
 محمد بن محمد بن عبد القوي الكناني ١٦٥
 محمد بن محمد بن العلاف ١٦٥
 محمد بن احمد العقيلي النويري ١٦٧
 محمد بن صديق المعروف بصائم الدهر ١٦٧
 محمد بن عبد الله الهكاري ١٦٧

محمد بن علي بن الحسن الأتني ١٦٧
 محمد بن علي بن منصور الدمشقي ١٦٨
 محمد بن محمود الباطني ١٦٨
 الشمس محمد بن مكّي العراقي ١٦٨
 محمد بن يوسف بن علي الكرماني ١٦٨
 محمد بن علي بن الخشاب ١٧٢
 محمد البلقاوي الحلوني ١٧٢
 شمس الدين محمد القرمي ١٧٢
 محمد بن أحمد المصري الرفاء ١٧٩
 محمد بن أحمد بن محبوب الصالح ١٧٩
 محمد بن عبد الله الريمي ١٧٩
 محمد بن محمد البليسي ١٧٩
 شمس الدين محمد الصرخدي ١٧٩
 محمد بن يوسف الحراني ١٧٩
 محمد بن إبراهيم بن جماعة ١٨٤
 محمد بن محمد الأديمي ١٨٤
 محمد بن محمد الحنبلي الأعمى ١٨٤
 محمد بن محمد الزفتاوي المصري ١٨٤
 محمد بن يحيى المالكي ١٨٤
 محمد بن إبراهيم المناوي ١٩٢
 محمد بن الظاهر الجزري ١٩٢
 محمد بن أحمد بن الحب المقدسي ١٩٢
 محمد بن عبد الرحمن الذهبي ١٩٢
 محمد بن إسماعيل بن كثير ١٩٢
 محمد بن عمر بن أبي الطيب ١٩٣
 محمد بن أبي بكر السراج ١٩٣
 محمد بن بهادر المسعودي الأوحدي ١٩٣
 محمد بن حسن الصالح الدقاق ١٩٣
 محمد بن عثمان بن شكر النيجالي ١٩٣
 محمد بن علي بن البزاعي ١٩٣
 محمد بن محمد بن إسماعيل المصري ١٩٣
 محمد بن محمد بن عبد البر السبكي ١٩٣
 محمد بن محمد بن الدماميني ١٩٣
 محمد بن محمد بن عرفة الورغمي ١٩٣
 محمد بن محمد بن قوام البالي ١٩٤
 محمد بن محمد بن مقلد المقدسي ١٩٤
 محمد بن محمد الشارمساخي المصري ١٩٤
 محمد بن محمد الصالح الوراق ١٩٤
 محمد بن محمد بن الحجاز الصالح ١٩٤
 محمد بن محمد بن الزرندي ١٩٤
 محمد بن يوسف بن الكبري ١٩٤
 شمس الدين محمد الزيلعي الكاتب ١٩٤
 محمد بن إبراهيم الأرموي ٢٠٣
 محمد بن علي بن عقيل البالي ٢٠٣
 محمد بن محمد السكري ٢٠٣

محمد بن علي بن الحسن الأتني ١٦٧
 محمد بن علي بن منصور الدمشقي ١٦٨
 محمد بن محمود الباطني ١٦٨
 الشمس محمد بن مكّي العراقي ١٦٨
 محمد بن يوسف بن علي الكرماني ١٦٨
 محمد بن علي بن الخشاب ١٧٢
 محمد البلقاوي الحلوني ١٧٢
 شمس الدين محمد القرمي ١٧٢
 محمد بن أحمد المصري الرفاء ١٧٩
 محمد بن أحمد بن محبوب الصالح ١٧٩
 محمد بن عبد الله الريمي ١٧٩
 محمد بن محمد البليسي ١٧٩
 شمس الدين محمد الصرخدي ١٧٩
 محمد بن يوسف الحراني ١٧٩
 محمد بن إبراهيم بن جماعة ١٨٤
 محمد بن محمد الأديمي ١٨٤
 محمد بن محمد الحنبلي الأعمى ١٨٤
 محمد بن محمد الزفتاوي المصري ١٨٤
 محمد بن يحيى المالكي ١٨٤
 محمد بن إبراهيم المناوي ١٩٢
 محمد بن الظاهر الجزري ١٩٢
 محمد بن أحمد بن الحب المقدسي ١٩٢
 محمد بن عبد الرحمن الذهبي ١٩٢

- محمد بن حسين الفرسيسي ٣٥
 محمد بن حيان بن ابي حيان ٣٥
 أبو الخير محمد بن عبد الرحمن
 الفاسي ٣٥
 محمد بن محمد بن الصالح ٣٥
 محمد بن محمد القدسي ٢٣٥
 محمد بن يوسف القدسي ٢٣٥
 محمد بن محمد الحضرمي ٢٤١
 محمد بن صالح بن السفاح الحلبي ٢٤١
 محمد بن عبد الرحمن الصيني ٢٤١
 محمد بن عبد الرحيم بن الفرات ٢٤٢
 محمد بن عمر السجولي ٢٤٢
 محمد بن محمد بن الكويك الربيعي ٢٤٢
 محمد بن عباس الغزي ٢٤٢
 محمد بن جابر الله الشيباني ٢٤٦
 محمد بن احمد الظاهري ٢٤٧
 محمد بن احمد امام المشهد الشافعي ٢٤٧
 محمد بن حسين بن العليف ٢٤٧
 محمد بن محمد بن الشحنة ٢٤٧
 محمد بن مسعود النحيري ٢٤٧
 محمد بن احمد بن خليل الغراقي ٢٥١
 محمد بن عمر العوادي ٢٥١
 محمد بن محمد الاخنائي ٢٥٢
 محمد بن محمد الحريفي ٢٥٥
 محمد بن محمد الخزومي ٢٥٦
 المجد محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ٢٥٦
 محمد بن محمود الصالح ٢١٨
 محمد بن اسحق بن احمد الابرقوهي ٢١٨
 محمد بن محمد بن القصبي ٢١٨
 محمد بن يوسف الاسكندري ٢١٨
 محمد بن احمد بن عثمان الوانوشي ٢٦٧
 محمد بن احمد بن الخوارمي ٢٦٧
 محمد بن علي بن معبد المقدسي ٢٦٧
 محمد بن عمر بن العديم ٢٦٧
 محمد بن محمد بن محمد بن ظهيرة ٢٦٧
 محمد بن محمد بن عبد الدائم ٢٦٧
 محمد بن ابي بكر بن جماعة ٢٦٧
 محمد بن قوام البالسي ٢٦٧
 محمد بن علي بن سكر ٢٦٩ ت
 محمد بن احمد بن العقيلي النويري ٢٧٢
 محمد بن علي البلاي ٢٧٢
 محمد بن ابي بكر الذروي ٢٧٢
 محمد بن ابراهيم المرشدي ٢٧٦ ت
 ابو عبد الله محمد الفاسي ٢٨١
 محمد بن محمد الدكالي ٢٨١
 ابو حامد محمد الفاسي ٢٨٤

- محمد كمال بن الضياء محمد الهندي ٢٨٢
 محمد بن جامع البوصيري ٢٨٤
 محمد بن احمد الحسباني ٢٨٩
 محمد بن حسين بن عبد المؤمن ٢٨٩
 محمد بن ابراهيم الصوفي الضرير ٢٩٧
 محمد بن سعيد سويدان ٢٩٧
 محمد بن عبد الوهاب البارنباري ٢٩٧
 محمد بن عبد الله بن الخراز ٢٩٧
 محمد بن ابراهيم الشطنوفي ٢٩٧
 محمد بن محمد بن مزهر ٢٩٧
 محمد بن محمد بن ابي فارس ٣٠٧
 محمد بن احمد القاهري ٣٠٧
 الشمس محمد بن الخضر المصري ٣١٥
 العلاء معتمد بن محمد البخاري ٣١٥
 محمد بن حسن الفاقوسي ٣١٦
 محمد بن حسن بن نصر الله ٣١٧
 الجمال محمد بن سعيد كبن ٣٢٥
 محمد بن علي الطيب الناشري ٣٢٥
 محمد بلبان شيخ كرك نوح ٣٢٥
 محمد بن علي النويري ٣٢٥
 محمد بن علي العقيلي ٣٤٣
 محمد بن عبد القوي البجائي ٣٤٣
 البهاء محمود بن خطيب بعلبك ١٥
 الشرف محمود بن احمد المقرري ٩٢
 محمود بن ابي القاسم الاصفهاني ١٢٣
 محمود بن قطلوشاه السراي ١٥٩
 محمود بن ابي بكر بن الشريشي ١٨٤
 محمود بن محمد بن هلال الدولة ٢١٨
 محمود بن عمر الانطاكي ٢٤٧
 مريم بنت احمد الاذري ٢١٨
 مساعد بن شاري الهواري ٢٦٧
 السعد مسعود بن الميموني ١٢٣
 مسعود بن هاشم بن غزوان ٢٦٨
 المنجي بن عثمان التتوخي ٩٢
 سيف الدين منجك ١٦٥
 موسى بن محمد المقرري ٩٢
 موسى بن سنان بن شبل الجعفري ١٣٢
 موسى بن عبد الصمد المراكشي ١٧٢
 موسى بن احمد بن منصور العبدري ١٨٤
 موسى بن محمد بن جمعة الانصاري ١٩٤
 موسى بن احمد الرمثاوي ٢٥٢
 موسى بن علي المناوي ٢٧٢
 موسى بن علي بن جميع ٣٢٥
 المؤيد صاحب حماة ٣١
 حسام الدين مهنا بن عيسى الطائي ١٦
 ناصر الدين بن مسلم الكارمي ١٦٦

« ن »

نجم الدين القزويني ١٢٤

نصر الله بن عبد المنعم بن حواري ٢٨ ت

نصر الله بن محمد الصالح ٩٢

نصر الله بن احمد الكناني ١٨٤

نقيسة بنت ابراهيم الانصارية ١٢٣

« و »

وسناء بنت عبد الرحمن المقدسي ١٥٦

« ه »

هبة الرحمن بن محمد المقدسي ١٠١

هبة الله بن الحصين الشيباني ٣٣ ت

هبة الله بن طاوس البغدادي ٧٣

« ي »

يحيى بن علي بن الطراح المدبر ٧٣

يحيى بن محمد بن سعد المقدسي ١٠١

يحيى بن عمر الكركي ١٣٢

يحيى بن ابي جابر المغربي ١٦٦

علم الدين يحيى الاسلامي ٣٠٠

يحيى بن حسن بن محمد الحبحاني ٣٢٥

يحيى بن اسماعيل بن رسول ٣٢٥

يحيى بن زيان الوطاسي ٣٤٣

الأمير يحيى بك المؤيدي ٣٢٥

شرف الدين يعقوب الاقصرائي ١٧٩

سيف الدين يلغا اليحياوي ٣٨

سيف الدين يلغا الخصاصكي ١٥٣

يوسف بن احمد الغسولي ٢٩ ت

يوسف بن عمر بن رسول ٨٥

يوسف بن مساور ١٢٣

يوسف بن عمر النحوي العباسي ١٢٣

يوسف عبد الله الكردي العجمي ١٥٣

الجمال يوسف بن موسى الملطي ١٩٤

يوسف بن حسين الكردي ٢٠٣

يوسف الصفي المصري ٢٨٤

يوسف بن ابراهيم الكناني الدبوسي ٥١ ت

﴿ فهرس أسماء الكتب ﴾

« ١ »

- الاجوبة ابن العربي للزين العراقي ٢٣١
 اجوبة ابن سيد الناس عن مسائل ابن ابيك
 في احفظ من لقيه ٧٧، ٨٣، ٨٦، ٩٠، ٩٤
 الاجوبة المنيفة عن اعتراضات ابن ابي
 شبة على ابي حنيفة لقاسم بن قطلوبغا ١٥٨ ت
 احاديث الاحكام مما اتفق عليه الائمة
 الستة لمغلطاي ١٣٩
 الاحاديث المخرجة في الصحيحين التي
 تكلم فيها بضعف وانقطاع للزين العراقي
 ٢٣١
 الاحاديث العشاريات الستين لابن حجر
 ٢٣٣
 جزء في احاديث عيد الفطر لابي اليمن بن
 عساكر ٨٢
 الاحكام للحب الطبري ٢٠٢
 احياء القلب الميت بدخول البيت للزين
 العراقي ٢٣١
 اخبار الاحياء باخبار الاحياء للزين العراقي
 ٢٢٩
- الابانة مما ورد في جعراثة للتي بن فهد ٣
 الابهاج في شرح المنهاج للتي السبكي ٤٠
 اتحاف المهرة بأطراف العشرة لابن حجر
 ٣٣٣، ٣٨١
 اتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك
 لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٢٢ ت
 الاتحاف لحديث فضل الانصاف لابن
 ناصر الدين الدمشقي ٣٢٢
 اتمام الفرائد المحصورة في الادوات
 الموصولة للعلائي ٤٥
 الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ٩
 ائمة الفوائد المجموعة في الاشارة الى الفرائد
 المسموعة للعلائي ٤٥ ت
 كتاب اثبات الحد للدهشتي ٢٦٣ ت
 الاجوبة المرضية عن المسائل المكية للبلقيني
 ٢١٧
 الاجوبة المرضية عن الاسئلة المكية لابن
 العراقي ٢٨٧

- الاخبار بوفاة المختار لابن ناصر الدين ٣٢٠
 الأربعون المتباينة الاسناد لابن سند
 العراقي ٢٣٢
 ١٧٧ ت ٣٦٩
 الأربعون البلدانية للوادي آشي ١١٦
 الأربعون التساعيات للقطب الحلبي
 ١٤ ، ٣٤٩
 الأربعون المتباينات للقطب الحلبي
 ١٤ ، ٣٤٩
 الأربعون البلدانيات للقطب الحلبي
 ١٤ ، ٣٤٩
 كتاب الأربعين في اعمال المتقين للعلائي
 ٤٤ ، ٣٦٠
 كتاب الأربعين المعنونة بفنون فنونها عن
 المعين للعلائي ٤٤
 الأربعون الالهية للعلائي ٤٤
 الأربعون التساعيات لابن المرابط ٣٥٩
 الأربعون البلدانية لعبد الله الواني ١٢٧
 الأربعون الصحيحة فيما دون اجر المنيحة
 للسرمري ١٦١
 كتاب اربعين الاربعين لمحمد بن طولون
 ١٦٦٠ ت ٣١٢ ت ٣٢٠ ت ٣٢١ ت
 ٣٣١ ت
 الأربعون البلدانية للزين العراقي ٢٢٥
 الأربعون التساعية للميدومي تخرج للزين
 العراقي ٢٣٢
 الأربعون العشارية للزين العراقي ٢٣٢
 الأربعون التساعية للزين العراقي ٢٣٢
 الاحاديث العشرون الثمانية للعراقي ٢٣٢
 الأربعون المتباينة الاسناد للاقفهسي ٢٧١
 الأربعون من طريق اربعين من الفقهاء
 الحنفية للصالح الاقفهسي ٢٧٦ ت
 الأربعون المتباينة الموافقات للراكشي ٢٧٦
 الأربعون الجهادية لابن العراقي ٢٨٨
 الأربعون النواوية ٢٩١
 الأربعون المتباينة المتن والاسناد للفاسي
 ٢٩٥
 الأربعون المتباينة المتن والاسناد لابن ناصر
 الدين ٣٢٢
 ارتشاف الضرب من لسان العرب لابي
 حيان ٢٥
 ارشاد ذوي الافهام الى تكميل كتاب
 الاعلام بوفيات الاعلام للفاسي ٢٩٤
 ارشاد الناسك الى معرفة المناسك على مذهب
 الامامين الشافعي ومالك للفاسي ٢٩٥
 اسامي رجال الكتب الستة ومسند احمد
 لابي المحسن الحسيني ١٥٠

- اسباب النزول لابن حجر ٣٨١
الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعيتين في
مكان واحد للزين العراقي ٢٣١
الاشارة لابي اسحق الشيرازي ١٦٢ ت
الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣٣٣ ،
٣٨١
اصلاح ابن الصلاح لمغلطاي ٢١٥ ت
الاطراف باوهام الاطراف لابن العراقي
٢٨٧
اطراف صحيح ابن حبان للزين العراقي
٢٣٢
اطراف اصول السنن ٦٤
اطفاء حرقه الحوبة بالبأس خرقه التوبة
لابن ناصر الدين ٣٢٢ ت
اظهار المستند في تعدد الجمعة في البلد للبلقيني
٢١٧
الاعتماد في شرح الاعتقاد للقرشي ١٥٩ ت
الاعلام بما وقع في مشتببه الذهبي من الاوهام
لابن ناصر الدين ٣٢١
الاعلام فيمن دخل المدينة من الاعلام
للعفيف المطري ١٤٤ ت ، ٣٦٢
اعلام الموقعين لابن القيم ١٥٨ ت
الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التوريج للسيخاوي
٣٥ ت ، ٢٦٤ ت ، ٣٢٠ ت
الاغتيال بمن رمي بالاختلاط لسبط ابن
العجمي ٣١٤
افتتاح القاري لصحيح البخاري لابن
ناصر الدين ٣٢٠
افراد مسلم وابي داود لابن الملقن ١٩٩
الافصاح لابن هبيرة ٢٥٩ ت
الافهام لما في البخاري من الابهام لابن
البلقيني ٢٨٣
اقتطاف النور مما ورد في نور للتقي بن
فهد ٣
الاكتفاء في الضعفاء لابي المحاسن الحسيني
١٥٠ ، ١
الكامل شرح المذهب للتقي السبكي ٤٠
الاكمال لتهديب الكمال لمغلطاي ١٣٩
الاكمال لابن الملقن ١٤٠
الالفية لابن مالك ٢ ، ٢٧٣
الامام في احاديث الاحكام لابن دقيق
العيد ١٢٨ ، ٢٢٧
الامام في دخول الحمام لابي المحاسن
الحسيني ١٥٠
كتاب الام للشافعي ٢٢٣ ت ، ٣٢٩ ت

- امالي على الاربعين النووية للزين العراقي ٢٣٣
 امالي على امالي الرافي للزين العراقي ٢٣٣
 الامتاع بالاربعين المتباينة بشرط السماع لابن حجر ٣٣٥ ، ٣٣٦
 الامتاع للمقرئ هـ
 الامتثال بما في مسند احمد من الرجال مما ليس في تهذيب الكمال لابي المحاسن الحسيني ١
 انباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر ٩ ، ١٧٩ ت ، ١٨٢ ت ، ٢٠٢ ت ، ٣٢٦ ت ، ٣٦٧ ت
 الانتصار لسماع الحجار لابن ناصر الدين ١٣٥ ت ، ٣٢٢ ت ، ٣٢٤ ت
 انتقاد المغني لناشر هذه الذبول ٣٧٣ ت
 انتقاض الاعتراض لابن حجر ٣٣٥ ت
 الانساب لابن السمعاني ٢١ ت ، ٢٨ ت ، ٧٥ ت ، ٨١ ت ، ١٠٣ ت ، ١٠٤ ت ، ٢٣٧ ت ، ٢١٩ ت ، ٢٦٩ ت
 الانساب للرشاطي ٢٦٩ ت
 الاتصاف في المرسل للزين العراقي ٢٣١
 اوهام التهذيب لمغلطاي ٣٦٦
 اوهام الاطراف لمغلطاي ٣٦٦
 الاهتمام بتلخيص الامام للقطب الحلبي فهد ٣
- ١٤ ت
 ايضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم
 صاحب لابن رشيد ٣٥٦
 « ب »
 البحر المحيط لأبي حيان ٢٥
 البحر الزخار في زوائد البزار للهيتمي ٢٣٩ ، ٣٧٢
 بدائع الفوائد لابن القيم ٢٦٣ ت
 البداية والنهاية لابن كثير ٥٨ ، ٣٦١
 البدر المنير في تخريج احاديث الشرح الكبير لابن الملقن ١٩٩
 البدر الطالع ٧
 البدر المنير في زوائد المعجم الكبير للهيتمي ٢٤٠ ، ٣٧٢
 بديعة البيان عن موت الاعيان لابن ناصر الدين ٢٨٤ ، ٣٢١
 برد الاكباد عن فقد الاولاد لابن ناصر الدين ٣٢٠
 برهان التيسير في عنوان التفسير للعلائي ٤٥
 البرهان في علوم القرآن للزركشي ٩
 بشرى الوري مما ورد في حرا للعتي بن

- البغية والمتمس في عوالي الامام مالك بن
انس للعلائي ٤٤ ت
بغية الباحث عن زوائد الحارث
للهمشي ٢٤٠
بغية اهل البصرة في ذيل الاشارة للفاسي
٢٩٤
البلغة للحسين بن المبارك الزبيدي ٢٥٩ ت
بواعث الفكرة في حوادث الهجرة لابن
ناصر الدين ٣٢١
بهجة الدماء بما ورد في فضل المساجد
الثلاثة للتقي بن فهد ٣
بهجة الاريب بما في القرآن من الغريب
لابن التركماني ١٢٦ ت
بيان أوهام صاحب الهداية للقرشي
١٥٩ ت
بيان زغل العلم والطلب للذهبي ٤٨ ت
٩٨ ت
البيان والتوضيح لمن خرج له في الصحيح
وقد مس بضرب من التجريح لابن العراقي
١٨٧
« ت »
تاج التراجم لقاسم بن قطلوبغا ١٣٣ ت
تاج العروس شرح القاموس للزبيدي
١٨٧
١٨ ت ٧٧ ت ١١٥ ت ١٦٦ ت
تاريخ الخلفاء للسيوطي ٩
تاريخ مصر للقبط الحلبي ١٤ ، ٧٦ ت ،
٣٥٠
تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات
الاكابر والاعيان من ابنائه لمحمد بن
ابراهيم الجزري ١٧ ت ٢٢ ت
تاريخ الاسلام للذهبي ٣٥ ، ٣٤٨ ،
٣٥٩ ت
تاريخ ابن الوردي ٣٦ ت
تاريخ ابي الفتح السبكي ٥٢ ت
تاريخ بغداد لابن رافع ٥٣
تاريخ البدر العيني ٥٨ ت
تاريخ اليافعي ١٥٢ ت
تاريخ ابن الفرات ٢٤٢ ت ٢٧٤ ت
تاريخ المعاصرين لابن حجي ٢٥٠
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٦٤ ت
تاريخ الحافظ ابن المظفر ٣٥٤
تاريخ غرناطة للسان الدين بن الخطيب
٣٥٥
تاريخ جابر الله بن فهد ٣٨٣
تأويل مختلف الحديث لابن قتية ٢١١ ت

- التبر المسبوك في ذيل السلوك للسخاوي
٢٥٨ ت
- التبصرة والتذكرة للعراقي ٣٢٠
٣٧٠
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر
٧٣ ت ، ١٠٢ ت ، ٢٩٨ ت ، ٣٣٤
التيان لبديعة البيان لابن ناصر الدين
٢٨٣ ، ٣٢١
- تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الامام
ابي الحسن الاشعري لابن عساكر ١٥٢ ت
التبيين لاسماء المدلسين لسبط ابن العجمي
٣١٤
- تلمة شرح ترتيب المسانيد وتقريب
الاسانيد لابن العراقي ٢٨٨
التجريد لاحكام سيبويه لابي حيان ٢٥
تجريد الحفاظ للذهبي ٥٢
التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح
لاحمد الشرجي الزبيدي ٥٩
التجريد في اسماء الصحابة للذهبي ٣٤٨
التحرير لما في منهاج الاصول من المنقول
والمقول لابن العراقي ٢٨٨
تحرير الفتاوي على التنبية والمنهاج والحاوي
لابن العراقي ٢٨٨
- تحذير الخلف عن مخازي ادعياء السلف
للاستاذ الكوثري ١٨٨ ت ، ٢٦٥ ت
- تحرير تحرير المشتبه لابن الغرايبي ٢٩٩
تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام
للفاسي ٢٩٣ ، ٢٩٦
تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل
لابن العراقي ٢٨٧
تحفة الرأض بعلوم آيات الفرائض
للعلائي ٤٥ ، ٣٦٠
- التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام
والكعبة الشريفة لحجار الله بن فهد ٣٨٣
تحفة الايقاظ بتممة ذيل طبقات الحفاظ
لحجار الله بن فهد ٣٨٢ ، ٣٨٤
- تحفة الكرام باخبار البلد الحرام للفاسي
٢٩٣
تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج لابن الملقن ٢٠٠
تحفة الوارد بترجمة الوالد لابن العراقي
٢٨٧
- التحقيق في مسألة التعليق للثقي السبكي ٤٠
تحقيق منصب الرتبة لمن ثبت له شريف
الصحبة للعلائي ٤٥
تحقيق الكلام في نية الصيام للعلائي ٤٥
تحقيق الرجا لعلو المقر ابن اجا لحجار الله
بن فهد ٣٨٣

- تخريج احاديث الرافي للحسامي ٥٥ ت .
 ٣٥٥
 تخريج احاديث الهداية لابن التركماني ١٢٦
 تخريج احاديث الكشف للزيلعي ١٣٠ .
 ٣٦٣
 تخريج زوائد ابن حبان على الصحيحين
 لمغلطاي ٣٦٦
 التدريس للبلقيني ٢١٧
 التذكرة لابي حيان الاندلسي ٢٥
 التذكرة بمعرفة رجال العشرة لابي
 المحاسن الحسيني ج ١٥١٠ ت ٣٦٥
 تذهيب التاج اللجيني في ترجمة البدر العيني
 للشبيخ محمد زاهد الكوثري ٢٥٩ ت
 تذكرة ذوي النباهات لجملة من الاذكار
 والدعوات للفاسي ٢٩٥ ، ٣٣٤ ت
 تراجم جماعة من الشيوخ للمراكشي
 ٢٧٥
 تذهيب التهذيب المذهبي ٣٣٣
 ترتيب اطراف المزي على الالفاظ لابي
 المحاسن الحسيني ١ ، ٣٦٥
 ترتيب المبهات على الابواب لمغلطاي ٣٦٦
 ترتيب بيان الوهم والايهام لابن القطان
 لمغلطاي ١٣٩ ، ٣٦٦
 تخريج احاديث الرافي للحسامي ٥٥ ت .
 ٣٥٥
 تخريج احاديث الهداية لابن التركماني ١٢٦
 تخريج احاديث الكشف للزيلعي ١٣٠ .
 ٣٦٣
 تخريج الاحاديث الثمانية للسرمري ١٦١
 تخريج الشرح الكبير لابن حجر ٢٢٤ ت
 تخريج احاديث الرافي لابن جماعة ٢٢٧ .
 ٣٦٣
 تخريج احاديث المنهاج للعراقي ٢٣٢
 تخريج احاديث الاحياء للعراقي ١٢٩ ت .
 ٣٧١ ، ٣٦٣ ، ٢٢٨
 تخريج احاديث الترمذي التي يشير اليها في
 الابواب للعراقي ١٢٩ ت ، ٣٦٣
 تخريج المستدرک ٢٣٣
 تخريج الاربعين النووية لابن حجر ٣٣٦
 تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب لابن
 حجر ٣٣٧
 تخريج احاديث الاذكار لابن حجر ٣٣٧
 تخريج ادلة التنبيه لابن كثير ٣٦١
 تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب لابن
 كثير ٣٦١

- ترتيب المعجم الاوسط لابن زريق ١٩٦
 ترتيب صحيح ابن حبان لابن زريق ٢٩٣
 التسايعات للرضي الطبري ١٠٠
 تسايعات العز بن جماعة ٣٨٣
 التشويق الى وصل المهم من التعليق لابن حجر ٣٣٢ ، ٣٨١
 تصحيح حديث القلتين للعلائي ٤٥ ت
 تصحيح المنهاج للبلقيني ٢١٦
 تعجيل المنفعة في زوائد رجال الأئمة
 الاربعة لابن حجر ج ٣٨١ ، ١
 التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة للجمال المطري ١١٠
 التعقب الخيث لما ينفيه ابن تيمية من الحديث للاستاذ الكوثري ٢٢٤ ت
 تعليق على الحاوي لابن الحسباني ٢٤٥
 تعليق على الالغاز لابن حجي ٢٥٠
 التعليق على ميزان الاعتدال لابي الحسن الحسيني ٣٦٥ ، ١
 تعليق التعليق لابن حجر ٣٣٢ ، ٣٣٤ ت ، ٣٨١
 تفتت الاكباد في واقعة بغداد للدهلي ٣٥٧
 تفسير ابن كثير ٥٨ ت ٣٦١٠
- ترتيب المعجم الاوسط لابن زريق ١٩٦
 ترتيب صحيح ابن حبان لابن زريق ٢٩٣
 ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي ٢٤٠
 ترتيب ثقات العجلي للهيثمي ٢٤٠
 ترتيب الاحاديث المسندة في حلية الاولياء للهيثمي ٢٤٠
 ترتيب طبقات القراء لابن الحسباني ٢٤٥
 ترتيب كتاب الام للبلقيني ٢١٥ ت ٢١٦٠
 ترتيب مسند احمد على الحروف لابن كثير ٣٦١
 ترتيب رجال مسند احمد لابن الحب ٦١
 ترتيب مسند احمد على الحروف لابن الحب ٦١ ت
 ترتيب السنن لابي داود ٢٨٨
 ترجمان التراجم على ابواب البخاري لابن رشيد ٣٥٦
 ترجمة الاسناني للزين العراقي ٢٣١
 ترجمة ابي القاسم بن عساكر لابن المظفر ٣٥٥ ت
 الترجيح لحديث صلاة التسبيح لابن ناصر الدين ٣٢٢

- التنبيه ١٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٧٣
تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار
الشنيعة الموضوعه لابن عراق ٣١٤ ت
تنقيح التحقيق في احاديث التعليق لابن
عبد الهادي ٣٥٢
التنقيح للعراقي ٢٩٣
التنقيح لفهم قارىء الصحيح لسبط ابن
العجمي ٣١٣ ، ٣٧٩
تنوير الفكرة لحديث بهز بن حكيم في
حسن العشرة لابن ناصر الدين ٣٢٢
كتاب التوحيد لابن خزيمة ٢٦٤ ت
توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣٢٠
التوفيق بتعليق التعليق لابن حجر ٣٣٢ ،
٣٨١
تهذيب الكمال للمزي ج ٣ ، ٣٥ ، ٥٣ ،
٥٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٢٣٣ ، ٣٣٣
تهذيب الاسماء الواردة في الهداية والخلاصة
لعبد القادر القرشي ١٥٨ ت
تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣٣ ، ٣٣٤ ت
٣٨١ ،
التيسير لابي عمرو الداني ٣٦
تيسير حصول السعادة في تقرير شمول
الارادة للعلائي ٤٥
- التفسير المسند لابن عبد الهادي ٣٥٢
تفصيل الاكمال في تعارض بعض الاقوال
والافعال للعلائي ٤٥
تقريب البعيد فيما ورد في يومي العيد
للتقي بن فهد ٤
تفضيل زمزم على كل ماء قليل زمزم
للعراقي ٢٣١
تقريب التهذيب لابن حجر ٢١ ت
٢٤٣ ، ٣٣٣
تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد للعراقي
٢٣٠
تقويم اللسان لقاسم بن قطلوبغا ٣٥ ت
تقويم البلدان لابي الفداء ٢٤٤ ت
التقييد والاصلاح لما اطلق واغلق من
كتاب ابن الصلاح للعراقي ٢٣١
تكملة الفوح الشذي في شرح الترمذي
للعراقي ١٧ ت ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٣٥٠ ، ٣٧١
التكملة لوفيات النقلة للمندري ٩ ت
التكميل في معرفة الثقات والضعفاء
والجاهيل لابن كثير ٥٨
تلخيص المستدرک للذهبي ٣٤٨
تلخيص الفهوم في تنقيح صيغ العموم
للعلائي ٤٥

« ث »

جامع الترمذي ٢٥ ت ٢٧٠ ، ٤١ ، ٤٣٠ .

٤٦ ، ٥٦ ، ٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٤٤

جامع التحصيل لاحكام المراسيل للعلائي

٢٠٠ ، ٤٥

جامع المسانيد لابن كثير ٥٨ ت

جامع التفسير لابن الحسباني ٢٤٥

جامع المسانيد لأبي حنيفة ٣٤٣ ت

الجامع الكبير للسيوطي ٩

الجامع الصغير للسيوطي ٩

جزء فيما يتعلق بزمر لابن ظهيرة ٢٥٥

جزء حديث الحيشي تخريج الفاسي ٢٩٥

جزء حديث ابن سكر تخريج الفاسي

٢٩٥

الثبات عند الملمات لابن الجوزي ٣٠٣

ثبت حامد العمادي ٨٣ ت ١٣٣٠ ت

ثبت الاقفهسي ٢٧١

ثبت سبط ابن العجمي ٣١٢

ثبت الدواليبي ٣٥٨ ت

الثقات للسروحي ٦٣ ت ٣٦٤٠

الثقات لابن حبان ٢٢٤ ت

الثقات ١٠١

ثلاثيات البخاري ٢٥٨ ت ٣٨٣

« ج »

جزء في الحج تخريج ابن حجر ٣٣٥

جمع طرق المهدي لابن العراقي ٢٨٨

جمع المكثر لابن حجي ٢٤٩ ت

الجنة بأذكار الكتاب والسنة لابن فهد ٣

الجواب عن سؤال يتضمن تحريم الربا

للزين العراقي ٢٣١

الجواب الوجيه في تزويج الوصي السفه

للبلقيني ٢١٧

الجواهر المضية في طبقات الحنفية للمقرشي

١٣ ت ١٩٠ ت ١٣٤ ت ١٥٧ ت ٢٥٨ ت

الجامع الصحيح للبخاري ٢١ ، ٢٧ ، ٣٢٠

٤١ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١١٣ ، ١٢٥ ، ١٨٠ ،

١٨٦ ت ١٨٨ ت ٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ت

٢٦٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ،

٣٣٢ ، ٣٣٦

الجامع الصحيح لمسلم ٢١ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠٠

٤٣ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٨٠ ،

١٨٦ ت ١٨٨ ت ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦١ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ،

٣٣٦ ، ٣٨٣

الجواهر النقي في الرد على البيهقي لابن
التركاني ١٢٦ ت

« ح »

حواش على سنن أبي داود لسبط ابن
العجمي ٣١٤

حواش على تجريد الصحابة لسبط ابن
العجمي ٣١٤

حواش على المراسيل لسبط ابن العجمي
٣١٤

حواش على الكاشف لسبط ابن العجمي
٣١٤

حواش على تلخيص المستدرک لسبط ابن
العجمي ٣١٤

« خ »

حُطَّط للمقرئ ٢٠١٠٧ ت

خلاصة البدر المنير في تخریج الاحادیث
والآثار الواقعة في الشرح الكبير لابن

الملقن ١٩٩

الحلعيات لابي نصر الشيرازي ٤١ ت

الحلق الدائم والمقيم السائر لابن عساكر
٨٢

كتاب الخواص لابن المغربي ١١٧ ت

« د »

الدارس في اخبار المدارس لابن حبيبي
٢٤٩ ت

حاشية على الروضة لابن البلقيني ٢٨٣

حاشية على الكشف لابن العراقي ٣٧٦

الحاوي في بيان آثار الطحاوي للقرشي
١٥٨ ت

الحاوي ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٣٢٦

الحث على التجارة والصناعة والعمل
للدخال ٣٠٦ ت

حرز الاماني للشاطبي ٣٦ ، ٣٢١ ت

حسن المحاضرة للسيوطي ٤١ ، ٩ ت ،
١٩٨ ت ، ٣٣٠ ت

حل عقود الدرر في علوم الاثر لابن
ناصر الدين ٣٢١

الحجة الاسلامية في الانتصار لمذهب ابن
تيمية للسرمري ١٦١ ت

حواش على الروضة للبلقيني ٢١٧ ، ٢٨٨٠

حواش على سنن ابن ماجه لسبط ابن
العجمي ٣١٣

حواش على صحيح مسلم لسبط ابن
العجمي ٣١٤

- الدراية في تخریج احادیث الهداية لابن حجر ١٢٩ ت ، ٣٨١
- الدراية في معرفة الرواية للعاقولي ٣٢٣ ت
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ٩
- الدر النقي في الرد على البيهقي لابن التركاني ١٢٦
- الدر المنظوم في سيرة النبي المعصوم لابن الحسباني ٢٤٥
- در الحب في تاريخ حلب للرضي بن الحنبلي ٢١٤ ت ، ٣٨٤
- الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لابن حجر ٩ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٧٥ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧
- الدرر المنيفة في الرد على ابن ابي شيبة فيما أورده على ابي حنيفة للقرشي ١٥٨ ت
- الدرر السننية في نظم السيرة الزكية للعراقي ٢٣٠
- دفع شبهة التشبيه لابن الجوزي ٥٦ ت
- دفع شبهة من شبه وتمرد ونسب ذلك الى الامام احمد للنتقي الحصري ٥٩ ت
- الدليل القويم على صحة جمع التقديم للعراقي ٢٨٧
- الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب لابن فرحون المالكي ٧٣ ت ، ٧٦ ت ، ١١٦ ، ٣٥٥
- « ذ »
- مصنف في ذكر ابي هريرة لابن المظفر ٣٥٤ ت
- ذم الكلام للهروي ٢٦٤ ت
- ذيل طبقات الفقهاء الحنابلة لابن رجب ٢١ ت ، ١٨١ ، ٢٥٨ ، ٣٦٨
- ذيل الروضتين في اخبار الدولتين لابي شامة ١٩ ت ، ٣٣ ت
- ذيل مرآة الزمان للقطب اليونيني ٢٣ ت
- ذيل لب اللباب في تحرير الانساب لاحمد المعجمي ٢٤ ت ، ٢٧ ت ، ٣٨ ت ، ٥٢ ت ، ٧٦ ت ، ٨٨ ت ، ١٠٢ ت ، ١٣٣ ت ، ١٦٠ ت ، ١٧٩ ت ، ٢٢٣ ت ، ٢٣٨ ت ، ٢٦٧ ت ، ٢٦٨ ت ، ٢٧٢ ت ، ٢٨١ ت ، ٣٠٨ ت
- ذيل التكملة لوفيات النقلة للعز الحسيني ٩٠

- ذيل ذيل التكملة للحسامي ٣٥٥ ، ٥٥
 ذيل العبر باخبار من غير لابي المحاسن الحسيني ١٥٠ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١
 ١٧٧ ت ٣٦٥
 ذيل ذيل العبر للعراقي ١١٦ ، ١٢٦
 ١٢٨ ، ٢٣١
 ذيل طبقات الحفاظ لابي المحاسن الحسيني ١٢٧ ، ١ ، ١٥١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٠ ، ٣٦٥
 ذيل المشتبه لمغلطاي ١٣٩
 ذيل الضعفاء لمغلطاي ١٣٩
 ذيل كتاب ليس لمغلطاي ١٣٩
 ذيل المؤلف والمختلف (للمصابوني)
 لمغلطاي ١٣٩
 ذيل المؤلف والمختلف (لابن سليم)
 لمغلطاي ١٣٩
 ذيل تاريخ حلب لابن عشائر ١٧٠
 ذيل ذيل العبر لابن سند ١٧٧ ت ٣٦٩
 ذيل الميزان للعراقي ٢٣١
 ذيل مشيخة القلانسي للعراقي ٢٣٢
 ذيل تاريخ ابن كثير لابن حجي ٢٥٠ ت
 ذيل الكاشف لابن العراقي ٢٨٧
 ذيل ذيل العبر لابن العراقي ٢٨٧
 ذيل النبلاء للفاسي ٢٩٤
 ذيل تقييد ابن نقطة للفاسي ٢٩٤
 ذيل الميزان لسبط ابن العجمي ٣١٤
 ذيل طبقات الشعراي ٨ ، ١٠ ، ٣٣٥ ت
 ذيل المغني للثقي بن فهد ٣٤٨
 ذيل تاريخ ابي شامة للبرزالي ٣٥٤
 ذيل الخطط لابن نافع ٧
 ذيل مغلطاي على المؤلف والمختلف لابن نقطة ٣٦٦
 ذيل التهذيب لمغلطاي ٣٦٦
 ذيل تاريخ بغداد لابن رافع ٣٦٦
 « ر »
 ربع الفرع في شرح حديث ام زرع لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٢١
 رجال صحيح ابن حبان للعراقي ٢٣٣
 رجال سنن الدارقطني للعراقي ٢٣٣
 الرحلة المشرقية لابن رشيد ٣٥٦ ت
 الرد على الجهمية المنسوب للامام احمد ١٦٣ ت
 الرد على الجهمية للدارمي ٢٦٢ ت
 الرد الوافر على من زعم ان من سمى ابن تيمية شيخ الاسلام كافرا لابن ناصر الدين ٣٢٠ ، ٣٣٨ ت
 رسالة ابن ابي زيد ٢٩١

- الرعاية للنجم الحراني ٢١١ ت
رفع الشقاق في مسألة الطلاق للسبكي ٤٠
رفع الاشتباه عن احكام الاكراه للعلائي ٤٥
للبيشمي ٣٧٢
زوائد معجم الطبراني الاوسط على الستة
للبيشمي ٣٧٢
زوائد الحلية للبيشمي ٣٧٣
رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس
للعلائي ٤٥
رفع الملام عن خفف والد البخاري محمد
ابن سلام لابن ناصر الدين ٣٢١
رفع الاصر عن قضاة مصر لابن حجر
٣٣٧ ت
الرياض الياقة في اعيان المائة التاسعة
للجمال بن عبد الهادي ٣١٢ ت ، ٣٣٨ ت
زوائد المسانيد العشرة على الستة للبوصيري
٣٧٩
زوائد سنن البيهقي الكبرى على الستة
للبوصيري ٣٧٩
زوائد المسانيد الثانية لابن حجر ٣٨١
٣٨٠

« ز »

« س »

- زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة لبيبرس
المنصوري ٢٤٢ ت
زوائد ابن حبان على الصحيحين لمغلطاي ١٣٩
الزوائد على حياة الحيوان لابن قهد ٤
زوائد مسند احمد على الستة للبيشمي ٣٧٢
زوائد مسند ابي يعلى على الستة للبيشمي ٣٧٢
سنن النسائي ٣١ ، ٤١ ، ٥٦ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ،
١٤٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ،
٣٣٦ ، ٣٥٩
السراج الوهاج في ازدواج المعراج لابن
ناصر الدين الدمشقي ٣٢١
سلوان التعزي بالحافظ ابي الحجاج
المزي للعلائي ٤٥ ت
السنا الباهر بتكميل النور السافر للشلي
٣٨٣
سنن النسائي ٣١ ، ٤١ ، ٥٦ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ،
١٤٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ،
٣٣٦ ، ٣٥٩
زوائد معجم الطبراني الصغير على الستة

سنن أبي داود ٤١ ، ٨١ ، ١٢٥ ، ٢٦٠ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
سنن ابن ماجه ٤٦ ، ٤٩ ، ٨٩ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٩٣ ،	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
١٩٤ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٣٥ ،	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ،	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
٢٧٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ،	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
٣٤٢	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
شرح صحيح البخاري للقطب الحلبي	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
١٤ ، ٣٤٩ ،	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
شرح معاني الآثار للعيني ١٦ ، ١٥٨ ،	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
٢٨١	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
شرح علل الترمذي لابن رجب ١٧ ،	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
١٨٢ ، ١٨٦ ، ٣٦٧ ،	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
شرح المحرر لصفي الدين البغدادي ٢١	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
شرح التسهيل لابي حيان ٢٥	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
شرح مسند الشافعي لسنجر الجوالي ٢٨	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
شرح صحيح مسلم للنووي ٦٤	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
شرح اسماء الله الحسنى لابن رجب ٧٣	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
شرح الشقراطيسية لابي شامة ٧٦	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
شرح السنة للبغوي ١٠٠	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
شرح منهاج النووي للاردبيلي ١٢٠	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
شرح منهاج البضاوي للاردبيلي ١٢٠	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
شرح الالفية لابن ام قاسم ١٢١	٢٦٠ ، ١٢٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،

- شرح النسائي لابي المحاسن الحسيني ٣٦٥، ١
 شرح البخاري لمغلطاي ١٣٩، ٣٦٦
 شرح ابي داود لمغلطاي ١٣٩، ٣٦٦
 شرح ابن ماجه لمغلطاي ١٣٩، ٣٦٦
 شرح البخاري لابن الملقن ١٤٠ ت
 ١٩٩، ٣٦٩
 شرح ابي داود للشهاب المقدسي ١٤٩ ت
 شرح الخلاصة للقرشي ١٥٩ ت
 شرح الترمذي لابن رجب ١٨١، ٣٦٧
 شرح الهداية لابن الشحنة ١٩٥ ت
 ٢٢٨ ت
 شرح العمدة لابن الملقن ١٩٩، ٣٦٩
 شرح الاربعين النووية لابن الملقن ١٩٩
 شرح زوائد مسلم على البخاري لابن الملقن ١٩٩ ت
 شرح زوائد ابي داود على الصحيحين لابن الملقن ١٩٩ ت
 شرح زوائد الترمذي على الثلاثة لابن الملقن ١٩٩ ت
 شرح زوائد النسائي لابن الملقن ١٩٩ ت
 شرح زوائد ابن ماجه على الخمسة لابن الملقن ١٩٩ ت
 شرح التنبيه لابن الملقن ٢٠٠
 شرح الحاوي لابن الملقن ٢٠٠
 شرح منهاج البيضاوي لابن الملقن ٢٠٠
 شرح التبصرة والتذكرة للعراقي ٢٣٠، ٢٩٣، ٢٧١
 شرح البخاري للبلقيني ٢١٦، ٣٧٠
 شرح الحاوي الصغير لابن ظهيرة ٢٥٥
 شرح الترمذي للبلقيني ٢١٦، ٣٧٠
 شرح الصدر بذكر ليلة القدر لابن العراقي ٢٨٨
 شرح البهجة الوردية لابن العراقي ٢٨٨، ٣٧٦
 شرح النجم الوهاج في نظم المنهاج لابن العراقي ٢٨٨، ٣٧٦
 شرح نظم الاقتراح لابن العراقي ٢٨٨، ٣٧٦
 شرح الدقائق في الرقائق لابن العراقي ٢٨٨
 شرح الرافعي لابن العراقي ٢٨٨
 شرح معاني الآثار للطحاوي ٣٣٣، ٣٤٣ ت
 شرح البخاري للعيني ٣٣٤ ت، ٣٣٦ ت
 شرح التسهيل لابن عبد الهادي ٣٥١
 شرح الاحكام لابن عبد الهادي ٣٥١

« ض »

ضرب الحوطة على جميع الغوطة لمحمد بن
طولون ١٤٦ ت ١٥٦ ت
الضعفاء والمتروكين لابن التركاني ١٢٦ ت
الضوء اللامع لآعيان القرن التاسع
للسخاوي ٣١ ت ٦٤ ت ٧٧ ت ،
١٠٦ ت ١١٠ ت ١٢١ ت ١٤٦ ت
١٥٣ ت ١٩٢ ت ١٩٣ ت ١٩٩ ت
٢٠٣ ت ٢٢٢ ت ٢٣٩ ت ٢٤٧ ت ،
٢٥٠ ت ٢٥١ ت ٢٥٦ ت ،
٢٥٨ ت ٢٦٢ ت ٢٦٦ ت ٢٧٠ ت
٢٨٢ ت ٣٠٠ ت ٣٠٨ ت ٣١١ ت
٣٢٢ ت ٣٢٥ ت ٣٤٢ ت ٣٧٥ ت
٣٨٣

« ط »

طبقات القراء الصغرى لابن الجزري
١٩ ت
طبقات الحفاظ للذهبي ٦١٠٥٨ ، ٢١١ ت ،
٣٢١ ت ٣٤٧ ، ٣٤٨
طبقات القراء للذهبي ١١٥ ، ٣٤٨
طبقات الحنفية للتميمي ١٣٣ ت
طبقات الفقهاء الحنابلة لابن القراء ١٨٧ ت
طبقات المحدثين لابن الملقن ٢٠٠

شرح سنن ابي داود لابن العراقي ٣٧٦
شرح جمع الجوامع لابن العراقي ٣٧٦
شرح تقريب الاسانيد لابن العراقي ٣٧٦
شرح الامام لابن الغرايبي ٣٧٩
شرح الشفاء لسبط ابن العجمي ٣٧٩
شروط الائمة الخمسة للحازمي ٣٦٧ ت
شفاء السقام في زيارة خير الانام للسبكي
٤٠

شفاء المسترشدين في حكم اختلاف
المجتهدين للعلائي ٤٥

شفاء الآلام في طب اهل الاسلام للسرمري
١٦١

شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للفاسي
٣٧٨ ، ٢٩٣

الشهاب الهاوي على منشىء الكاوي لابن
العليف ٩

« ص »

الصارم المنكي في الرد على السبكي لابن
عبد الهادي ٣٥١
صحيح ابن حبان ٢٠٠ ، ٢٣٢
صحيح ابن خزيمة ٢٠٠ ، ٣٣٣
الصمت لابن ابي الدنيا ٨٣ ت ١٣٣ ت

- طبقات القراء لابن الملقن ٢٠٠
 طبقات الفقهاء الشافعية لابن الملقن ٢٠٠
 طبقات الصوفية لابن الملقن ٢٠٠
 طبقات الفقهاء لمحمد العثماني ٢٠١ . ٢١٥
 طبقات الشافعية لابن الحسباني ٢٤٥
 طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٥٨ ت
 طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٤٨ ، ٩ ت
 طبقات الشافعية لابن كثير ٣٦١
 طبقات الشافعية للاسنوي ٣٦٤ ، ٣٧١
 طبقات المفسرين للداوودي ٦
 طبقات النحاة للسيوطي ٩
 طرق حديث من كنت مولاة فعلي مولاة للعراقي ٢٣١
 طرق الاصابة بما جاء في الصحابة لابن فهد ٣
 طي العبير لنشر الضمير للباقيني ٢١٧
 « ع »
 العبر بأخبار من غير للذهبي ج ٧٢٠ ، ٩٩ ، ٩٠
 عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق للسرمري ١٦١
 عجلة المحتاج في شرح المنهاج لابن الملقن ٢٠٠
 عجلة القرى للراغب في تاريخ ام القرى للفاسي ٢٩٤
 العرف الذكي في النسب الزكي لابي المحسن الحسيني ١٥٠ ، ١
 العقد الثمين في تاريخ البلد الامين للفاسي ٤٧ ت ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٧٨
 عقد الجمان في تاريخ الزمان للعيني ٣٠٨ ت
 عقود الدرر في علوم الاثر لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٢١
 العقود للمقرئزي ٥
 العلل لابن عبد الهادي ٣٥٢
 كتاب العلو للذهبي ٢٦٣ ت ، ٣٤٨ ت
 علوم الحديث لابن كثير ٣٦١
 عمدة الدين في فضل الخلفاء الراشدين للسرمري ١٦١
 عمدة الاحكام لعبد الغني المقدسي ٢ ، ١٩٧ ، ٢٧٣ ، ٢٩٢ ، ٣٢٦
 عمدة المنتحل وبلغه المرتحل لابن فهد ٤
 العناية في تخريج احاديث الهداية لعبد القادر القرشي ١٥٨ ، ١٥٩ ت
 عنقود اللالي في الامالي للسرمري ١٦١
 عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران للبقاعي ٣٢١ ت ، ٣٣٧ ت

الفتح الموهب في الحكم بالصحة والموجب
للبلقيني ٢١٧

فتح الله تعالى بما لديه في بيان المدعي
والمدعى عليه للبلقيني ٢١٧

فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن
رجب ١٨١ ، ٣٦٧

فتح الباري في شرح صحيح البخاري
لابن حجر ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ت ٣٨١

فصل القضاء في احكام الاداء والقضاء
للعلائي ٤٥

الفصول المفيدة في الواوالمزيدة للعلائي ٤٥
الفصيح لثعالب ١٤٠

فضائل ام المؤمنين خديجة لابن عساكر ٨٢
فضل رمضان لابن عساكر ٨٢

فضل حراء لابن عساكر ٨٢
فضل حراء للعراقي ٢٣١

فضل الخيل لابن العراقي ٢٨٧

فضول اللسان لقاسم بن قطلوبغا ٣٥ ت
فوائد تمام ٢٠٠

الفوائد المحضة على الرافي والروضة
للبلقيني ٢١٦

العواصم عن القواصم لابي بكر بن
العربي ٩٦ ت

عيون الاثر في المغازي والسير لابن سيد
الناس ١٧ ت ٣٥٠

« غ »

غاية القصد والمراد في الاربعين العالية
الاسناد للتقي بن فهد
غاية السؤل في خصائص الرسول لابن
الملقن ١٩٩

غاية المقصد في زوائد احمد للبيشمي ٢٣٩
غاية السؤل في رجال الستة الاصول
لسبط ابن العجمي ٣١٣

غربة الاسلام من المتفقه والمتفقره من
اهل مصر والشام لابن ميعون الاندلسي
٢١٦ ت

الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية
لمحمد بن طولون ١٣٤ ت
غيث السحابة في فضل الصحابة للسرمري
١٦١

« ف »

الفتح الرباني في مشيخة ابي الفتح العثماني
لابن فهد ١٨٩ ت

قوات الوفيات لابن شاکر الکتبی ٧٩ ت

القوح الشذی فی شرح الترمذی لابن

سید الناس ١٧ ت ، ٣٥٠

فهرس التقي بن فهد جمع ولده عمر ٣

الفهرست الاوسط لمحمد بن طولون ١٧ ت

٢٣ ت ، ٣٣ ت ، ٧٢ ت ، ٨٨ ت ، ٢٠٣ ت

٢٥٨ ت ، ٣٢٢ ت

فهرس المرويات للفاسي ٢٩٥

فهرست المرويات لابن حجر ٣٣٤

فهرس ابن حبيب ٣٥٧

فهرس السراج القزويني ٣٥٨

« ق »

القاموس المحيط للفيروز آبادي ٢٧٠٣ ت

١٦٦ ت ، ٣٨٠

قبر الامام السيوطي لأحمد باشا تيمور ١٠

القدح المعلى في الكلام على بعض احاديث

الحلى للقطب الحلبي ١٤ ت

قرة العين بوفاء الدين للعراقي ٢٣١

القنية ٢

القواعد الفقهية لابن رجب ١٨١ ت

« ك »

الكاشف للذهبي ٣٤٨

الكافي لابن الملقن ١٩٩

الكافية لابن مالك ٢٠٦ ، ٢١٢

الكمال لابن عدي ٢٦٤ ت

الكاوي في الرد على السخاوي للسيوطي ٨

كتاب حرملة ١

الكشاف ٦٤

الكشف المبين عن تخریج احاديث احياء علوم

الدين للعراقي ٢٣٠

كشف المدلسين لابن العراقي ٢٨٨

الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث

لسبط ابن العجمي ٣١٤

الكفاية مختصر الهداية لابن التركماني ١٢٦ ت

كفاية المتحفظ ١٣٣ ، ١٤٠

الكلام على حديث التوسعة يوم عاشوراء

للعراقي ٢٣١

الكلام على صوم ست من شوال للعراقي

٢٣١

الكلام على حديث الموت كفارة لكل

مسلم للعراقي ٢٣١

الكلام على الاحاديث التي تكلم فيها بالوضع

وهي في مسند احمد للعراقي ٢٣١

- الكلام على مسألة السجود لترك القنوت ١٨١ ت
العراقي ٢٣١
- اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم
لابن ناصر الدين ٣٢١
- اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق
لابن ناصر الدين ٣٢١
- الكلام على حديث القضاة لابن حجير
٣٣٦
- الكلام على احاديث مختصر ابن الحاجب
لابن عبد الهادي ٣٥٢
- الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني
المقدسي ١٧٢
- كنز العمال لعلي المتقي الحنفي ٩
- الكواكب السائرة بمناقب اعيان المائة
العاشرة للنجم الغزي ١٠٠٨ ، ٣١٤ ت
- « ل »
- لباب الانساب لابن الاثير ٢٧٠ ت
- لب الباب للسيوطي ٣٩ ت ، ٧٣ ت
- لحظ الالحاظ بذييل طبقات الحفاظ للنتقي
ابن فهد ٤ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦
- لسان الميزان لابن حجير ٣٥ ت ، ٣٣٤
- ٣٣٤ ت ٣٨١
- اللطائف في وظائف الايام لابن رجب
- « م »
- ما أهمله النووي في تصحيحه لابن الملقن
٢٠٠
- المائة المتباينة الاسناد للسروحي ٦٣ ،
٣٦٤
- المائة المنتقاة من مشيخة الفخر بن البخاري
٣١٥ .
- المؤتلف والمختلف لابن الترككاني ١٢٦ ت
- كتاب المؤلفات لقلوبهم للقرشي ١٥٩ ت
- المباحث المختارة في تفسير آية الدية
والكفارة للعلائي ٤٥
- المبسوط للمزني ١
- المتباينات لمحمد بن الحب ٦١
- المجالس المبتكرة للعلائي ٤٤
- المجرد للذهبي ٣٤٨
- المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس لابن
حجير ١٩٩ ت ، ٢٦٩ ت ، ٢٨١ ت ،

- ٢١٥ ت ٣٢٨ ، ت ٣٣٤
 مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهشمي
 ٢٤٠
 مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهشمي
 ٢٤٠ ، ٣٧٣ ت
 المجموع المذهب في قواعد المذهب
 للعلائي ٤٥ ، ٣٦٠
 محاسن الاصلاح وتضمن علوم الحديث
 لابن الصلاح للبلقيني ٢١٥ ت ، ٢١٦ ، ٣٧٠
 محجة القرب الى محبة العرب للعراقي ٢٣١
 المحرر ٢٠٦
 المحرر في اختصار الامام لابن عبد الهادي
 ٣٥١
 مختصر في علوم الحديث للقرشي ١٥٩ ت
 مختصر ابن الحاجب ١٢٣ ، ١٧٣ ، ٢٠٦ ، ٢٩٢
 مختصر المحصل لابن التركماني ١٢٦ ت
 مختصر ابن الصلاح لابن التركماني ١٢٦
 مختصر الاكمال تهذيب الكمال لمغلطاي
 ١٣٩
 مختصر الاطراف لابي المحاسن الحسيني
 ١٥١
 مختصر مشكل الآثار لابي الوليد محمد بن
 رشد الكبير ١٩٥ ت
 مختصر تهذيب الكمال لابن الملقن ١٩٩
 مختصر سنن ابي داود للمنذري ٢١٤
 مختصر صحيح مسلم للقرطبي ٢١٦
 مختصر اللباب للبلقيني ٢١٧
 مختصر المذهب لابن العراقي ٣٧٦
 مختصر المهمات لابن العراقي ٢٨٨
 مختصر شرح جمع الجوامع لابن العراقي
 ٢٨٨
 مختصر الكشف لابن العراقي ٢٨٨
 مختصر تهذيب الكمال للذهبي ٣٤٨
 مختصر ابن الصلاح ٥٨ ت
 مختصر انساب الرشاطي (جمع الانساب)
 ٢٦٩ ت
 مختصر الاطراف للذهبي ٣٤٨
 مختصر سنن البيهقي للذهبي ٣٤٨
 مختصر الحلي للذهبي ٣٤٨
 مختصر الامام للقطب الحلبي ٣٤٩
 المدرج لابن حجر ٣٨١
 المراسيل للزين العراقي ٣٧١
 مرصدا الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع
 لصفي الدين بن عبد الحق ٢٥ ت ، ٢٧ ت ،
 ٢٨١ ت

المُرشد الوجيز في علوم القرآن العزيز	مسند عبد بن حميد ١٠١ ، ٣٣٣ ، ٣٨٠
لأبي شامة ٣٧٧ ت	مسند الدارمي ١٠١ ، ٣٣٣
مرهم العلل المعضلة في دفع الشبه والرد على	المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي لابن
المعتزلة لليافعي ١٥٢ ت	حجر ٣٣٣ ، ٣٨١
مسائل حرب ٢٦٢ ت	مسند الطيالسي ٣٣٣ ، ٣٨٠
مسألة الشرب قائماً للعراقي ٢٣١	مسند مسدد ٣٣٣ ، ٣٨٠
مسألة قص الشارب للعراقي ٢٣١	مسند الحميدي ٣٣٣ ، ٣٨٠
مسالك الأَبصار في ممالك الأمصار لأحمد	مسند اسحق بن راهويه ٣٣٣ ، ٣٨٠
ابن فضل الله العمري ٥٧	مسند ابن أبي عمر ٣٣٣
المسالك والممالك لأبي عبيد البكري	مسند أحمد بن منيع ٣٣٣
٧٧ ت	مسند ابن أبي أسامة ٣٣٤ ، ٣٨٠
المستخرج لأبي عوانة ٣٣٣	مسند الشيخين لابن كثير ٣٦١
المستدرک للحاكم ٢٠٠ ، ٣٣٣	مسند العدني ٣٨٠
المستفاد من مبهات المتن والاسناد لابن	مسند ابن جميع ٣٨٠
العراقي ٢٨٧	مشتبه النسبة للذهبي ١٥ ت ، ٢٥ ت ،
المسلسلات للعلائي ٤٤	٣٤ ت ، ٣٧ ت ، ٧٣ ت ، ٨٠ ت ،
مسند أبي خنيفة ج ٣٦٥	١٠٢ ت ، ١٠٦ ت ، ١٠٧ ت ، ١٠٩ ت
مسند الشافعي ج ٢٨٠ ، ٣٣٣ ، ٣٦٥	٢٦٠ ت ، ٣٤٨
مسند أحمد ج ٥٨٠ ، ٢٠٠ ، ٢٣٩ ، ٣٣٣	مشتبه النسبة للأزدي ٢٤٣ ت
٣٦٥	مشكل الآثار للطحاوي ١٩٥ ت
مسند البزار ٥٨	مشكل الانساب لابن خطيب الدهشة
مسند أبي يعلى ٥٨ ، ٣٣٤ ، ٣٨٠	٢٤٣ ت ، ٢٦٠ ت
مسند ابن أبي شيبة ٥٨ ، ٣٣٣ ، ٣٨٠	مشيخة الفخر بن البخاري تخریج الجمال
	ابن الظاهري ١٧ ت

- مشيخة الشرف الديماطي ١٩ ت
مشيخة ابن الدرجي تخرج البرزالي ١٩ ت
مشيخة ابن الجزري تخرج البرزالي ٢٣ ت
مشيخة الختني تخرج ابن ايبك الديماطي
٥٥ ت ، ١٣٤ ت
مشيخة ابن اميلة تخرج الياسوفي ١٧٤
مشيخة الصلاح ابن ابي عمر تخرج
الياسوفي ١٧٤
مشيخة ابن رجب ١٨١ ت
مشيخة قاضي المارستان ٢٢٤ ت
مشيخة القاضي ابن التونسي تخرج العراقي
٢٣١
مشيخة ابن القاري تخرج العراقي ٢٣٢
مشيخة القمني تخرج ابن الشراحي ٢٦٦
مشيخة المجد الحنفي تخرج الاقفسي ٢٦٩
مشيخة المجد الفيروز ابادي تخرج
المراكشي ٢٧٥
مشيخة الزين الاموي تخرج المراكشي
٢٧٥
مشيخة المرشدي تخرج المراكشي ٢٧٦
مشيخة ابن سلامة تخرج ابن فهد ٣٠١
المصنف لابن ابي شيبة ١٥٨ ت ، ٢٦٤ ت
المطالب السنية العوالي بما لقريش من
المفاخر والمعالي للتي بن فهد ٣
- المطالب العالية في زوائد الثمانية لابن
حجر ٣٣٣
المطلب العالي لابن الرفعة ٦٤
مطلب اليقظان من حياة الحيوان للفاسي
٢٩٥
معاجم الطبراني ١٣ ت
المعاني العارضة عن الحافضة للعلائي ٤٥
معاني الآثار للطحاوي ١٥٨ ت
المعاصر من المختصر للطبي ١٩٥ ت
معجم البلدان لياقوت الحموي ١٥ ت .
١٩ ت ، ٢٥ ت ، ٢٩ ت ، ٤٧ ت ،
٧٤ ت ، ٨٨ ت ، ٩٥ ت ، ٩٦ ت ،
٩٩ ت ، ١٠٣ ت ، ١٠٦ ت ، ١١٥ ت ،
١٢٢ ت ، ١٣٤ ت ، ١٤٥ ت ، ١٤٦ ت ،
١٥٦ ت ، ١٦٨ ت ، ١٩١ ت ، ١٩٤ ت ،
٢٢٢ ت ، ٢٤٢ ت ، ٢٦٦ ت ، ٢٩٧ ت ،
٣٠١ ت
المعجم الكبير للذهبي ٣٢ ت ، ٤٨ ، ٣٥ ت ،
٢٠٨ ت ، ٣٤٨ ، ٣٥٤
المعجم الصغير للذهبي ٣٤٨
المعجم الصغير للطبراني ٣٣٦
المعجم الكبير للطبراني ٨٧

- المعجم المختص بالمحدثين للذهبي ب، ٤٨، ت ٥٢، ١٥١، ١٤٨، ١٤٣، ٦١، ٥٨، ٥٢، ١٧٨، ت ٣٦٠، ٣٥٤، ٣٤٨، ٣٦٩، ٣٦١
- المغني عن حمل الاسفار في تخريج ما في
لاحياء من الاخبار للعراقي ٣٧١، ٢٣٠، ٢٤٣، ت ٢٤٣، ت ٢٣٧، ت ٥٢، ٣٤٨
- المغني للذهبي ٣٤٨
- المقرب في المضطرب لابن حجر ٣٨١
- المقتنى على ألفاظ الشفالسبط ابن العجمي ٣١٤
- مقدمة كتاب نهاية الاحكام في دراية
الاحكام للعلائي ٤٤
- المقصد الاعلى في زوائد أبي يعلى للهمشي ٢٤٠
- المقصد الارشد في ذكر اصحاب احمد
٢٤٨، ت ٢٤٨
- المقنى للمقرئزي ٢٣٨، ت ٣٦٩، ١٩٩
- المقنع لابن الملقن ٣٦٩، ١٩٩
- المقنع من اخبار الملوك والخلفاء وولادة
مكة الشرفاء للفاسي ٢٩٤
- ملء العيبة فيما جمع بطول الصحبة لابن
رشيد ٣٥٦
- ملخص مبهات ابن بشكوال لسبط ابن
العجمي ٣١٤
- المنتخب في علوم الحديث لابن التركماني
١٢٦، ت ١٢٦
- المعجم التقي بن فهد جمع ولده عمر ٣
- معجم الشيوخ للسيوطي ٦
- معجم الشيوخ للبرزالي ٣٥٣، ٣٢٠
- معجم الشيوخ لابن رافع ١٦١، ٥٣، ت ٣٦٦
- معجم شيوخ التقي السبكي للمحاسبي ٥٥
- معجم الدبوسي تخريج الحسبي ٥٥، ت ١٥٠، ١٠
- معجم الشيوخ لأبي المحاسن الحسيني
١٥٠، ١٠
- معجم ابن حجي ٢٤٨
- معجم ابن ظهيرة تخريج الاقفهسي ٢٥٤، ٢٧٠
- معجم ابن حبيب تخريج الذهبي ٣٥٧
- معجم الشيوخ لحار الله بن فهد ٣٨٤
- معجم مشتمل على تراجم جماعة من اهل
القرن الثامن للعراقي ٢٣٢
- المعدن لابن التركماني ١٢٦، ت ٧٣
- المعلم بفوائد مسلم المازري ٧٣
- مغاني الاخبار في رجال معاني الآثار
للغيني ١٦، ت ١٦

- المنتقد اللوذعي على المجتهد المدعي لابن
العليف ٩
- المنتقى لابن الجارود ٣٣٣
- المنتقى لابن حبان ٣٣٣
- منجد المقرئين لابن الجزري ٣٧٧
- المنسك الكبير للعز بن جماعة ٤٢ ، ٣٦٣
- منظومة في غريب القرآن للعراقي ٢٣٠
- المنهاج للنووي ٢٣ ، ٣١٠ ، ٢٧٣ ، ١٩٧ ، ٧٥ ، ٥٨ ، ٣٥ ، ٢٦٣ ، ٣٤٨ ، ٣٠
- منهاج السلامة في ميزان يوم القيامة لابن
ناصر الدين ٣٢٠
- المنهل الصافي المستوفي بعد الوافي لابن
تغري بردي ١٧٦ ، ٢٥١ ، ٢٩٥ ، ٣١٨ ، ٣٣٦
- موارد الظمآن لزوائد ابن حبان للهيثمي
٢٤٠
- موافقة المعقول لصحيح المنقول لابن
تيمية ٢٥٢ ، ٢٦٢
- المورد الهني في شرح السيرة لعبد الغني
للقطب الحلبي ١٤ ، ٣٤٩
- المورد الهني في المولد السنني للعراقي ٢٣١
- مورد الطالب الظمّي لمرويات البرهان
سبط ابن العجمي لعمر بن فهد ٣١٢ ، ٣٧٩
- مورد الصادي في مولد الهادي لابن
ناصر الدين ٣٢٠
- لموطاً للامام مالك ج ، ١١٦ ، ٢٢٥ ، ٣٦٥ ، ٣٣٣
- المولد النبوي لابن ناصر الدين ٣٢٠
- المهمات للأسنوي ١٧٤ ، ٣٧١
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي
٣٤٨ ، ٣٥ ، ٥٨ ، ٧٥ ، ١٧٠ ، ٢٦٣ ، ٣٤٨ ، ٣٠
- « ن »
- النجم الوهاج في نظم المنهاج للعراقي ٢٣٠ ، ٣٧١
- النجوم الزاهرة في تاريخ ملوك القاهرة لابن
تغري بردي ٢٩٥
- النجوم الزاهرة في قضاة القاهرة لسبط
ابن حنبل ٣٣٧
- نخبة العلماء الاتقياء بما جاء في قصص الانبياء
للتقي بن فهد ٣
- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن
حنبل ٣٣٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦
- نزهة الألباب في الألقاب لابن حنبل
٣٧ ، ٨٥ ، ١٦٩
- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن
حنبل ٣٣٤

- نشر القلب الميت بنشر فضل اهل البيت
للسرمري ١٦١
- النشر في القراءات العشر لابن الجزري
٣٧٧
- نصب الراية في تخریج احاديث الهداية
للزيلي ١٢٩ ت ٣٦٣
- نظم العقيان للسيوطي ب ٨
- نظم النهاية لابن بردس ١٦٧
- نظم طبقات الحفاظ لابن بردس ١٦٧
- نظم الاقتراح للعراقي ٢٣١ ، ٣٧١
- نظم غريب القرآن للعراقي ٣٧١
- نظم السيرة النبوية للعراقي ٣٧١
- النفحات القدسية للعلائي ٤٤
- نقد النقصان في معيار الميزان لسبط ابن
العجمي ٣١٣
- كتاب النقض للدارمي ٢٦٢ ت
- النكت على ابن الصلاح للعراقي ٢٧١ ، ٣٧١
- النكت الاثرية على الاحاديث الجزرية
لابن ناصر الدين ٣٢٠
- النكت على الحاوي والتنبيه والمنهاج لابن
العراقي ٣٧٦
- النكت على منهاج البيضاوي لابن العراقي
٣٧٦
- نكت الاطراف والمهمات لابن العراقي ٣٧٦
- نكت ابن الصلاح لابن حجر ٣٨١
- النور الباهر الساطع في سيرة ذي البرهان
القاطع للنتقي بن فهد ٣
- النور السافر بأخبار القرن العاشر لعبد
القادر العيدروس ٨ ، ٣٨٣
- النور الساطع مختصر الضوء اللامع للشهاب
القسطلاني ٧٦
- نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس
لسبط ابن العجمي ٣١٣
- نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب
للنتقي بن فهد ٣ ، ٣٣٣
- النهاية في غريب الحديث لابن الاثير ٣٣ ت
- نهاية المحتاج فيما يستدرك على المنهاج لابن
الملقن ٢٠٠
- النهاية لامام الحرمين ٢٠١
- « و »
- لواضح المبين في ذكر من استشهد من
الحسين لمغلطاي ١٣٩
- الوافي بالوفيات للصلاح الصفدي ٣١٨ ت
- الوسائل في تخریج احاديث خلاصة الدلائل
لعبد القادر القرشي ١٥٨ ت

- وسيلة الناسك في المناسك لابن فهد ٤
 الوشي المعلم في ذكر من روى عن ابيه
 عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
 للعلائي ٤٤ ، ٣٦٠
 الوفيات ذيل البرزالي لابن رافع ٥٣ ت
 وفيات الاعيان لابن خلكان ٧٣ ت ،
 ١١٧ ت ١٦٩ ت
 الوفيات لعبد القادر القرشي ١٥٩ ت
 « ه »
 هادي ذوي الافهام الى تاريخ البلد الحرام
 ١٥ ت
- للقامي ٢٩٣
 الهداية الى اوهام الكفاية للاسنائي ٢٢٧
 الهدي والسنن في احاديث المسانيد والسنن
 لابن كثير ٥٨
 هدي الساري لمقدمة فتح الباري لابن حجر
 ٣٣٢ ، ٣٣٤ ت ، ٣٣٥
 « ي »
 اليانع الجني في اسانيد المحدث عبد الغني
 ١٥ ت

﴿ التصحيحات التي استفدناها من نسخة الخزانة التيمورية العامة ﴾

المنوه بها اول الكتاب

تسعين ، الواني ، البقوي ، يحيى ، الشواء ، صاعد ، الجباب ، نصر ، رجاء ،
الشيرجي ، التلي ، الذهبي ، ثلاث وسبعين ، بن طلحة ابو ، والداه ، زبر ،
خليف .

وترى في جدول الخطأ والصواب ازاء هذه التصحيحات صور تصحيقات
الاصل .

وما أشرنا اليه في الهوامش في الصفحة :

٢٣٥ ، ٢٥٩ ، ٢٨٨ ، ٣٤٢ ، ٣٥٣



صفحة سطر	خطاً	صواب	ملاحظات
١٥ ٣	اللواتي	الواني	من الشذرات، والتعليق وقع في غير محله من الشذرات
١٥ ٤	سبعين	تسعين	
١٥ ١١	حسن	حسين	
١٦ ١٦	ابي عبد الولي	عبد الولي	
١٧ ١٤	اذا	ازار	
٢٣ ٧	بطخشارش	بمطخشارش	
٢٣ ٢٠	بذهن	بذهنه	
٢٤ ١٩	الباب	لب الباب	
٢٦ ١٢	النفري	البقوي	نسبة الى بقي بن مخلد . مشتبه الذهبي
٢٨ ١٤	التنوذي	التنوشي	
٣٢ ٤	المظفر	بن المظفر	
٣٤ ٨	سبعون	سبعين	
٣٥ ٩	تبع	تبع ابن عدي	
٣٦ ١٨	ذكر في	في ذكر	
٣٩ ٣	موسى تمام	موسى بن تمام	
٥٠ ١١	بن محمد	محمد	
٥٤ ١٣	ابو الحسن	ابو الحسين	
٦٥ ١٥	ولا وطر	ولا وطي	
٨٠ ١٠	علي	يحيى	
٨٤ ١٦	السواع	الشواء	
٨٥ ٥	ضاعة	صاعد	

صفحة سطر	خطاً	صواب	ملاحظات
٨٧ ١٥	اجتزازا	احترازا	
٩٠ ٥٠١	الحباب	الحباب	مشتبه الذهبي
٩٣ ٩			
٩١ ١٣	سنحون	سحنون	
٩٥ ١٠	شيخة	شيخة	
٩٧ ١	ابن رشد	ابن رشيد	
١٠٠ ٤	الحساب	الحشاب	
١٠٠ ٥	الكاكيني	السكاكيني	
١٠١ ١١	جبر	نصر	
١٠١ ١٥	رجال	رجاء	
١٠٣ ١٩	فرواة	فراوة بالضم او بالفتح	
١٠٨ ٢	بو	بن	
١١٠ ٢	عباس	عساس	
١١١ ١٠	السروجي	الشبرجي	
١١١ ١٦	الشبلي	التلي	
١١٢ ١٠	ابن	ان	
١١٣ ٩	الصاحية	الصلاحية	
١١٥ ٦	الذهبي	الذهبي	بالتصغير مرآة الجنان لليافعي
١١٥ ١٠	ثلاث	ثلاث وسبعين	طبقات ابن فرحون
١١٦ ١٩	كبير	كثير	
١٢٠ ٢	الثوري	البوري	
١٤٢ ٢	بن (ومحمد بن بن (ابي محمد المصري)	الدرر الكامنة	
	احمد المصري)		
١٤٢ ١١٠١٠	عن طلحة ابي بن طلحة ابو	تقريب التهذيب	

صفحة سطر	خطأ	صواب	ملاحظات
١٤٢ ١٥	والدة	والداه	
١٤٢ ١٧	جابر	زبر	تهذيب التهذيب
١٤٣ ٣	خلف	خليف	الدرر الكامنة
١٥١ ١١	المطعم	المطعم	
١٦٢ ١٠	العفاني	العناني	
١٦٤ ٢٠	الرحيم	عبد الرحيم	
١٧١ ١٥	معوها	مفوها	
١٨٦ ١٣	فمجهول..	فضعيف.. فمجهول	
	فضعيف		
١٨٩ ٩	بلغا	بلغاق	
١٨٩ ٩	شهني الدين باب	شهاب الدين	
١٨٩ ١١	الحسين	الحسيني	
١٩٥ ١٦	الغسابي	الغساني	
٢٠٤ ١٥	ذر	زر	
٢٢٢ ٨	علاء الشيخ	الشيخ علاء	
٢٢٢ ١٧	ابو	ابي	
٢٢٣ ١	اخو	اخي	
٢٢٤ ٥	المهندس	المهندس	
٢٢٨ ٢	العراقي	العراقي	
٢٢٩ ١٣	ذو	ذا	
٢٣٥ ٨	ابو	او	
٢٦٨ ١٤	بجهاة	لجهاة	
٣٥١ ١٧	فيه	فيه متحزبا	
٣٧٨ ٥	مختصراً	مختصرات	

وبقي بعض شيء لم ننبه عليه كزيادة نقطة أو الف (ابن) أو نقصها مما هو ظاهر